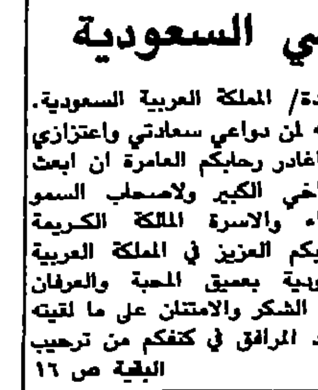
برقية تحية من الحسين لفهد لدى مغادرته الاراضي السعودية



عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية لدى مغادرته الاراضي السعودية مساء اول امس.

الاخ الكبير خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه

جدة/ المملكة العربية السعودية.

انه لمن دواعي سعادتي واعتزازي وانا اغادر رحابكم العامرة ان ابعث الى اخي الكبير ولاصحاب السمو الامراء والاسرة المالكة الكريمة ولشعبكم العزيز في المملكة العربية السعودية بعميق المحبة والعرفان وبالغ الشكر والامتنان على ما لقيته والوفد المرافق في كنفكم من ترحيب

البقية ص ١٦



الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

مسؤول فلسطيني: المجلس المركزي سيعقد اجتماعه مطلع الشهر القادم

الكويت – رويتر – نسبت صحيفة (القبس) الكويتية الى ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان المجلس المركزي الفلسطيني سينعقد في بغداد في مطلع الشهر القادم لبحث مسألة الهجرة اليهودية وقيام واشنطن بوقف الحوار الاميركي – الفلسطيني.

وكانت انباء صحفية قد حددت لانعقاد المجلس يوم (١٨) تموز الحالي.

وقال مصطفى ان الاسباب التي ادت الى تأجيل انعقاد المجلس (ادارية وامنية بحتة) الا انه لم يذكر اي تفاصيل.

ونقلت الصحيفة عنه قوله لمراسلها في تونس (ان الاجتماعات القيادية الفلسطينية الجارية حاليا في تونس تبحث عددا من القضايا المهمة وفي مقدمتها اوضاع الانتفاضة وسبل

البقية ص ١٦

الجمعة ٢٨ ذو الحجة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٠ تموز ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٢٨/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 20 JULY - 1990, NO. 8228 - VOL 24 - AMMAN

جلالته عاد الى عمان في ختام زيارة لليمن والسعودية وعمان

الحسين وقابوس بحثا القضايا العربية الراهنة والمستجدات الدولية وانعكاساتها على المنطقة



عمان – بترا – عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل شملت كلا من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

وكان في استقبال جلالته سمو الامير فيصل بن الحسين ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وسمو كبير الامناء ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وهيئة الوزارة وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

كما كان في الاستقبال السفير اليمني والقائم باعمال السفارة السعودية والقائم باعمال السفارة العمانية لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وعاد برفقة جلالته الوفد المرافق الذي ضم السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

وكان جلالة الحسين قد غادر صلالة بعد ظهر امس حيث جرى لجلالته وداع رسمي وكان على رأس مودعي جلالته جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.. كما كان في الوداع كبار المسؤولين العمانيين والقائم باعمال السفارة الاردنية في سلطنة عمان.

وتناولت مباحثات جلالة الحسين مع اخيه جلالة السلطان قابوس بن

البقية ص ١٦

دعوة صدام وجابر لاحتواء الموقف

نشاط عربي مكثف لاحتواء الخلاف العراقي الكويتي

الكويت تشرح موقفها في رسالة تفصيلية للجامعة العربية

عواصم – وكالات الانباء: نشطت الجهود والوساطات العربية لحل الخلاف بين العراق وكل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة، وشهدت العواصم العربية المختلفة اتصالات ونشاطا سياسيا على اعلى المستويات بهدف احتواء الخلاف والوصول الى نتائج ايجابية تمنع تطور الاحداث وتصعيد الموقف في المنطقة.

وفي غضون ذلك يتوجه الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الى الكويت اليوم لبحث الموقف مع المسؤولين الكويتيين ويتوقع ان يتوجه بعد ذلك الى بغداد في اطار مهمته هذه.

وكانت الكويت قد ابلغت الجامعة العربية في مذكرة رسمية ردها على المذكرة العراقية حول الخلاف النفطي والحدودي بين البلدين الشقيقين.

فقد استمرت الاتصالات امس بين الدول الخليجية لمتابعة التطور المفاجىء في الخلاف النفطي والحدودي بين العراق والكويت. فقد اجرى امير البحرين اتصالا هاتفيا مع كل من سيادة الرئيس العراقي صدام حسين وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت كما اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا مع امير دولة الكويت بشأن التطورات الراهنة في المنطقة من اجل الحفاظ على وحدة الصف العربي في هذه المرحلة الدقيقة. وكان الرئيس مبارك قد تسلم امس رسالة من امير الكويت بشأن الخلاف العراقي الكويتي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اجريا اتصالات مع كل من الرئيس العراقي وامير الكويت في محاولة لتطويق الخلاف بين بغداد والكويت.

وقالت مصادر سياسية خليجية ان زعماء دول الخليج شددوا في محادثاتهم الهاتفية مع الرئيس صدام

البقية ص ١٦

نائب الملك يزور القيادة العامة ومديرية الامن

عمان – بترا – قام سمو الامير فيصل بن الحسين نائب جلالة الملك قبل ظهر امس بزيارة الى القيادة العامة للقوات المسلحة اجتمع خلالها مع الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة.

وقام سموه بزيارة صباح امس الى مديرية الامن العام حيث كان في استقباله اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام.

وقد اجتمع سموه بمدير الامن العام فترة من الوقت حيث اطمأن على مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام.

شهيد من سخنين و٦٠ جريحا في الضفة والقطاع

العدو يغلق الخليل ويداهم عشرات المخيمات والقرى

القدس المحتلة – وكالات الانباء: تواصلت الصدامات والاشتباكات العنيفة امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث اصيب اكثر من (٦٠) مواطنا فلسطينيا بالرصاص وقنابل الغاز او جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح من قبل الجنود الاسرائيليين.. فيما تمكنت القوات الضاربة للانتفاضة من تحطيم او تدمير (٢٣) سيارة للجيش والمستعمرين الصهاينة وخاصة في مناطق جنين وقلقيلية وبيت لحم.

وافادت التقارير ان قوات العدو شنت حملة اعتقالات واسعة خلال عمليات دهم للعديد من القرى والمخيمات الفلسطينية.. وتركزت اعتقالات امس في مدينة بيت ساحور وقرية واد برقين ومخيمات طولكرم وجنين والفارعة وبلاطة حيث بلغ عدد المعتقلين (٣٥) مواطنا.

واشارت التقارير الى قيام القوات الاسرائيلية بسلسلة استفزازات ومضايقات ضد الطلاب والطالبات في الضفة الغربية وعلى الاخص طلبة التوجيهي الذين يؤدون الامتحانات النهائية.. وذلك ضمن سياسة حرمان الفلسطينيين من حق التعليم، وتعطيل المسيرة التعليمية واعاقة الطلبة ومنعهم من الوصول الى قاعات الامتحانات في الوقت المحدد.

ووقعت هذه الاستفزازات ضد الطلاب في مدينة قلقيلية وجنين.

وذكرت التقارير ان المدينتين كانتا امس مسرحا لاشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال إذ قام شبان الانتفاضة في جنين برشق الدوريات والسيارات العسكرية بالحجارة

البقية ص ١٦

مجلس الاعيان يحيل الى لجانه عددا من القوانين المؤقتة والمعدلة

عمان – الدستور – عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وحضور السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وهيئة الوزارة.

وقد تم تلاوة الكتب الواردة من السيدين رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب حول عدد من القوانين المؤقتة، والقوانين المعدلة.

ووافق المجلس على احالة القانون المؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ قانون محكمة العدل العليا مع اجراء التعديلات عليه الى اللجنة القانونية، واحالة مشروع القانون المعدل لقانون الجامعات الاردنية لسنة ١٩٩٠ على اللجنتين القانونية والتربية والتعليم بعد ان رفضه مجلس النواب، واحالة مشروع القانون المعدل لقانون التعليم العالي لسنة ١٩٩٠، والذي رفضه مجلس النواب على اللجنتين القانونية والتربية والتعليم.

الدنيا بلا حدود...

رسوم القراء وجائزة احسن تعليق ص ٧

رسالة عاجلة ومهمة من عرفات الى مبارك

تونس – ا.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وجه امس رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالاجتماع الاخير للمجلس الوزاري الطارىء للجامعة العربية الذي انعقد الاثنين الماضي في تونس.

واشارت الوكالة الى ان الزعيم الفلسطيني سلم هذه الرسالة «العاجلة والمهمة» الى السفير المصري في تونس علي ماهر.

ولم توضح الوكالة مضمون هذه الرسالة التي تأتي في اعقاب الانتقادات التي وجهتها الصحافة المصرية الى السيد عرفات.

وكانت الصحف المصرية الثلاث الرئيسية نددت امس في صفحاتها الاولى وبعناوين بارزة «بالتهجمات» على مصر التي وردت على لسان عرفات خلال المجلس الوزاري. ووصفت هذه الصحف تصريحات عرفات بانها «استفزازية وغريبة».

وكان السفير المصري لدى الجامعة العربية مثل مصر خلال اجتماع المجلس الوزاري في تونس الذي انعقد بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقررت الدول العربية في ختام هذا الاجتماع العمل على الساحة الدولية ولدى الادارة الاميركية من اجل

البقية ص ١٦

من قرارات وزراء الاقتصاد والتجارة بدول التعاون

اعتماد قائمة بـ ٣٤ سلعة لتحريرها من كامل الضرائب والرسوم الجمركية

عمان – م.ت.ع: قرر وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين في دول مجلس التعاون العربي اعتماد قائمة سلعية تضم (٣٤) سلعة لتحريرها من كامل الضرائب والرسوم الجمركية والقيود غير الجمركية وتكليف لجنة لتحرير السلع بالاجتماع في وقت قريب بهدف استكمال الدراسات واعداد قائمة اضافية سلعية من السلع المحررة لاقرارها في اجتماع السادة الوزراء في شهر ايلول القادم.

كما قرر الوزراء في ختام اجتماعاتهم في عمان الليلة الماضية تحديد العمل في الصفقة المتكافئة بين دول المجلس والتي تتناول الاطار السلعي للصفقة والصيغ التعاقدية لها وقيام كل دولة بتسمية ممثليها في لجنة التعرفة الجمركية وابلاغ الامانة العامة للمجلس بالاسماء تمهيدا لدعوة اللجنة للاجتماع.

اما بخصوص القوائم الاستيرادية والتصديرية فقد اقر الوزراء استمرار الدول الاعضاء بتزويد الامانة العامة بقوائم السلع المستوردة والمصدرة بشكل دوري وضمن المدة المحددة على ان تقوم الامانة العامة بتعميمها على دول المجلس للاسترشاد بها في وضع الخطط لتنمية التجارة البينية فيما بينها.

كما قرروا دعوة لجنة خبراء تنسيق الصادرات للاجتماع في عمان خلال شهر ايلول القادم على ان تقوم الامانة العامة للمجلس بموافاة دول المجلس بنسخ من الدراسات التي اعدت في هذا الشأن ورغبة في توسيع قاعدة

البقية ص ١٦

العدو يعترف بسرقة مياه نهري الاردن والليطاني

عمان – ق.ن.ا. – اعترف مسؤول اسرائيلي بقيام السلطات الاسرائيلية بسرقة مياه من نهري الاردن والليطاني.. وقال (اننا نسحب ما يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليون متر مكعب سنويا من نهر الاردن وما بين ٢٠ و ٢٥ مليون متر مكعب من الليطاني).

ويرر مردخاي لجوفوتش الناطق بلسان شركة المياه الاسرائيلية في تصريح اذاعه راديو اسرائيل امس هذه السرقة بانخفاض معدلات هطول الامطار وجفاف المياه في الينابيع وانخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا.

ويذكر ان مسؤولين اردنيين ولبنانيين اكدوا اكثر من مرة قيام السلطات الاسرائيلية بسرقة المياه العربية وكان اخر ذلك ما ذكره السيد داود خلف وزير المياه والري في حديث تلفزيوني اذيع في الاسبوع الحالي من ان السلطات الاسرائيلية سرقت حتى الان اكثر من (٦٦٠) مليون متر مكعب من مياه اعالي نهر الاردن و ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر العوجا اضافة الى ما تسرقه من مياه الليطاني والتي قدرها ب (٤٠٠) مليون متر مكعب سنويا.

وقال السيد الوزير ان اجمالي ما تسرقه السلطات الاسرائيلية من المياه العربية يصل الى ١٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

محافظ البنك المركزي يوضح قصة بنك البتراء ص٢

كلمات النواب في جلسة الاربعاء حول البطالة ص ٤ و ٥.

الاقتتال الشيعي يعيق اخلاء الضحايا من «التفاح»

تعزيزات فلسطينية مع انتهاء مدة الانذار لحزب الله

بيروت – وكالات الانباء: تجددت الاشتباكات العنيفة بين مسلحي حركة امل وما يسمى بحزب الله في قرى اقليم التفاح بجنوب لبنان عصر امس حيث طاول القصف المدفعي معظم بلدات المنطقة.

وبسقوط الهدنة الامنية تعطلت اعمال فرق الانقاذ التابعة للصليب الاحمر الدولي واللبناني حيث حوصرت قافلة منه في منطقة جرجوع بسبب تعرضها لرصاص القنص.

وقد تبادل الطرفان الاتهامات في خرق الهدنة الامنية وعرقلة عمل فرق الاسعاف التي استطاعت بعد ذلك الانسحاب من المنطقة بعدما اخلت عددا من القتلى والجرحى فيما بقيت جثث اخرى ملقاة في ارض المعارك بسبب عمليات القصف بين الطرفين. وتم اجلاء اكثر من عشرين جثة منها ١٧ جثة من جرجوع وحدها.

ونظمت عملية الاجلاء وهي الاولى منذ اندلاع المعارك يوم الاثنين الماضي اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي رعت وقفا لاطلاق النار مدته ست ساعات.

وقالت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان قافلة من ١٣ سيارة انطلقت الى منطقة القتال في اقليم التفاح لسحب عشرات من الجرحى والقتلى من الشوارع، وقالت ان عددا كبيرا من الجرحى يحتاج الى عناية فائقة.

البقية ص ١٦

توصية بانتخاب صدام رئيسا مدى الحياة

بغداد – رويتر – قالت الصحف العراقية امس ان البرلمان العراقي اوصى بانتخاب الرئيس صدام حسين رئيسا مدى الحياة بموجب دستور جديد.

وكان الرئيس صدام حسين الذي يقود العراق منذ عام ١٩٧٩ قد قال في بداية الشهر الحالي انه ستجري انتخابات رئاسية بموجب دستور جديد وانه سيرشح نفسه في هذه الانتخابات الديمقراطية.

وقالت الصحف العراقية ان الجمعية الوطنية ايدت مشروع قانون يقترح انتخاب الرئيس مدى الحياة في بداية مناقشة مشروع الدستور.

واعد مسودة هذه الفقرة من القانون مجلس قيادة الثورة.

وبحث البرلمان العراقي في جلسته بنود قانون يسمح بقيام احزاب اخرى والتوسع في حرية الصحافة.

اعادة الانتخابات في سبع مدن جزائرية

الجزائر – رويتر – اعلن راديو الجزائر ان المواطنين الجزائريين في سبع مدن ادلوا باصواتهم امس في انتخابات محلية جديدة اجريت بسبب مخالفات خلال عملية الاقتراع التي جرت في ١٢ حزيران الماضي.

مساع خيرة.. في ازمة طارئة

تدل مجموع التحركات والاتصالات العربية، المتعددة الاتجاهات، على وجود ارادة قومية مشتركة لحل الازمة، ذات الطابع النفطي، التي لاحت مؤخرا في سماء علاقات بعض الدول الشقيقة، مما يحملنا على التفاؤل بامكانية تسوية هذه الازمة الطارئة، واعادة العلاقات الى ما كانت عليه تاريخيا.

ولعل النتيجة الفورية التي ستتحقق في اطار التحركات العربية الجارية، تتمثل الآن في منع الازمة من التصاعد، والحيلولة دون قيام حلقة مفرغة من ردود الفعل المتبادلة، كان يمكن ان تؤدي الى نتائج ليست في صالح اي طرف من الاطراف المعنية.

ويجب ان تلفت انتباه الاشقاء بقوة، تلك المحاولات الاجنبية الجارية الآن لصب الزيت على نيران الازمة، والاصطياد في المياه العكرة، وتحقيق مكاسب لن تخدم الا صالح العدو المشترك للامة العربية.

اذ من الملاحظ على هذا الصعيد، ان الولايات المتحدة قد بادرت بسرعة الى الاعلان عن وقوفها الى جانب الدول العربية في الخليج، وكأن هذه الدول معرضة فعلا لتهديدات حقيقية، علما ان الولايات المتحدة هذه ما تزال تصم آذانها على سلسلة متنوعة من التهديدات الاسرائيلية التي تتعرض لها اليوم اكثر من دولة عربية.

اننا ونحن نأمل ان تبلغ المساعي العربية الناشطة، كل ما ترمي اليه من اهداف خيرة بين الاشقاء، فاننا نأمل ان تبادر الدول العربية في الخليج، المعنية بالتصريحات الاميركية، الى الاعلان عن رفضها للموقف الاميركي باعتباره تدخلا فظا في الشؤون العربية الداخلية، سيما وان الاطراف المتصلة بهذه الازمة قد توجهت بمذكراتها وشكاواها الى الجامعة العربية، مما يعني ان هذه الاطراف تتصرف وفق ان الازمة الطارئة هي شأن من شؤون البيت العربي.

ليفي: لن نقبل أبدا أي شروط تفرضها الولايات المتحدة لإحلال السلام

القدس المحتلة – رويتر – قال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ان اسرائيل لن تقبل ابدا اي شروط تفرضها الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط تتعارض مع مصالحها الامنية.

واتهم ايضا المجموعة الاوروبية باستخدام معايير مزدوجة بفرضها عقوبات اقتصادية على اسرائيل.

وقال ليفي الليلة قبل الماضية لتلفزيون اسرائيل (الولايات المتحدة يجب ان تعرف انه لا يمكن باي حال ان يفرض على اسرائيل ما يعرض امنها للخطر.. لا يمكن ان يفرض على اسرائيل اي ترتيب يتعارض مع موقفها وموقف الاسرائيليين).

وقال ليفي الذي لن يتمكن من مقابلة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في باريس هذا الاسبوع بعد ان اصيب بازمة قلبية انه الان في حالة طيبة ومستعد للسفر.

واستطرد قائلا ان اجراء محادثات اسرائيلية – فلسطينية لا بد ان يسبقه (وضوح في المواقف) بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال ليفي (وهناك حقا الكثير من النقاط غير الواضحة. فهم يقولون ان الولايات المتحدة الرئيس ووزير الخارجية.. لا يؤيدان قيام دولة فلسطينية.. ويقولون لن نجعلكم تتحدثون الى منظمة التحرير الفلسطينية).

وقد قال ليفي الذي اتخذ من قبل موقفا متشددا بشأن محادثات السلام من حدة لهجته على نحو ملحوظ. ولكن ان اسرائيل تأمل ان تكون الاجتماعات مع الولايات المتحدة في

البقية ص ١٦

نتائج انتخابات نقابة المهندسين فرع الكرك

الكرك – الدستور – من زياد نصار

جرت بعد ظهر يوم امس الاول انتخابات لجنة فرع الكرك لنقابة المهندسين الاردنيين واعلنت النتائج في ساعة متأخرة من مساء امس حيث اسفرت عن فوز السادة المهندسين:

نايف النوايسة ٩٦ صوتا، عمار علاوي ٩١ صوتا، عبدالكريم القضاه ٨٥ صوتا، نشات الطراونه ٧٢ صوتا، عيسى الجعافره ٨١ صوتا، مالك رواشده ٨٢ صوتا، محمد المعايطة ٨٩ صوتا.

وقد شارك في الانتخابات ١٥٤ مهندسا ومهندسة.

المجلس الوزاري لاتحاد المغرب يدرس تسعة مشاريع وحدوية

الجزائر – ا.ف.ب: علم من مصدر رسمي امس ان وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي سيجتمعون اليوم في الجزائر لوضع اللمسات الاخيرة على الملفات التي ستقدم الى قمة قادة هذه الدول التي تبدأ اعمالها بعد غد الاحد.

واشار المصدر نفسه الى ان جدول الاعمال هذا الذي «قد يعدل» من قبل قادة الدول المتوقع وصولهم الى العاصمة الجزائرية اعتبارا من غد السبت يتناول مسألة تعيين مقر دائم وامين عام للاتحاد.

وقال المصدر ان المجلس الوزاري سيدرس من ناحية ثانية تسعة مشاريع اتفاقات اعدتها اللجان الاربع المتخصصة في الاتحاد وراجعتها «لجنة المتابعة» في الاتحاد من السادس عشر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري في الجزائر. وتتناول هذه المشاريع بشكل خاص إتفاق اطار حول الاتحاد الجمركي وتبادل المنتجات الزراعية وحرية انتقال الاموال والاشخاص في المجال المغاربي وعلاقة اتحاد المغرب العربي

البقية ص ١٦

نتائج قرعة سلة العرب

الاردن ضمن المجموعة الثالثة لبطولة العرب الخامسة للشباب

عمان – الدستور – حل الاردن مع منتخبات العراق وقطر والسودان ضمن المجموعة الثالثة لبطولة العرب الخامسة للشباب لكرة السلة التي يستضيفها الاردن في الفترة من الثاني الى الحادي عشر من آب القادم في اطار الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي.

وقد انتدب سمو الامير طلال بن محمد المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب لرعاية حفل اجراء القرعة الذي انتهى ليلة امس في الحديقة الهاشمية بالنادي الاهلي بمشاركة مندوبين عن ١٢ دولة عربية وزعت على ثلاث مجموعات وفق الاتي:

المجموعة الاولى: سوريا والكويت وتونس والمغرب وفلسطين

المجموعة الثانية: مصر والسعودية والامارات واليمن

المجموعة الثالثة: العراق والاردن وقطر والسودان.

وسيلعب الاردن مباراة الافتتاح مع قطر ثم يلاقي العراق والسودان، ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني.

التفاصيل الكاملة في الملحق الرياضي غدا

عرض حال

رد وزارة الاوقاف على مقالة «نحيل الامر الى مجلس النواب»

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشرت جريدة الدستور في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٩م تحت زاوية (عرض حال) كلمة بتوقيع السيد محمد داودية بعنوان (نحيل الامر... الى مجلس النواب) تحدث فيها عن معاناة احدى الحاجات في موسم الحج لهذا العام ١٤١٠هـ وعملا بحرية النشر، فاني ارجو نشر الرد التالي على ما ورد في تلك الكلمة.

لا تريد وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدخول في جدال حول ما ورد في كلمة السيد داودية الا اننا نود ان نبين النقاط الهامة التالية:

١ - لا صحة على الاطلاق للزعم بان المساكن كانت مختلطة بين الرجال والنساء، ولكن الصحيح هو انه - ولاول مرة - يجري تخصيص شقق خاصة للرجال واخرى للنساء، بينما كان الترتيب في سنوات سابقة ان تخصص - في الشقة الواحدة - غرفة للرجال وغرفة اخرى للنساء.

٢ - لا صحة على الاطلاق لما ورد بان بعض المساكن تبعد عن البيت الحرام (سبعة كيلو مترات) انما الصحيح هو ان الوزارة في هذا العام صنفت المساكن الى ثلاث فئات حسب بعدها عن البيت الحرام وهي

فئة (أ) ولا يتجاوز بعدها عن الحرم كيلو مترا واحدا.
فئة (ب) ولا يتجاوز بعدها عن الحرم كيلو مترين اثنين.
فئة (جـ) ولا يتجاوز بعدها عن الحرم ثلاثة كيلو مترات.

وحددت اجرة لكل فئة من هذه الفئات تختلف عن الفئة الاخرى واختار الحاج ما يناسبه من تلك الفئات.

ان وزارة الاوقاف ترحب بتحديد اسم العمارة التي كانت تسكنها الحاجة (ام هاني) لكي تبين الوزارة بعدها الفعلي عن الحرم.

٣ - حرصت وزارة الاوقاف على تأمين ثلاجة ماء للشرب في كل شقة في جميع العمارات التي سكن فيها الحجاج ومن بينها الشقة التي سكنت فيها الحاجة المذكورة، وتابعت البعثة مراقبة الاوضاع في عمارات سكن الحجاج بما فيها الثلاجات للشرب من حيث صلاحيتها للاستعمال واستمرار وصول الماء اليها والتبريد المستمر للماء المستعمل للشرب طول مدة الموسم.

اما كون العمارة في رأس طلعة يصعب على الحجاج المشي منها الى الحرم فان الحجاج كانوا يستعملون وسائط النقل الداخلية (في الغالب) للوصول الى البيت الحرام حين كانوا يحرصون على راحتهم وكرامتهم ونعلم جميعا - وكذلك يعلم السيد محمد داودية ان مكة تقع بين شعاب وتلال وجبال ويتعذر على الوزارة ايجاد مساكن ملاصقة للبيت الحرام وخالية من التلال والشعاب لتتمكن ام هاني من الوصول الى البيت الحرام على وسادة من ريش النعام.

٤ - قضية الباصات التي نقلت الحجاج كانت واضحة للجميع فقد اختار بعض الحجاج باصات غير مكيفة، واختار آخرون باصات مكيفة. وربما تعطل المكيف اثناء السفر، وقد رافق البعثة اثنان من المسؤولين في مديرية ترخيص المركبات قامت بالكشف على الباصات والزمت الشركة الناقلة للحجاج بتغيير الباصات التي تعطلت اجهزة التكييف فيها وتعذر اصلاحها. ولا ندري هل اختارت الحاجة ام هاني باصا عاديا ام مكيفا؟

اما سائق الباص فأخلاقه هي التي اظهرت حقيقة سلوكه وترحب الوزارة بشكوى يحدد فيها رقم الباص (واسم سائقه) ان امكن، لتقوم بالتحقيق واتخاذ الاجراء المناسب بحقه.

٥ - من العجيب الادعاء بان احدا لم يكن يشرف على المساكن ولا على تلقي الشكاوى والبت فيها، فقد وزعت رئاسة البعثة في المدينة المنورة وفي مكة المكرمة جميع الموظفين الاداريين والفنيين على مساكن الحجاج وتابع اولئك الموظفون احوال الحجاج ليل نهار طول مدة وجود الحجاج في المملكة العربية السعودية كما عينت رئاسة البعثة مفتشين من اعضاء البعثة الرسمية يشرفون على مساكن الحجاج ويباشرون المراقبة الميدانية المباشرة ويحلون جميع المشاكل والشكاوى التي يتلقونها.

اما استعمال برميل الماء لغسيل اللحوم والخضار فذلك تصرف شخصي من الحجاج انفسهم لا تستطيع الوزارة ولا البعثة ان تراقب كل خيمة في عرفات ومنى، وكان الاصح ان يقوم الحجاج انفسهم بردع اخوانهم الحجاج عن هذا العمل المستهجن.

٦ - لا تريد الوزارة التوسع في الرد ولكنها كانت تتمنى لو ان السيد داودية وغيره من الذين اقشعرت ابدانهم وهم يبكون على معاناة ام هاني، كانت الوزارة تتمنى لو انهم رأوا العديد من برقيات ورسائل الشكر ووفود الحجاج الذين زاروا رئاسة البعثات في مكة المكرمة وفي عرفات ومنى مبدين تقديرهم للتنظيم الجيد والجهود المباركة التي قدمتها اجهزة بعثة الحج والبعثة الطبية والبعثة الاعلامية للحجاج طوال قيامهم بتأدية المناسك.

لكن الذي تخشاه الوزارة ان تكون (عين السخط) هي التي سيطرت على ما كتبه السيد داودية وغيره من الصحفيين والخائضين في امر الحج او الحجاج، ولو انهم رجعوا الى الجهات المسؤولة في وزارة الاوقاف لوجدوا الجواب المقنع الصادق.

والسلام عليكم

وزارة الاوقاف
والشؤون والمقدسات
الاسلامية

المواطن جهة مسؤولة نرجع اليها

يلفت النظر في الرد اعلاه، امران

الاول هو ان الرد يؤكد تأكيدا قاطعا على ان امور الحج كانت، هذا العام، افضل منها في اي عام سبق. وتؤكد ايضا على ان كل ما اثير حول الحج من ملاحظات سلبية ليس لها اساس من الصحة!! وهو ما يناقض تمام التناقض مع ما سمعناه على لسان السيد الوزير الذي اكد التلاعب والغش والتحايل والتآمر!!

الثاني استهجن غاية الاستهجان ان يحاول كاتب الرد التهكم على الحاجة ام هاني بقوله «لتتمكن ام هاني من الوصول الى البيت الحرام على وسادة من ريش النعام» اظن ان هذه الصيغة غير مقبولة، ويزيد في نسبة عدم القبول فيها انها تصدر عن وزارة الاوقاف.

يضاف الى ذلك ان الرد يستخدم جملة «ربما تعطل المكيف اثناء السفر» مما يوحي بان الامور ما تزال غير مقطوع فيها وغير واضح منها ان كانت مكيفات بعض الباصات قد تعطلت.

وازيد فاقول ان رسائل عديدة ومكالمات هاتفية عديدة وصلتني تؤكد على ما ذكرته الحاجة المحترمة ام هاني ومما يؤكد قناعتي السابقة بانها كانت صادقة وليس لها اي غرض شخصي. لا بل انها ذكرت لي ما ذكرت مدفوعة بحرص شديد على تصويب الامور لاحقا والتخفيف على اخوانها واخواتها الحجاج والحاجات في سنوات لاحقة مما يستدعي شكرها لا محاولة التهكم عليها!

لم نكتب بعين السخط كما اشار الرد. لكننا نلاحظ ان الرد كتب بعين الرضا وما كان ينبغي له ان يكتب بهذه العين الوحيدة. لكننا نعرف ان وزارة الاوقاف تدافع عن نفسها ولعلها ترى ان الدفاع عن النفس هو في ذكر المحاسن فحسب!

لقد كتبنا بعين الحياد التي لا تقبل ان تظلم وزارة الاوقاف لو كان جهدها في التنظيم قد افضى الى نتائج افضل مما كان

نحب ان نرجع الى «الجهات المسؤولة» دائما. لكننا نلاحظ ان «الجهات المسؤولة» تدعي الكمال، دائما. اضافة الى ذلك. فاننا نتعامل مع المواطن بصفته جهة مسؤولة. نرجع اليه ونثق به وندافع عنه

والسلام عليكم

محمد داودية

الغاء وضع المناطق واستحداث ٣ قطاعات في الزرقاء

الزرقاء - بترا - قرر مجلس بلدي الزرقاء في جلسته امس الغاء وضع المناطق في مدينة الزرقاء واستحداث ثلاثة قطاعات بدلا منها وتعيين مدير لكل قطاع منها.

والقطاعات الثلاثة التي تقرر احداثها هي القطاع الاوسط الذي يشمل حدود المنطقتين الاولى والخامسة والقطاع الشمالي الذي يضم المناطق السادسة والسابعة والثامنة سابقا والقطاع الجنوبي الذي يضم المناطق الثانية والثالثة والرابعة سابقا.

وقرر المجلس كذلك اخلاء عدد من المخازن المتاخرة من قطع الغذائية ونقلها الى سوق البلدية التجاري توفيرا للمصروفات.

محافظ البنك المركزي يوضح قصة بنك البتراء

٨٠٪ من المسؤولية تقع على مدير عام البنك السابق لمدقق الحسابات دور كبير وكان هناك تلاعب في الحسابات

عمان - بترا - قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي ان عدة عوامل مهمة فرضت على الجهات المعنية تأجيل اتخاذ قرار حاسم في مسألة بنك البتراء الذي تردت اوضاعه في فترة حرجة حساسة وخطيرة كان يمر بها الاقتصاد الوطني، فالازمة النقدية كانت على اشدها وكان سعر صرف الدينار يعاني من اختلال كبير.

وقال ان مثل هذه الظروف والعوامل تحول دون اتخاذ اي اجراء مصرفي قد يؤدي الى تفاقم الوضع وهز الثقة بالاضافة الى ما رافق ذلك من تساؤلات عديدة لدى الرأي العام حول الباعث لمثل هذا الاجراء والتشكيك في صحته خاصة ان هذه المؤسسة المصرفية (بنك البتراء) استطاعت من خلال حملة اعلامية ناجحة اعطاء صورة مشرقة وقوية لعملها ونشاطاتها.

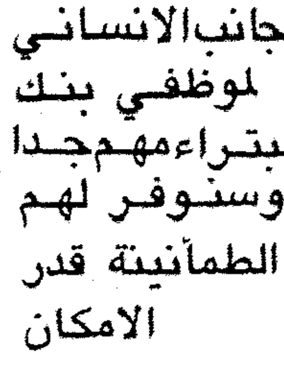
وقال في البرنامج التلفزيوني واجه الصحافة الذي بثه التلفزيون الاردني مساء امس الاول انه كان لا بد قبل اعلان القرارات الأخيرة التي استهدفت انهاء قضية بنك البتراء من اتباع خطوات عملية تستوضح تماما حقيقة المشكلة وحجمها، وهذا لا يتم عادة على صعيد المصارف الا عن طريق جهات مشهود لها بالكفاءة في مجال التدقيق المحاسبي والمالي لكشف حقيقة الواقع المالي مشيرا الى انه كان لدى البنك المركزي ادلة قوية بوجود مخالفات واختلاسات الا ان حجم ذلك لم يكن واضحا.

واعاد د. النابلسي الى الاذهان ان الازمة النقدية التي مرت بها المملكة هي التي كشفت بشكل فوري موقف بنك البتراء عندما عجز عن تأمين ما يسمى بالاحتياطي النقدي الذي فرضه البنك المركزي الذي تبلغ نسبته ٣٥٪ وبات واضحا بان بنك البتراء لا يملك شيئا تقريبا من هذا المبلغ فيما كانت ودائع البنك آنذاك حوالي ١٦٠ مليون دينار من العملات الاجنبية وكان عليه ان يسلم ما يزيد عن خمسين مليونا الا انه لم يستطع ان يقدم دولارا واحدا.

وتناول في المقابلة مخالفات ادارة بنك البتراء للقوانين والانظمة وارتكابها عمليات احتيال الأمر الذي دفع لجنة الأمن الاقتصادي الى احالتها الى القضاء العسكري.

وحول تحديد هوية المسؤول من مشكلة ازمة بنك البتراء قال: ان هذا الموضوع يتطلب بحد ذاته لجنة تحقيق تشكل بعد انتهاء تحقيقات القضاء وصدور الاحكام وهذا يبين المسؤولية من الناحية الجزائية وبالتالي يعطي معظم المسؤولية.

واكد ان المسؤولية الاولى تقع على ادارة البنك بل ان حوالي ٨٠ بالمئة من مسؤولية الاعمال والقرارات تعود على شخص المدير العام وحده وتبين لنا مع الأسف ان مجلس ادارة البنك كان غائبا تماما عن متابعة اوضاع البنك بشكل دقيق وكان بعيدا كل البعد عن ما تم من مخالفات كما ان عددا كبيرا من المسؤولين في البنك ساهموا مساهمة فعالة في تنفيذ اوامر وتعليمات الادارة العامة المخالفة للقانون موضحا ان هذه الفئة ستكون على الغالب مسؤولة امام القضاء وان التحقيقات القضائية ستكشف مسؤولية كل واحد منهم مؤكدا ان الغالبية العظمى من جهاز البنك لم تكن على علم بما يجري لأن الكثير مما جرى لم يكن في السجلات ولا في القيود.


الجانب الانساني لموظفي بنك البتراء مهم جدا وسنوفر لهم الطمأنينة قدر الامكان

وقال انه تبين للبنك المركزي ان كثيرا من المخالفات المهمة الكبرى لقانون مراقبة العملة ولاحكام قانون العقوبات فيما يخص اساءة الائتمان لم تكن موضوعة امام جهاز العاملين ولذلك استطيع تبرئة جهاز العاملين والبالغ عددهم ٦٥٠ باستثناء فئة ضئيلة جدا كانت على صلة مع الفاعلين.

واكد ان لمدقق الحسابات دورا كبيرا جدا وانه ثابت لدى البنك المركزي الان بأن حسابات البنك في العامين أو الثلاثة اعوام الأخيرة لا تعكس الصورة الحقيقية لوضع البنك بمعنى انه كان هناك تلاعب في الحسابات الا انني ادعي بأنها مسؤولية مدقق الحسابات، لقد كان هناك صورة مالية غير صحيحة لاوضاع البنك تعطى للبنك المركزي وتعطى للجهات الأخرى لا تمثل حقيقة.

ووصف د. النابلسي الاجراءات الأخيرة للجنة الأمن الاقتصادي بأنها في الحقيقة اعلان افلاس ولكنها ليست بالمعنى الحرفي لصيغة الافلاس وقد توصلت لجنة الامن الاقتصادي الى صيغة فصلت بها ودائع المودعين.

وقال ان المقصود من هذا الاجراء بالدرجة الاولى هو ان يدخل جميع الدائنين في قسمة غرماء على ما تبقى من الموجودات لكن يجب ان نتذكر ان الدائن الأكبر هو البنك المركزي بما منحه من سيولة منذ اتخاذ الاجراءات ضد البنك في الثاني من شهر آب من العام الماضي.

وقال علينا ان نفرق بين امرين الاول وهو العجز الكبير الذي اظهره التدقيق المحاسبي بين موجودات ومطلوبات البنك والتي تتجاوز ٢٠٠ مليون دينار وبين ما قدمه البنك المركزي من سيولة لأن ذلك شيء آخر وقد يصل المبلغ المطلوب في نهاية المطاف الى ما يقارب من مبلغ العجز بين المطلوبات والموجودات فقد تجاوز البنك المركزي منح سيولة تزيد عن ٢٠٠ مليون دينار وذلك حماية للمودع والمدخر وحماية مصداقية الجهاز المصرفي الاردني والعمل المالي بشكل عام.

وقال ان هذا الاسلوب متبع في كثير من دول العالم.

بنك الاردن والخليج

وتناول في المقابلة قضية بنك الاردن والخليج وقال:

انه يعاني من عجز في موجوداته لا يقل عن ٢٧ مليون دينار بل ان حقوق المساهمين والاحتياطي استهلك كاملا ولكن مشكلة هذا البنك تختلف عن البتراء لأن مشكلته كانت في التهاون في ترتيب وادارة العمليات بينما البتراء اختلفت الدوافع الجرمية والافعال غير القانونية مع الضعف الاداري والتنظيمي.

وقال انه من الممكن معالجة قضية بنك الاردن والخليج باعادة هيكلة رأس ماله وتطبيق ما يسمى بتعويم البنك بعد اعادة تنظيم الشركة بين اصحاب رأس المال وربما يعاد الى القطاع الخاص عن طريق طرح للاسهم والمساهمة سواء من الداخل او الخارج او معا، واكد ان هذا الموضوع يمكن معالجته.

المصرف الاردني السوري

اما عن المصرف الاردني السوري الذي وصفه بأنه بنك صغير جدا ومن البنوك التي تعثرت منذ البداية لاسباب تنظيمية ولعدم التقيد بمضمون الاتفاق الكامل بين الجانبين الاردني والسوري، وقال علينا ان نفكر في قضية هذا البنك بشكل هادف ومنظم ومن الممكن ان تتم التصفية ضمن اطار مؤسسة مصرفية بحيث تستمر في العمل دون شراكة سورية.

بنك المشرق

وعن بنك المشرق قال: ان ادارة هذا البنك في بيروت وهو في طريقه الى التصفية ويعالج قضيته البنك المركزي اللبناني كما ان فروعه في بعض الدول العربية وضعت موضع التصفية اما عن فروعه في الاردن فاننا اخترنا تقويم الفروع الاردنية فوجدنا ان حجم الخسارة لا يبرر عملية التصفية وبالتالي يمكن التغلب على هذه المشكلة.


د. محمد سعيد النابلسي

وتناول د. النابلسي في المقابلة قضية موظفي بنك البتراء وقال:

ان الجانب الانساني فيها موضوع مهم جدا لذا فان تفكيرنا يجب ان يتوجه الى حماية هؤلاء العاملين وتوفير الطمأنينة لهم قدر الامكان.

وقال ان البنك المركزي يسعى لايجاد السبل الممكنة لاستخدام هؤلاء العاملين في الجهاز المصرفي ككل سواء عن طريق انشاء مصرف جديد لتشجيع الصادرات او بنك استثماري يؤسس فورا لعمليات الاستثمار وتمويل الصادرات، كما ان لدى الجهاز المصرفي امكانيات ضخمة وسيتمكن من المساهمة الفعالة في عملية استيعاب عدد كبير منهم.

واشاد د. النابلسي باحكام قانون الشركات الجديد وقال انه رتب مسؤوليات جزائية على مجالس الادارة معربا عن امله في ان يعطي قانون البنوك الجديد اهتماما خاصا بمجالس ادارة البنوك واعطاء البنك المركزي دورا اكبر.

الفقير يتفقد مساجد لواء مادبا

مادبا - بترا - تفقد سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عددا من مساجد لواء مادبا واطلع على اوضاعها واحتياجاتها كما تفقد عددا من المواقع بهدف اقامة مشروعات وقفية عليها.

واجتمع سماحته خلال الزيارة مع مدير الاوقاف في مادبا والعاملين في المديرية وبحث معهم الامور المتعلقة بالمساجد وعملية الوعظ والارشاد والمشروعات الوقفية واقامة مدرسة شرعية في اللواء.

تنويه

نشرت الدستور امس ان الهيئة العامة لمحكمة العدل العليا قد اصدرت قرارا بالغاء قرار مجلس ادارة البنك المركزي بما يتعلق باغلاق مكاتب شركة «سعودية» للصرافة، والصحيح شركة سعودي للصرافة، لذا اقتضى التنويه.

الدولة والمجتمع

د. همام سعيد

يلقي النائب الدكتور همام سعيد محاضرة بعنوان «الاسلاميون والوحدة الوطنية» وذلك الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت في نادي اليرموك.

الماضي وابو رداد

قرر وزير الاشغال العامة والاسكان تعيين المهندس محمود الماضي مدير تنفيذ الطرق في وزارة الاشغال العامة مساعدا لامين عام الوزارة لشؤون الطرق وتعيين المهندس جمال ابورداد مديرا لتنفيذ الطرق في الوزارة.

محمد ابو رحمه

تقرر ترفيع السيد محمد عيسى ابو رحمة من وزارة المياة والري الى الدرجة الاولى.

المهندس عثمان السويطي

تقرر ايفاد المهندس عثمان الحاج يونس السويطي رئيس قسم المقاسم في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى بريطانيا للحصول على درجة الماجستير في الهندسة الالكترونية من جامعة نوتنجهام.

سمير سرحان

يصل اليوم الى عمان قادما من القاهرة السيد سمير سرحان رئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب ضيفا على مهرجان جرش التاسع للثقافة والفنون.

نبيل الجرف

قرر امين عمان تكليف السيد نبيل عبدالكريم الجرف القيام بمهام رئيس قسم محاسبة المشاريع في امانة عمان الكبرى.

المهندس رشاد الحنبلي

قرر المهندس علي السحيمات امين عمان ترفيع المهندس رشاد الحنبلي من موظفي امانة عمان الكبرى الى الدرجة الرابعة.

حسين الطوالبة

اجيز السيد حسين الطوالبة من موظفي مؤسسة البريد والتوفير البريدي لمدة عشرة ايام.

وزراء الاقتصاد بدول التعاون يبحثون تطوير التبادل التجاري بين دول المجلس

عمان - م. ت. ع - واصل وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين بدول مجلس التعاون العربي اجتماعاتهم امس حيث تابعوا مناقشة ما تم تنفيذه من قرارات اجتماعهم الثاني الذي عقد خلال كانون الاول الماضي.

كما بحثوا السياسات الاقتصادية لدى دول المجلس ومدى مساهمتها في تطوير وتنويع التبادل التجاري اضافة الى الاسراع في اتخاذ الاجراءات العاجلة لتحرير السلع التي اتفق على تحريرها في المرحلة الاولى من الرسوم الجمركية والضرائب والقيود غير الجمركية واضافة عدد من السلع الكاملة الصنع اليها.

وتناولوا خلال اجتماعهم امكانية وضع تصور عملي لتنفيذ مقترحات اللجنة الفنية للصفقة المتكافئة واضافة سلع مصنعة اخرى للسلع التي تم الاتفاق على تبادلها في نطاق الصفقة المتكافئة الجماعية لدول المجلس لتكون مكملة للصفقات الثنائية وليست بديلة عنها.

كما ناقشوا امكانية تحديد مبلغ ٤ ملايين دولار امريكي للاسابيع التجارية التي سيتم الاتفاق على اقامتها في كل دولة وتحديد نوع السلع واعفاء هذه الاسابيع من بدلات الايجارات وكافة النفقات الاخرى ومعالجة الامور المتعلقة بتسوية المدفوعات المترتبة عن عمليات البيع اثناء اقامة هذه الاسابيع.

واتفق السادة الوزراء خلال الاجتماع على تبادل القوائم الاستيرادية والتصديرية فيما بين دول المجلس في شهر كانون الثاني من كل عام للاسترشاد بها في تنمية التجارة البينية بين دولة واعطاء الاولوية الاستيراد والتصدير للسلع المنتجة فيها اضافة الى تبادل الاراء والتصورات الكفيلة باعداد دراسات جدوى اقتصادية لمشروع مشترك يقام في احدى دول المجلس.

توضيح من النائب ذيب مرجي

نشرت صحيفتا الشعب والدستور خبرا مفاده انني سوف اعقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه قيام التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني يوم السبت الواقع في ١٩٩٠/٧/٢١. وبما ان ذلك الخبر عار عن الصحة وانفي نفيا تاما صدوره عني، خصوصا وان لجنة متابعة منوط بها الاعلان عن انشاء التجمع، ارجو نشر هذا التوضيح.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب يحيى كوكش. الحسيني الكبير الخطيب سميح عثامنه والمدرس محمد ابوغزالة. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد قارة سـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـوزد/ابراهيم. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة يحيى عبد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي سمير خلف. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد د. محمد عقلة. صهيب بن سنان عبدالحليم الشاف. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصفدي ادم ابواسنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين عبدالرحمن جوار. ابوبكر الصديق محمد ابوقباص. حي القيسية امين عمر. ابوغويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه. اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سعد الدين زيدان. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش مثقال حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات/ ام النبق محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والمصة وادي السير عبدالرحيم محمد. الدير وادي السير سعيد القماز

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور/ الخرابشة ايمن سعود. والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب بلال بن رباح احمد الكيلاني. والمنصور علي الزقيلي. والفيحاء د. همام سعيد. وابوالفيلات محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين انس الخطيب. والزميلي راجح الكردي

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش عابد. التكروري احمد السالك وابوجسار محمد خميس رجب. والقناوي خالد ابوزيتون. وعمر بن الخطاب عابد حشان وحمادة محمود ابوغزالة والتكوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح العوريمي وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي. حنكين/ المحطة د. طاهر مسعود. القاسم حي المعانية عباس عدوي

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم حشان وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة قلبز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة مالك بن انس محمود علاوي وابوحنيفة مروان الدبري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي الخطيب د. ماجد ابورخمة والمدرس عمر خليل وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين عطيه محمود وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عبد مصلى الامانة وسط البلد حسام سنونو وعثمان بن مظعون/ رأس العين عبدالفتاح عقل

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم علي بلحي. فاطمة الزهراء جمال الفرا. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر روحي ابوحلاوة. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. ضاحية الامير العام جميل عبدالصمد. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوحاموس يعقوب هندي. الاسوار احمد الموصلي. معاذ بن جبل عرجان اسماعيل. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشة. صالحية العابد محمد رضوان. والتوحيد محمد العبوس الدعجة

مساجد منطقة التاج. الجوفة. الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق عباس اللبدي. البخاري احمد ممتاز. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. السلطان عبدالقادر الهاشمي الشمالي عبدالرحمن ابوغنيون. مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية عادل بدايعه. انس بن مالك محمد زميركجي. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بهجت. حسن البرقاوي محمد صوان

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد الرحمة. مخيم النصر حامد الصمور. حي عالية عمر ابوناصر. محمود الطاهر عبدالله قنديل. المنارة/ حي المنارة محمد النشاشة. بلال بن رباح يوسف منصور. الابيض اسحق امارة. الحكمة/ حي عالية الشرقي محمود نقل

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير سامي النجار. مدارس الوحدات وليد شلمسوغ. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشلالي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد/ سوق الخضار محمد نبهان. الوحدات الجنوبي حمدي الاحدر. الشعراوي مصطفى الشاعر. الخلفاء الراشدون صالح مصلح. الامام البخاري فضل امارة. المهاجرين الكبير محمد البكري. عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل. ام الاسود وادي السير محمد منصور. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس شفيق السعود. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان الفرا عدنان يحيى

مساجد منطقة جبل النظيف. الربيع. نزال. الاخضر

طارق بن زياد عبدالله فحلوي. النظيف الاوسط احمد عكير. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون محمد الايوبي. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. بدر طه خلف. علي صقر صقر صبري. التوبة محمد العيشاوي. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب رشاد ابراهيم. جمعية لفتا فائق عطية. محمد ارملا حازم ابوعزام. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الدلمي

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش عوض. الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن. اسكان القويسمة كامل العمايره. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي. عيدة الحديد محمد الشواعره. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب. مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان

مساجد منطقة خريبة السوق. الجويدة. المقابلين

خريبة السوق القديم احمد قويدر. حذيفة بن اليمان خالد مصطفى. محمد المنور/ الناصرة احمد الطلافيح وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار محمود الصادق. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب مصطفى الصعصاع. المقابلين الكبير توفيق يونس. خالد بن الوليد محمد القرقي. السيدة خديجة عزالدين العقاد. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير فؤاد ابوعواد

مساجد منطقة طارق. شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشف. ذو النورين سمير عبدالغني. اسكان الامير هاشم محمد الدرديري. عبدالرزاق الداود تيسير الكيلاني. الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى

مساجد منطقة مرج الحمام. ناعور. ام البساتين

نويران طاهر محمد وشعبان عنان عيسى الدداوي. ام عبهرة رضا فكري. ناعور الكبير احسان حجير وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم الدلبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي

مساجد منطقة تلاع العلي. ام السماق. خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين يحيى العمايرة. خلدا الجديد الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عبدالله عليان. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احد حسين ابوذوابة. وفيق التلاوي علي السطري والطيبة القديم يحيى الاسطل

مساجد منطقة الجبيهة. ابونصير. صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد. النوزيين صفوت عبدالفتاح. الامام النووي احمد شحادة. الفاروق محمد العطار صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم شاكر ابوحطب. موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد د. حسن ابوعيد وخليل الرحمن رشدي العاروري

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود صالح. سحاب الشمالي حسن جمال. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. المعتصم(سالم حريد) عبده الاقرع. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر عبدالرحمن عبدالجواد عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة. الغفران حمزة منصور. الموقر الكبير سلامة البري

ندوة بالمركز الثقافي الملكي بعنوان : نواب الامة من يحاسبهم

عمان - بترا - عقدت في المركز الثقافي الملكي مساء امس الاول ندوة بعنوان «نواب الامة من يحاسبهم» شارك فيها الدكتور عدنان البخيت نائب رئيس الجامعة الاردنية والنائبان طاهر المصري والدكتور فوزي الطعيمة.

وحدد الدكتور البخيت صيغ المحاسبة والمسائلة الفردية او الجماعية للنائب من خلال المؤسسات غير الرسمية والنقابات والاندية والروابط والجمعيات والمدارس والفعاليات الثقافية والفكرية وان لا يقتصر على دائرة دون غيرها فالنائب تحت قبة البرلمان يمثل الامة وليس فقط دائرته الانتخابية.

كما اكد على دور مؤسسات الحكم المحلي الممثلة بالبلديات والمجالس القروية اضافة الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة كسلطة رابعة تشكل اداة فاعلة ومهمة في مساءلة النواب عن القضايا الاساسية التي تهم الوطن.

ونوه بدور الكتل السياسية التي برزت مؤخرا في مجلس النواب كالكتلة الاسلامية والكتلة الوطنية في هذا المجال لامكانية قيامها بمساءلة بعضها بارساء قاعدة التصويب من داخل المجلس.

وحدد النائب طاهر المصري مستويين لمحاسبة النائب يتمثل الاول من خلال مواقفه ومساهمته في حل مشاكل بلده ومنطقته وعلى امكانياته القيادية والفكرية والسياسية مع ضرورة توفير القدر المناسب من حرية التعبير وحرية الصحافة اما المستوى الثاني فيتمثل من خلال صناديق الاقتراع عند حلول موعد الانتخابات الجديدة. واوضح ان المواطن يحمل مجلس النواب كمؤسسة والنواب كافراد مسؤوليات اكبر واكثر مما هو محدد لهم وان هناك خلطا في اذهان المواطنين حول مهام وصلاحيات السلطة التشريعية والتنفيذية.

وقال النائب الدكتور فوزي الطعيمة ان الشعب بفئاته وشرائحه وفعالياته هو الذي يحاسب مجلس النواب وان الية هذه العملية هو الاعلام وجماعات الضغط اضافة الى النواب انفسهم والاحزاب السياسية واضاف ان الاحزاب هي افضل الادوات من حيث قوة تنظيمها ووضوح برامجها واهدافها لمحاسبة نواب الامة. وحضر الندوة جمع كبير من المواطنين.

مصنع الزجاج في معان ينتج ٥٤٠٠طن خلال ٦ شهور

معان - بترا - بلغ انتاج مصنع الزجاج في معان خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ٥٤٠٠ طن تم تسويقها بالكامل الى الدول العربية.

وقال المهندس مشهور الوديان مدير المصنع ان ادارة شركة مصانع الزجاج اعدت خطة لزيادة الانتاج والتوسع في التسويق للخارج عن طريق فتح اسواق جديدة في الدول العربية اضافة للاسواق القائمة حاليا مما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني مشيرا الى ان ٢٥ بالمائة من انتاج المصنع يتم تسويقه محليا و ٧٥ بالمائة في الاسواق العربية نظرا لما يتمتع به الزجاج الاردني من جودة نتيجة اتباع المواصفات العالمية في انتاجه.

واضاف انه سيتم قريبا افتتاح عدد من المشروعات التوسعية التي تنفذها الشركة من بينها مصنع العبوات الزجاجية واخر للكريستال وثالث للفيبر غلاس وان النية تتجه حاليا لانشاء مجمع للصناعات الزجاجية في معان مشيرا الى ان ٨٠ بالمائة من المواد الخام اللازمة لصناعة الزجاج من المواد الاولية المحلية ذات الجودة العالية.

وقال ان المصنع ومنذ نهاية عام ١٩٨٧ حول انتاجه التجاري الى الزجاج الملون باللون البرونزي نظرا لارتفاع سعره عالميا.

مساعدة يلتقي وزراء الصناعة والتجارة بدول مجلس التعاون



سالم مساعدة

عمان - بترا - استقبل السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه بدار الرئاسة بعد ظهر امس السادة وزراء الصناعة والتجارة في دول مجلس التعاون العربي بحضور الامين العام للمجلس.

وذكر امين عام المجلس الدكتور حلمي نمر في حديث للصحفيين عقب اللقاء بانه تم اطلاع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية على الموضوعات التي ناقشها السادة وزراء الصناعة والتجارة في دول مجلس التعاون العربي والتي تستهدف تحقيق المزيد من التكامل التجاري بين دول المجلس بما يخدم طموحات واهداف دول مجلس التعاون العربي والدول العربية.

تشريع جديد لترقية اعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة مؤتة

مؤتة - الدستور - التقى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة عمداء الكليات ورؤساء الاقسام الاكاديمية فيها بحضور الدكتور عبدالرحمن عطيات نائبه للشؤون الاكاديمية.

وتم خلال اللقاء مناقشة خطط الجامعة الاكاديمية والفنية والسبل الكفيلة بتحسينها حيث حث عمداء الكليات ورؤساء الاقسام على توخي الدقة في العمل والسرعة في الانجاز وعدم تغليب العواطف وتحكيمها في العمل الاداري والاكاديمي واعتبار الكفاية والانتماء والاخلاص في العمل اطرا اساسية في اتخاذ القرار كما دعا الى مواصلة الجهد وبذل العطاء في البحث والتحصيل العلمي ومحاولة الاجتهاد في طرح الاراء والافكار.

واضاف اننا جميعا في هذه المؤسسة ننطلق من العمل المؤسسي والعمل المؤسسي يعني تنفيذ القانون وتطبيق التعليمات الصادرة بموجبه على كل فرد من افراد هذه المؤسسة دونما محاباة لاحد على حساب الاخر.

وحول احتياجات الكليات من الكوادر التدريسية والفنية والادارية دعا الدكتور خليفات عمداء الكليات الى وضع خطة متكاملة وتصورات واضحة لاحتياجاتهم وذلك قبل بدء العام الدراسي الجديد ليتسنى لادارة الجامعة اتخاذ القرارات المناسبة لذلك.

من اللقاء

وحول موضع اللجان التي يشارك فيها اعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالترقية العلمية، اشار الدكتور خليفات الى ان الجامعة في صدد اصدار تشريع جديد يحكم هذه القضية بحيث تكون الاعتبارات الاساسية لاسلوب الترقية مبنية على انجازات اعضاء هيئة التدريس العلمية من الابحاث المنشورة في مجلات علمية والكتب المطبوعة.

وحول دعم البحوث العلمية التي ينجزها اعضاء هيئة التدريس اشار الدكتور خليفات الى ان الجامعة رصدت لهذه الغاية هذا العام ٨٠ الف دينار وهي جادة في زيادة هذا المبلغ مشيرا الى ان الجامعة ستعطي الاولوية للبحوث العلمية التي تخدم خطط التنمية في الاردن وتلك المتعلقة بخدمة البيئة المحلية المحيطة بالجامعة سواء اكانت ابحاثا زراعية ام في مجال الطاقة او بحوثا اجتماعية ام غير ذلك من الابحاث التي تهم واقع الحياة في بيئة الجامعة.

وحول علاقة عضو هيئة التدريس بالطلبة قال بان العلاقة يجب ان تكون مبنية على تفهم مشاكل الطلبة الاكاديمية والاجتماعية والنفسية ومحاولة ايجاد الحلول الجذرية لها حتى يشعر الطالب بانه يعيش في جو اكاديمي هادىء داعيا عمداء الكليات ورؤساء الاقسام كل في مجال عمله الى الالتقاء بالطلبة مرة على الاقل بالنسبة لعميد الكلية في الفصل الدراسي الواحد ومرتين بالنسبة لرئيس القسم وذلك كي يكونوا متصلين تماما بقضايا الطلبة اولا باول واطلاع رئاسة الجامعة على كل ما من شأنه ان يخدم العملية التدريسية والطلبة والبحث العلمي.

العلم والحياة

جبال منفوخة من البلاستيك تغير المناخ في الكوكب

طرح المهندس يوري ارتسوتلنوف من اهالي لينينغراد فكرة خيالية للتحكم بالمناخ في الارض وبراي ارتسوتلنوف ان هذا يتطلب تنظيم تبادل الهواء بين المناطق الباردة والحارة بواسطة جبال منفوخة توضع على امتداد خطوط الطول. وسيبلغ عرض الجبل المنفوخ على سطح الارض عدة كيلو مترات وارتفاعه قرابة كيلو مترين كما ستوضع عند المدخل سدادات يمكن بواسطتها التحكم باتجاه الريح. ويمكن ان تعوم الحواجز على سطح مياه المحيطات وتثبت بواسطة المراسي او سلاسل الجبال التحتمائية «المنفوخة» بالماء والتي توجه تيارات مائية تحت سطح المحيطات. ويجب ان تكون الاغلفة ذاتها متعددة الطوابق، وسيكون الضغط في الوسادات السفلى اكبر وفي العليا - اوطا. ويمكن صنع الغلاف من مواد عضوية صوانية بلاستيكية لينة ومسلحة بالالياف الزجاجية. ويتطلب تنفيذ المشروع استخدام عدة ملايين الاطنان من هذه المواد مما يعادل الكمية التي تنتجها البشرية من البلاستيك حاليا.

وهكذا ستقسم الكرة الارضية بواسطة السلاسل المنفوخة الى دهاليز. ويكون المناخ في بعضها مماثلا للمناخ المعتدل الحالي ويكون فيه الصيف غير جاف وفي البعض الاخر يكون المناخ - شبه استوائي - بدون قيظ الصيف وزمهرير الشتاء. وسيكفي الراغبين في تغيير المناخ الانتقال الى السلسلة المجاورة. وستوضع في الدهاليز محطات هوائية لتوليد الكهرباء يمكن استخدامها للحصول على الكهرباء وكذلك لتوليد تيار هوائي وتغيير اتجاهه بواسطة الرياح.

ويتيح وضع جدول ثابت لحركة الرياح نقل الحمولات باستخدام المناطيد الهوائية. كما تستخدم سفوح الجبل المترامية الاطراف من اجل نصب العناصر الضوئية الشمسية فيها. ويتحد العالمان الاصطناعي والطبيعي. ويكتسب الانسان ومعداته التوازن مع الطبيعة. وسيسود الكوكب السلام الايكولوجي.

كمبيوتر لمعالجة تفاوت الزمن





فاجأت صناعة الالكترونيات رجال الاعمال بابتكار جديد يفيدهم في تخطيط تحركاتهم التجارية بانتظام. والجهاز الجديد ليس هاتفا محمولا ولا هو بالمنظم الالكتروني بل كمبيوتر يحمل في الجيب يساعد رجال الاعمال على معالجة مشكلة تفاوت الزمن اثناء الرحلات الطويلة على متن الطائرات.

كمبيوتر تنظيم الزمن مزود بصيغة حسابية معقدة تمكنه من مساعدة رجل الاعمال على اعادة توقيت ساعته البيولوجية الداخلية بما يتفق مع التوقيت المحلي للبلد المتجه اليه. ذلك ان المسافر من جدة مثلا، صباحا قد يصل الى بلد بعيد لاخر على متن الطائرة وقت الصباح ايضا او ليلا فتضطرب لديه ساعته البيولوجية ويضيع على بدنه انتظام دورة الليل والنهار. وهنا يأتي دور كمبيوتر الزمن، فالكمبيوتر يضع امام صاحبه معلومات تتعلق بفترة النهار المناسبة له كي يخرج في شوارع المدينة. كما يزوده بأوقات النهار التي يستوجب عليه الابتعاد عنها. اي الانزواء في فندق او مؤسسة ما خلال تلك الفترة من النهار كونها لا تتفق مع دورة ساعته الداخلية.

والامر ينطبق ايضا على جزء من ليل المدينة التي يحل بها، ومن المعروف ان ساعات النهار، ولا سيما ضوء الشمس ينظم مستوى المادة «ميلاتونين» التي تقوم من جانبها بتنظيم ساعة الانسان البيولوجية. يدعى الكمبيوتر الجديد «بايوكلوك» وهو من انتاج «ميديكال تيكنولوجي انترناشونال» الكائنة في ادنبرة ببريطانيا. ومن المؤمل ان يستفيد رجال الاعمال من هذا الكمبيوتر الصغير لتنظيم جدول اعمالهم بما يتفق مع ساعاتهم الداخلية.

التصوير في خدمة الجراحة

لم تلق معامل الاطراف الاصطناعية حتى الان استحسان جراحي العظام او المرضى. فارتخاء العضو الاصطناعي بعد مرور بضعة سنوات يؤدي الى اصابة المرضى بالتهابات حادة في المفاصل، مما يستدعي معالجة العظام وجعلها تلائم العضو الاصطناعي وذلك بتقوير العظم.

وللقضاء على هذه الاضرار المسبقة طور جراح العظام غونتر الدنجر، رئيس وحدة جراحة العظام في مستشفى باولينن ملفه في شتوتغارت طريقة جديدة، فبمساعدة التصوير المقطعي بالكومبيوتر، يقوم هذا الاخير برسم شكل العضو الاصطناعي المركب في مفصل الورك وتحديده بدقة. واحد من ١٠٠ من المليمتر، والذي يصنع بعد ذلك بمخرطة موجهة بالكومبيوتر. هنا وقد جرى فعلا تركيب اول المفاصل الاصطناعية المذكورة بنجاح كبير.

الليزر ينقذ مرضى القلب

يبقى المريض اثناء «العملية» محتفظا بوعيه الكامل وينهب في اليوم التالي الى بيته. وبدون عناء كبير يمكن في برلين معالجة الاوعية الدموية المنسدة او المتكلسة او حتى المسدودة تماما بما في ذلك اوعية القلب ايضا، اذ يتم هنا ادخال مسبار في شريان الاربية ويدفع الى ان يصل للصمام الذي يفتح بمعونة نبض من اشعة ليزر.

وفعلا جرى علاج ٥٠٠ مريض بهذه الطريقة منذ عام ١٩٨٩. الا انه لم يكن بالمقدور حتى الان معالجة الأوعية المتكلسة بواسطة اشعة ليزر لاحتمال الحاق هذه الاشعة ضررا بجدران الأوعية. وبمعونة شعاع ليزر خاص، تم اختياره من قبل العلماء بعد اجراء فحوصات اولية عديدة، يمكن الأن التأكد مسبقا من عدم حصول اي مضاعفات جانبية.

درس وقاية من النباتات

لقد تعلم الباحثون الكثير بمجرد الملاحظة ومراقبة الظواهر الطبيعية في الحقول. البروفيسور دونالد بولتر من جامعة دورهام البريطانية الزراعية قال بعدما لاحظ ان عددا كبيرا من النباتات تلي اغصانها وثمارها من خطر الحشرات بافراز مواد تعرقل عمل الانزيمات. وفي هذا المضمار يقول البروفيسور بولتر انه لما تبتلع اليرقات اوراق تلك النباتات تتوقف في احشائهن عملية الهضم ويهلكن. وقد نجح فيما بعد في عزل للورث المضاد لمادة «تربسين». والاخيرة هذه تمكن الحشرات من تحليل البروتين. فلما «زرع» هذا الورث المضاد في نباتات التبغ تمكن من حماية محاصيلها ضد اذى الحشرات المتطفلة عليها.

توصيات اللجنة الاردنية السورية المشتركة للانشاء والتعمير

تشكيل ورش عمل متخصصة بمجال انشاء التجمعات السكنية دراسة ظاهرة التوسع العشوائي حول المدن وصيانة المعدات الانشائية

عمان - بترا - اختتمت في مؤسسة الاسكان امس اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة للانشاء والتعمير والاشغال العامة والاسكان.

وتم خلال اجتماعات اللجنة التوقيع على محضر يتضمن عددا من التوصيات التي تهدف الى تعزيز اوجه التعاون المشترك بين البلدين والافادة من الطاقات والانجازات المتخصصة في هذا المجال.

ووقع محضر الاجتماعات عن الجانب الاردني المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري وعن الجانب السوري السيد عرفان برادعي معاون وزير الاسكان والمرافق.

وفي ختام الاجتماعات قال المهندس حياصات ان اللجنة اوصت بتشكيل ورش عمل متخصصة في مجالات انشاء التجمعات السكنية وتطوير المناطق السكنية المتدنية الخدمات.

كما اوصت بدراسة ظاهرة التوسع العشوائي حول المدن والتوصل لاساليب المعالجة والوقاية وتبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بتخفيض كلفة المسكن مع تلبية احتياجات المواطن الاساسية اضافة الى تبادل المعلومات والابحاث الخاصة المتعلقة بموضوع البيئة وتبادل الخبراء والاراء للتنسيق في هذا المجال.

واضاف ان اللجنة اوصت بتبادل المعلومات المتعلقة بالابحاث والدراسات الخاصة باستخدام المواد المحلية في مشاريع المباني وتبادل التشريعات الخاصة في مجال البناء للاستفادة من الخبرات وتطويرها ودراسة امكانية توحيدها مبينا ان الجانبين اتفقا على تبادل الخبرة عن طريق الزيارات المتبادلة للمختصين.

وتبادل المعلومات الفنية حول تصاميم مشاريع الطرق الرئيسية المارة بين البلدين وكذلك برامج التنفيذ بما في ذلك حجم المرور المتوقع وسعة الطريق، وحرم الطريق والتخطيط الهندسي والخدمات المطلوب توفرها على الطريق وذلك حتى يمكن الاستفادة من هذه للمعلومات في كلا الجانبين اضافة الى تبادل المعلومات حول المواصفات القياسية المعتمدة في كل جانب وللتعلقة باشارات الطرق وعناصر السلامة المرورية والعلامات الكيلومترية ودراسة امكانية توحيدها وتبادل المعلومات الفنية والادارية المتعلقة بأنظمة ادارة الصيانة المستخدمة في البلدين والاستفادة منها وتبادل التشريعات الخاصة بمجال الطرق من حيث المواصفات الفنية العامة للطرق والجسور وادلة التصميم والصيانة والترقيم والاوزان المحورية وتبادل الابحاث والدراسات المنجزة المتعلقة باستخدام المواد المحلية في مشاريع الطرق.

واشار مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري الى انه تم الاتفاق على البدء فعلا بتبادل البرامج ... الجانبين

وتوجيه الدعوات للمشاركة بالندوات واللقاءات العلمية المتعلقة بمجال الطرق وتشكيل ورشة عمل مشتركة لدراسة اساليب صيانة واصلاح الآليات والمعدات الانشائية.

واوصت اللجنة بتشكيل ورش عمل متخصصة في العلاقات التعاقدية بين صاحب العمل والمقاول.

كما اوصت بتشكيل ورشة متخصصة من الجانبين لدراسة المشاكل والمعوقات التي تجابه التخطيط وتبادل الخبرة المحصلة منها والاستفادة من الجهود المبذولة في هذا المضمار ودراسة تنظيم سوق الايدي العاملة العادية والفنية في مجال الانشاءات وخدمات التجمعات السكنية ووضع قواعد واسس تحكم هذا المجال بشكل متوازن ومتكافىء بين الجانبين وتوصي اللجنة بتشكيل ورشة عمل متخصصة من الجانبين لدراسة الموضوع.

واتفق الجانبان على عقد الاجتماع الثالث خلال الثلاثة اشهر القادمة في دمشق.

وكان قد تم خلال الاجتماعات التي استمرت اربعة ايام تبادل عدد من الوثائق المتعلقة بمجالات الانشاء والتعمير والاشغال العامة والاسكان وزيارة عدد من المواقع السكنية التي نفذتها مؤسسة الاسكان ودائرة التطوير الحضري بالاضافة الى عدد من مشاريع وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وقد غادر اعضاء الجانب السوري في اللجنة عمان ظهر امس.

اجتماع للجنة المشتركة القانونية والتربية بالاعيان

عمان - بترا - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة اعضاء اللجنة المشتركة القانونية والتربية والتعليم في المجلس للاجتماع الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد.

وستنظر اللجنة المشتركة في مشروع القانون المعدل لقانون الجامعات الاردنية لسنة ١٩٩٠ ومشروع القانون المعدل لقانون التعليم العالي لسنة ١٩٩٠.

وفد برلماني سوفياتي يصل الاحد

عمان - بترا - يصل الى عمان بعد غد الاحد وفد برلماني سوفياتي في زيارة للاردن يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الاردنيين.

ويرأس الوفد الذي يتألف من خمسة برلمانيين السيد فالينتين تيتينوف عضو هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى.

وفد اردني لكندا لبحث تعزيز التعاون بمجال الطيران المدني

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تشكيل وفد اردني للسفر الى كندا ولجراء مباحثات مع المسؤولين في ادارة الطيران المدني هناك بهدف تنمية وتعزيز التعاون القائم بين البلدين في مجالات الطيران المدني.

ويضم الوفد الذي يغادر عمان اليوم الى كندا لهذه الغاية مدير عام سلطة الطيران المدني ومدير النقل الجوي.

بحث مشروع الموازنة للعام المقبل

عمان - الدستور - تراس السيد سلمان الطراونة مدير عام الموازنة العامة اجتماعا لعدد من موظفي الدائرة.

وتم خلال الاجتماع بحث مشروع الموازنة للعام القادم ١٩٩١ وعدد من الامور المدرجة على جدول اعمالهم.

العمري يترأس اجتماعا لمجلس بلدي الزرقاء

الزرقاء - بترا - قرر مجلس بلدي الزرقاء تكليف لجنة التنظيم الفرعية بالكشف على مختلف الشوارع غير المعبدة وتقديم تقرير للمجلس لاتخاذ القرار المناسب بتعبيدها.

كما قرر للمجلس خلال جلسة عقدت برئاسة السيد ياسر العمري رئيس البلدية تنفيذ قرار للمجلس المتعلق بترحيل معامل الطوب الى الموقع الجديد شمال المدينة خاصة اصحاب المعامل الذين وقعوا عقودا مع البلدية بهذا الخصوص.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس كانت كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٦٣,٠	٦٦٧,٠
جنيه استرليني	١٢٠٤,٤	١٢١١,٦
مارك الماني	٤٠٢,٨	٤٠٥,٢
فرنك سويسري	٤٦٨,٩	٤٧١,٧
فرنك فرنسي	١٢٠,١	١٢٠,٨
ين ياباني/ لكل مائة	٤٤٩,٢	٤٥١,٩
جلدر هولندي	٣٥٧,٤	٣٥٩,٥
كرون سويدي	١١١,٣	١١٢,٠
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٥,٠	٥٥,٣
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٩٥,٠	١٩٦,٢

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والرقابات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٠-٢١/٧/١٩٩٠ فلس/كغم

- عمان -

الصنف	مادبا والزرقاء اعلى	مادبا والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
اسود محجي طويل	٧٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠
اسود رفيع	١١٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١١٠	٧٠
اسود محجي شتل	١٠٠	٦٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
بطاطا	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	٢٠٠
خيار صغير	١٤٠	٨٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار كبير	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
فاصوليا بلديه	٤٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومه	٢٤٠	١٨٠	٣٠٠	٢٥٠	١٩٠	١٤٠	٢٥٠	٢٠٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
باميا خضراء	٤٢٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٣٠	٣٨٠
باميا حمراء	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
زهرة	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو وفرنجي	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
فلفل حار	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
ثوم ناشف	١٢٠	١٠٠	١١٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
قرع اخضر	٢٨٠	٢٤٠	١٣٠	١٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
فقوس	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
ملوخيه	٨٠	٤٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
ملفوف	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٣٠	٨٠

الصنف	مادبا والزرقاء اعلى	مادبا والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح جولدن	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
تفاح سكري	٣٦٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
تفاح بلدي	٣٩٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح ديلشس رد	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
تفاح ستاركن	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٦٠٠
ليمون اصفر	٤٦٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠
ليمون اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠
مشمش بانواعه	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٠٠	٣٥٠	٣٠٠
[illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
تين بانواعه	٩٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٧٠٠
جريب فروت	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال [illegible]	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠
عنب بانواعه	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠
كرز احمر								
اجاص	٦٥٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٠٠
دراق بلدي	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٢٠
دراق نكترين	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خوخ سكري	٦٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
خوخ اصفر	٣٦٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
خوخ فرموزه	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خوخ احمر	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
رمان								

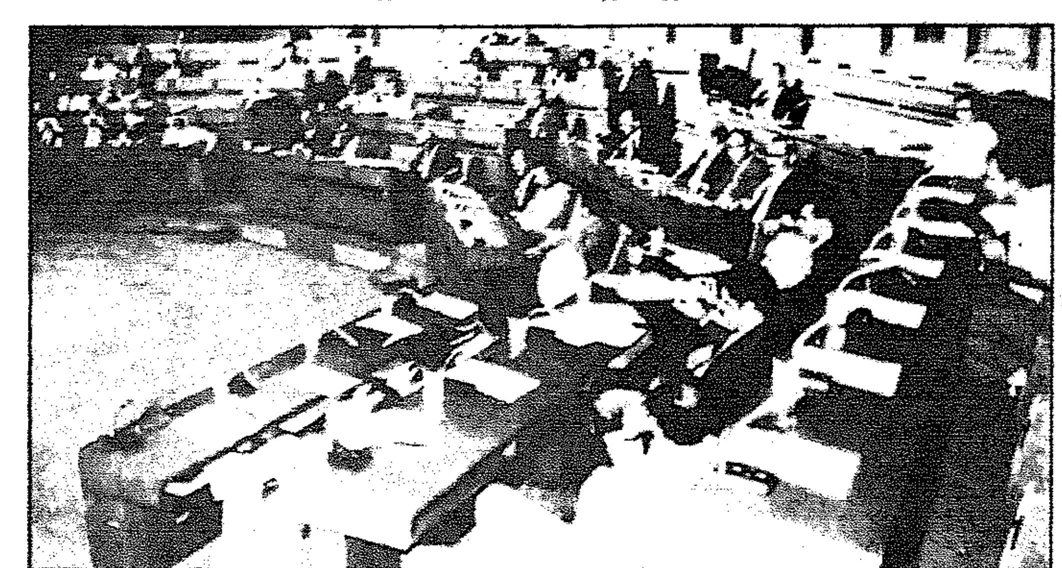
الصنف	مادبا والزرقاء اعلى	مادبا والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ مكثف فما فوق	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠	١٢٠	٩٠
بطيخ اقل من مكثف	٧٠	٤٠	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠
شمام بانواعه	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
شمام								
جزر بانواعه	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ذره	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
يقطين	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
[illegible]								
[illegible]								
[illegible]	١٤٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
[illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
نعنع بالحزمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
بقدونس بالحزمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
كزبره بالحزمه	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—

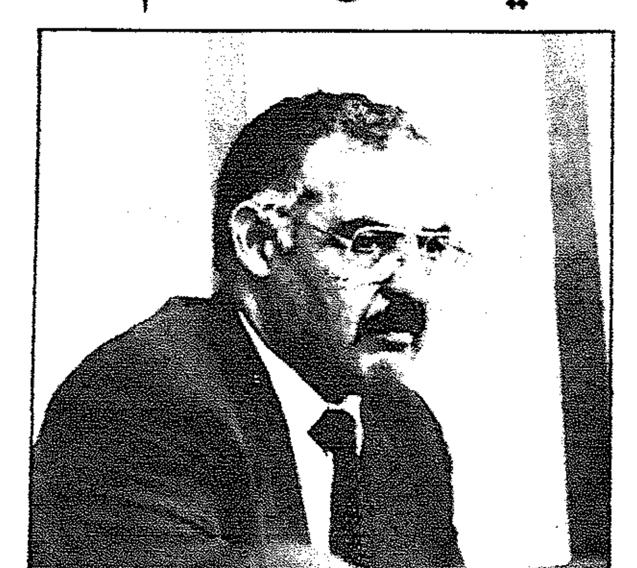
مجلس النواب ينهي مناقشة مشكلة البطالة ويستمع الى رد الحكومة غدا

■ المطالبة بتخفيض كلفة الانتاج الزراعي وزيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية

■ الحث على تطبيق نظام البطاقات التموينية لتحديد الفئات المستفيدة من الدعم







■ تحويل مسار كليات المجتمع لتدريب الدارسين على المهن والحرف المطلوبة

كتب احمد الحسبان وتوفيق عابد

انهى السادة النواب مناقشاتهم حول مشكلة البطالة، بعد ١٥ ساعة نقاش خلال ثلاث جلسات عقدت لهذا الغرض.

وسيستمع المجلس الى رد الحكومة على مناقشات السادة النواب خلال الجلسة التي سيعقدها المجلس صباح غد السبت.

وقد تحدث في الجلسة التي عقدت مساء امس الاول الاربعاء ١٤ نائبا ننشر اليوم كلمات تسعة منهم بعد ان نشرنا في عدد امس كلمات خمسة نواب.

احمد الكفاوين

والقى النائب احمد الكفاوين كلمة قال فيها:

مع تأييدي المطلق للكلمة التي القاها مندوب نواب الحركة الاسلامية في جلسة المجلس الكريم يوم الاربعاء ٢٧/٦ حول موضوع البطالة فانني ومن خلال المعاناة الحقيقية التي يعانيها ابناء هذا البلد الغالي من جراء تفاقم البطالة وبعد دراسة بيان الحكومة حول هذا الموضوع الخطير وما له من ابعاد تنعكس على شعبنا الغالي اضع الملاحظات التالية والاقتراحات لحل بعض المشكلات للحد من ازمة البطالة لان العلاج الجذري امر مستعص كما يبدو.

ذكر البيان ان هناك انخفاضا في الطلب على القوى العاملة الاردنية في سوقها التقليدي بمنطقة الخليج فما هو العلاج لهذا اليست وزارة العمل قادرة على ان تصل الى مواقع استقطاب العمالة الاردنية والتفاوض معها وعقد اتفاقيات لاستقبال العمالة الاردنية.

وفي مجال العمالة الوافدة ماذا عملت الحكومة، لا زالت هناك بعض الشركات صاحبة الحظوة والسطوة تتمتع باستقلالية تامة في تشغيل الوافدين برواتب اعلى مما يفوز به ابناؤنا وتضع العراقيل امام تشغيل ابناء البلد ضاربة عرض الحائط بكل الاوامر والتعليمات.

● عقود الموظفين او الموظفين بعقود هذا اسلوب فني راق للتحايل القانوني - يحال الموظف على التقاعد في سن مبكرة جدا ويكون عقده جاهزا للتوقيع في نفس المؤسسة وبثلاثة اضعاف راتبه السابق للحاجة الماسة لخدماته. هذا هو التبرير وطالما ان المؤسسة بحاجة لخدماته فلماذا يحال ابتداء على التقاعد وراتبه الجديد يكفي لثلاثة موظفين مؤهلين بدم شبابي جديد.

فتلك الرواتب العالية جدا في بعض المؤسسات فقد يصل راتب الموظف ٣-٤ اضعاف راتب مثيله في دائرة اخرى وكلاهما بنفس المؤهل ونفس العمل وفي بلد واحد ومن هنا فبالامكان ان يعمل ثلاثة موظفين بمخصصات موظف واحد.

التهرب من الضمان الاجتماعي واجراءاته هذه نقطة قد تغيب عن البال فهناك مؤسسات كان يعمل بها ١٢٠١ عاملا خفضت من اعدادهم اجباريا الى الحد الذي لا تخضع معه المؤسسة لقانون الضمان الاجتماعي مما زاد في نسبة البطالة حيث لا يمكن صاحب العمل تحمل النسبة المقررة للضمان وهي عالية لذلك لا بد من اعادة النظر في تشريعات مؤسسة الضمان الاجتماعي لترك الحرية للراغبين بالاستفادة منها وليس الالزام.

وهذا يدفعنا الى السؤال عن اموال الضمان الاجتماعي المكدسة او المستغلة في مشاريع لا تسمن ولا تغني من جوع واصبحت احتياطيا لشراء المشاريع الفاشلة لماذا لا نرى اثر هذه الاموال في كل المواقع واستغلالها بالمشاريع النافعة لمصلحة البلاد بانشاء المستشفيات والمدارس والتدريب المهني ومشاريع الاسكان الجماعية.

وفي مجال التدريب المهني فاسمح لي المعذرة ان المؤسسة بوضعها الحالي عاجزة عن القيام بالكثير مما هو مطلوب منها فخدماتها محصورة وضعيفة ولا بد من تفعيل دورها لتغطية انواع المهن الفنية المطلوبة واظن ان هناك رغبة عارمة في ان يرى المواطنون خدماتها في كل محافظة.

واخيرا اذكر بان على الحكومة واجب تعزيز الثقة بمشروعاتنا الوطنية وصناعاتنا المحلية.

محمد فارس الطراونة

والقى النائب محمد فارس الطراونة كلمة باسمه ونيابة عن زميله النائب الدكتور فوزي طعيمة قال فيها:

البطالة ظاهرة اجتماعية خطيرة، وهذه الظاهرة تواجه معظم الدول في العالم، وبغض النظر عن طبيعة الانظمة القائمة في تلك الدول، الا انها تتفاوت نسبيا وفقا للنظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي السائد في كل دولة.

لذلك فالبطالة ظاهرة عامة وليست حالة خاصة في الاردن.

والبطالة في الاردن اسباب متعددة، لذا يقتضي الامر تحديد هذه الاسباب تمهيدا لمواجهة هذه الظاهرة، لتخفيف حدتها، وهكذا فاننا نتفق في الكثير من الاسباب مع الزملاء الكرام.

اما عن اسباب البطالة في الاردن:

الاسباب الخارجية: تتمثل هذه الاسباب في الوجود الصهيوني الاستيطاني التوسعي على ارض فلسطين - حيث ادى ذلك الى تهجير نسبة عالية من ابناء فلسطين الى الاردن ابتداء من عام ١٩٤٨ ومرورا بعام ١٩٦٧ وحتى الان. وبالتالي اختلال المعادلة بين الموارد والسكان.

بسبب مواجهة هذا الوجود الاستيطاني التوسعي حيث فرض هذا الوجود على الاردن تخصيص نسبة عالية من موارده المحدودة ايضا لمواجهة هذا وتحقيقا لمبدأ الامن الوطني الذي يشكل الاساس في تخطيط الدولة.

ومن هنا فان مطالبة الاردن الاقطار العربية المجاورة بتسديد التزاماتها تجاه الاردن ليس تعرضا بل التزام عربي في مواجهة الخطر الصهيوني، الذي يهدد الوجود العربي بشكل عام.

العمالة الوافدة العربية والاجنبية، والعمالة العربية جاءت في نطاق العروبة.

ان سياسة الاردن القومية، مما سهل دخول الوافدين العرب.

مد الاتفاقيات الثنائية والجماعية المصادق عليها فيما بين الدول العربية، من خلال منظمة العمل العربية والجامعة العربية.

ولهذا السبب لا بد من اصدار التشريعات العمالية القادرة على ان تحقق حالة من التوازن بين علاقات الاردن العربية والتزاماته بموجب الاتفاقيات المصادق عليها من جهة وحاجات سوق العمل المحلي من جهة ثانية.

ب - حالة من التوازن فيما بين حقوق العامل الاردني الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة في الحد الادنى من الاجور وتحديد ساعات العمل والاجازات والعطل والمكتسبات العمالية من جهة وبين ضمان استقرار العمل لصالح الانتاج وتحقيق الربح من جهة ثانية.

٢- تفعيل دور الجهات الامنية المختصة للسيطرة على اعداد الوافدين من العرب والاجانب لان هذه الجهات الامنية قادرة على تحقيق ذلك بما تملكه من صلاحيات وامكانات وتقديم هذه المعلومات الى الجهات المختصة لمعالجة امرها اضافة الى ان مقتضيات الامن الوطني ان تكون هذه العمالة الوافدة تحت سيطرة دوائر الامن المختصة.

٣- ومن اسباب البطالة ايضا القيم الاجتماعية السائدة المتعلقة بالعمل وتقسيمه الى درجات اعلاها في نظر المجتمع اقلها انتاجا، والترفع عن العمل في الكثير من المجالات والحقول لتدني مستواه في نظر المجتمع، مما اوجد البطالة السلوكية.

ولعلاج ذلك لا بد من اشراك كافة وسائل التوجيه الوطني بحملة للتوعية والتثقيف لتجاوز هذه المفاهيم المتخلفة في النظرة الى العمل، وبالتالي تعظيم قيمة العمل والجهد الانساني المبذول في كل المجالات والحقول، وعلى الزملاء الكرام اعضاء هذا المجلس المشاركة في هذا التوجه للمساهمة في تحجيم البطالة.

٤- طبيعة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم وما ترتب على ذلك من انعدام التوازن بين التعليم وحاجات المجتمع.

ولذلك لا بد من ربط التعليم بحاجات سوق العمل داخليا وعربيا، وبالتالي فان الحق الدستوري في التعليم لا يؤخذ على اطلاقه والعمل لا تكفله الدولة الا اذا كانت طرفا في التخطيط.

٥- ارتفاع الاسعار وانخفاض سعر الصرف ساهم في البطالة واساس ذلك ان الرواتب التقاعدية لم تعد تكفي لتسديد مستلزمات الحياة وشروطها الاساسية مما حدا بالمتقاعدين للبحث عن عمل وزيادة ارقام الباحثين عنه.

ولذلك ينبغي على الحكومة ان تطبق نظام البطاقات التموينية لتحديد المستفيدين من الدعم، ومنع الوافدين من الاستفادة منه وبالتالي

سن قانون فريضة الزكاة وتشجيع الاعمال

اليدوية وتطوير نظام اعارة الموظفين

اسراعهم في المغادرة وبالتالي توفير فرص عمل جديدة للمساهمة في تحقيق حدة البطالة.

٦- ضعف المؤسسات المتخصصة في التدريب المهني، وهذا يتطلب من الحكومة اعتبارها مؤسسات رئيسية ينبغي على الحكومة دعمها المتواصل لاهمية المسؤوليات المناطة بها وليتسنى لها تحقيق برامجها التدريبية لتلبية احتياجات السوق الاردني والعربي.

اضافة الى ان على الحكومة الزام المعاهد وكليات المجتمع بتحويل بعض اقسامها للتدريس والتدريب على المهن والحرف التي يحتاجها المجتمع - وليس الاستمرار في تخريج الالاف المكدسة في التخصصات التي لا مجال لتشغيل حامليها.

٧- ضعف الامكانات الاردنية ومحدوديتها بما لا يساعد على تخصيص مبالغ كافية للانتاج وبالتالي فلا بد من التركيز على التكامل الاقتصادي العربي بهدف توفير رؤوس الاموال اللازمة للانتاج، والاسواق التجارية للاستهلاك وفرص عمل للعاطلين عنه لتخفيف حدة البطالة.

٨- حجم المديونية وفوائدها، ساهم حجم المديونية الداخلية والخارجية وفوائدها في تفاقم البطالة، وامكانية تسديد هذه الديون والفوائد اكبر بكثير من طاقات الاردن وامكاناته وبالتالي فان قيام مشاريع اقتصادية منتجة، قادرة على استيعاب العاطلين عن العمل امر غير ممكن حاليا وفي الزمن المنظور.

لهذا لا بد من اعادة النظر بالاتفاقات الخاصة بهذه الديون والعمل على شطب جزء منها وتقليل وتجميد فوائدها. و من خلال المواقف المشتركة مع الدول المدينة في مواجهة الجهات الدائنة.

٩- ضعف المشاريع التعاونية، والعائلية الصغيرة، والقرى الزراعية التي تعتمد على سدود جمع المياه في المناطق الشرقية والجنوبية، وضعف الصناعات اليدوية.

ومن شأن دعم هذه وتلك خلق حالة من الاستقرار في الريف والبادية، ومنع الهجرة الى المدن وبناء اقتصاد ريفي يساهم في حل البطالة ويوفر الامن الغذائي. ويؤكد صحة هذا التوجه في التخطيط ان الاردن ليس دولة اشتراكية وليس لديه شركات رأسمالية متقدمة تقتضي سياسة اقامة المشاريع الضخمة لتشغيل الايدي العاملة العاطلة عن العمل. وعن فرص وجود مثل هذه الشركات فليس موضع الدولة الزامها بذلك.

ولهذا لا بد من تشجيع مؤسسات الاقراض لمثل هذه المشاريع وتوفير الحوافز لذلك وتنشيط دور صندوق التشغيل الوطني لهذه الغاية.

وقال: ان البطالة في الاردن ظاهرة تستحق تظافر الجهود جميعها، لانها ظاهرة متصاعدة (مع النمو السكاني والتقدم العلمي) ولذلك فلا مجال للقول بأن مسؤولية هذه الحكومة او تلك خاصة بعد انخفاض الطلب من الاسواق العربية للعمالة الاردنية بل الحل يكمن في التحليل العلمي للاقتصاد الكلي في الاردن. لتقدير مدى مساهمته في الحل بالاضافة الى مشاركة جماعية من الافراد والمؤسسات الاهلية والتجمعات المهنية لتكون روافد فعلية للحكومة في تصديها لظاهرة البطالة، هذا من جهة.

ومن جهة اخرى محاربة ابطال الفساد الاداري وتهريب الاموال والتسيب المالي الذي انعكس على وضعنا الاقتصادي ليكون بمقدور العاطلين عن العمل المشاركة في حل البطالة من خلال صبرهم واحتمالهم وبهذا يكون بالامكان وضع الحلول لتخفيف حدة البطالة والقضاء على اثارها الخطرة.

د. محمد الحاج

والقى النائب الدكتور محمد الحاج كلمة قال فيها:

ان الحديث عن البطالة انما هو الحديث عن المشكلة التي تكاد تمس كل بيت في الاردن.

وان عشرات الالاف من الشباب العاطل عن العمل ومعهم اسرهم ليترقبون اليوم الى الخلاصة التي سينتهي اليها مجلس النواب مع الحكومة في هذه المشكلة.

السيد الرئيس.. حضرات الزملاء

كنت أتمنى ان تقوم الحكومة - التي اخذت على عاتقها في بيانها الوزاري من البداية ان تحل مشكلة البطالة وتقضي على جيوب الفقر - والتي تملك ان تخصص جزءا من موازنتها لدراسة المشكلة ووضع المشاريع القانونية والاستثمارية التي تحد من البطالة.

وكنت اتمنى ان تطلعنا الحكومة بعد هذه المدة الزمنية على انجازاتها وتمكنها من حد البطالة بنسبة معينة ولو كانت بسيطة.

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث بل تعاملت مع هذه القضية الخطيرة بنوع من اللامبالاة وانتظرت من مجلس النواب الذي لا يملك موازنة ولا هيئات استشارية ان يقدم حلوله بل ولمست ارتياحا من الحكومة في ان يتصدى المجلس للحديث في هذه المشكلة ليقضي جلساته الثلاث في القاء الكلمات وتقديم الاقتراحات التي ما اظن انها ستجد اذانا صاغية لابرازها الى حيز الوجود والواقع.

لا اريد ان اطيل في كلمتي حتى لا اساهم مع الحكومة في محاولة تضييع وقت المجلس واشغاله بهذه الجلسات المطولة لمشكلة كان من الممكن ان تعالجها ولو جزئيا.

لذلك فانني اكتفي بالاقتراحات الاتية بالاضافة الى ما ورد في الكلمة التي تقدم بها الدكتور العكايلة بالنيابة عن الحركة الاسلامية.

اولا: احالة موظفي الدولة الذين بلغت خدمتهم المدة القانونية الى التقاعد دون تمديد لاتاحة المجال لغيرهم.

ثانيا: تطوير نظام الاعارة الى الخارج وعدم حصره في وزارة التربية وقيام الحكومة بجهود مكثفة في اتصالاتها مع الاشقاء في دول الخليج وليبيا واليمن والعراق لزيادة عدد المعارين من مختلف الدوائر والوزارات.

ثالثا: الزام كل شركة وطنية يرسو عليها العطاء بتشغيل عدد من العاطلين عن العمل وذلك بالتنسيق مع مكتب العمل الواقع ضمن منطقة العطاء.

رابعا: سن قانون فريضة الزكاة واحداث مؤسسة الزكاة التي تعنى باستثمار اموالها في المشاريع الصغيرة وتمكين العاطلين عن العمل من المهنيين من ممارسة مهنهم من خلال هذه المشاريع.

خامسا: الاستغناء عن الموظفين الاجانب المقيمين في جهاز الدولة بعقود حيالية ومعاملة بعضهم كخبراء مع وجود كفاءات توازيهم وزيادة في العمالة الاردنية.

سادسا: تنظيم سوق العمل الاردني واجراء رقابة صارمة على تصاريح العمل للعمالة الوافدة.

سابعا: تشجيع الزراعة والعاملين فيها والعمل اليدوي والحرفي وبث البرامج الاعلامية وعقد الندوات الثقافية للعمال والعاطلين عن العمل لتوجيههم الى الاقبال على العمل الزراعي واليدوي.

واخيرا ارجو الله ان نوفق الحكومة في الوصول الى شيء يلبي رغبات المجتمع الاردني.

ابراهيم خريسات

وتحدث النائب ابراهيم خريسات قائلا:

ان مشكلة البطالة تعتبر من اهم المشاكل التي يعاني منها المواطن ولقد اصبحت كابوسا ضاغطا على تفكير الخريجين واولياء امورهم، فاصبح الواحد منهم لا يفكر الا في كيفية تأمين لقمة العيش له ولمن يعول في مستقبل الايام.

كما ان الوالد الذي انفق الاموال لتعليم ولده اصبح يعيش في حالة من القلق لما ينتظر ولده من تعطل يؤدي بالنتيجة الى استمرار الانفاق الذي اثقل كاهله عدا عن الضرر النفسي الذي سيعاني منه.

واذا ما اضفنا الى ذلك اثر البطالة على الامن الاقتصادي والاجتماعي وما ينتج عنها من اعتداء على الانفس والاموال، ادركنا خطورة هذا الوضع الذي يحتاج منا جميعا الى التفكير الجاد، ومواصلة البحث لحل هذه المشكلة والقضاء عليها ولو بالوصول الى الحد الادنى من المستوى المقبول لتجاوز مرحلة الخطر.

السيد الرئيس.. حضرات الاخوة الكرام.

اذا استعرضنا بيان الحكومة حول موضوع البطالة فاننا نجد ان التركيز على تدعيم الاستقرار المالي والنقدي وتحسين المناخ الاستثماري وتشجيع التصدير، وهذا لا يظهر آثاره كما نص البيان، الا على المدى المتوسط والطويل. ولكننا لم نلمس خطوات عملية جادة تخفف من حدة البطالة في المدى القريب العاجل فتشعر المواطن ان المشكلة في طريق الحل، وان الفرج قريب.

ومع موافقتي وتأييدي لكل ما ورد في البيان الذي القي باسم الكتلة الاسلامية فاني ارى ان تباشر الحكومة بالقيام ببعض الاجراءات لعلها تسهم في التخفيف من وطأة هذه المشكلة وتشعر المواطن بجديتها بالاسراع بحلها ومعالجتها.

ومن هذه الاجراءات:

التوجيه الاعلامي: يقتضي الحال ان يسهم اعلامنا في توجيه المواطن سواء كان طالب عمل، او صاحب عمل.

اما توجيه طالب العمل فيكون بحثه على المبادرات الفردية والاعمال اليدوية والحرفية وان لا يترفع عن مثل هذه الاعمال فالانبياء عليهم السلام وهم خير البشر كان منهم الحداد والنجار وراعي الغنم.. الخ.

اما توجيه صاحب العمل واخص القطاع الخاص فيكون بحثهم على ان يتقوا الله في اخوانهم المواطنين فلا يكون همهم الحصول على اكبر قدر من جهد العامل مقابل الاقل من الاجر الذي لا يعيل صاحب حاجة ولا يسد رمقا، مما يضطر العامل الى الهروب للبحث عن عمل افضل ولا يجد فتبقى الحال هي الحال.

ولا بد من عقد الندوات والمحاضرات وبثها من خلال الاذاعة والتلفاز ونشرها في الصحف وتوجيه الدروس والخطب لنتعاون جميعا على ايجاد المجتمع المتكامل المتعاون المتآخي بعيدا عن الانانية والفردية.

التوجيه التربوي: وذلك بتوسيع قاعدة الدراسات المهنية واعطاء الحوافز للطلاب الذين يتخرجون من المدارس المهنية كتأمين ما يلزمهم من ادوات وآلات يستعملونها في مجال تخصصاتهم المختلفة.

في ميدان الزراعة: لدينا الكثير من الاراضي المعطلة فلو فوضت هذه الاراضي لمن لديهم الاستعداد لاستغلالها من الشباب الذين لا يملكون الاراضي الخاصة وتقديم الالات والمواد اللازمة والحوافز بحيث يمتلكونها بعد مضي عدة سنوات من استثمارها لانتجت نتاجا طيبا (ومن احيا ارضا مواتا فهي له).

ان قواتنا المسلحة درع الوطن تقف على اطول خط للمواجهة مع العدو وان زيادة اعداد افراد القوات المسلحة في غاية الاهمية، ارى توسيع قاعدة الدخول في القوات المسلحة وقبول الراغبين بالانخراط في سلك الجندية فنكون بذلك قد حققنا اكثر من هدف.

لدينا العديد من المتقاعدين مدنيين وعسكريين وهم يعملون في القطاع الخاص لسد الحاجة لقلة رواتبهم، فلو ادخلت التحسينات المعقولة على اوضاعهم لاكتفوا برواتبهم التقاعدي وفتحوا المجال لابنائهم للعمل، ويمكن ان يقدم لهم الدعم لانشاء مشاريع استثمارية انتاجية صغيرة للاستفادة منها.

ان كثيرا من الاسر تعيش دون خط الفقر، وان من ابناء هذا الوطن عناصر خيرة تقوم باعمال تطوعية لمساعدة الاسر الفقيرة بجمع فضول اموال الاغنياء وردها الى الفقراء، ارى ان يفتح المجال بانشاء الجمعيات الخيرية للقيام بهذا الدور بالاضافة الى تشجيعها على اقامة المشاريع الانتاجية والتدريبية التي تخدم المجتمع المحلي في المدينة والقرية والبادية والمخيم.

دعم صندوق التنمية والتشغيل لايجاد مشاريع تشغيل الدعم الفني والمادي للفئات الفقيرة ويفضل ان تكون المساعدات عينية منتجة.

واخيرا لا بد من ضبط سوق العمل ووضع البرامج اللازمة لتنظيم العمالة الوافدة حسب اسس مقبولة ومعقولة.

هذا وادعو الله ان يسدد الخطى وان يعين ابناء هذا البلد المخلصين لحمايته وحفظه ودفع الاذى عنه وجلب الخير له.

د. احمد العبادي

والقى النائب د. احمد عويدي العبادي كلمة في مناقشة البطالة قال فيها:

قرأت في تاريخ الاردن ان عدد سكانه في مطلع الفتوحات الاسلامية بلغ خمسة ملايين نسمة ونيف، لم يعانوا حينها من ازمة بطالة ولا ماء ولا غذاء ولا كساء. وهي ما يعانيه الشعب الاردني الان، اي بعد اربعة عشر قرنا، وبعدد سكان يقل مليونا ونيف عما كانوا عليه. ولعل السبب يكمن في اخلاص من كانوا في مواقع القرار لبناء الارض وخدمة الانسان.

ليست البطالة التي نعانيها وليدة لحظة او سنة، وانما محصلة لتخطيط دقيق وعميق على مر حقب متتالية بهدف تدمير الاردن ارضا ونظاما وشعبا، وتمرير المؤامرات والمتآمرين على هذا الوطن كجزء من التآمر على الامة الاسلامية والعربية في غابرها ومستقبلها وحاضرها، كوننا في الاردن جزء من هذه الامة.

لقد خطط لان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود وان يكون الفلسطيني غريبا على وطنه وهو عليه غريب، حتى ولو كان فيه ويعيش على روابيه وخطط لان يكون الاردن وطنا بديلا وليكون الاردني غريبا في داره ودياره وهي عليه غريبة. وخطط لايجاد الصراع بين الاخ واخيه تمهيدا لابتلاع فلسطين والاردن معا ضمن دولة اسرائيل الكبرى.

ان طوابير الشباب على ابواب السفارات لا يجسد البطالة وحدها بل ويمثل الهروب من الوطن، والبحث عن لقمة العيش وعن الكرامة المفقودة. اذن فالبطالة مقرونة بالاهانة، والاردني لا يهمه الجوع والطوى وانما تهمه كرامته وانفته.

لقد حان الوقت ايضا للاستغناء عن خدمات ما يزيد على ثلاثة الاف موظف غير اردني يعملون في مختلف مواقع الدولة، واستبدالهم بالعاطلين عن العمل وحان الوقت للتخلص من عشرات الصحفيين الاجانب الذين يخطفون لقمة عيش الصحفيين الاردنيين العاطلين عن العمل وحان الوقت لاحالة من لم يعد يستفاد منه في الخدمة وابداله بمن هو متحمس ومؤهل لخدمة الوطن. وحان الوقت لاعطاء الفرصة لابناء الشعب ان يزاولوا عملهم حسب مؤهلاتهم، والذين يبلغ عددهم حوالي ربع مليون نسمة وهم يشكلون عبئا في امتصاص العملة الصعبة والاستفادة من الخدمات والماء والمواد الاستهلاكية المدعومة وبالتالي فانهم يستفيدون منا اكثر مما نستفيد منهم.

لقطات

● جلسة امس الاول كانت الجلسة الاولى التي لم يحضرها السيد مضر بدران رئيس الوزراء، والسبب في الغياب سفره بمعية جلالة الملك الحسين.

***

● بلغ مجموع ساعات النقاش حول مشكلة البطالة ١٥ ساعة على مدار ثلاث جلسات، عدا عن رد الحكومة الذي ستقدمه يوم غد السبت.

***

● احد النواب دعا ١٥ شخصا من اقاربه لحضور الجلسة والاستماع الى كلمته التي القاها حول مشكلة البطالة.

***

● الشيخ عبدالمنعم ابوزنط كتب خلال الجلسة مذكرة حول محلات الصرافة.

● بالرغم من تعليمات رئيس المجلس بان لا يبدي النظارة في الشرفة استحسانهم من خلال التصفيق لاي من المتحدثين، فقد قام عدد من الحاضرين بالتصفيق لاحد النواب اثناء القاء كلمته.

***

● احد النواب وقع على المذكرة، وكتب بجانب توقيعه (من اجل الشيخ ابوزنط).

***

● اثناء الاستراحة، سمح للصحفيين بالدخول الى القبة ومقابلة السادة النواب، بموجب كشف خاص تضمن اسماء الصحفيين المسموح لهم بالدخول.

***

● عدد من النواب لم يتقيدوا بالحديث عن موضوع البطالة، فتحدثوا عن الميثاق الوطني، وعدد من القضايا السياسية.

■ الدعوة الى الاستغناء عن خدمات ٣ الاف موظف غير اردني يعملون في الاجهزة الرسمية

■ ٢٣ نائبا يطالبون بمعالجة اوضاع محلات الصرافة وضبط امورها بما يتفق والمصلحة العامة

لقد عمل المتآمرون على تغذية احداث ايار - ١٩٩٠ وذلك من خلال الباحثين عن الامجاد والمتعطشين لمنصب الوزارة ولو على حساب تدمير الاردن ارضا ونظاما وشعبا ولا شك ان اسرائيل تعمل باستمرار ومن خلال عملائها ومن خلال الجائعين للمجد والمناصب الى زعزعة الامن الوطني بالاردن، وهنا اتساءل هل ستبقى الامور هكذا؟ وهل سيصل هؤلاء الى مواقع يوجدون من خلالها مشكلات جديدة بالاردن، فوق ما نعانيه؟ ان محصلة قولنا ان البطالة مقرونة بالتفرقة والاقلمة والاهانة وان اول خطوة لحلها هي اعادة الكرامة للمواطن واحترامه وجعله كما قال الحسين المفدى «اغلى ما نملك» ويجب ان يعرف الجميع ان رأس الانسان الاردني لا ينحني لغير الله وان كرامته اغلى من الدنيا وانه انسان التضحيات اذا كانت كرامته مصونة وانسان الملمات وقد ضحينا بما فيه الكفاية وراحت بلادنا نهبا مقسما واصبحنا كالايتام على مأدبة اللئام. واذا سكت الشعب عن الاهانة فلانه لن يسمح للاهانة ان تمر ولو بعد حين.. ان البطالة لا تحلها الخطب على المنابر ولا بد من كشف من هم وراءها.

ان الشعب يريد قبل اعلان خطط لحل البطالة مصارحته بصدق ووضوح عن الفساد الاداري والمالي وسير التحقيق فيهما وعن ادوار واتصالات اصحاب مواقع القرار الذين وصلت البلاد زمنهم الى ما هي عليه الان وعندما يعرف الشعب جميع الظروف ويطلع على الحقيقة حينها يمكن مكاشفته بالبرنامج الذي يأخذ بيده وبيد الوطن من هذه المحنة. ولكننا نسمع جعجعة ولا نرى طحنا.

وهنا لا بد لي من القول ان من توصياتي لحل البطالة ايضا ان تتم مصادرة الاراضي التي اشترتها شركات مجهولة او مشبوهة وتوزيعها كمشاريع اما توزيع اراضي الواجهات العشائرية فهي خطة مرفوضة من الناس لان اصحابها اولى بالدعم لا بالهدم.

عاطف البطوش

وقال النائب عاطف البطوش:

- يجب ان تتحمل جميع القطاعات المالية والاقتصادية في هذا البلد العامة والخاصة والجماعية والفردية دورها ونصيبها في علاج هذه المشكلة كل حسب طاقته ان كنا نحس بانتمائنا ومواطنتنا في هذا البلد والتي دوخنا العالم في الحديث عنها.

واما الذين يعتبرون المواطنة حديث مجالس لا التزام ومسؤولية ويعتبرون انفسهم مارقين من هذا البلد فأرى ان يعاملوا بمبدأ الغنم بالغرم ويحملوا نصيبهم من هذه الازمة.

والزام البنوك التجارية وشركات التأمين والشركات المالية بضرورة استثمار اموالها المجبيه من جيوب الاردنيين وبموجب التشريعات الاردنية والزامها باستثمار هذه الاموال في مشاريع انتاجية داخل البلاد لتساهم بهذه الاموال على رفد الاقتصاد الاردني بما يعود عليه بالنفع مع تشغيل الأيدي العاملة الاردنية بدلا من استثمار هذه الاموال في الخارج او ايداعها في بنوك اجنبية لنحل بها ازمات الغير وباموالنا الخاصة ونحن في امس الحاجة الى نفعها.

والزام الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والحرفية التي يزيد رأس مالها المشغل عن عشرة آلاف دينار باستيعاب عدد معين من الموظفين والعمال كزيادة على احتياجاتها لكل عشرة آلاف دينار من رأس مالها العامل غير المسجل وبتدريب عدد معين من الموظفين والعمال وتأهيلهم وبأجر رمزي حتى يساهم ايضا القطاع الخاص في تأهيل الأيدي العاملة الاردنية ليصار الى تسويق هذه الأيدي العاملة المؤهلة. اما من خلال العمال انفسهم او عن طريق اتفاقات رسمية عن طريق اجهزة الحكومة.

وتنشيط دور وزارة العمل مع سفراء الدول الصناعية التي تحتاج للأيدي العاملة من اجل التعاون على استقطاب وتسويق الأيدي العاملة الاردنية المؤهلة كما وأرى ان على الحكومة ان تطالب سفراؤنا في الخارج من خلال معالي وزير الخارجية على ضرورة العمل على تسويق العمالة الاردنية مع الدول التي يتواجدون بها.

وتسهيل شروط الحصول على رخص السوق من فئة عموم السيارات.

ومراجعة سياسة الدعم المالي بحيث نولي القطاع الزراعي والمشاريع الزراعية والصناعية الانتاجية نفس الدعم الذي كانت توفره الحكومة للمؤسسات المالية الفاشلة.

مع الاسراع في توزيع الاراضي المملوكة للدولة والصالحة للزراعة او لمشاريع تربية المواشي على التجمعات الزراعية والافراد عن طريق التأجير او التفويض لا التمليك - لنحافظ على الرقعة المملوكة للدولة - مع الزام المستأجرين والمفوضين في استثمار هذه الارض في الغرض الذي اجرت او فوضت من اجله بحيث يصار الى سحب هذه الارض من كل شخص او جهة لا تستغل هذه الارض لمدة عامين او ثلاثة اعوام على التوالي.

مع قيام الحكومة بايصال الطرق الى هذه الاراضي وايصال المياه او حفر الآبار الجوفية اذا لزم الأمر مع توزيع كلفة هذه الابار او القنوات على المستأجرين او المفوضين بالتحاص والتقسيط.

واحالة كل من اكمل خدمة حكومية مصنفة تزيد على خمسة وعشرين عاما على التقاعد وجوبا لأن رواتب هذه الفئة تكفي لتوفير الحياة الكريمة المقبولة لاصاحبها.

وتقليل رواتب الموظفين الجدد بمقدار العشر ليساهم كل عشرة موظفين جدد بتوفير راتب موظف جديد. وبذلك يساهم الموظفون الجدد بعشر رواتب من يعنون في الدولة من رواتبهم الخاصة. والسماح للموظفين اصحاب الخبرة بالبحث لهم عن عمل في الخارج واعطائهم الاجازات التي تمكنهم من ذلك وبدون راتب مع الحفاظ على حقوقهم وفي حالة وجود عمل السماح لهم وباجازات طويلة وبدون راتب ولمدد تتراوح بين العام والستة اعوام مثلا قابلة للتمديد.

زياد ابومحفوظ

والقى النائب زياد ابومحفوظ كلمة قال فيها:

ان البطالة ظاهرة اجتماعية تفشت في السنوات الاخيرة في مجتمعنا الاردني واخذت تزداد شيئا فشيئا بازدياد العاطلين عن العمل. ووقفت قلة الامكانيات المادية سدا امام تقدم البلد وازدهاره في الصناعة والتجارة والزراعة والبناء مع ان بلدنا الاردن وصل في فترة وجيزة صناعة وتجارة وبناء في مقدمة دول المنطقة. وكان من نتائج البطالة على مجتمعنا الفراغ بين الشباب الذي ادى بدوره الى الازمات النفسية والانحرافات الاخلاقية في مجتمعنا الراشد.

ومن الاسباب التي ادت الى البطالة:

١- انتشار الفساد المالي والتسيب الاداري وانتشار المحسوبية والجاه والمحاباة واصبحت الواسطة هي الاساس للتعيين والتوظيف واقتصرت الادارة على ذوي النفوذ فوضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب.

٢- الاستغناء عن العدد الكبير من الموظفين وبدون توضيح الاسباب.

٣- تدفق العمالة الوافدة على بلدنا الاردن عربا واجانبا باعداد فاقت العاطلين عن العمل مما جعلهم ينافسون عمالنا بالأجور المخفضة كما ادى ذلك الى تسرب العملة الصعبة والتي نحن بحاجة اليها الى الخارج.

٤- تخريج كل سنة اعداد كبيرة من المعاهد والجامعات لشباب وشابات دون توجيه لما تحتاجه بلادنا.

٥- عدم تدخل الحكومة في توجيه قطاع النقل من العقبة والدول المجاورة مما سبب دمارا في مجتمعنا واصبحت اسرا كثيرة مهددة بالشتات والضياع نتيجة ما حل بهذا القطاع.

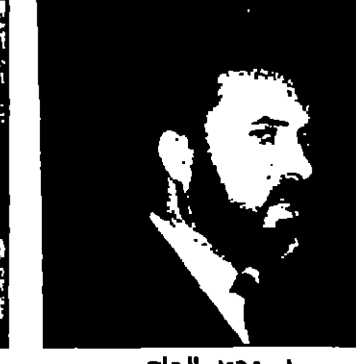














احمد الكفاوين ● محمد فارس الطراونة ● د. محمد الحاج ● ابراهيم خريسات

مصادرة الاراضي الزراعية التي اشترتها شركات مجهولة وتوزيعها كمشاريع للباحثين عن عمل

ومن الحلول لمكافحة البطالة اضع بين ايديكم ما يلي:

١- الانتاج الزراعي: يجب ان نعمل على تخفيض كلفة الانتاج الزراعي واعفاء ما يخص قطاع الزراعة من الجمارك من بذور وسماد ومعدات زراعية وكذلك العمل على انشاء قرى نموذجية في الصحارى حيث تتوفر المياه مزودة بجميع الخدمات الاساسية مع اسكانات نموذجية تؤجر باجور زهيدة حتى يستقر العامل الاردني ويتفرغ للانتاج.

العمل على توزيع الاراضي الصحراوية البور على الجمعيات التعاونية المتخصصة للقيام بمشاريع زراعية ريادية يعد انتاجها للتصدير.

٢- الانتاج الحيواني: يجب العودة للاهتمام بتربية الدجاج اللاحم الذي اخذت مزارعه بالاضمحلال مما ادى الى ارتفاع سعر اللحوم.

فيجب دعم انتاج الصوص والاعلاف والادوية البيطرية عن طريق انشاء جمعيات تعاونية متخصصة بدعم وتوجيه من الحكومة.

وكذلك الاهتمام بتربية الابقار لانتاج الحليب والعمل على تسمين الخراف والعجول لتسد حاجة السوق باللحوم.

٣- الانتاج الصناعي: وهذا القطاع يشكل عصب الحياة في اقتصادنا ويجب ان يوجه لامداد السوق المحلي بما يحتاجه وكذلك للتصدير لجلب العملة الصعبة وفتح المجال امام تشغيل عمالنا.

فيجب العمل على اعادة تقييم مصانعنا القائمة واعادة دعمها وتوجيهها الوجهة الصحيحة حتى تقوم برسالتها على احسن وجه. العمل على انشاء الصناعات الخفيفة والصناعات اليدوية والحرف التقليدية وخاصة في الريف لمنع الهجرة من الريف الى المدن.

٤- المؤسسة العسكرية: على المؤسسة ان تقوم بانشاء مصانع تجميعية وانشائية معدة لسد حاجة السوق والتصدير باسعار منافسة. وكذلك على المؤسسة العسكرية ان تتجه الى المشاريع الزراعية النموذجية في الصحارى حيث تتواجد وحيث تتوفر المياه.

وكذلك على المؤسسة العسكرية بالتنسيق مع وزارة الاشغال ان تقوم بفتح وتعبيد الطرق الزراعية والقروية باسعار منافسة وبذلك تستغل المكلفين بشكل فعال كل ضمن اختصاصه مع اعطاء حوافز تشجيعية لهم.







د. احمد العبادي ● عاطف البطوش ● زياد ابو محفوظ ● د. يوسف خصاونه ● ليث شبيلات

توفير الحماية والامن للقطاع الخاص وايجاد السبل التشجيعية لاعادة مدخرات الاردنيين

٥- العمل على تشكيل لجنة من رئيسي الوزراء ومجلس النواب وعدد من الوزراء ومن رؤساء الغرف الصناعية والتجارية لاعادة مؤتمر المغتربين السنوي الى الحياة ولكسب ثقتهم وافساح المجال امامهم لانشاء المشاريع الصناعية والزراعية المعدة للتصدير مع اعفائهم من ضريبة الجمارك على استيراد معدات المصانع وكذلك اعفائهم من ضريبة الدخل على الانتاج واعطاء الجنسية لمن يرغب وخاصة الفلسطينيين الذين اخذوا يتوجهون برؤوس اموالهم الى دول امريكا اللاتينية وكندا.

٦- العمل على انشاء دائرة مستقلة تابعة لوزارة العمل تدعى دائرة العاطلين عن العمل مع تفصيل مهاراتهم ومهنهم واحوالهم الاجتماعية وعددهم يرأسها وزير العمل مع عدد من النواب ورؤساء الغرف الصناعية والتجارية مع تطوير مكاتب العمل بالمحافظات ليفي بهذا الغرض.

٧- ايجاد صندوق يسمى صندوق البطالة للتنمية تكون مصادر تمويله من صندوق المعونة الوطنية وصندوق الزكاة ومن المنح الخارجية والتبرعات الداخلية وتسهم فيه ضريبة الدخل والجمارك بمعدل ٥٪ من دخلها ويكون اختصاص هذا الصندوق تمويل انشاء المصانع الخفيفة والمشاريع الزراعية والتأهيلية للفقراء.

وفي ختام كلمتي اناشد القائمين على القطاع الخاص ان يخلصوا في عملهم وان يكفوا عن الاستغناء عن عمالنا ابنائنا وان يدعموا مشاريعهم ويعيدوا الثقة للعامل الاردني، كما اناشد الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها لمجابهة البطالة وان تأخذ بتوجهات النواب الفعالة منها وان تعمل جادة على ايجاد الفرص للعاطلين عن العمل.

وكذلك بانشاء المشاريع الزراعية والصناعية والتجارية ذات الكثافة العمالية والعمل على احلال العامل الاردني تدريجيا محل العامل الوافد وخاصة الاجانب.

د. يوسف خصاونة

وتحدث النائب الدكتور يوسف خصاونة قائلا:

ان الحل الذي نراه يساهم في اعادة بناء هذا الوطن هو اعادة البناء من القواعد واعمدة البناء هو الانسان ومقياس التفاضل هو: الانتماء بالاضافة الى الكفاءة والخبرة والمؤهل. وهذه بدون الانتماء تجعل الانسان في وطننا مثل الخبير الاجنبي يترك الوطن عندما يقل الدخل او عندما يقل سعر صرف الدينار.

واعادة الزخم الى القطاع الخاص وذلك بتوفير الحماية والامن ثم الاشراف الصحيح على هذا القطاع.

وايجاد السبل التشجيعية وغير التشجيعية لاعادة مدخرات كل الاردنيين المودعة خارج الوطن.

«والتميز» بنوع خاص من العمل المصرفي يخلو من الفوائد الربوية ويشجع المشاركة الحلال.

ثم ماذا لو احسنا التوجه في تطبيق شرع الله هل يتحقق فينا «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» سيما وان الوفرة بالبركة والنصر باقل الاسباب كالريح والطير والرعب وحتى الرؤيا كما كان في بدر..

ليث الشبيلات

وتحدث النائب المهندس ليث الشبيلات قائلا:

ان من مخاطر الخوض في البحث في الامور الفرعية في غياب النظرة الكلية التسبب في وقوع الانحراف في الاهداف اما عن قصد او عن حسن نية.. وان البحث في البطالة وغيرها من مواضيع تفرعت عن منهج في الحكم الخاطيء ابتداء والولوج في طرح الحلول الجزئية انما هو اقرار ضمني بصحة النهج العام واعتقادا بان الاصلاح لا يحتاج الا الى بعض التعديلات ومنها صلاح الحكام الذين يحكمون على نفس المنهج العام.. هذا ما نفهمه ممن ارتأى ان هذه الحكومة كانت مؤهلة لان تنفذ المهمة ولكنها لم تفلح في انجاز وعودها اذ انه يعتقد ان نفس الحكومة هذه او اية حكومة اخرى على نفس النهج العام يمكن ان تنجح في وعودها لو تغير اشخاصها... كما اننا نفهم «مهما قال بعكس ذلك» انه مقر بالنهج العام للحكم وان الامر في اعتقاده لا يتعدى لحتياجه الى اشخاص اكثر كفاءة ومصداقية حسب مواصفاته لتحقيق المنى... واسمحوا لي ايها الاخوة الكرام ان ابين اختلافي وديا وجذريا مع كل من يطرح هذا الطرح مهما تهرب من الاقرار اللفظي به مبينا انني اعتقد جازما بأن صاحب مثل هذا الطرح غير مؤهل لان ينجز افضل مما تنجزه هذه الحكومة وان السعي لتغيير الحكومة المجيء بحكومة اخرى على نفس النهج ولكن باشتراك وجوه جديدة اما من هؤلاء، المنتقدين او ممن سواهم امر ليس فيه صلاح البلاد التي تسير حسب رأينا في منتصف العد التنازلي لتفجير اخطر ازمة في وجودها

عندما لم نعط هذه الحكومة الثقة لم نبن موقفنا على الدعوى بفساد رئيسها او بعض اعضائها في تهجم عاطفي غير مبرهن تسبب في اعطاء الحكومة دفعه عاطفية معاكسة وانما بينا معارضتنا لرئيس الحكومة. لذلك لم نحتج الى ان نكتشف امرا جديدا بعد اشهر من حكم الحكومة التي حاولت جاهدة ان تنفذ وعودها في هذه الظروف الصعبة ولا اسمح لنفسي بأن اشهد على تقصير متعمد او على اهمال متقصد مع انني لا اقلع عن الاعتقاد بأن هذه الحكومة ومثيلاتها ممن يسن البعض اسنانه محضرا نفسه للاشتراك بها لا تستطيع ان تحل مشاكل الاردن المستعصية والتي من نتاجها هذه البطالة المستفحلة وحتى اكون واضحا في تبيان مقصدي اسمحوا لي ان اطرح السؤال التالي على نفسي وزملائي: على افتراض ان هذه الحكومة استطاعت ان تحل مشكلة البطالة وبعض المشاكل الاقتصادية الاخرى بأن اعادتنا بقدرة قادر الى اجواء وبيئة مطلع الثمانينات فهل سنعتبر هذا انجازا «نصفق له ونقبل به»...

الحقيقة المرة المؤسفة بأن كثيرا من الناس وممثليهم ومنهم دعاة التغيير يعتبرون على ما يبدو ان مثل هذا الامر هو غاية المنى... وبطرحنا هذه الفرضية نستطيع ان نبين ما نعنيه من فرق بين نهج عام خاطيء ما زال يعمل ويتوق اليه الكثيرون وبين نهج مختلف جذريا يجب ان يطرح وان يعمل على ارسائه من اجل انقاذ البلاد.. لو استطاعت الحكومة ان تحرك المشاريع وان تستقطب القروض فهل نطرح الثقة بها ام نعتبرها حكومة ناجحة انقذت البلاد ؟؟؟؟

هنا نختلف جذريا مع كل من يناقش مشكلة البطالة كمشكلة جزئية لو اختفت لرضي وسكت وانما يتكلم الان لوجود مثل هذه المشكلة حيث يقول:

- الحقيقة المرة المؤسفة أن كثيرا من الناس وممثليهم ومنهم دعاة التغيير يعتبرون على ما يبدو ان مثل هذا الامر هو غاية المنى، وبطرحنا هذه الفرضية نستطيع ان نبين ما نعنيه من فرق بين نهج عام خاطيء ما زال يعمل ويتوق اليه الكثيرون وبين نهج مختلف جذريا يجب ان يطرح وان يعمل على ارسائه من اجل انقاذ البلاد.

ان النهج العام للحكم والذي تسبب في جعل الاردن بلدا مستوعبا لجميع عماله قبل سنوات قليلة ملتجئا للاستعانة بعمالة وافدة لمعاونته على العيش في مستوى مغشوش غير مبرر اقتصاديا وغير مبرر امنيا وعسكريا وما تسبب ذلك لاحقا من انهيار لاقتصاد كاذب غير واقعي والابقاء على مجتمع لاه مستهلك متعجرف متعود على ان يقوم آخرون بخدمته في العمالة المهنية، تلك العمالة التي لا يرى الاهانة فيها الا غاش لله ولرسوله ولامته، ساحة خدمة نفسه بنفسه محررا نفسه من الاتكالية والمديونية بدلا من العمل على ان يغرق في مزيد من الدين بالعملة الصعبة لكي يدفعها ويدفع باستقلاله معها ثمنا لخدمته ولتكبره عن العمل كما ان ارباب العمل قصيرو النظر الذين يركضون وراء الكسب القريب بالبحث عن الارخص بدلا من بناء قاعدة راسخة امينة دائمة من عمالة مستوطنة تشعر بمصلحتها في الدفاع عن مؤسساتها وبنيانها وارضها لهم شركاء رئيسيون في خلخلة امن البلاد واستقراره، ان الوطنية والخلق المنتمي الكريم لا يغصبان غصبا على الناس وانما هما امران يترعرعان في داخل الانسان يساهم في رعرعتها قيادة عفيفة مضحية.

نحن لا نصدق اي مدع بقدرته على قيادة اصلاح البلاد ما لم يبرهن على انه قادر على امتلاك قلوب الناس امتلاكا يسوسهم بملء ارادتهم نحو كل حسن وابعادهم عن كل قبيح وارشادهم الى وظيفتهم الرئيسية في هذا الكون لان يكونوا فداء لنهضة امتهم ورسالتهم، لا ان تكون امتهم فداء لاهوائهم ورسالتهم مطية لشهواتهم، من الذي يستطيع ان يعيد تربية شعبنا لكي يكون مثل ذلك الشعب الاسيوي المعجزة عابد الشمس الذي يرفض أن يشتري البضاعة الاجنبية التي تعرض باسعار ارخص من بضاعته؟ من الذي يستطيع ان يعيد للناس بناء ذواتهم على اسس صحيحة ويبني عندهم الافتخار بكل منتج وطني؟ ويعلمهم احتقار كل من يتباهى بالاجنبي؟

من الذي يستطيع ان يقنع الناس بأن بلادهم ضاعت ما لم تنقذ بالتمسك العملي بالتراب وجبله بالعرق والدم، ان الارض لله يورثها عباده الصالحين وليس الصلاح هنا صلاح عباده بقدر ما يقصد بالصالحين الصالحون لتلك الارض الذين يتمسكون بها ولا يتكبرون عن الالتصاق بها وخدمتها، من اولى بهذه الارض؟ اشذاذ الآفاق الذين يقدمون عليها مستعدين لأن يبذلوا دماءهم دونها ومنهم من يترك ملايينه وشظف العيش لكي يخدم ارضا يعتقد انها له؟ ام نحن الذين قلبنا ارضنا الزراعية الى منتجعات لعطلة نهاية الاسبوع.

ان لم نرد ان نتعلم من ديننا ومن رسولنا الكريم نتساءل هل عباد الشمس اولى منا بالايمان بالجماعة وبالوطن، ان العالم المتجبر اليوم يشكو من ذلك الشعب الآسيوي ويتضعضع امام الذين يرفضون ضغوطه المطالبة منهم تغيير عاداتهم الانتاجية الى قليل من الاستهلاك!!! هؤلاء الذين اقسموا على ان يذلوا العالم الذي القى عليهم القنابل الذرية بسلاح لا يقهر ولا يمكن نزعه: الايمان الداخلي بأن الوطن اولا «وان الوطن اخيرا» وانه لا معنى لأي عيش ان لم يكن الوطن متقدما باستمرار.

لقد فشلت جميع القيادات والبرامج في وضعنا على الطريق الصحيح بل ان معظمها زادنا على طريق الضلال والضياع وبلدنا مهدد يوشك ان يبتلعه الاعداء، ولم يكن يوما من الايام بأضعف مما هو عليه اليوم مفكك العرى الاجتماعية يفلسف الاقليمية منظرا للشخصية الاردنية وللشخصية الفلسطينية وللأمة الفرعونية وللذات النبطية ولكل الشخصيات المشرذمة للوقوف امام الشخصية اليهودية العالمية التي جمعت وتجمع شذاذ الآفاق موحدة السوفياتي مع المغربي والامريكي مع اليمني والفلاشا الاسود مع الاوروبي الغربي الناصع البياض، وفي الوقت الذي تدفع المانيا الغربية عن طيب خاطر وبفخر واندفاع ١٢٠ بليون مارك عينا عن شعبها من اجل توحيد الالمانيتين لم نسمع المانيا يقول ان الغرباء يسرقون لقمة العيش من فيه، ان اوروبا بشرقها وغربها تتوحد في كتلة واحدة وامريكا بشمالها وجنوبها تعد مشروعا للتكامل ودول جنوب شرق آسيا تتكتل في وحدة اقتصادية ولم يبق الا العالم الاسلامي والافريقي مشرذما تابعا للاسياد مع انه العالم الوحيد الذي له مقومات الوحدة والتآلف بعقيدة «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» وما زلنا نسمع بفلسفة اقليمية يتكلم بها هنا وهناك وتلاقي صدى عند من؟ عند المثقفين!!.

لقد ثبت حتى الآن عدم قدرة قوى التغيير لاجراء التغيير المطلوب في النهج الخاطيء الذي يسير عليه الحكم في بلادنا بل ان قوى التغيير انقلبت الى اكبر سند شرعي للنهج والنظام العام، كل ذلك ليس سببه عدم الصدق في النوايا بل ان سببه عدم الوضوح في اختيار النهج العملي من قبل قوى التغيير، وليس ادل على ما نقول الا الانتخابات الاخيرة التي اوصلت الى كراسي البرلمان اكبر مجموعة من النواب على اختلاف طروحاتهم ممن يتمتعون بالصدق والجرأة في قول كلمة الحق ومع ذلك فان تغييرا حقيقيا لم يحدث بعد ولن يحدث في رأينا اذا بقي الامر على ما هو عليه لأن الصدق والجرأة غير كافيين في ظل النهج العام الخاطيء الذي نسير به بل ان الصدق والجرأة اليوم يعطيان لهذا النهج قوة وشرعية.

لقد مر الزمان الذي كان فيه الوقوف في وجه الظالم هو البطولة القصوى لأن المنتقد وقتئذ ما كان ليحلم بالمكافأة بل بالاضطهاد واظلنا زمان سهل فيه الانتقاد واصبح وسيلة لافشال الغير على امل الحلول مكانهم ولا بأس في ذلك ان كانت البرامج مختلفة اختلافا واضحا اما ان يكون الجميع راضين بالنهج العام فان الصراعات حقيقية تكون اقرب الى تغيير الجالسين على الكراسي منها الى تغيير حقيقي في اوضاع الناس ومعاشهم، لقد اعلنا نحن اننا غير راغبين في المشاركة في الحكم وارتأينا رأيا مغايرا. ان على النواب الابتعاد عن كراسي الحكم في المرحلة الانتقالية التي نمر بها على الاقل حتى لا نتسبب في احباط الناس وفقدانهم للأمل بالمؤسسة الكبرى للانقاذ مؤسسة البرلمان مبقين على انفسنا كسلطة رقابة منزهة عن الغرض، ولكن رأينا هذا رأي لا يتعالى على آراء الاخرين الذين يرون عكس ذلك.. ونحترم اراء الآخرين الذين يرون في انفسهم الأهلية للمشاركة بالحكم، لذلك فاننا سررنا لان يتبلور الامر في مجلس النواب الى ظهور كتل عديدة لأن الخير والقوة في الجماعة، لذلك فان من حق الناس ومن حقنا على هذه الكتل ان كانت من اصحاب الرأي في المشاركة بالحكم ان تعلن ذلك بوضوح اولا وان تعلن لنا عن برامجها الواضحة ولا تقول شعارتها حتى تظهر الفروقات واضحة امامنا عسى ان ندعم ونؤيد من يفرض منطقه علينا.

٢٣ نائبا

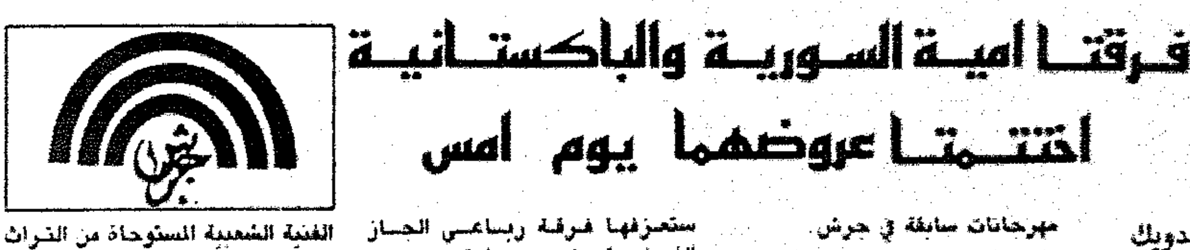
ثم تلا الشيخ عبدالمنعم ابوزنط مذكرة موقعة من ٢٣ نائبا يقول فيها:

تعلمون ان اغلاق محلات الصرافين يزيد من تفشي البطالة، كما يزيد من تعقيد المعاملات مع المواطنين. حيث ان ما يزيد عن عشرة الاف نسمة يعيشون من محلات الصرافة، لان العاملين فيها يتجاوزون الالف.

لذلك نطالب دولة الرئيس بضرورة الاسراع في معالجة اوضاع الصرافة وضبط امورها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة. حيث اصبحت ضرورة انسانية واقتصادية ملحة، خاصة مع وجود المغتربين.

الزام البنوك التجارية والشركات المالية لاستثمار اموالها في مشاريع انتاجية

مصادرة الاراضي المشتراه من شركات مجهولة وتوزيعها كمشاريع



جرش ٩٠

فرقتا امية السورية والباكستانية اختتمتا عروضهما يوم امس

جرش/ كتب هاني الدويك

تصوير خليل المزرعاوي

أول امس حيث اليوم الثامن من ايام مهرجان جرش التاسع للثقافة والفنون انهى ليدخل صفحات جرش التاريخ بما تضمنه من فعاليات ثقافية وفنية وفكرية.

فقد قدمت فرقة امية السورية عرضها الثاني والأخير على خشبة المسرح الجنوبي والذي اشتمل على مقطوعات ومعزوفات موسيقية رقيقة ومواويل شعبية جميلة نالت رضى الجمهور الذي كان يتوقع ان يكون عطاء هذه الفرقة العربية افضل مما قدمت نظرا لأنه شاهدها في مهرجانات سابقة في جرش.

كما اختتمت فرقة الفنون الوطنية الباكستانية عروضها الجميلة على الساحة الرئيسية بعد ان مددته لمدة ثلاثة ايام اخرى. وقد اشتمل عرضها على عدة رقصات تمثل التراث والواقع الشعبي للعديد من المناطق والمقاطعات الباكستانية وكيفية الحياة الشعبية فيها.

واليوم هو العاشر من ايام المهرجان حيث سيقدم الفنان المصري الشاب عمرو دياب وصلته الثانية في المسرح الجنوبي اضافة الى العرض الأول الذي ستقوم به الفرقة اليمنية للرقص الشعبي على الساحة الرئيسية والمقطوعات الموسيقية العالمية التي ستعزفها فرقة رباعي الجاز الفرنسية على مدرج ارتيمس بعد الامسية الشعرية.

فعاليات اليوم

المسرح الجنوبي:

٨,٣٠-١١,٠٠ عمرو دياب سعر البطاقة ٦ دنانير.

مدرج أرتيمس:

٧,٠٠-٩,٠٠ امسية شعرية

الساحة الرئيسية:

٦,٠٠-٧,٠٠ موسيقات القوات المسلحة الاردنية.

٧,٠٠-٨,٠٠ فنون شعبية محلية.

٨,٣٠-٩,٣٠ الفرقة اليمنية للرقص الشعبي.

فعاليات اليوم في سطور

من الفرق العربية التي ستشارك في فعاليات اليوم التي ستقام على الساحة الرئيسية للمهرجان الفرقة اليمنية للرقص الشعبي، حيث ستقدم الفرقة عروضا شيقة من العروض الفنية الشعبية المستوحاة من التراث العربي العريق في الجزيرة العربية بازيائهم اليمنية الشعبية.

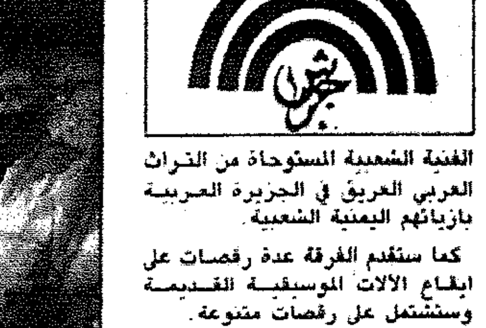
كما ستقدم الفرقة عدة رقصات على ايقاع الآلات الموسيقية القديمة وستشتمل على رقصات متنوعة.

ويبلغ عدد اعضاء الفرقة (٢٠) عضوا بين راقصين واداريين.

فرق مشاركة

من الفرق العالمية المشاركة في المهرجان فرقة رباعي الوتريات لموسيقى الجاز الفرنسية.

وقد أسس هذه الفرقة عازف الجيتار الفرنسي الشهير كريستيان إسكوديه، وهي تتألف من ثلاثة عازفين على آلة الجيتار، بالاضافة الى عازف الاكورديون مارسيل أزولا. وقد ظهرت الفرقة لأول مرة في العاصمة الفرنسية باريس، واشتركت منذ تأسيسها في عدد من المهرجانات الاقليمية.



الجمهور



امية السورية

مسرحية «سندريلا»

ومن المسرحيات المحلية التي سيشاهدها زوار مدرج ارتيمس هذا العام مسرحية مقدمة من مسرح العرائس في مركز هيا الثقافي بعنوان سندريلا.

وهي القصة العالمية المعروفة والتي تحكي قصة بنت مسكينة اسمها سندريلا وتعيش مع زوجة ابيها، ولعدم عدالة المعاملة بين الاختين وسندريلا من قبل الام تعيش سندريلا حياة غير سعيدة معهم الى ان يتقدها الحظ ويعجب بها الامير ويتزوجها ليعوضها عن الايام السوداء التي قضتها مع زوجة ابيها.

القصة معروفة وقد تناولها العديد من مخرجي العالم بوجهات نظر متعددة. لكن الجديد هو الطريقة التي سيتم بها العرض هو استخدام خشبة المسرح البشري في بناء الديكورات بالحجم المثالي واستخدام التقنيات والخدع والخيال المسرحي بشكل مشوق. كما يقوم باستخدام اربعة انواع من الدمى وهي العصي والقفازية والماريونيت والميت المتكلمة.

شعراء اليوم

د. محمود الشلبي

محمد ناجي عمايرة

موسى حوامدة

جميل ابو صبيح

يوسف الديك

يوسف عبدالعزيز

عبدالرزاق عبدالواحد - العراق

محمد التهامي - مصر

نشاطات النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٠ وبموجب الخطة الجديدة التي اقرتها الهيئة الادارية للنادي السينمائي الاردني يعرض في الساعة الثامنة مساء الفيلم الاميركي (موسكيتوكوست) و(خليج البعوض) وهو من اخراج الاسترالي بيتروير ومن انتاج ١٩٨٦ ومن تمثيل هاريسون فورد.

انغمار برغمان بدأ بتصوير «الارادة الطيبة»

بدا المخرج السويدي انغمار برغمان ٦٧ عاما الاثنين الماضي بتصوير فيلم جديد له بعنوان «الارادة الطيبة» في استوديوهات ستوكهولم بعد ان كان اعلن قبل بضع سنوات عزمه على التوقف عن العمل.

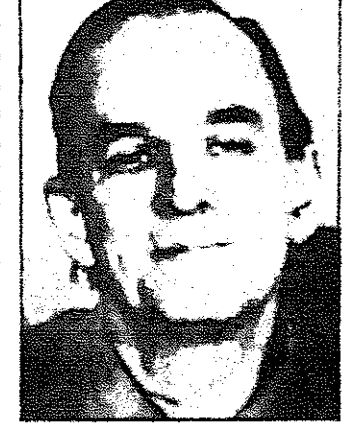
وتبلغ ميزانية الفيلم ٦٧ مليون كورون سويدي /١٢ مليون دولار/ وسيقوم برواية السنوات العشر الاولى من الحياة الزوجية لوالدي برغمان. ويقوم المخرج الدنماركي بيل اوغست الذي برز عالميا مع فيلمه «بيلي ايروفرارين»/ بيلي الغازي في العام ١٩٨٨ بادارة الانتاج.

وقام برغمان ايضا بكتابة سيناريو الفيلم الذي يضم ٦٣ شخصية يجسدها على الشاشة ممثلون معروفون مثل ماكس فان سيدو/ في دور جد برغمان/ وصامويل فرويلر من مسرح ستوكهولم في دور والده انريك برغمان. اما دور والدته فستقوم به ممثلة المسرح السويدية برنيلا اوسترغرين. وكان برغمان اشترط تكليف اوسترغرين بهذا الدور للموافقة على اخراج الفيلم.

وسيقوم التلفزيون السويدي بعرض «الارادة الطيبة» في نهاية العام ١٩٩١ وسيكون الفيلم في اربع حلقات من ٩٠ دقيقة لكل واحدة منها او في حلقتين مدة كل واحدة ساعتين ونصف الساعة.

ومن اجل تمويل الفيلم الذي تعتبر كلفته مرتفعة بالنسبة الى المعايير السويدية ضمنت المحطة الاولى في التلفزيون السويدي المنتجة الرئيسية للعمل مساهمة مالية من محطات تلفزيونية بريطانيا وفرنسية وايطالية والمانية غربية واسكندنافية.

ويعود آخر فيلم صوره برغمان (فاني والكسندر) الى العام ١٩٨٣ وهو مستوحى من ذكريات طفولة المخرج وصور منه نسختين للسينما والتلفزيون. وحينها اعلن ان (فاني والكسندر) سيكون اخر فيلم لبرغمان.



انغمار برغمان

بحضور وزير الثقافة

افتتاح عروض مسرحية «احلام قريتنا»

عمان - بترا - افتتح الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة على مسرح مركز هيا الثقافي مساء امس مسرحية الاطفال الاستعراضية/ احلام قريتنا. وتدور احداث المسرحية التي تستمر عروضها اسبوعا حول مجموعة من الاطفال يقدم كل منهم ما يستطيع من اجل خدمة قريته سواء بالزراعة او التنظيف او التجميل بينما ينفرد طفل واحد بمعارضتهم وتخريب جهودهم ولكنه يلاقي جزاءه العادل الامر الذي يعيد له ثوابه.

وتدعو المسرحية الى التمسك بالقيم النبيلة والفاضلة كحب النظافة والصدق في العمل والجدية فيه.

وتخلل المسرحية مجموعة من الاغاني الشعبية الفلكلورية قدمها فرقة الدبكة التابعة لمركز هيا الثقافي.

وعلى هامش افتتاح عروض المسرحية زار السيد الوزير مرافق المركز كالمكتبة العامة ومتحف العلوم واطلع على محتويات معرض الكتاب حيث قدم السيد نبيل صوالحه مدير المركز شرحا عن الخدمات التي يقدمها المركز والنشاطات التي يتولى القيام بها والمشروعات المنوي اقامتها.

وحضر عرض المسرحية عدد من المثقفين في المملكة العربية السعودية المشاركين في مهرجان جرش وجمع غفير من الاطفال واولياء امورهم.

الحلقة الدراسية لمهرجان جرش

عمان - الدستور: واصلت الحلقة الدراسية في مهرجان جرش جلساتها النقدية ليوم امس الخميس، حيث القى الدكتور صلاح فضل بحثا بعنوان «ضمير الجماعة في القصيدة الحديثة» وعقب عليه الناقد فخري صالح كما القى الباحث العراقي فاضل ثامر بحثا بعنوان «استنطاق المستويات الدلالية» وعقب عليه الناقد عبدالله رضوان.

هذا وتواصل الحلقة النقدية جلساتها يوم غد السبت في الساعة العاشرة في فندق القدس الدولي برئاسة الاستاذ محمد دكروب حيث يلقي الدكتور عبدالرحمن ياغي بحثا بعنوان «بحث في قصيدة المواجهة في الاردن».

كما يلقي الناقد سليمان الازرعي بحثا بعنوان «الهتاف الديمقراطي في القصيدة المحلية».



عبدالرحمن ياغي

الوفد الصيني يزور الدفاع المدني وجرش

عمان - بترا: زار وفد وزارة الشؤون المدنية في جمهورية الصين الشعبية مديرية الدفاع المدني وادارة الانقاذ والاسناد والاسعاف الفوري وادارة المطارات فيها.

كما زار الوفد امس مدينة جرش والمدينة الاثرية فيها وحضر عددا من الفعاليات التي تقام ضمن مهرجان جرش التاسع للثقافة والفنون.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

بغداد	٩,٣٠ صباحا
الدوحة	١٠,١٥ صباحا
الظهران	١٠,٢٠ صباحا
الكويت	١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٥ صباحا
ابوظبي البحرين	١٠,٥٥ صباحا
القاهرة	٤,٠٠ مساء
الكويت اضافية	٦,٠٠ مساء
انقرة اسطنبول	٦,١٥ مساء
باريس	٦,٢٠ مساء
لندن	٧,٠٠ مساء
العقبة	٧,٣٠ مساء

الشركات الاخرى

العراقية بغداد	٩,٥٥ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٠,٥٠ صباحا
السعودية جدة	١١,٢٥ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١,٣٠ صباحا
القبرصية لارنكا	١١,٤٠ صباحا
المصرية القاهرة	٢,٢٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج ابوظبي الدوحة	٣,٥٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء
اليونانية اثينا	١٠,٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٢٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية — المغادرة

القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويت اضافية	١٢,٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
لندن	١٢,٤٠ ظهرا
فرانكفورت	١,١٥ ظهرا
العقبة	٥,١٥ مساء
الظهران	٨,٣٠ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨,٤٥ مساء
دبي	٩,١٠ مساء
القاهرة	٩,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
الكويت	١١,٣٠ مساء

الشركات الاخرى

الهولندية استانبول امستردام	٦,٣٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٨,٣٥ صباحا
العراقية بغداد	١١,٠٠ صباحا
الكويتية الكويت	١٢,٠٠ ظهرا
الباكستانية دمشق	١٢,٠٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢,٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	٢,٠٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٣٥ بعد الظهر
الخليج الدوحة ابوظبي	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	١١,٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣,٣٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٤٢
العصر	٤,٢٣
المغرب	٧,٤٦
العشاء	٩,١٧
الفجر ليوم غد	٤,٠٧
الشمس ليوم غد	٥,٣٩

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

عدنان الديسي ٨٢٦٦٦٠

نبيل المحتسب ٨٢٨٢٥٢

المناوبة الخارجية

جميل طريف ٧٩٤٧١٠

خليل عبدالقادر ٧٩٥٣٩٢

السلط	عبدالرحيم الحديدي
اربد	شحده الزاغه
الزرقاء	رباح البوريني
الاغوار ش	حمزه شحرور
المفرق	عبدربه صرايده
الكرك	نضال مسنات
م حطين	علي العوايشة
البقعة	محمد ابوحمدان
مادبا	نوفان معايعه
الرصيفة	زهدي قمر
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان

شوقي جودت ٧٧٧٢٨٨

فوزي غنيم ٦٢٣٠٥٤

سامي البو ٨١٨٠٤٥

المفرق	فرح ايوب
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
مادبا	اسحق جعاره
اربد	عاصف حجازي
الزرقاء	محمد القسوس

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جمراح ٧٧٠٥١٩، زمزم بلا، الكنوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجلزي ٨٩٧٥٩٩، ساند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩١٥١٥.

كلمة السر

اعداد رائد ابوسماحة/ المنيات

متى عبدالغني، حنان، سجون، راليده، المثلة رانداء حنان سليمان، بوانسيكا، هاشمي، عماد عبدالحليم، علي شاكر، مستلفك، محمد عبدالوهاب، ماهر حلمي، ضرغام ضراري، رانداء مدحت صالح، اسماعيل فتى، جامعة الازهر، شبرا، مصر، اشرف ميكل، الزقازيق، زراعي، فلسطين، رائد يحيى، العاشر، مغوش ابوسماحة، سلك النسل، ابراهيم الداودي، رب، حب، الامير، لكن امتي، عزه بهاء

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم

١٠,٢٥	عرض البرامج
١٠,٣٠	الدببه السريعه
١١,٠٠	دينغو رينغو
١١,١٠	توم وجيري
١١,٣٠	احباب الله
١٢,٠٠	الوفاء العظيم
١٢,٣٠	صلاة الجمعة
١,٢٥	سبحان الله
١,٥٠	المجلة الرياضية
٣,٣٥	حديث الشعراوي
٤,٠٥	احلى الكلام
٤,٣٥	فرقة الإنقاذ
٥,٢٥	رسالة عمان
٥,٤٠	اغنيات في السباق
٦,٥٠	المجلة الاخبارية
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٥	مضافة (الحفاظ على الشجرة)
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين
٩,١٥	ولكنه الحب
١٠,١٥	عرض البرامج
١٠,٢٠	العب وفينو
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	متابعة ومناجاة

والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي الكوميدي
٩,١٠	هاتف منتصف الليل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	تبادل المنافع

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحلواني ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

القويسمة	خضر	الفحيص	نور		
وادي السير	ناديا	المفرق	صالح		
السلط	الشاكر	جرش	الوفاء		
البقعة	فلسطين	معان	ابوطوبلة		
الشونة ج	الانوار	الرمثا	الخديوي		

كلمات متقاطعة

اعداد علي عايض الدراوشة/ ابوالسن

افقي

١ـ مدينة اردنية + س + احرف مختلفة ٢ـ علم مؤنث معكوس + من الاطراف ٣ـ علم مذكر مبعثرة + حرف + حرف ٤ـ علم مذكر ٥ـ من الاقارب + خصم + احرف متشابهة ٦ـ هـ + اجاب بالعامية + احرف مختلفة ٧ـ.... ٨ـ مطرب خليجي مشهور + حرف ٩ـ ماء الحياة + من الاقارب + خاصتي

عامودي

١ـ علم مذكر مبعثرة + من حالات البحر ٢ـ حرف + ي + حرف + حرف + هـ + عكس برد ٣ـ قرية في الكرك + حرف + في الانسان ٤ـ يخرج من الموسيقى + حرف + ارشد ٥ـ حرف + ن + حرف + نصف عامر ٦ـ س + علم مؤنث + حرف ٧ـ اين بالانجليزية + حرف ٨ـ داخل المربعات + مستعمل للحشرات + حرف + ل ٩ـ حب + عملة اجنبية

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البقعاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	انت اليوم في المزاج المناسب لعمل ما يجب عليك عمله فلا تؤجل اي شيء.
الثور	تتمتع هذه الايام بروح معنوية عالية
الجوزاء	صحيح أن الامور تسير على هواك هذه الايام ولكن هذا لا يبرر عصبيتك ونكدك
السرطان	الظروف الان مناسبة للتقدم في تنفيذ المشروع العاطفي الذي يشغل بالك ولكن كن حذرا الا تقع في مصيدة التساؤل الشديد.
الاسد	يتوجب عليك الاختيار ولكن قم بذلك بتأن وحذر وفكر جيدا حتى لا يكون اختيارك خاطئا
العذراء	حاول ان تبذل كل جهدك واستخدم كل حلمك وحكمتك لمنع مناقشة عائلية من التحول الى مشادة كلامية.
الميزان	تفاد الاماكن المزدحمة والاصوات الصاخبة الوقت مناسب الان لاتخاذ قرار حاسم في قضية مالية
العقرب	انت في طريقك لحل مشكلة كبيرة ولكن لا تعتقد ان انصاف الحلول تكفي
القوس	ستتمكن من تحسين اوضاعك المالية اذا استمريت في اتباع الحذر والحيطة
الجدي	ستشعر بالتعب الجسمي بسرعة لانك لا تأخذ الراحة الكافية.
الدلو	سيزداد التوتر بينك وبين الاشخاص المقربين لك ننصحك بالتنازل فانت لست دائما على حق كما تعتقد.
الحوت	لا تتوقع ان يتصرف الاخرون حسب رغبتك دائما

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٦٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٢٥٢٠٤
عمرو دياب ومديحة كامل في العفاريت الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	شيرلي ماكلين في مدام سوزاتزكا MADAME SOUSATZKA الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	كل عام وانتم بخير فريد لحام/ ماجدين طير في عفرون/ بالالوان الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	عمرو دياب ومديحة كامل في العفاريت الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١٠,٣٠ صباحا	المطاردة المميتة DEADLY PURSUIT ٣,٣٠ - ٦,٣٠ ٨,٣٠ مساء	١ - سلفستر ستالون في تانغو وكاش ٢ - عادل امام/ حنفي الابهة الحفلات ١٠ - ١,٣٠ - ٥ - ٨,٣٠ مساء	١ - الهجوم الخاطف ٢ - ازرق ازرق ٣ - اسلحة النينجا الحديدية ٤ - عندما تغيب الزوجات	١ - جيغا ٢ - جاكي شان المنتقم ٣ - عنبر الموت ٤ - الوطواط ٢١	١ـ معتقل النساء ٢ـ الحمام الساخن الحفلات ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	كل عام وانتم بخير ١ - اميت بتشان في طوفان ٢ - الرأس الكبير/ بروسلي ٣ - جاكي شان القاهر ٤ - الايابيا	١ـ قمر الليل/ وليد توفيق ٢ـ مخالب النسر/ ٣ـ جاكي شان ثورة الغضب ٤ـ الشوكولاته ٥ـ مدت/ فيون شكرابوريني

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها:

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم











مسابقة أجمل تعليق

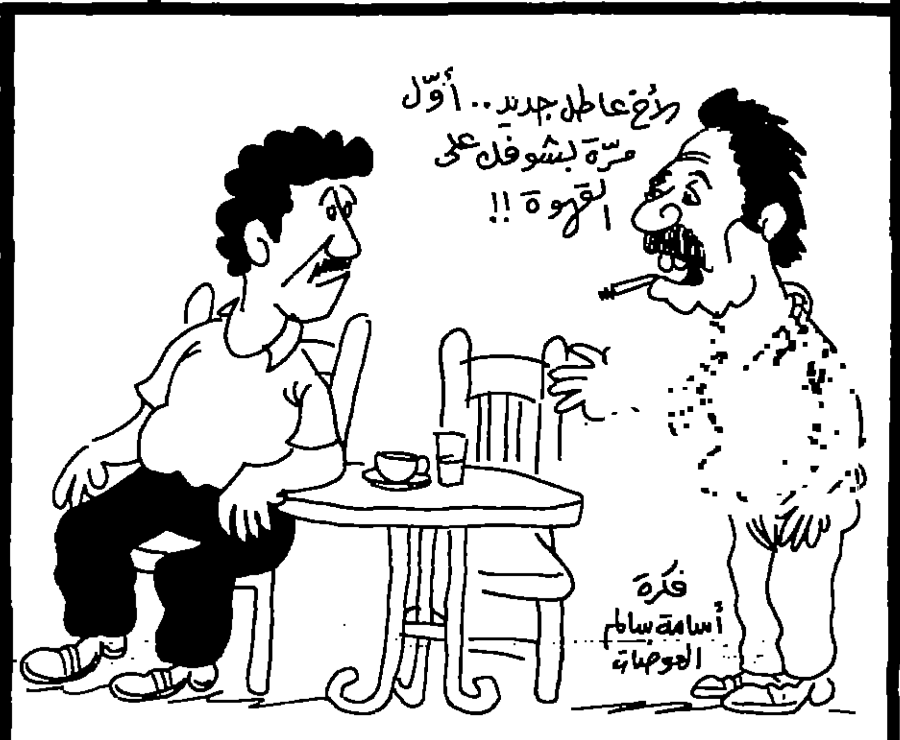
عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

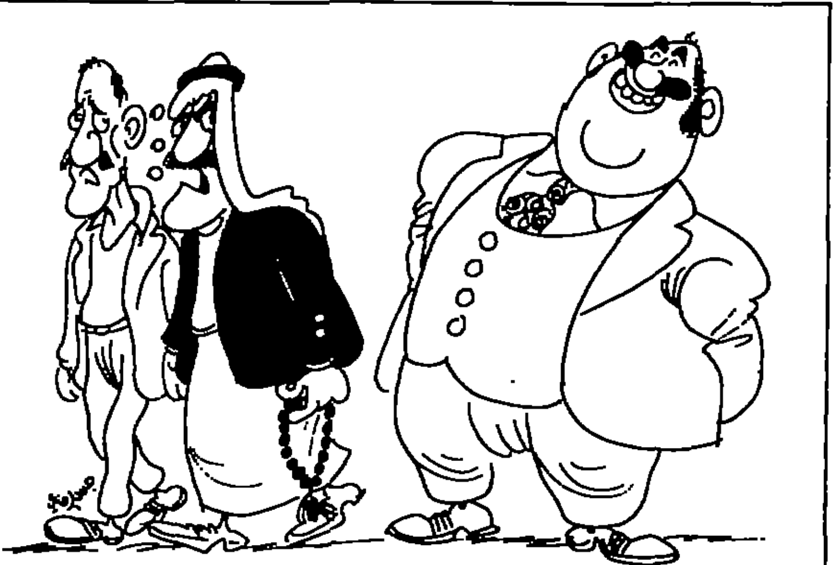
ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

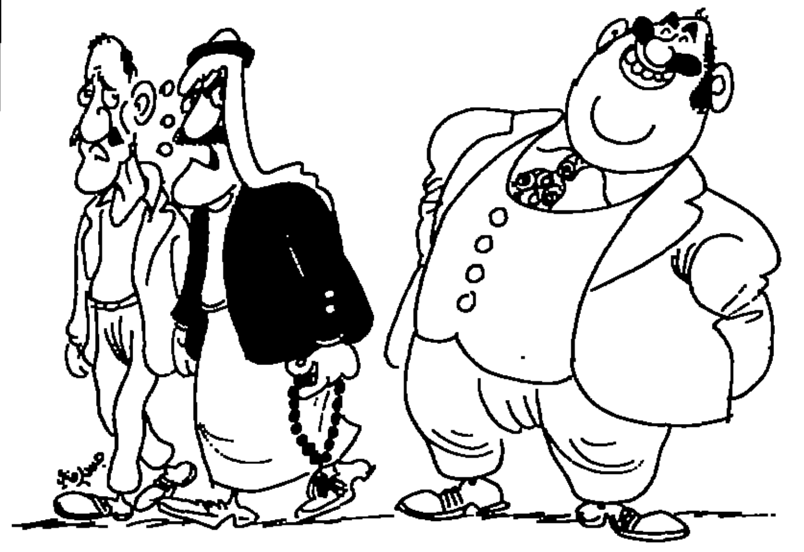
الاسم: ....

التعليق: ....

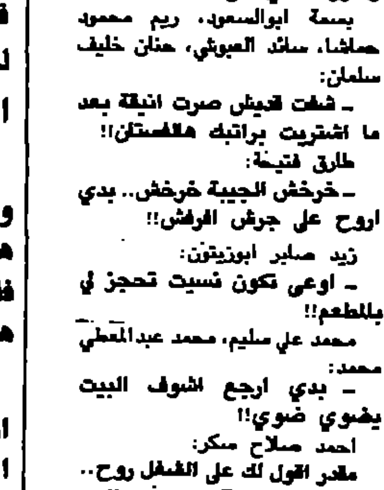


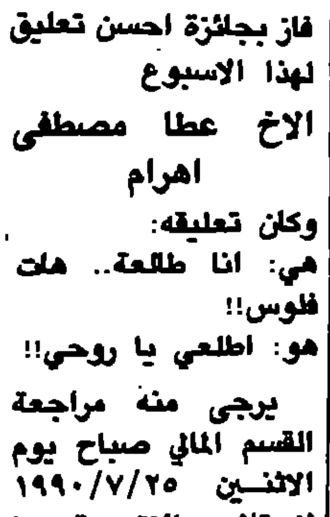














شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها:

عامر عبدالله النمري، محمد حسين العرجا، غسان عاطف العورتاني، دهان احمد شرشي، عاطف محمود شحادة، صلاح زكي ابوالهيجاء، راوند فارس عيسى، مادية احمد قاسم، خالد محمود جبر، عمار احمد الصافي، فراس محمد بكار، صالح جهاد الحداد، محمود قاسم البوريني، نهاد زهير الصالحي، محمد سلامة ابوقبيلة، بشرى اسعد عبدالحافظ، هنيده ابراهيم البدور وبلال يوسف احمد، كان تعليقهم متقاربا وهو:

ـ يا حبيبي بدل ما تقرأ كتب قوم شوف شغل البيت!!

ابـراهيم عبدالـرحمن العبد، محمد احمد قواقزه، ايمن عيسى الطيطي، صلاح الدين ابوجازية، ايمن محمد زعتر، فواز محمد الخطيب وياسر جبريل الجيلاني:

ـ لا تنس تحضر رضعة الولد.. انا واصلة مهرجان جرش مع صاحباتي!!

شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها:

محمد يحيى ابوسماحة، زكريا عبدالكريم نايف، نسرين محمد الناصر:

ـ هات ١٠٠ دينار خليني اشتري لك ربطة جديدة!!

حسين عبدالفتاح الصالحي:

ـ مش معقول.. البيت قايم قاعد.. وانت قاعد!!

فتح الله مصباح الريماوي:

ـ انا رايحة ادور على وظيفة وادور لنفسي على فستان جديد!!

بسمة ابوالسعود، ريم محمود حماشا، سائد العبوشي، حنان خليف سلمان:

ـ شفت انيش صرت انيقة بعد ما اشتريت براتبك هالفستان!!

طارق فتيحة:

ـ خرخش الجيبة خرخش.. بدي اروح على جرش الوفش!!

زيد صابر ابوزيتون:

ـ اوعى تكون نسيت تحجز لي بالمطعم!!

محمد علي سليم، محمد عبدالمعطي محمد:

ـ بدي ارجع الشوف البيت يضوي ضوي!!

احمد صلاح سكر:

مقدر اقول لك على الشغل روح.. البطالة كثير والقلب مجروح!!

محمد مفيد الحموي، ايمن احمد ابراهيم، ممدوح مصباح اسعد:

ـ حضر النا طبخة على ذوقك!!

جائزة احسن تعليق

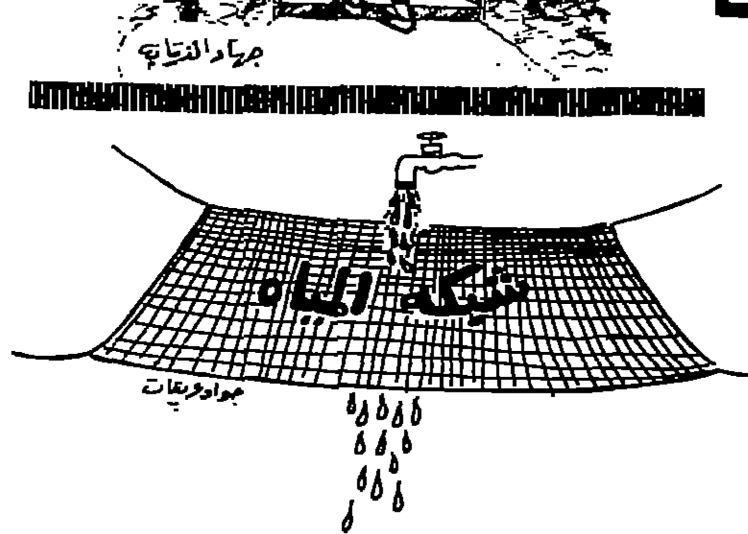
فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ عطا مصطفى اهرام

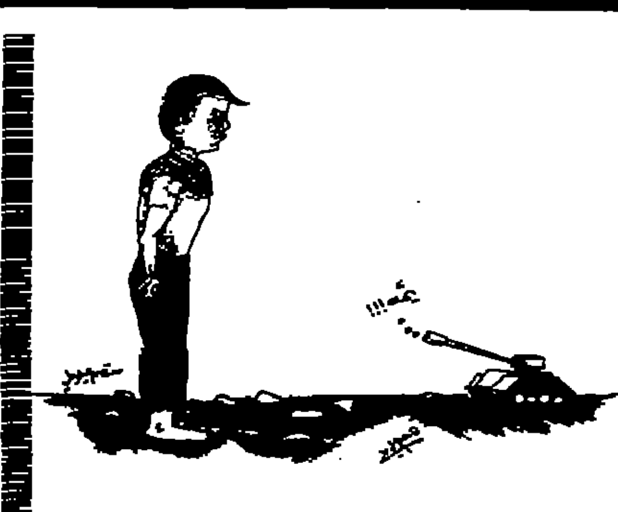
وكان تعليقه:

هي: انا طالعة.. هات فلوس!!

هو: اطلعي يا روحي!!

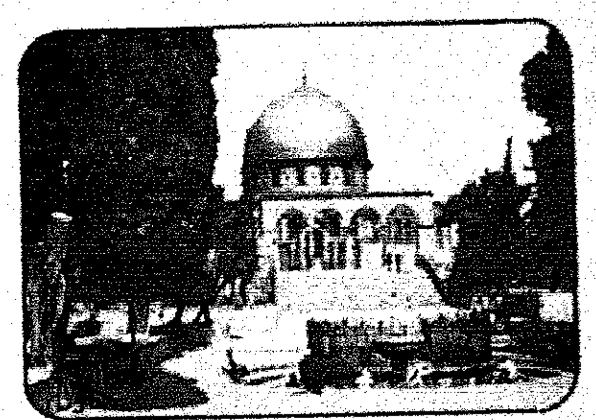
يرجى منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين ١٩٩٠/٧/٢٥ لاستلام جائزته وقيمتها عشرة دنانير اردنية.







في رحاب الله





التقوى حالة متماسكة

• أحمد العنائي

قال صاحبي والأسى يغمر نفسه، ولكنه لا يستحقها، فهو رجل يعلم ان تعاقب الخير والشر هو نظير لتعاقب الليل والنهار والصحة والمرض والغنى والفقر، ذلك بأن اصح تصور يراه هو لمسيرة التاريخ هو التصور المنسوب الى المؤرخ النابغة الراحل «توينبي» تلك الرجل الذي تمتع بشرف قضية المظلومين في فلسطين، والذي كان يمجد عبدالرحمن بن خلدون ويقارب كثيرا من فهمه للتاريخ في مقدمته المشهورة التي اعتبرها توينبي اعظم عمل صدر عن اي عقل منفرد في اي زمان او مكان.. ويرى توينبي ان حركة الانسان المتقدمة في الارض تنتج عن الحصيلة الايجابية لردود الفعل ضد موج التحديات المتلاحقة في الحياة البشرية.. وهذا التصور الموحي قريب جدا من فهم ابن خلدون للتطور الاجتماعي من شراسة البداوة الجماعية الى مراقي الحضارة ضمن سلسلة حتميات تنشيء تحديات بمنشأ الكيان الحضاري وفق شكل الردود عليها.

اعود لصاحبي والى ما قال فلقد شغلت عن ذلك المتن وهو قطعا اهم من الحاشية التي استطردت لها. قال اعلم ان هناك هجمة صليبية مؤتلفة تتخفى حينا ثم تبرز بكامل تدبيرها المحكم ضد الاسلام في اريتريا. واعلم انهم هناك يسعون الآن الى تنفيذ مخطط تدميري بتأسيس دويلة صليبية في اريتريا حيث المسلمون هم الاغلبية الساحقة وذلك لاحساسهم بأن قبضة شيوعيي اديس ابابا اصبحت مرتخية هناك.. فهل ينتهي ذلك الجهاد البطولي الذي ظل يشتغل نصف حقب من الزمان الى التعثر بمشكلة شبيهة بمشكلة اسرائيل.. ومسح صاحبي عرقا تصبب من جبينه مما كان يكظم من غيظه وقال: واعلم ايضا انهم يثيرون الآن في الامم المتحدة حكاية انشاء كيان دولي في جنوب السودان تمهيدا لسلخه عن الاسلام كما اعلم ان تحركهم ضد مسلمي ليبيريا لم يكن له نظير في الخسة والغدر منذ عصور محاكم التفتيش البربرية الباغية. لكن ذلك كله لن يوقف حركة الوعي الاسلامي العظمى. انني اؤكد لك ان هذه الشموع التي اشتعلت في كل بقعة من عالم الاسلام لن يطفئها القطف الا النهاية. انك تستطيع ان تروج للباطل بالكلمة الكاذبة والفعل الطائش الى اجل محدود ثم تجد سائر اسلحتك قد تعرضت لما يشبه الحريق الذي تخطى جهود الاطفاء في يوم قائظ خمسيني الرياح.

ومن الغريب المذهل ان تتجاوب شعوب شرقية وثنية مع ردة الفعل الحاقدة على الاسلام والوعي الاسلامي. وهذه الشعوب في الشرق الأوسط كالهند وتايلاند تتباهى بلا توقف بانها داعية الامن والسلام والحياد، وانها مولهة بحقوق الانسان. ومع ذلك فهي تنظر ببرود وربما احيانا بتشجيع خفي الى العصابات الهمجية التي تبطش بالمسلمين وترتكب بحقهم كل يوم الوانا من الفظائع ومع ذلك تبيع على المسلمين في الخارج كلاما رخيصا عن المبادىء والقيم الانسانية والحقوق الاساسية ولكن ما هو الحل؟

هنالك حل واحد يجب ان يستمسك به كل مسلم واع باستماتة وهذا الحل هو وحدة العالم الاسلامي ابتداء بالعالم العربي انه لا يوجد حل يبدأ من غير هذا الطريق.. ان محاولات المستعمرين وامثالهم من الحاقدين تصب كلها في هدف واحد هو تحطيم فرص نشوء قوى اسلامية مؤثرة في اي مكان في العالم.

ولا يوجد ادنى شك بان الصهاينة ومن وراءهم من الحقدة التاريخيين من غلاة الاسرائيليين المتحجرين يعتبرون المساهمة المستميتة الناشطة في تدمير مواطن الامكانات الاسلامية في القارات حربا وقائية لحماية تنفيذ مخططات اسرائيل الكبرى.

لقد حان الوقت الذي يجب الا نجد فيه اية ذرة من العمق الاستراتيجي الاسلامي سواء أكان ذلك في تركيا ام في اندونيسيا ام في تركستان او اي مكان من هذا العالم الذي يعتبر حماية القدس امرا هاما كحماية وطنه بل اعظم من ذلك مثل ماتكبد حين يرى الغرب يجمعون على تلك الحماية للقدس ويسخرون امكاناتهم الموجودة في ذلك.

وحان الوقت الذي يجب ان تنهار فيه الافكار المناوئة للوحدة الاسلامية المرتجلة معا استوردت من الغرب ووجد له هواة وعشاق من المتطلعين للمناصب والمال وبهرج الدنيا.

ويجب ان يستقر في ضمير كل عربي في الدنيا انه ما كان حل قضية فلسطين حلها الصحيح الحاسم لا يمكن ان يكون على ايدي من اختار العقيدة الجهادية المقدسة فان كل فكر ضد نهضة الفكر الاسلامي يجب ان يقيم على انه فكر خيامي اصغر.

ويجب ان نعمد ان من اسرار الوعي الاسلامي هو رفع التقوى فوق كل القيم، وكل سوازع العرق والدم والمصالح. وانه حالة جهادية داخل النفس، جهادية داخل المجتمع، جهادية على مستوى الاسرة الاسلامية الكبرى. انها تحق كل عقدنا الاقتصادية والاجتماعية وتعطي انظمتنا السياسية عزما وقوة، وتجعل صلاتنا الاسلامية امتن من الفولاذ وتنشىء سوقا اسلامية كبرى ووحدة ثقافية اسلامية عالية وتجعل من مساعي الصهاينة الهية مضحكة وتجعل المكان بين الفرات والنيل الى مقبرة ابدية للغزاة الدهاقين اعداء كل دين وكل قيمة وكل مسلك نبيل وكل مثل اعلى.

القاضي يرد شهادة الوزير

غضب امير المؤمنين عندما علم ان القاضي ابا يوسف قد رد شهادة وزيره الفضل بن الربيع، وذهب امير المؤمنين - هارون الرشيد - لمجلس القاضي ابي يوسف، ودار بينهما الحوار التالي:

هارون: كيف ترد شهادة وزيري الفضل بن الربيع يا ابا يوسف؟

ابو يوسف: انني يا امير المؤمنين انما رددت شهادته، لانني سمعته يوما يقول لك: انا عبدك يا مولاي.

هارون: وماذا رأيت في ذلك يا ابا يوسف؟

ابو يوسف: رأيت فيه يا امير المؤمنين احدى ثلاث. فان كان صادقا في قوله: انا عبدك، فهو ابن عبد رقيق، ولا شهادة للعبد في قضاء المسلمين.

هارون: اصبت، والله.

ابو يوسف: وان كان كاذبا في قوله: انا عبدك، فهو اذن مردود الشهادة، لانه لا شهادة لكاذب.

هارون: صدقت، والله يا ابا يوسف، والثالثة؟

ابو يوسف: واذا قال لك: انا عبدك، تملقا، غير مبال في مجلسك بكذبه، فهل يبالي بكذبه في مجلسي يا امير المؤمنين؟

هارون: انت والله انك لتقول الحق، وما انا بالذي يعتب عليك شيئا بعد اليوم، يا ابا يوسف.

الطب.. والقرآن

الانسان.. هذا الكائن العجيب - اطوار خلقه وتصويره

«ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون»

• الدكتور تاج الدين الجاعوني

تقع الرحم ما بين المثانة والمستقيم، اما شكلها فكالكمثري، جزؤها العريض الى اعلى وجزؤها الرفيع يتصل من اسفل بالجزء الداخلي للمهبل. الطول يتراوح ما بين ٣ الى ٥ بوصات في الاحوال الاعتيادية بينما العرض لا يزيد عن بوصتين، والسمك بوصة في الرحم التي لم تشهد حملا بعد. ويمكن في بعض الاحوال لمس الجزء الاسفل منها (اي عنق الرحم) من داخل المهبل من قبل المرأة. وهذا الجزء هو الذي يخرج دم الحيض كما يستقبل مواد التلقيح عبر المهبل، ومنه ايضا يخرج الجنين بعد اكتمال نموه في داخل الرحم (من بين الصلب والترائب).

وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم..

والرحم تقع في الحوض الحقيقي لهيكل المرأة الذي يحميها.. والرحم تستطيع ان تتمدد وتتحرك وتنمو حتى ان حجمها يتضاعف اكثر من ٢٠٠٠ مرة في نهاية الحمل. والرحم مع ذلك تبقى في مكانها لانها مشدودة ومربوطة ومعلقة بأوتاد تحميها وتحفظها كجسر معلقة تشدها تارة وترخيها اخرى بحسب ظروفها.. والرحم تقع في محور معين يلائم تقاسيم الحوض والبطن والفراغ الذي تملأه في الحمل، وفي غير الحمل. والرحم ممسكة بأغشية تشدها الى الحوض فهي اي الرحم يجب ان تتمكن يوما ما من حمل جنين قد يصل وزنه الى ٤ او ٥ كيلو غرامات، او الى حمل عدد من الاجنة يفوق هذا الوزن.. والرحم (القرار المكين) محجوبة بالمهبل وبعضلات العجان من اسفل ومحروسة بعضلات البطن من امام، ومربوطة بنسيج متين من خلايا خاصة تمسكها بالمثانة، وبالمستقيم من الخلف للمساندة، والرحم متصلة بالعنق، والعنق متصلة بالمهبل، وهذا يساعد على ثبات الرحم في مكانها كالجسر المعلق. والرحم مطعمة ومقواة بعضلات ذي ثلاث طبقات لولا انقباضها الشديد بعد الولادة لاستمر النزيف الى ما لا نهاية.

وانبتنا فيها من كل شيء موزون

والرحم تعود الى حجمها الأصلي بعد الولادة بمساعدة هرمونات نخامية (تفرزها الغدة النخامية). والرحم مهيأة للاستجابة لهرمونات كالاستروجين والبروجستيرون. فالاول يحرك الرحم طربا في المرحلة الاولى من الدورة الشهرية فتهتز وتنفتح، وتتقلص، وتتلوى طالبة النطفة. وبعد التلقيح تتهيأ لتأثيرات الهرمون الثاني، اعني البروجستيرون الذي يجعلها رزينة هادئة ساكنة، لأن في طياتها نطفة (ملقحة) امشاج تود ان تحافظ عليها.. وصدق الله العظيم في قوله تعالى (وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم).

والقرار المكين آية من آيات الله.. يجب التوقف عندها وتأملها ودراستها.

الاربطة الرحمية

والرحم تقسم الى جزء علوي وجزء سفلي. وكلاهما يختلفان في تركيبهما ووظيفتهما. والرحم تبدي تقلصات منتظمة خفيفة متواصلة، لا تلاحظها الحامل خلال فترة الحمل، وذلك لتسهيل عودة الدم ودفعه من المشيمة باتجاه القلب. والرحم محمية بعضلات البطن والعجان والحوض. وحين تضعف هذه، نلاحظ اما سقوط الرحم خارج المهبل (تهبيطة) او تعرض الجنين الى الضرر من مجرد ضربة على البطن، مما قد ينتج عنه اجهاض. ومع ذكر «التهبيطة» ارى انه من المفيد التنبيه الى ان ٩٩٪ من حالات التهبيطة مردها الحمل والولادة. وبما ان معظم الولادات تتم عند النساء دون ظهور تهبيطات لديهن في وقت لاحق، يجدر بنا ان نتعرف على الاسباب الاخرى التي تساعد على تطور التهبيطة عند البعض، وعدم ظهورها عند البعض الاخر.

ان اكثر الحالات التي تنذر بامكانية تطور التهبيطة ترى في «عيادة ما بعد الولادة». ويلاحظ ان اكثر النساء يشكن او يظهرن ضعفا في عضلات العجان، والحوض، وكذلك تراخيا في عضلات البطن. وقد يكون ذلك ناتجا عن قلة الحركة وعدم القيام بأية تمارين مساعدة اثناء الحمل، او بعد الولادة، او لوجود ضعف خلقي في المساند الحوضية والأربطة الرحمية او لقلة التغذية، او نتيجة الاصابة بمرض السل او عند زيادة الضغط الداخلي في الحوض، كما يحدث عند السعال وفي الامساك او حين رفع اوزان ثقيلة. وبعض النساء يفقدن التحكم في خروج البول.

نعود الى الرحم فنقول ان هنالك تفاهما عجيبا بين جوف الرحم وعنقه. فعندما يستقر شيء ما عنق الرحم كجسم غريب مثلا فان جوف الرحم ينقبض، وكذلك اذا ما انقبض جوف الرحم فان عنق الرحم ينفتح، وهذا ما يسمى بخاصية الاستقطابية.

ثم السبيل يسره

نعم أيها الاخ الكريم فلقد خلق الله الانسان في احسن تقويم... انظر الفارق بين حوض الرجل وحوض المرأة مثلا فحوض الرجل وظيفته الاساسية هي حمل ثقل الانسان لذلك ترى العظام فيه اكثر خشونة وتماسكا، كما ان مخرج الحوض عند الرجل اضيق فزاوية عظام العانة اقل من ٦٠ درجة الخ اما حوض المرأة فهو اعرض وقعره اقصر ويمتاز بنعومة ومرونة زائدة لأن هدفه الاساسي تسهيل عملية الولادة.

وعظام حوض المرأة اقل وزنا واكثر دقة واماكن انغراس العضلات فيها اقل بروزا عن مثيلاتها في حوض الرجل، كما ان المدخل العلوي لحوض المرأة اعرض وشكله دائري او بيضوي، كما ان التجويف داخل حوض المرأة اوسع لأن الوصل العاني اقصر ولأن عظم العجز اعرض واكثر تسطيحا وكذلك الثلمة الوركية. وهذا كله مصداق نقول رب العزة في محكم كتابه (ثم السبيل يسره) واغرب من هذا ما يحدث في عظم العصص فان اجزاءها تلتحم عادة عند البلوغ في الذكر مبتدئة من اسفل الى اعلى، لكن في الانثى تبقى هذه الاجزاء عادة منفصلة حتى مرحلة متأخرة من عمرها. والسؤال لماذا تلتحم في الذكر وتبقى منفصلة في الانثى؟ الجواب اتركه لك أيها القارىء.

ذوو القرابة هم اولو الارحام

لكن هذا العضو «الرحم» الجالس في حوض المرأة كيف استعير للقرابة؟ والجواب ان ذلك لكون الاقرباء اشتركوا في الخروج من رحم واحدة فكني عنه بصلة القرابة.. وقد اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية بمجتمع القرابة او مجتمع الرحم فجاءت الآيات والاحاديث تترى تذكر وتنبه وتحث على اتقاء الوحدة الرحمية التي خلقها الله.. ذوو القرابة هم اولو الارحام.

الرسول الاكرم يقول «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه» (متفق عليه). وعنه ﷺ ايضا «ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال النبي اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم، اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم واعمى ابصارهم» (متفق عليه).

جاء رجل رسول الله فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال النبي ﷺ تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم (متفق عليه).

اخي المؤمن.. ان لامك عليك حقا.. وان لأبيك عليك حقا وان لولدك عليك حقا وان لأخيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فاتق الله في رحمك وتذكر قوله تعالى (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) صدق الله العظيم.

.. والموت ياتي بغته

• أحمد عوض النشاش

حالات الموت متعددة... منها ما يتأثر الانسان بها لحظيا، ومنها ما تترك بصمات واضحة في ذاكرة الانسان وحياته، وقد تؤثر في سلوكه المستقبلي.. يتقبل الانسان بكل هدوء وفاة رجل قد بلغ من العمر عتيا.. او مريض برح به المرض، وعجز الاطباء عن علاجه.. ولكن الانسان يصدم حين يتلقى نبأ وفاة صديق او قريب كان معه منذ لحظات، فما ان يصل البيت حتى ينعى اليه ذلك الأخ او الصديق الذي توفاه الله بالنوبة القلبية.

حين يحدث هذا يحس الانسان في نفسه بضرورة التوقف والمراجعة.. بضرورة المحاسبة والتبصر في دينه ودنياه.. يتأمل ماذا قدم ليوم تشخص فيه الأبصار.. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه ابدا بعيدا.. ويتبصر من جديد في قوله سبحانه في سورة الزمر «الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى.. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».. فهذه النفس تعيش رحلة الموت والحياة يوميا.. وبشكل دوري بدون انقطاع. الى ان يشاء الله سبحانه، نهاية حياة هذه النفس، فيتوفاها، فاما الى نعيم مقيم، واما الى الجحيم والعياذ بالله.

وعلى ضوء هذه الآية نستطيع ان نفهم احاديث الرسول ﷺ المتعلقة بالنوم.. فها هو رسول الله ﷺ يقول: اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه، فلينفضه بصنفة ازاره (اي بطرف ثوبه) ثلاث مرات، فانه لا يدري ما خلفه عليه بعده، واذا اضطجع فليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها، وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. انه استقبال يومي للموت حين الخلود. الى الراحة، وبداية الاستغراق في النوم.. فالعبد لا يدري هل سيقوم من نومه هذا، ام سيكون من بين الانفس التي قضى الله عليها بالموت.. لذلك فهو يبادر دائما الى دعاء الله سبحانه بأن يرحمه اذا كان قد كتب عليه الموت، ولا بد من اقتران سؤال الرحمة بالاستغفار بعد المحاسبة، وهكذا ينهي العبد الأواب كل يوم من ايامه بمحاسبة واستغفار وتوبة، وسؤال لله بالرحمة ان قضي عليه بالموت، وسؤال لله بالحفظ من الشياطين ان كان قد كتب له ان يعيش يوما جديدا، وان يباشر حياته بصورة طبيعية.

ومع الدعاء الذي علمنا اياه الحبيب المصطفى عند الاستيقاظ، نعيش رحلة الحياة المتجددة، دون ان ننسى ان الله هو الذي كتب لنا هذه الحياة، بعد ان كان من الممكن ان يقضي علينا بالموت لذلك يأمرنا: «فاذا استيقظ احدكم فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره» فهو يحمد الله الذي عافى هذا الجسد من الآلام والامراض، ورد على هذا الجسد الفاني الروح التي بها تصير الحياة، ويتذكر ان هذا الجسد وهذه الروح لم تخلقا عبثا «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون»، لذلك فهو يدرك حقيقة الحياة وغايتها، ومن هنا فانه يذكر الله سبحانه الذي اودع في جسده هذه الروح، ويحمد الله الذي اعانه على ان يذكر الله، وان يلهمه هذا الذكر الذي يبقيه شكلا بأنه ما دام هناك موت، فهناك حياة.

ما احوجنا باستمرار ونحن نقرأ يوميا اخبار الوفيات، ونحن نمر من عند المقابر.. ونحن نتبع الجنائز، ونحن نذهب الى بيوت العزاء، ان نتذكر ان هذه اللحظات التي نعيشها الآن انما هي عد تنازلي لأيام حياتنا بل لدقائقها، ولا يعلم الا الله اللحظة التي ينتهي العد فيها الى الصفر.. وما دام الصفر مجهولا، فلتكن ارقام العد التنازلي في ذكر الله والانابة اليه والاستزادة من الاحسان، والاعداد للآخرة «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك».

من هدي النبوة

- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان النبي ﷺ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة - او حجة معي» متفق عليه.

- وعنه ان امرأة قالت: يا رسول الله، ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال: «نعم» متفق عليه.

- عن لقيط بن عامر - رضي الله عنه - انه اتى النبي ﷺ فقال: ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة، ولا الظعن اي السفر. قال: «حج عن ابيك واعتمر» حديث حسن صحيح.

صور من الحلم

- يروى ان رجلا سب الأحنف ابن قيس وهو يماشيه في الطريق، فلما قرب من المنزل وقف الاحنف وقال: يا هذا، ان كان بقي معك شيء فقله هنا، فاني اخاف ان سمعك فتيان الحي ان يؤذوك.

- قال رجل لعمرو بن العاص: والله لا تفرغن لك. قال: هنالك وقعت في الشغل، قال: كأنك تهددني؟ والله، لئن قلت لي كلمة لأقولن لك عشرا! قال عمرو: والله لئن قلت لي عشرا لم اقل لك واحدة.

- واسمع رجل عمر بن عبدالعزيز بعض ما يكره، فقال: لا عليك، انما اردت ان يستفزني الشيطان بعزة السلطان، فأنال منك اليوم ما تناله مني غدا، انصرف اذا شئت.

- قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه، وستر عليه برحمته، وادخله في محبته. من اذا اعطي شكر، واذا قدر غفر، واذا غضب فتر».

- وقال الحسن: المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه، وتلا قوله تعالى: «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما».

الاستغفار

قال سيدنا علي كرم الله وجهه عن الاستغفار: «الاستغفار درجة العليين، وهو اسم واقع على:

- الندم على ما مضى.

- والعزم على ترك العودة اليه ابدا.

- وان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم، حتى تلقى الله سبحانه، املس، ليس لك تبعة.

- وان تعمد الى اللحم الذي نبت بالسحت، فتذيبه بالأحزان حتى يلصق الجلد بالعظم، وينشأ بينهما لحم جديد.

- واخيرا ان تذيق الجسد الم الطاعة، كما اذقته حلاوة المعصية. فعند ذلك تقول: استغفر الله.

كيف يصبح من يطلبه ثمان..؟!

قيل للشافعي - رضي الله عنه - كيف اصبحت ايها الامام؟

فرد الشافعي: كيف يصبح من يطلبه ثمان

الله سبحانه وتعالى يطلبه بالقرآن.

والنبي ﷺ يطلبه بالسنة.

والحفظة يطلبونه بما ينطق.

والشيطان يطلبه بالمعاصي.

والدهر يطلبه بصروفه.

والنفس تطلبه بشهواتها.

والعيال يطلبونه بالقوت.

وملك الموت يطلبه بقبض روحه.

من سمات الحج المبرور

من سمات الحج المبرور الذي ليس جزاء الا الجنة، اخلاص النية لله. والنية هي الاساس المتين الذي يبنى عليه هذا العمل الضخم، والمجهود الجبار الذي يغسل الأوزار. وان تكون النفقة التي تنفق في الحج حلالا، لا تشوبها شائبة، لأن بخول اي مال حرام يفسد المال الحلال. ولا يجعل الحج مبرورا، وان ينفق الحاج عن سعة وطيب نفس، على قدر طاقته، بلا اسراف ولا تقتير، ولكن اعتدال في كل شيء.

ان يؤدي المظالم والحقوق التي اكلها من الناس ظلما دون حق مشروع، وربما تكون المظالم مادية او معنوية. وان يطلب الحاج من الذين ظلمهم ان يسامحوه.

في الحج مشقة وتعب. فعلى الحاج ان يصبر ويحتمل، وان يدرك ان من وراء صبره واحتماله هذا ثوابا مضاعفا.

التواضع والخشوع، فلا كبرياء الا للمولى تبارك وتعالى، ولا رياء. فقد روي عن المصطفى ﷺ عندما حج حجة الوداع، ركب الى عرفة، فلما كان حين ازلفت الشمس امر راحلته القصواء فرحلت، فلما توجه قال: «اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة» وما لباس الاحرام الا مظهر صادق للمساواة بين الجميع.

ولا بد للحاج من حسن المعاملة، ان يكون لين الجانب، وان يخفض جناحه لمن معه، فلا يكون فظا غليظ القلب، ولا متنافرا، وانما يكون متآلفا محبا متعاطفا.

الشكر للمولى تبارك وتعالى الذي انعم عليه بهذه النعمة، وان يتمنى لغيره ما يتمناه لنفسه من عود حميد لهذا المكان الذي باركه الله جل شأنه. وان يكون حديثه على الدوام الذين يرجى منهم اداء هذه الفريضة بما يشوقهم الى زيارة البيت الحرام.

واما الذين يعودون ويقصون على اخوانهم ما وجدوه من مشقة في السفر، وصعوبة في الطريق، وتقصير هذه الجهة او تلك عن تقديم خدماتها كاملة، فهؤلاء قد خانهم التوفيق، اذ ربما يكون كلامهم هذا سببا في الصد عن سبيل الله عز وجل.

والثقة في قبول الحج اذا يجدر بكل مسلم قصد البيت الحرام ان يؤدي مناسكه، وهو واثق كل الثقة في ان الله سبحانه وتعالى سوف يقبل عمله، وان يكون حجه مبرورا، وسعيه مشكورا، وذنبه مغفورا ان شاء الله.

وان يحافظ على ما اكتسبه من ثواب بعد هذا المجهود الكبير، فيبدأ حياته الجديدة بالاعمال النافعة المفيدة التي تزيده ايمانا على ايمانه، ويقينا على يقينه، الذي ترعرعت شجرته في قلبه الطهور بعد ان حج حجه المبرور.

الحياة وسيلة وليست غاية

ما الحياة الا جسر للانسان الى الجنة ان اراد ان يكون عبدا شكورا، او هي جسر الى النار ان اراد الانسان ناكرا لله او جاحدا او كفورا.

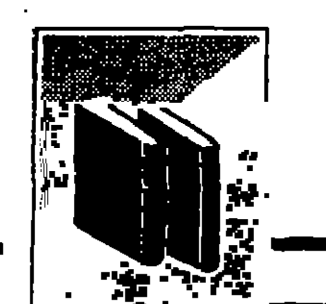
وما عمر الانسان في هذه الحياة، وان بدت للبعض سنين عددا الا عبورا خاطفا. ان هذه السنين حتى لو وصلت بالفرد الى مائة عام لا تساوي في عمر الكون، وفي عمر الخلد في الجنة او في النار الا لحظة. وهذه اللحظة لا تكاد تسمى او تذكر في الزمن الكوني ناهيك عن الزمن الرباني في الآخرة. انها اقل من واحد على مليون من طرفة عين. ولكن الحياة على الرغم من ذلك غروره للانسان، تجعله يحسب ان ماله قد خلده، او ان قوته او صحته او شهوته باقية. الا من رحمه ربه فعرف المعنى الذي اراده رب العالمين من خلق الانسان وحياته، وما اعطاه من تكريم في العقل والروح، والبدن، والابداع والقدرة، فعرف السبيل فكان عابدا لله شكورا، بل كان مجاهدا في سبيل الله لتجعل كلمة الله هي العليا، بهذا قد استخدم حياته وسخرها، بل يكون قد عبر جسر هذه الحياة الدنيا على احسن وجه اراده الله. وقد جعل مآله الجنة حيث النعيم المقيم والخلد الابدي. وهذا ما جعل للجهاد في سبيل الله احكاما تخصه وحده، تختلف عن الاحكام المتعلقة بمن يلقي نفسه الى التهلكة، وما ذكر من تحريم لقتل النفس الا بالحق. بل ان هذه الاحكام تكمل تلك الاحكام ولا تناقضها. وتجعل الاسلام كاملا في تكريمه للانسان من حيث المحافظة على حياته، وتحريم قتل النفس الا بالحق، ومن حيث بذل النفس رخيصة في سبيل الله. فكلا الامرين واحد.

فالاسلام قد بلغ فيه التوازن في هذا الامر مبلغا عجيبا. فاحكامه التي تكرم الانسان وتحرم قتل النفس الا بالحق، واحكامه التي تكرم حياة الانسان. قال تعالى: «كتب عليكم القتال وهو كره لكم» وقال تعالى: «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون».

واذا كان رب العزة اراد من حيث الاساس ان يحافظ الانسان على نفسه، ولا يلقي بها الى التهلكة، ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. فقد جعل الجهاد لاعلاء كلمة الله من اعلى مراتب التكريم للانسان، وفي الجهاد قتل وقتال، وهذا ما جعل الذين يقتلون في سبيل الله شهداء احياء، ينتقلون الى الفردوس بلا مرور بعذاب الموت والقبر، وجعل مرتبتهم اقرب ما تكون من درجة الانبياء والرسل عند الله. مما جعل طلب الشهادة امنية لكل مسلم حقيقي يتبع التعاليم الربانية في الجهاد في سبيل الله ويسير على نهج رسول الله ﷺ في هذا الشأن.

فما من غاية لحياة المسلم في هذه الدنيا اعز من ان يحياها في سبيل الله، ويقتل فيها في سبيل الله.

وهذا توجيه رباني يصلح لكل زمان ومكان، لأن الجهاد في سبيل الله حكم تبليغي. قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا، ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل» رواه الشيخان واحمد والبيهقي والنسائي. افلا يعني هذا الحديث ان اعظم امنية لمسلم مؤمن هو ان يقتل في سبيل الله.



الدستور الثقافي

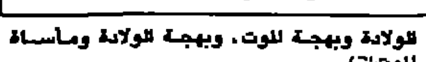


■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٢٠/٧/١٩٩٠م ■■

فضـــاء الشعـريـة الحديثـه

فاضل ثامر ـ العراق



مصطلح «الشعرية» مصطلح قديم حديث. قديم لانه استخدم لأول مرة من قبل ارسطو عنوانا لكتابه «بويطيقا» او «فن الشعر» كما اعتاد العرب على ترجمته، وقد عني فيه ارسطو باستقصاء جماليات الاجناس الأدبية في عصره كالملحمة والدراما والشعر الغنائي، دون ان يقتصر على الشعر فقط. وهذا المصطلح حديث لانه قد اكتسب دلالات جديدة منذ مطلع هذا القرن على ايدي الشكلانيين الروس وممثلي حلقة براغ، واصبح فيما بعد ـ وتحديدا منذ الستينات ـ الشغل الشاغل للعاملين في حقل الدراسات الالسنية والسيميولوجية كالبنيوية والتفكيكية وما بعد البنيوية واتجاهات نقد القراءة وما اليها.

واذا كان المترجمون والنقاد والعرب القدامى قد مالوا الى تعريب المصطلح تارة بـ «بويطيقا» او ترجمته بـ «فن الشعر» تارة اخرى، فان للترجمين والنقاد العرب المعاصرين قد اوجدوا له، اضافة الى ما تقدم، مقابلات ترجمية عديدة ظلت تتنازع الساحة الادبية قبل ان تستقر بشكل شبه نهائي عند هذا المصطلح، واعني به مصطلح الشعرية. ومن هذه المقابلات التي شاعت ردحا من الزمن مصطلحات: «الانشائية» و«نظرية الأدب» و«الشاعرية» و«قضايا النص الابداعي» و«علم الأدب» و«صناعة الادب» وما الى ذلك[١].

ويعود الفضل الاكبر في تحديد مصطلح الشعرية الحديثة للشكلانيين الروس الذين نبهوا الى ان وظيفة النقد لا تتمثل في الحديث عن الادب او النصوص الادبية الفردية بل عن ادبية هذه النصوص، وقد لعب رومان ياكوبسن دورا اساسيا في تطوير هذا المفهوم وربطه بمفهوم الشعرية بعد ان قام بدراسة المقومات الرسالة الشعرية ووظائفها الست، وكشف بشكل خاص عن أهمية مفهوم المهيمنة الذي كشف فيما كشف عن هيمنة الوظيفة الشعرية على ما عداها من وظائف اخرى في كل نص ابداعي. وقد بين ياكوبسن «ان استهداف الرسالة بوصفها رسالة والتركيز على الرسالة لحسابها الخاص هو ما يطبع الوظيفة الشعرية للغة»[٢] الا ان ياكوبسن استدرك مبينا ان الوظيفة الشعرية هي ليست الوظيفة الوحيدة لفن اللغة، بل هي فقط وظيفته المهيمنة والمحددة، وكان بذلك انما يرد على اولئك الذين يذهبون الى هذه الوظيفة ليست موجودة في الكلام العادي الذي تؤدي فيه اللغة وظيفتها الاجتماعية الاساسية وان الوظيفة الادبية تكون او تكاد في الدرجة الصفر. واكد ان كل رسالة مهما كانت تتضمن وظيفة ادبية، الا ان هذه الوظيفة تختلف من نص الى اخر[٣] اعتمادا على مفهوم للهيمنة[٤].

ويبدو لنا ان تودوروف كان هو الناقد المهم الذي عني، بشكل خاص، بتأصيل مفهوم الشعرية والتنظير له في النقد الحديث منذ الستينات وحتى الوقت الحاضر. ولا يكاد لا يخلو مؤلف من مؤلفاته من توظيف لهذا المصطلح. واضافة الى ذلك فله كتاب مرجعي مهم عن الشعرية، ظهرت ترجمته الى العربية[٥] مؤخرا كما له كتاب اخر عن «شعرية النثر»[٦] خصصه اساسا لدراسة الشعريات السردية الحديثة. وقد عاد حديثا لمواصلة جهوده في المختارات التي اختارها من النظرية الادبية الفرنسية والتي استهلها بتحديد مطور لمفهوم الشعرية[٧]. ولا يمكن ان ننسى فضله في تحديد هذا المصطلح وغيره في «المعجم الموسوعي لعلوم اللغة» الذي الفه بالاشتراك مع دوكرو[٨].

يؤكد تودوروف في كتابه «الشعرية» ان العمل الادبي ليس في حد ذاته هو موضوع الشعرية، فما تستنطقه هو خصائص هذا الخطاب النوعي الذي هو الخطاب الادبي.. وهو يرى ان هذا العلم لا يعنى بالادب الحقيقي بل بالادب الممكن، وبعبارة اخرى يعنى بتلك الخصائص المجردة التي تصنع فرادة الحدث الأدبي اي الادبية[٩]. ويمكن ان نلمح بوضوح خلف كلمات تودوروف هذه المنطلقات الاساسية للشكلانيين الروس وياكوبسن حول مفهوم الادب والوظيفة الشعرية. وحاول تودوروف ان يكشف عن العلاقة بين الشعرية والعلم فبين ان الشعرية قد جاءت لتضع حدا للتوازي القائم بين التأويل والعلم في حقل الدراسات الادبية[١٠]) وخلص الى القول بأن العلاقة بين الشعرية والتأويل هي بامتياز علاقة تكامل[١١]). وحاول هذا الناقد ان يكشف عن طريق المقارنة ـ العلاقة بين الشعرية من جهة والالسنية والبنيوية والنقد والقراءة من جهة اخرى. وركز الناقد في مواطن اخرى على اهمية دلالة مصطلح «الشعرية» الذي يعني، فيما يعني، اية نظرية داخلية للأدب[١٢]) او «نظرية الادب»[١٣]) بشكل اعم، كما يقصر ذلك احيانا على اعتبار للشعرية «نظرية عامة للخطاب الادبي»[١٤]). ويقيم تودوروف في بعض الأحيان معارضة بين مفهوم التأويل ومصطلح الشعرية. فهو يرى ان هذا الاختلاف يمثل ثنائية ضدية بين الخاص والعام. فهدف التأويل هو الاعمال المفردة التي تكون بمجموعها الادب، بينما يكمن موضوع الشعرية في القوانين العامة التي تتحكم في وظائفية الادب واشكاله وتنويعاته[١٥]). ويؤكد تودوروف على الطبيعة الحالية للشعرية التي تجعلها تعنى بالبنية اللفظية للنص دون ان تصرف اهتماما لعملية انتاج النص او تلقيه[١٦]) ومعنى هذا انه لا يعد القراءة والتلقي جزءا من الشعرية.

ومن هنا نجد ان مفهوم الشعرية بوصفه «نظرية للأدب» او «نظرية للخطاب» بالحدود التي رسمها تودوروف انما يتصرف الى فعالية وصفية والسنية ذات طبيعة تزامنية (سنكرونية)، الا اننا يجب ان لا نخلط بين البنيوية والشعرية. وهو تحذير مهم يقدمه لنا تودوروف شخصيا. فاذا ما كانت البنيوة منهجا فان الشعرية هي طريقة للنظر الى الحقائق[١٧]) ليس الا.

ومع كل ذلك فقد راح مفهوم «الشعرية» في الدراسات النقدية الحديثة يتسع ويشمل العديد من الدلالات في آن واحد[١٨]). فاضافة الى اقترانه بمصطلح «النظرية الأدبية» بمعناها الجمالي والنقدي الواسع، راح يشير ايضا الى «الوظيفة الشعرية» التي كشف عنها تحليل الرسالة الادبية عند ياكوبسن. واذا ما افترضنا ان الشعرية تعني «نظرية الادب» فمعنى ذلك اننا سنجد انفسنا بازاء العشرات من الشعريات عبر التاريخ. نستطيع ان نتحدث مثلا عن شعرية ارسطو او شعرية افلاطون كما نستطيع ان نتحدث عن شعريات هوراس ولونجينوس وبوالو ولسنج وكانت والجرجاني وكروتشه وبرغسون وبريشت وغيرها. اما اذا كانت الهدف دراسة الوظيفة الشعرية للنص الادبي، فاننا سنكون امام مجموعة من الادوات الاجرائية التي تفيدنا في الكشف عن الانساق والبنى الداخلية لهذا النص. وسوف تسهم مجموعة الاسئلة التي يطرحها النقد في استكناه شفرات النص والانتقال بخصائص شعرية نص ما من حالة الوجود بالقوة الى حالة الوجود بالامكان حسب التعبير المنطقي الارسطي، وبهذا يلعب التفكير النقدي ـ كما يذهب الى ذلك احد النقاد ـ في كشف ادبية النص «والانتقال بها من الخفاء الى التجلي[١٩]». وفي حالة كهذه يمكن ان نتحدث عن شعرية شكسبير او المتنبي او هوغو، او رامبو او دستويفسكي او نجيب محفوظ او السياب.

ولو شئنا ان نتحدث عن الشعرية العربية بوصفها «نظرية ادبية عربية»، فسوف يكون بمقدورنا الحديث عن عدد كبير من الشعريات العربية بدءا من الشعرية الشفاهية القديمة، وانتهاءا بالشعرية الحداثية، وهو ما حاول ان يفعله ادونيس مثلا في كتابه عن «الشعرية العربية[٢٠]»، او ما حاول ان يلمسه برفق كمال ابوديب في كتابه للوسوم «في الشعرية[٢١]» او د. عبدالله الغذامي في كتابه «الخطيئة والتكفير[٢٢]» لقد اقترن تبلور الشعرية العربية ـ تاريخيا ـ بنضج التجربة الشعرية العربية من جهة، وبتبلور الفعالية النقدية وانتقالها من طورها الذوقي الشفاهي الى طورها المنهجي المدون. ويمكن ان نعد اول صياغة للشعرية العربية ممثلة في المبادىء السبعة التي اتفق عليها النقاد العرب امثال الآمدي والقاضي والجرجاني والمرزوقي لمفهوم «عمود الشعر[٢٣]». ونحن نميل الى اعتبار هذه الشعرية التي جسدها «عمود الشعر» بمثابة التعبير الجمالي الكامل للموقف الكلاسيكي في الادب العربي. الا ان هذه الشعرية لم تستمر طويلا، اذ سرعان ما ظهرت بوادر شعرية حداثية جديدة جسدتها تجارب الشعراء المحدثين امثال بشار وابي نواس وابي تمام. ويستطيع الناقد ان يكتشف «شعريات» او نظريات للشعر لدى النقاد الفلاسفة العرب المسلمين كما فعلت د. الفت كمال الروبي في كتابها «نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين[٢٤]». وقد يتوقف الباحث عن خصوصية «شعرية» مرحلة الاجيال، و«شعرية» التجربة الرومانسية العربية، وقد يتوقف عند «شعرية» حداثية او عند مجموعة اكبر من «الشعريات الحداثية»، منها شعريات تاريخية واخرى بنيوية وقد يؤثر ان يتحدث عن «شعرية» القراءة وثانية للتأويل وما الى ذلك.

شكسبير



السياب

واذا ما كان الباحث يجد نفسه بازاء سيرورة تاريخية وهو يتحدث عن تطور الشعرية او الشعريات العربية، انطلاقا من اعتبار الشعرية مرادفا للنظرية الادبية، فان هذا الباحث نفسه قد يجد نفسه امام وظيفة وصفية وسنكرونية (تزامنية) ثابتة وهو يتعامل مع نصوص الادب العربي قديمها وحديثها، الان همه سينصرف الى النظر في شفرات هذه النصوص وانساقها وبناها الداخلية كما قد يتوقف امام دلالاتها ومعانيها التي تشف عنها النصوص ذاتها واذا ما كانت الشعرية العربية قديما قد انصرفت الى معاينة النصوص الشعرية فقط بسبب اولوية الفاعلية الشعرية للعربية انذاك وتفوقها على ما عداها من اشكال الابداع الادبي، فان الشعرية العربية الحديثة ـ تعكف ـ شأنها شأن الشعرية الحديثة في النقد العالمي الحديث ـ على فحص التجارب الشعرية والنثرية على السواء، بل يمكن القول ان الشعرية العربية اليوم اكثر انهاكا بفحص آليات الخطاب السردي والدرامي والنقدي منها بفحص آليات الخطاب الشعري، وهذا ما يؤكده الازدهار النسبي للسرديات والنقديات مثلا في نقدنا الحديث.

ويمكن ان نلاحظ ان الشعرية العربية التي بدأت بالتبلور منذ السبعينات هي شعرية حداثية تعنى بوصف النصوص الادبية وكشف قوانينها، وهي تمثل كما يرى احد النقاد العرب التحاما بين الاسلوبية والادبية[٢٥]) وهي ايضا تتجاوز للموقف البلاغي لأنه موقف معياري يرسل الاحكام التقييمية. وهي بهذا كما يرى الدكتور السدي اقرب ما تكون الى الاسلوبية التي تنفي عن نفسها كل معيارية وتعزف عن ارسال الاحكام التقييمية بالمدح او التهجين ولا تسعى الى غاية تعليمية[٢٦]).

ولكي نكون دقيقين علينا ان نأخذ بنظر الاعتبار الشروط التاريخية لتشكل الشعرية العربية بوصفها شعرية تاريخية، فالخطاب الادبي العربي هو خطاب محمل بحمولات معرفية ودلالية موجهة نحو متعلق محدد داخل مجتمع ما. ولذا لا يمكن للشعرية العربية الا ان تكتسب بعدها التاريخي، وان لا تقتصر على الوصف الموضوعي، وانما تعنى بكشف القيمة المعرفية الدلالية والايصالية للخطاب الادبي العربي ايضا، الذي ما زال يختزن في ذكرته مكونات الخطاب الشفاهي ورسالة الايصال الموجهة نحو الآخر، ولسنا لنا بعد هذا الا ان نتولى ـ ونحن نختتم ورقتنا هذه ـ مع الناقد كمال ابوديب عندما قال: «اذ احدد الشعرية في اطار الفجوة.. مسافة التوتر واركز على اكتناهها في تجلياتها في النص الشعري فانني لا اهدف الى جعل الشعرية قضية شكلية او لعبة تمنح جواز سفر لدخول عالم الشعر لقصائد او عصور تحولت فيها اللغة فيها الى زخرف او زبرجد على يافوت على ذهب على عسجد، ولا اسلخ الشعرية عن المصير الانساني، عن الرؤيا، عن بطولة تبني الانسان ومشكلاته ولزماته وصراعاته واسئلته المحزنة التي يواجه بها وجوده القلق، وبها يواجه اضطهاده واستغلاله وسحقه وبؤسه وتمرده ومطامحه وتطلعاته. على العكس من ذلك تماما. انا اؤمن بأن الشعرية، والشعر هما جوهريا نهج في المعاينة، طريقة في رؤيا العالم وافتراق فشرنه الى الباب للتناقضات الحادة التي تنسج نفسها في لحمته وسداه وتمنح الوجود الانساني طبيعته الضدية العميقة، مأساة الولادة وبهجة الموت، وبهجة الولادة ومأساة الموت[٢٧]).

هوامش:

١ ـ راجع بهذا الصدد: «مصطلحات النقد الحديث» حمادي حمود، «حوليات الجامعة التونسية» كلية الاداب العدد (١٠) ١٩٧٧ ص ١٣٤ و«اثر اللسانيات في النقد العربي» توفيق مريري- الدار العربية للكتاب ليبيا تونس ١٩٨٤ ص ١٧٠ـ١٧١ حيث يحصي المؤلف عددا من هذه المقابلات و«الخطيئة والتكفير» د. عبدالله الغذامي، منشورات النادي الادبي الثقافي، جدة ١٩٨٥ ص ١٨ـ١٩ و«قضايا الفن الابداعي عند دوستويفسكي» باختين ترجمة د. جميل نصيف، وزارة الاعلام بغداد ١٩٨٦ حيث ترجم المترجم مصطلح الشعرية بـ «قضايا الفن الابداعي».

٢ ـ «قضايا الشعرية» رومان ياكبسون ترجمة محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، المغرب ١٩٨٨ ص ٣١.

٣ ـ «مصطلحات النقد الحديث» حمادي حمود ص ١٤١ـ١٤٢.

٤ ـ حول مفهوم المهيمنة راجع «القيمة المهيمنة» لياكوبسن في كتاب «نظرية المنهج الشكلي ـ نصوص الشكلانيين الروس» ترجمة ابراهيم الخطيب، بيروت/ المغرب ١٩٨٢ ص ٨١ـ٨٨ و«حول القيمة المهيمنة» ـ انور المرتجي، مجلة «عالم الفكر» العدد الاول، ابريل ـ مايو ـ يونيو ١٩٨٧. الكويت ص ١٨٩ـ٢٠٠.

٥ ـ «الشعرية» ـ تزفيطان طودورف ـ ترجمة شكري المنجوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال ـ المغرب ١٩٨٧.

6. Poetics of Prose, T. Todorov.
7. French Liberary Theory Today, Edited by T. Todorov, Cambvidge University press, London 1982.
8. «Poetics» in «Encyclopedic Dictionary of the Sciences of Language» By O. Ducrot and T. Todorov, The John Hopkins University Press, U.S.A., 1979, P. 79 - 84.

٩ ـ «الشعرية» تودوروف ص ٢٣.

١٠ـ المصدر نفسه ص ٢٣.

١١ـ المصدر السابق ص ٢٤.

12. Encyclopedic Dictictionary of the Scrences of Languege, P. 78.
13. French Literary Theory Today, P. 1
14. I bid, P. 2. 16. I bid, P. 2.
15. I bid, P. 2. 17. I bid, P. 3.

١٨ ـ راجع تحديد المصطلح في «معجم المصطلحات الادبية المعاصرة» للدكتور سعيد علوش، ص ١٣٧.

١٩ ـ «مفهوم الادبية في التراث النقدي الى نهاية القرن الرابع» منشورات عيون ـ الدار البيضاء المغرب، ١٩٨٧ ص٣.

٢٠ ـ «الشعرية العربية» ادونيس، دار الاداب، بيروت ١٩٨٥.

٢١ ـ «في الشعرية» كمال ابوديب، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت ١٩٨٧.

٢٢ ـ «الخطيئة والتكفير» د. عبدالله الغذامي منشورات النادي الادبي الثقافي، جدة السعودية ١٩٨٥.

٢٣ ـ «معجم النقد العربي القديم» د. احمد مطلوب، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٩ ـ الجزء الثاني ـ مادة «عمود الشعر» ص ١٢٣ـ١٣٤.

٢٤ ـ «نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين» د. الفت كمال الروبي، دار التنوير بيروت ١٩٨٣.

٢٥ ـ «الخطيئة والتكفير» ص ١٨.

٢٦ ـ «النقد والحداثة» د. عبدالسلام المسدي، دار الطليعة بيروت ١٩٨٣ ص ٢٥٦.

٢٧ ـ «في الشعرية» كمال ابوديب ص ١٤٣.

«رحيل النسر الذي لم يمارس لعبة السقوط»

● د. خالد سليمان

هبوط كثيرين من شعرائنا من الذرى الى السفوح، ووقوعهم في شرك التملق، في اواخر سنوات حياتهم، وبعد ان يكونوا قد كونوا لانفسهم مكانا لائقا في تلك الذرى، يكاد يصبح امرا مألوفا في هذه الايام فكم من شاعر في هذا الزمن رأيناه، في شبابه المبكر والمتأخر، تفجره الكلمة بركانا. فتتبناه الامة ضميرا يتحول في اخريات ايامه الى مجرد قلم لا تعني الكلمة الشعرية لديه الا مقدار ما تدره عليه من رزق. كم من شاعر ردد الوطن كلماته ذات يوم، انقلب على هذا الوطن، فازال عن الكلمة ازليتها وقدسيتها، وحولها الى مجرد كلمة عابرة لا يطول عمرها اكثر من زمن نطقها.

اننا امام هذه الظاهرة الطارئة الموجعة لا نملك الا ان نقف وقفة احترام لمن خالفها، فابقى للكلمة الشعرية قدسيتها، وللقصيدة خلودها وازليتها، وشاعرنا الذي رحل، كان واحدا من اولئك الشعراء الذين ادركهم الموت قبل ان يدركهم شرك السقوط في السفوح، وقبل ان يمارسوا السقوط في تلك اللعبة. ومن هنا فان حبات الدموع التي تساقطت من عيون الكثيرين عندما سمعوا بنبأ رحيله، حبات دموع حقيقية قيمتها في صدقها وبساطتها.

رحل عمر ابو ريشة.. رحل النسر الذي لم يسقط، وجعلنا رحيله نقف لنتذكره ونقبل جبينه الذي لم يعفره تراب السفوح، ونعترف له بما حفره في خريطة الشعر العربي في هذا القرن. وكان شأننا معه شأننا مع اخرين من امثاله من العظماء ممن نسيناهم، مقصرين، فترة، فجعلنا موتهم نتوقف لنتذكرهم.

سيقول عنه البعض كان رومانسيا، وسيقول آخرون كان كلاسيا، وستقول جماعة ثالثة كان جماليا، والواقع انه، رحمه الله، لم يكن رومانسيا خالصا، ولم يكن كلاسيا خالصا، ولم يكن جماليا خالصا، بل كان مزيجا فريدا من الرومانسية والواقعية والجمالية والكلاسية. وقد نجح في ان يكون كذلك.

لقد حافظ عمر ابو ريشة على شكل القصيدة التقليدي، ولم تستطع نجاحات قصيدة التفعيلة او الشعر الحر التي حققتها عبر العقود الاربعة الاخيرة ان تجذبه. وحافظ على موضوعات القصيدة في اطارها الكلاسي، وظل شعره في معظمه يتمحور حول الموضوعين الخالدين: المرأة والوطن.

كما ظل شعره ذا صبغة ارستقراطية في صوره ولغته وفروسيته.

ولد ابو ريشة في منبج من قضاء حلب عام ١٩٠٨م، المدينة التي انجبت من قبل البحتري وابا فراس الحمداني. وبعد ان درس في حلب انتقل الى الجامعة الامريكية في نهاية العشرينات، حيث كان يدرس فيها في تلك الفترة الشاعر ابراهيم طوقان، الذي صار رفيقا له. وفي عام ١٩٣٠م ارسله ابوه الى (مانشستر) في بريطانيا للتخصص في دراسة صناعة النسيج. واستغل الشاعر وجوده هناك فاكثر من القراءات لشعراء الغرب من امثال شكسبير وكيتس وشيلي، وتنسون وبراونتج. وادجار الان بو، وشارلز بودلير. ويذكر الشاعر نفسه ان الشاعرين الاخيرين اصبحا احب الشعراء الى نفسه من بين شعراء الغرب. وقد امدته هذه القراءات بزاد جديد، وثقافة جديدة.

بدا ابو ريشة تجربته الشعرية المبكرة شاعرا مقلدا، لكن هذا الدور في حياته وفي تجربته الشعرية كان لفترة قصيرة، سرعان ما تجاوزها وانطلق من قيودها. وقد القى اللوم في ذلك على اساتذته الاوائل، اذ يقول في هذا الصدد: «احببت في اول نشأتي شعر البحتري وابي تمام وشوقي واضرابهم. لان اساتذتي سامحهم الله، كانوا يغرقون في امتداحهم ولا يشحنون لساني الا بشعرهم، فكم رقصت طربا عند سماعي:

ريم على القاع بين البان والعلم
احل سفك دمي في الاشهر الحرم

ولما اخذ المعلم يشرح ما بهذه القصيدة وبامثالها من جناس وطباق واستعارة الى آخر ما هنالك من (الاعيب) بيانية، خيل الي ان القصيدة التي لا تضم شيئا من هذه الالاعيب، ليس لها قيمة، وتحت تأثير هذا الراي اخذت انظم. واني لاذكر مطلع قصيدة قلتها على هذا النحو:

سلاها، ما الذي عني ثناها
وقلبي في التنائي ما سلاها

ولم اكتف بهذا، بل تصيته واخذت اعارض (بائية) ابي تمام، و (سينية) البحتري، واني وان استفدت شيئا من هؤلاء فانني استفدت اللغة والتركيب، اما الفكرة الشعرية فقد كبا دونها خيلهم...

كان لجو الاسرة التي نشأ فيها ابو ريشة الاثر الكبير في نمو شخصيته الادبية الشعرية، فقد كان ابوه يحفظ الشعر الصوفي ويقوله، وامه الفلسطينية العكاوية كانت تتذوق الشعر وتعشقه وتحفظ كما عرف عنها، اشعارا كثيرة، واخوه واخته، عرف عنهما قول الشعر، وان لم يبرزا في هذا الميدان.

تقلب الشاعر في عدة مناصب رسمية رفيعة، الا ان انشغاله بها لم يشغله عن الشعر، ولم يبعده عن قضايا امته التي آمن بها، وبقدرتها على اخذ مكانها اللائق بين الامم.

مثل موقفه من المراة، وصراحته وجراته في شعره في هذا الموضوع خروجا عما الفه الشعراء السوريون في تلك الفترة من امثال خليل مريم وشفيق جبري وغيرهما. لكن هذه الصراحة والجراة لم تكن مجردة من روح الشهامة والفروسية في ثوبها المثالي الاخلاقي. ونحن لا ننتقص من مكانة احد عندما نقول ان شعره في موضوع المراة قد اثر تأثيرا مباشرا واضحا في شعر جيل لاحق، وعلى رأس ذلك الجيل نزار قباني، الذي اخذ نجمه يعلو ويسطع ابتداء من منتصف الخمسينيات.

اما شعره الوطني فقد صار على كل لسان. وقد ظل الابن البار لهذه الامة التي ظلت النكبات تتوالى عليها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يعبر عن المها، ويغضب لغضبها، ويقسو عليها كلما لمس في موقف من مواقفها شيئا من الضعف والتخاذل.

كان نسرا يريد لامته ان تبقى في مواطن النسور، واصاب الوهن جسده وهدت الشيخوخة اركانه الا ان روح النسر لم تفارقه.

لك الرحمة، ايها الشاعر، وكل ما في يدنا نقدمه. وقد انتقلت الى الدار الاخرة، دمعة حزن بسيطة، لكنها صادقة. صدق الكلمة التي، حافظت عليها.

قصة قصيرة

اشتعالات الفتى الغريب

● طه درويش ●

مهداة الى الفتى الغريب، حين انشد باكيا، قبل أن يغيب: «روما هل قاسيت حريقا مثل حريقي، يا طروادة قولي هل حوصرت فجف الماء ومات الزرع كما بحصاري».

جثوت عند قبره، عفرت وجهك بالتراب. اقتلعت الشوك بمخالبك العشرة، وتعريت الا من ورقة توت، ومرغت نفسك بالوحل والطين. وبعينين تنزلان رعبا والما وقيحا، رأيت مشدوها تفجر اوقيانوس من دمامل الم وهزيمة. كانت تستوطن جسمك كالوشم، واطلقت صرخة مذبوح: «اعني.. اعني..اعني».

منذ ثلاثين انتحلوا يا امجد طه، وانت تاتي هذا القبر كل غروب، وحيدا تاتي، تبكي حينا، احيانا تصرخ، ودوما تعوي، ولا تسمع الا صوتك، وتنسى ـ كم انت تنسى ـ ان الموتى لا يجيبون، والحجارة لا تجيب، والقبر لا يجيب، وهذا العالم لا يجيب.

موت.. موت.. موت!!.

اي حزن يسكن الرأس، ويستوطن القلب يبعثه موت الغريب؟! واي نزيف دموي تسكبه المآقي، بل اي روح يشكلها الالم، وتنضجها اللوعة لانطفاء البريق في عيني غريب؟.

لان ما هو كائن كان يجب ان يكون، وما سيكون بعد حين لا بد سيصير كان.

منذ ثلاثين موتا وليلا، وانت تهجس قبل ان تنام من اجل ان تنام، وتنام كي لا تقبض الا الحلم/ الرؤيا، وتهرب من ذاك الشبه الغامض.

تنهض من نومك فزعا، الكابوس ذاته، والمكان باق تفصيلاته، والزمان ابدي الوجود والحضور، والجلاد نفسه الضحية، والضحية ذاتها الجلاد، وجمهرة من التماثيل المحنطة، صامتة، لا تتكلم، لكنها تومىء، جامدة لا تتحرك، لكنها تراقب، عيون ملونة من زجاج، لكن تشع الرعب وتبث الخراب. وتطلق في الجو وميض سؤال، افواه مطبقة، لكن، تتجلجل ضحكتها وتبلغ اقصى الاركان.

تنهض مسكونا بالحمى، تهرع لتصافح حزمة ضوء، تتصبب عرقا والجو صقيع، تخلع ما يستر عريك، فما عدت تطيق حرارة جسد يتشكل من برد الليل الا ليل. تلوذ بمكتبة جاثمة في زاوية القبو، تستنجد بكتاب يذوي، تشرع تقرأ: «.. كل يفارق الى حين، كل في فراق دائم، الذات تفارق الذات، حتى الاشياء التي ظننا انها باقية ابدا، حتى الايام التي اعتقدنا انها لن تتبدل قط ولن تتغير، كل شيء.. كل شيء في فراق، كل شيء يتغير، كل شيء يتغير. فلنفهم».

فلنفهم.. فلنفهم.. فلنفهم، لكن امجد طه لم يفهم، ولا يفهم، ولن يفهم، امجد طه، مطارد بشيء غامض لا يتغير ولا يتبدل، شيء عصي على التغيير، لانه مقيم في تلافيف الدماغ كسرطان، ومستوطن في تهاويم الخيال كعشق قديم، ومستبد كاحتلال دموي.

كعادتك، في ليلك الثلاثين، تمزق كتابا اخر، تنتابك نوبة من هذيان وجنون، فتمزق ذاك بكتابك، وبيديك تحفر قبرك، لانك تريد ان تستريح، فموتا بطيئا ما عدت تطيق، تتناثر اوراق صفراء، واخرى بيضاء، والاكثر سوداء. وفي سماء الكهف تلوح رائحة حبر المطابع، وتتوزع احرف اللغة، ووحدك يا امجد طه، توغل في صراخ صامت لا ينتهي، تكتشف انك وحيد، فتزداد خرابا، تحس بالضياع، فتهرم تيها، توازن حصارك، فيهلك الخوف، ويقتلك الشيء.

«ليس مهما ان لا تخاف، المهم ان تقاوم الخوف، كم مرة ولست نفسك يا امجد طه، بتلك الكلمات، وكم من موت محقق انقذتك، ومن عذاب مزمن خلصتك، والان، اركض خلف الكلمات الصعبة، انبش ذاكرتك الصدئة نبشا، فتش مكنونات القلب عن الكلمات الاجمل، وتمسك بالامل الاخضر كي لا تنوي كذبالة ضوء شاحب. اهرب، اهرب هذي اللحظة، توحد مع عمل كاتب او وهم خادع. اصنع قهوتك المرة، واتركها تغلي غليانا. اضحك، اضحك يا امجد طه، ها انت الان، لست وحيدا، ها شيء اخر يغلي مثلك، قهوتك المرة دعها تغلي لتشاركك الرعب/ الموت.

اسكبها في جوفك، مضطر انت لكي تشربها، الرشفة الاولى كانت من علقم، والاخرى شفرات صدئة، وبغتة، ينبثق الرعب، كحلم، ويطاردك الشيء، فترتجف. عرقا تتصبب، يسقط فنجان القهوة، يندلق ما فيه، وكالعادة، في ليلتك الثلاثين، ترقب انتشار السائل الاسود، وزحفه بطء، كالافعى القاتلة، تهرب منها، منها تهرب مبتعدا، وفي اقصى زاوية القبو تهجع كالموت، تشعل سيجارة، تعب نفسا عميقا، تحاول استعادة توازن مفقود، ومع نيران القلب، يلمع برق في الجو، وحريق يشعل ما بين الشفتين، تشرع تصرخ بصمت، وتنشج دونما دمع. ياخذك التعب، محموما تنهض، متثاقلا تمشي، خطواتك تنزعها نزعا، روحك ترمي فوق فراش كالشوك، تحاول ان تنام، جاهدا تحاول ان تنام، لكن يهجرك النوم، وتداهمك الرؤى الغامضة لكل الاشياء الاشد غموضا.

تسكنك الاصوات المحمومة: امجد طه، كتلة خوف، كيان عجز، عالم ترتد، صحراء قلق، طبل اجوف، صوت اخرس، صمت ارهب، امجد طه، كائن يمشي على اربع، ويعوي كذئب، ويلعي ككلب.

امجد طه، محاصر بنظرة رعب/ استجداء، والنظرة تكفي دون كلام، هيا امجد طه، انقذني..انقذني.. انقذني، لا تقف مذعورا كالط هرم، جبانا كيمامة، نائحا كطائر الزمج، يا امجد طه، هذي يدي ترتفع اليك من هاوية ما لها قرار، واجذب بقوة خارقة الى عالم الغياب، يا امجد طه، ها انذا الان اموت امامك، لا تصمت كالخرس، تكلم، لا تقف كتمثال.

تحرك، لكن.. امجد طه، لا يتكلم، ولا يتحرك، غائب رغم الحضور، يحترق من الداخل، ومن الداخل ينطفىء، يلوذ كبركان، يهمد كجثة، يمضغ كبحر، ويهدأ كساقية، امجد طه، مطارد بقوى غامضة، ايد سوداء وبيضاء وحمراء وصفراء تطوقه من كل اتجاه، ومن كل صوب تنهال عليه الطعنات، ومدى صدئة تنحره نحرا، يتقطع لحمه نتفا.. نتفا، وما كانت دموع، وليس ثمة الم.

امجد طه، حشرة حقيرة، ويستحق الموت كصرصار متقاعد، ومثل بقة قميئة تقتات العفن، وكفار نتن بعينين مطفأتين. فانسانيته مدانة بعجزها امام وضع انساني، ومنذ ثلاثين خريفا، لا يذكر الا النظرة. والصرخة.. والاستجداء، ثلاثين غيابا ولا يتذكر الا العينين الناوفتين الما.. وسؤالا.. واصابع خمسة كانت طائرة في الجو.. ترسل نداء ملهوفا.. مفجوعا: انقذني.. انقذني.. انقذني.. وامجد طه، يتجمد في مكانه، تتحجر نظرته، يسكن نبضه.. يخفت صمته.. يخفت.. يخفت.. يخفت.. ويبدأ نهش بقايا انسانيته المأزومة.

شوهد بقايا انسان، يقف خاشعا، صامتا، قرب شاهدة قبر تحمل هذه البيانات: ضريح الفتى الغريب، الذي عاش غريبا، ومات غريبا.

مواقف

جمهور الشعر في جرش

فخري صالح

يحسب لمهرجان جرش انه يتيح المجال كل سنة لاقامة مهرجان شعري على هامشه وحلقة دراسية تناقش الشعر العربي المعاصر وهمومه واشتباكه بالاحداث والوقائع العامة. ويحسب له ايضا انه يتيح الفرصة للجمهور الاردني ان يستمع الى شعراء ونقاد عرب هنا في جرش وعمان في تموز من كل عام.

رغم هذه الايجابيات الكبيرة للمهرجان، واثرها في اتاحة فرصة الاحتكاك بالشعراء والنقاد العرب فان عد الشعر والنقد فعاليتين ضمن فعاليات كثيرة في المهرجان ينزع عن هاتين الفعاليتين خصوصيتهما ويدرجهما ضمن كم هائل من الفعاليات الفنية والفولكلورية التي تغطي عليهما وتاخذ منهما جمهورهما.

فجمهور الشعر ليس هو جمهور الفولكلور او الغناء بل هو جمهور خاص يهتم بالادب والثقافة لا كتسلية وترفيه بل كمعرفة جمالية ومتعة فنية خالصة. وبالتالي فان الجمهور الاتي لمشاهدة الاغنيات او العروض الفولكلورية لن يذهب الى مدرج ارتيمس الا من باب حب الاستطلاع وتزجية وقت الفراغ والاستراحة على المدرجات بعد التجوال المرهق بين اعمدة جرش التاريخية. ولعل التغطيات الصحفية التي تهمل الشعر غالبا لصالح الفعاليات الفنية والفولكلورية تعكس ضياع الشعر وسط الفنون الاخرى في مهرجان يفترض، من وجهة نظري على الاقل، ان يكون مهرجانا خالصا للفنون اسوة بمهرجان بابل في العراق.

ان من الضروري ان يقام مهرجان شعري ونقدي على هامش جرش وفي وقت انعقاده او قبله او بعده، يعد له بصورة منفصلة، وتهيأ دعواته وابحاثه. مسبقا لكي تتم تغطيته أعلاميا بصورة جيدة. واظن ان ذلك سيضمن له جمهورا اكثر اهتماما بالشعر ونقده، وسيجنب الشعر والنقد ـ طغيان الفعاليات الفنية الترفيهية وفوزها بقصب السبق.

ان المهرجانات الشعرية والندوات تستقطب جمهورا خاصا سيكون عليه من الصعب ان يتابع الشعر والنقد وسط هذا العدد الصاخب من الفعاليات الفنية والفولكلورية. وقد يكون هذا هو السبب. الكامن وراء قلة عدد جمهور الشعر بالمقارنة مع الفعاليات الاخرى.

المسألة الاخرى التي يهمني التنبيه اليها في هذا السياق هي غلبة جيل الشعراء الرواد وشعراء الستينيات على الشعراء العرب المدعوين الى المهرجان، وغياب شبه تام للاجيال الطالعة في السبعينيات والثمانينيات رغم اهمية بعض هذه الاصوات على الساحات الشعرية العربية. اننا اذ نقدر الاجيال التي رسخت اسماءها على خارطة الشعر العربي المعاصر لندعو الى فتح الباب واسعا امام الاجيال الشعرية الشابة للقاء جمهورها الشعري، لان اسماء الياس لحود ومحمد علي شمس الدين وممدوح عدوان وحسن عبدالله قد عرفت من خلال المهرجانات الشعرية عندما كان هؤلاء الشعراء في بداية طلوعهم الشعري.

واذا كانت مهمة مهرجان الشعر الاساسية هي تقديم الاسماء اللامعة في الشعر العربي المعاصر فان من مهماتها ايضا. تقديم وجوه جديدة يشهد لها الجميع بانها تبشر بمستقبل شعري باهر في المستقبل. واهلا بالشعراء والنقاد العرب في مهرجان جرش.



شعر: احمد الخطيب

بينَ رقصِ الضُحى
مرَّ مرتجلاً في عقالِ الرحى
علني نفخ طير على سفحِها
علني درب هذي الخيول
علني سره في الظهيره
علني بعد نأيِّ الضُحى
وانتحى
هاتفاً بالمدى
أيها الفيضُ خذْ سرنا وانطلق
ههنا البحرُ يكبو على ركبتيك
ههنا الشعرُ والرحلةُ القادمةِ
ههنا الموتُ هذا اللذي يجتبيكَ
من الصُفرةِ الظالمه
ههنا كل شيء لديك

■■■

ويظلُّ له العشبُ والكلماتْ
سابحاً دون أنْ يرتمي الموتُ في
خافقيه
ويظلُّ له ما لديه
سروة الماءِ حين يتم الصلاة
بردة الشعر والملكوت
صافياً دون انْ يحترق
باعثاً حبره في رماد البيوت
ـ هل يظل الصدى واقفاً حين
يرتاح فوق المدى؟
ـ هل يظل على الباب هذا
الكرى نازفاً؟
غالباً
يأخذُ الريحَ من ثوبها
غالباً ما يقيمُ المدامةَ للروحِ
يسهو على نجمةٍ في فضاءِ اليتامى

غالباً يحتسي الشعرَ
ويرفو على قبعاتِ الندى
سرَّ أسرارهِ في عيون الخزامى
واقفاً
نازفاً
عازفاً
* ذات ابوابه ان يقيم على وجهِ
هذي البسيطةِ
احلامه للندامى

■■■

من هنا يدمغُ الشعر بالعشبِ
والفرقُ عينَ الملاْ
من هنا مرَّ سيفي الى قرطبه
من زجاجٍ عتيق ترجلَ عن ميتةٍ
مرعبه
من هنا وأفاضْ
انَّ ما بيننا لوحة من سنين الكلأ
من هنا يا غديرَ الضحى
سلسلَ العشبَ في الروحِ ثم
انتحى
هل ذوى؟
حين قلبتْ ، له القبراتُ قميصَ
الفصول
ام توردَ حرباً
وسلسل دربأ
وحين افاضَ
تناسلَ
. مرُّ خفيفاً
ليبعثَ فينا مداركَ هذي الخيول

والت ويتمان

● بقلم: عبدالله رضوان

حياته واعماله

ولد والت ويتمان في لونغ آيلند في منطقة وست هيلز في ٣١ ايار عام ١٨١٩، التحق بمدارس بروكلين لمدة ست سنوات، ثم اضطر.. للعمل كصبي في مكتب، ثم مساعدا لعامل طباعة، لعامل طباعة متخصص، وبقي كذلك حتى عام ١٨٣٦ - حين عمل معلما لمدرسة صغيرة في لونغ ايلند، ومنذ عام ١٨٣٦ بدأ في المساهمة في تحرير الصحف الرجهية في عدد من المدن منها لونغ ايلند، وبروكلين، ونيويورك، الى ان تسلم رئاسة تحرير صحيفة «بروكلين دي ايغل»، ولكنه ونتيجة لنشاطه السياسي والاجتماعي فقد اجبر على الاستقالة بعد عامين، كما اجبر على الرحيل الى نيواورليانز حيث رئس تحرير صحيفة فريمان، وما لبث ان عمل مديرا لمكتبة للصحف والمجلات، كما اضطر كثيرا لتغيير المهنة والعمل في التجارة، والبناء، ومقاولات البيوت. واستمر الوضع كذلك حتى عام ١٨٥٧ حين رئس تحرير صحيفة «بروكلين ديلي تايمز»، وحين قامت الحرب الاهلية شارك فيها عام ١٨٦٢، وعمل مضمدا للجراح.

بدأت احواله الصحية تتدهور، حتى اصيب بالشلل عام ١٨٧٣، اما نشاطه الادبي فقد بدأ في مجال الرواية، وفعلا نشر رواية من «العفة» بعنوان: فرانكلين ايفانز او السكير سنة ١٨٤٢، ولكنه لم يحس بوجوده الحقيقي على المستوى الادبي الا بعد اصدار مجموعته الشعرية «اوراق العشب»، وذلك عام ١٨٥٥، والتي توالت طبعاتها بعد ذلك في مختلف المدن والولايات الامريكية، وقد بلغ مجموع طبعاتها في حياته تسع طبعات كان آخرها عام ١٨٩١.

بدأ بنشر قصائد الحرب بعنوان «قرع الطبول»، كما ظهرت قصيدة «مرثاة البنفسج»، وقد كتبها كقصيدة رثائية بعد اغتيال الرئيس لنكولن، كما قام عام ١٨٧١ باصدار «الرؤية الديمقراطية»، وفي عام ١٨٧٧ نشر كتاب «مقاطع من الايام»، ثم وفي عام ١٨٨٨ نشر «اغصان نوفمبر».

★ ★ ★

هذا هو والت ويتمان، شاعر خبر الحياة وقسوتها، جربها عاملا وصحفيا وبناء وكان الى جانب ذلك شاعرا على الدوام، قال عنه ازرا باوند الشاعر الامريكي، الملقب بالصانع الامهر «لقد كنت انت الذي اقتحم الغابة الجديدة... فلدينا نحن الاثنين جذر واحد، ونسغ واحد» وقال عنه الشاعر العربي

سعدي يوسف في تقديمه لديوان «اوراق العشب» الى اللغة العربية «مكث ويتمان، خلال اربعين عاما على عمل شعري واحد، يعده وينقحه ويزيد عليه، هو «اوراق العشب» ومع ان طبعة ديوانه الاولى ذات النسخ الثمانمائة كانت على حسابه، الا انها كانت ايذانا بمرحلة جديدة في الشعر الامريكي».

... ان الصوت الذي جاء به ويتمان في «اوراق العشب» كان مقلقا، وحشيا، ذا نبر اعتبر سوقيا، بحيث القى احد الشعراء المعروفين آنذاك الديوان، في النار، وفصله وزير الداخلية من وظيفته، وبعث بوسطن احدى طبعات الاوراق فيها. وربما تكون الميزة الرئيسية في قصائد ويتمان اننا نلتقي فيها مع القارىء والغريب والعاشقة، والتلميذ، والصياد، والجندي، والعبد، والريفي، والمرأة، وسائق العربة، والمزارع، وقاطع الاخشاب، والساحرة، هؤلاء الناس ليسوا في قصائد «اوراق العشب» جزءا من مشهد او طرفا، ان اهم المشهد كله، يتحركون فيه عقلاء.

ان والت ويتمان امريكي كوني، وامريكيته تتبدى في معظم قصائده، حتى قصائد الحب تحمل شحنة خفية او صريحة الى الارض والناس في هذه القارة، ان حدود امريكا تمتد مصيبة في القلب، كما تمتد بعيدة نحو حدود الاسكا وخليج المكسيك والشاطئين الغربي والشرقي، انها تمتد في صورة الام والطفل، وفي الرايات المزدحمة والاشرعة، ويشعر ان تجد شاعرا وطنيا تغنى بـالاماكن واسمائها وذكر من الاماكن مثل والت ويتمان.

وهذا يذكرنا بشاعرنا الاردني المتميز «عرار» الذي غنى بقاع الاردن وجباله واوديته، وقراه في مجمل قصائده.

رحلة في اشعاره

اول ما يستوقفنا في اشعار ويتمان هو الحس الانساني العام الذي يسود خطابها الشعري، بحيث يبدو الشاعر وكأنه مواطن العالم، هذه العالمية ليست شيئا عابرا عند ويتمان، ان عروقه لمشدودة الى التاريخ البشري وصيحات المعذبين في هذا التاريخ

عبري اصوات خرساء عديدة عديدة
اصوات اجيال متشابكة، من سجناء وارقاء
اصوات المرضى واليائسين واللصوص والاقزام
اصوات عصور التهيؤ

هكذا يطلق ويتمان صرخته مواحدا من امة بين امم عديدة سفراءها ككبرائها.

ويختار ويتمان في عالميته هذه الانتماء الى بسطاء الناس واخيارهم، معلنا محبته، وتوجه الى القارىء باعتباره هو نفسه، هاتفا به:

ايها القارىء
انك لتنبض بالحياة
والكبر، والحب
مثلي انا
فاليك.. الاغاني الاتية

ثم وعبر قصائد متفرقة، يقدم الى القارىء مجموعة من الرؤى، من القيم، من خطوط الوعي التي يراها ويفهمها ويبشر بها في حياته، ولعل مفهوم الديمقراطية هو المفهوم الاكثر اهمية عند ويتمان، لذا نجده يتغنى فيه في اكثر من موضع، ويبشر به باعتباره مستقبل الانسان المشرق.

تعالوا
سنجعل هذه القارة خالدة
سأخلق عليها اسمى جنس طلعت عليه الشمس
سأزرع الرفقة
كثيفة كالاشجار على انهار امريكا
وعلى ضفاف البحيرات العظمى
سأبقي عدنا متعانقة بالاذرع
لك مني هذا ايتها الديمقراطية
من اجلك يا امرأتي
لك لك اغني هذه الاغاني

وهو من خلال ايمانه بالديمقراطية كمبدأ واسلوب حياة، نجده فرحا بالحياة مؤمنا بها حد التقديس، ومؤمنا بعنصر الخير، باعتباره سيغدو منتصرا في صراع مع عنصر الشر الذي لن يلبث ان يتراجع مهزوما، ليسود الفرح والحب... وليتنصر عنصر الخير ويمتد معرشا على الحياة الانسانية:

عطوفا
افكر في الكون
رأيت القليل الذي هو خير
يتقدم بخطى ثابتة
نحو الخلود
ورأيت الكثير الذي هو شر
يمضي سريعا
ينحل
ويتبدد
ويموت

وهو في ايمانه هذا، يتطلع دائما الى الاخر، الى الانسان داعيا اياه الى التراسل والتفاعل معه، وكأنه بذلك يشير الى ضرورية ايجاد حالة من الود الانساني، ومن تفاعل الانسان مع اخيه الانسان وعدم تجاهله له.

ايها الغريب
حين تمر بي
وتريد ان تحدثني
لم لا تحدثني
ولم لا احدثك

هي حواجز مصطنعة اذن، وقيود يضعها الانسان في مواجهة اخيه انسان دون مبرر، ومن هنا سخط ويتمان على هذه الغربة، التي يفرضها الانسان على نفسه، وعلى الانسان الاخر داعيا الى تواصل الجنس الانساني، ومركزا على خصوصية واقع وطنه، امريكا، امريكا التي يراها ويتمان جميلة ونقية موحدة على شكل افان تمتد في كل اصقاعها.

هكذا تشتعل الاماكن الامريكية في قصائد ويتمان، لتصبح جزءا اساسيا من بنى قصائده، وليقيم فيها معمار قصيدته التي تحاول ان تأخذ بعدا شبه ملحمي، موظفا الطبيعة الامريكية الخصبة، والاناسي الامريكيين الذين ينتمون الى جنسيات والى شعوب مختلفة، في محاولة لامساك نسغ المياه الخفي:

اني امزج اللامرئي والمرئي
المحيط الغامض حيث تصب الجداول
الروح النبوية للمادة تضطرب وتتألق حولي
الاحياء، والنفوس القريبة منا، دون ريب.
.... في الهواء الذي نجهله
انه تواصل ايام وساعات لا يمنحني فكاكا
بعضه يختار مني
وبعضه يشير الي اشارات خفية

واثناء امساكه لهذا النسغ، يمسك بوطنه الذي يعشقه حد التقديس، يمسك بامريكا ذات الجهات المترامية، القارة البكر الراسمة التي تضم مهنا، وكتلات، وبشرا مختلفين، متطلعا الى توحيد هذا التجمع البشري، حالما بامريكا واحدة مؤمنة بالديمقراطية وساعية الى الفرح:

ارض سواحل المحيط
ارض السلاسل والقمم
ارض المراكبيين والبحارة
ارض صيادي الاسماك
الاراضي المتضامة، الملتصقة، الصبور
الاراضي السائرة معا.
الاشقاء الكبار، والصغار، والهزالى
اراضي النساء العظيمات
الشقيقات المحنكات.

كان ذلك بالطبع، قبل الحرب الاهلية، وقبل توحيد امريكا في دولة قوية مترامية الاطراف، وكان ذلك في الوقت الذي تعرض فيه الهنود الحمر للابادة، وفي وقت كانت تسيطر فيه آلة التمييز العنصري، اما ويتمان فقد كان يرى نفسه امتدادا للهنود الحمر، ويتعامل معهم باعتبارهم المؤسسين الاوائل لهذه الدولة العظيمة التي يحلم بها، لذا نراه يعلن موقفا مؤيدا للهنود الحمر، معتبرهم مؤسسي الدولة،

وابل من تعامل مع الطبيعة يدجنها
الهنود الحمر
الذين خلقوا انفاس الطبيعة
واصوات المطر والريح
وصيحات كنداء طيور الغابات
وحيوانها
اسماء لنا.
لقد خلفوا هذه الاسماء للولايات
وهم يختفون ويرحلون
مطلقين الاسماء
على الماء واليابسة

وهو حين يقترب من هذا الماضي/ الاصل، نجده ينتشر متعرفا على الطبيعة بمطالها، واصوات حيواناتها، وطيورها، ليشيد لنا نشيدا من عزف الطبيعة وغنائها مدققا في كل جزئية او نبتة او صوت.

هكذا غنى والت ويتمان لوطنه الذي احبه، صحيح انه قد قاسى الكثير من سوء الفهم، وسوء المعاملة، والمطاردة بل والعزل من الوظيفة، ولكن الفنان فيه كان قادرا دائما على الاستمرار وعلى التمرد، والتجديد والعطاء، الذي استمر حتى وهو يعاني الامرين من مرض الفالج، وقد تحمله ويتمان منذ سنة ١٨٧٣ حتى ٢٦ آذار سنة ١٨٩٢ حيث وافته المنية في الوطن الذي احبه واعطاه الكثير، الكثير.

ولعل اهمية اشعار ويتمان تجيء من امتلاكها فنيا لعدد من الخصوصيات او الميزات نذكر منها:

- ان شعر ويتمان يتسم بانه شعر حر مرسل، وبان الابيات طويلة، بل وطويلة جدا.. وانها كثيرا ما تتصل ببعضها في تدوير محدود، لكن هذا الشعر المرسل، ليس بدون ضوابط، فهو يلجأ الى التجنيس والمطابقة، وهو يلجأ الى تعامل صوتي يمنح القصيدة المرسلة قدرا من الموسيقى حين تستدعي الحاجة الى ذلك.
- ثم هو شعر يتسم بظاهرة او بطابع التدفق المستمر، ان ظاهرة التدفق هذه هي السمة الرئيسة لاشعار ويتمان، والطويلة منها خاصة، حيث يلجأ الى تقسيم القصيدة الى مقاطع، وقد تصل الى خمسين مقطعا.
- ثم ان لغة ويتمان، غنية، متنوعة، فيها التعبير الدارج، والمفردات الايطالية والفرنسية، ومفردات الهنود الحمر... وفيها كذلك السمو الانجيلي للمفردة والمصطلح الفلسفي والعلمي، والمئات من اسماء الطير والحيوان والانهار والجبال وظواهر الطبيعة.. انها من السعة والشمول بحيث تبدو انها لغة الحياة ذاتها، الحياة الضاجة الصاخبة.

وفي الختام فان ويتمان يبقى هو النبض الانساني ذاته، عاش مؤمنا بالانسان وقدرته العظيمة، غنى له، تعلم منه الكثير وعلمه الكثير، انه القائل:

قد لا تعرف من اكون
وما اعني
ساكون لك العافية
ونقاء الدم ونسيجه
★ ★ ★
ان لم تجدني اولا، فلا تيأس
ان افتقدتني في مكان
فابحث عن مكان آخر
لتجدني انتظرك في مكان ما

والت ويتمان شاعر امريكي صاحب تجربة خاصة يجيء، تميزه نتائج توفر عدة نقاط منها:

★ تأسيسه لقصيدة النثر في العالم الجديد، اذ يعتبر والت ويتمان الشاعر المؤسس لقصيدة النثر الامريكية، التي نجح ويتمان في تقديمها بثوب قشيب متميز للقارىء الامريكي، وذلك في عمله الضخم «اوراق العشب».

★ يضاف الى ذلك، الروح العامة التي تسكن قصائده، والتي يبرز فيها نظرته الانسانية الشاملة المحبة لكل ما هو امريكي، امريكا الموحدة الواحدة بغض النظر عن اللون او الجنس، امريكا التي يراها «ويتمان» نموذجا للوجود الانساني المتنوع والمتوحد معا، باناسها، وبطبيعتها المتعددة المناخات والنباتات والحيوانات الطبيعية، انها امريكا التي نذر لها وايتمان احلامه ورؤاه، محبته واخلاصه، امريكا الحلم والفتوة والمساواة بعيدا عن الحرب الاهلية التي عايشها بمرارة، وبعيدا عن التمييز العنصري الذي رآه مرضا يستشري في اوصال وطنه الذي يحبه حد التقديس.

★ واضافة لما سبق، فان تميز والت ويتمان يجيء من خصوصية قصائده التي احتوت كل ما هو قائم في القارة، فقد استطاع ويتمان تضمين المكان الامريكي بامتداده من سواحل الاطلسي الى الهادي، ومن مياه الخليج الدافئة الى القطب الشمالي، استطاع ان يضمن هذا المكان في قصائده، بحيث يمكن التعرف على الوطن الامريكي اذا جاز القول في عطاء ويتمان الشعري، مؤسسا بذلك بنية جديدة في القصيدة الامريكية.

وهكذا نلتقي في قصائد ويتمان بامريكا جديدة غير هذه التي نعرفها، نلتقي بامريكا الانسان، والتنوع، والصراع من اجل البقاء واثبات الذات، امريكا الوحدة والفعل والبديل لكل ما هو سائد حاليا، لدرجة لو ان «ويتمان» عاد من جديد ونظر الى واقع وطنه، الى حلمه الذي نظر الى تحقيقه لانكره، ذلك ان حلمه الذي سعى اليه انما هو النقيض المطلق لكل ما هو قائم حاليا.

عبدالرحيم عمر.. شاعر الاسطورة

بقلم: احمدالكواملة

ان المكانة التي يحظى بها الشاعر عبدالرحيم عمر على خارطة الشعر العربي في الاردن، لم تأت من شبق زمني حداثي الطابع على مستوى الشكل والمضمون وحسب، وانما جاءت من خلال مجمل عطائه الشعري، وان بدا وثيق الصلة بما قر عليه الشعر العربي من ملامح وسمات، الا انه واضح التطلع الى افاق نقلت الشعر العربي الى ما صار اليه من تنوع وتجديد، لقد اسهم شاعرنا مع غيره من شعراء الوطن العربي في تشكيل خارطة الشعر العربي الحديث، وتأثر كغيره من الشعراء بتيارات مختلفة، كان من اهمها تيار الرومانسية التي وان لم يستطع التخلص من تأثيرها حتى الان، الا انه استطاع ان يضيف اليها من احساسه المرهف وشاعريته الثرة ما ابقى على قدر مناسب من القها ورقة تأثيرها، من هنا نستطيع ان نلمس ذلك الاحساس المأساوي الماثل في اكثر قصائد الشاعر عبدالرحيم عمر، وهي مأساوية مبررة الى حد كبير، انها انعكاس لسوداوية الواقع المر الذي نعيش.

«.. ولداه قد عشنا نموت
حقبا من التاريخ عشناها نموت
حقبا من التاريخ قدمنا قرابين الخلاص
لكن سدى
فطريقنا المرجو ضيعناه
لم يعرف قرابين الخلاص..»

ومع هذا فان شاعرنا كثيرا ما ينتبه، فيرد حزن ايامه وجدبها الى ضياء الامل وخصبه، يتحسس في عتمة سباتنا، تلك النبتة الخضراء التي تعد بربيع اخر، يعقب جليد اليأس..

«يا اخوتي ما كان كان
ولا سبيل الى رجوع
فلنحترق مثل الشموع
ولتصهر الالام مرضانا لنخلق من جديد
انا سنخلق من جديد
لا جرح لا هم قديم لا دموع
كالنبتة الخضراء تطلع حين ينجاب الجليد».

وتشكل المرأة لحظة الدفء واللقيا، والمرفأ الاخير الذي يحنو عليه.

«.. والماء غيض وظل في
عينيك بعض رذاذه، دمع الفرح
يا حلوة العينين
في عينيك ابراق الغد الحلو النضير
والشوق والالق المفوف والحنان
عيناك حلوتان..»

وبسهولة بالغة نستطيع ان نستحضر ذلك الاندغام الجميل بين صورة المرأة المعشوقة والوطن المفدى حيث يتداخلان في حالات شعرية مؤثرة.

«.. يا حلوتي يا جرحي الابدي دوما انت اسرتي
ودوما انت.. انت المهزلة
وانا اتوه ابدد العمر الشقي ولا امل المعضلة
وتبيس الزمن العنيد على الاسار
وكأنما قد اطفئت في غابة الزيتون
في عينيك انوار النهار..»

ان تمثل الشاعر عبدالرحيم عمر للاسطورة اليونانية والشرقية والعربية الانسانية او التاريخية او الدينية وتأثره العميق بما تشتمل عليه من مفاهيم تعلي قيم الحق والخير والجمال، هذا التمثل انعكس بصورة كبيرة للغاية على مجمل عطائه الشعري، حيث لا يكتفي بالدلالة الجمالية لاي اسطورة، انما يوظفها في حالات شعرية مسقطا دلالاتها العميقة على واقعنا الانساني والعربي المعاش، حيث تتكرر اساطير غربية يونانية ورومانية وغير ذلك، ومنها سيزيف، بنلوب، بجماليون، نيرون، شيلوك، جالينوس، دون كيشوت، بروميثيوس الى اخره..» وهو من خلال هذه الاساطير يحاول ان يصور باسلوب رامز جميل حالات خاصة وعامة..

«.. خلقت لتشقى، لتحمل نزف وريدك
لتحمل لحن الجنازة يرعف بدعا
لتنشد شعرك موال حزين، وتسعى
الى كل كهف وتوقظ احبابك النائمين
ودربك وعر، وحلمك شعر وخمر
رويدك اين المفر..؟»

وللاسطورة الشرقية مكانها في بنائه الشعري، حيث نلاحظ دلالة اساطير (شهرزاد، سندباد) وكذلك فيما يتعلق بالاساطير الانسانية او التاريخية العربية، من خلال العديد من اللوحات مثل (الهامة، المعتصم والمرأة، امرؤ القيس، البراق، المرقش، عنترة، طارق بن زياد الى اخره).

«... انا حرقنا يوم ابدنا قواربنا الصغيرة
لم يكن فينا التفات للنجاة..»

وهو يزاوج في بعض الاحيان بين اكثر من اسطورة او حكاية «عنترة ودون كيشوت»، زيادة في قوة التأثير، واسقاطا اعمق لدلالات الاساطير على ما نحن فيه من تمزق وضياع وادعاء..

«... عاد
لا عبلة في الحي
ولا الحي فخور بطعانه
والخيول البلق ليست عربية
والكماة البله في اعرافها
ما عرفوا معنى الرجولة
سبيا لفرسان طواحين الهواء»»

وللاسطورة او القصة الدينية الاسلامية والمسيحية حضور واضح، منها «قصة النبي يعقوب، يوسف والجب، الطوفان، الجلجلة، اهل الكهف، انظر المقطع التالي، الذي يشتمل على مزاوجة بين اكثر من قصة او اسطورة، مظهرا من خلالها حنينه الجارف الى (جيروس) قريته التي طال اسارها...

«... وفي الجب انت تنادين قافلة عابرة
وتغرب اجراسها في المساء
وتبقين رهن انتظار لقافلة عابرة
ويمضي رفيقي
يسوق المنى اليابسة
احس بان الرياح
تهب محملة بالقميص الحقيقي
وان الصباح
قريب فبشر به يا رفيقي..»

عبدالرحيم عمر

ولعل قصيدة من حكايا سندباد، من اكثر القصائد تمثيلا لوعي الشاعر العميق لدور الاسطورة في تحفيز الوجدان الانساني واثرائه، حيث تمضي حكايا سندباد، رحلة ساحرة في مناخ اسطوري مفعم بالحركة والحياة، باليأس والامل، وقد استغرق الشاعر في تلمس ابعاد ودلالات هذه الاسطورة، فنجده وقد انتقل من مناخ الاسطورة الى محاولة خلق اسطورته الخاصة، حيث يتمثل رحلات سندباد، متحدثا بلسانه.. «هبطت قافلة القوم على واد خصيب/ساحر الخضرة موفور العذوبة..» الى اخر القصيدة التي يحاول ان يعكس من خلالها اشواق الوطن وما يعانيه في بحر مدينة غريبة قاسية، تداعبه احلام العودة التي ان اتيحت لسندباد فهي لم تتح له بعد، وهو ما زال على انتظار ممض لا يفتر.

ويستطيع المدقق ان يلحظ قدرة الشاعر على صياغة اسطورته الخاصة، كما في قصيدة (صلوات في ارم) مسقطا دلالاتها على الواقع العربي المدمر.

«.. رأيت جموع قافلة تشق الارض اذ تظهر
ومد العين كانت تملأ الافاق
يهدر سيلها العارم
ومن عجب، سمعت نياقها تزار
وتأكل لحم راعيها
مناخرها مدلاة مخضبة تشم الارض
تضربها فراسنها
وتعلو السن سوداء تعول في مراعيها
تنيب الترب، تقلب سافلها
على علياء عاليها..»

اما صور عبدالرحيم عمر الشعرية فهي شديدة الصلة بما تواضع عليه الشعر العربي من صور وتشابيه الا ان قصائده تزخر في نفس الوقت بالكثير من الصور التي ان وضعت في سياقها الزمني كشفت عمق الشاعرية التي تقف خلفها، وان المتتبع سيلاحظ ان اغلب هذه الصورة مأساوية الطابع، وهي تأتي في اغلب الاحيان بصيغة الماضي، الا ان الصور المفرحة او المقنعة (بفتح القاف والنون المشددة) بالفرح قد جاءت بصيغة المضارع، اضافة الى جيشان الصور بحركة منطلقة ذات خصائص اثيرية على مستوى المكان، متواصلة زمنيا، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، هذه الملاحظات تنسحب بصورة كبيرة على مجمل قصائد شاعرنا، وهذه نماذج توضح بعض ما ذهبنا اليه:

■ «سيف هولاكو على راسي يدور
حده يلهو بذعر الكلمات..»

صورة سوداوية (يدور، يلهو) افعال مضارعة ذات امتداد ماضوي زماني ومكاني.

■ «ها انت والظلام
والشارع الممتد فوق جثة الظلام»

صورة سوداوية ذات امتداد ماض وحاضر ومستقبل

■ «وراح في غفوته الهنيئة
يغط في قوافل النيام
كأنما قد صدئت اجفانه من الكرى»

صورة مبتكرة سوداوية، «راح، صدئت» افعال ماضوية ذات امتداد مضارع

■ «اذ يولد الانسان ايما انسان
توصوص النجوم في السماء ضاحكة»

صورة فرح مقنع «يولد، توصوص» افعال مضارعة ذات امتداد ماضوي، لاحظ الحركة الاثيرية «صورة جميلة».

■ «حتى اذا طلع الصباح على البقية منهم
لم يلق الا قرية تطفو على فزع الصغار»

صورة سوداوية حديث عن الماضي، لاحظ الحركة الاثيرية

■ «حينما تزهر في الانديز كلمة
يعبر الليل وتمضي مثلما تعبر اسراب الفصول»

صورة مفرحة «تزهر، يعبر، يمضي» افعال مضارعة، لاحظ الحركة الاثيرية

ان طغيان صيغ الماضي على اكثر قصائده وصوره الشعرية مع ايغاله في عالم الاسطورة والحكاية تكشف عن احساس داخلي، لا بما يحتمله الماضي باساطيره ودلالاته المشرقة وحسب، وانما بالجانب المأساوي المتمثل في العجز عن بلوغ الحالة التي بلغناها في الماضي ايضا. هنا نستطيع ان نتصور كيف نمى احساس الشاعر بالماضي لا شعوريا، فاصبح حالة من حالات الحزن الذي لم يتوقف عند حدود التأمل والاسترجاع، وانما انطلق عبر صيغ شعرية مأساوية ماضوية الطابع او مضارعة تستعير مأساة الماضي كاشفة فداحة الفرق المحزن بين ما كان وما هو كائن وما ينبغي ان يكون.

ان تمثل الشاعر عبدالرحيم عمر لتراثه الشعري، انعكس رغم تطلعه الحداثي، على صوره وعلى ايقاعه الشعري، حتى اننا نجد لديه قصائد تبنى الواحدة وفق تداخل هندسة ايقاعين، تقليدي وحداثي، مع ملاحظة مخالفة الشاعر النسبية لوحدة التفعيلة بدون داع نفسي او فني واضح، لاحظ قصيدتي «استشهاد شاعر، وكفى حزنا»، ويعتبر بحر الرجز اكثر البحور استخداما في قصائده، يتلوه السريع والمديد والطويل في حالات قليلة خصوصا عند الكتابة وفق الهندسة التقليدية.

ان حرص الشاعر على الايقاع الخارجي او الضرورة العروضية كان يوقعه في بعض الاحيان في اشكاليات لفظية ومعنوية مقحمة تؤثر على السوية الفنية لمقاطعه الشعرية كما في النماذج التالية:

«اواه كم رحلت مناي وكم تبعثر لي امل..»

لاحظ كلمة (لي) وما بعدها.

«غاضوا فلفهم الظلام فلا امان ولا شعل»

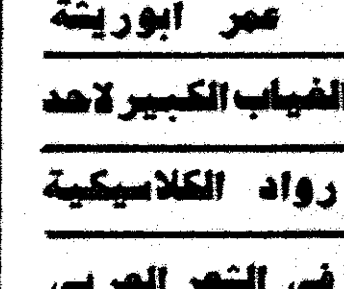
لاحظ تكرار اللاآت واقحام كلمة (شعل) لزوم القافية

«انا لا اطيق الشمس تغرب والديار
لم تكتحل يوما بنور.. لا بنار»

لاحظ عدم اهمية واقحام كلمات (لا بنار)

«لو ان الريح تأخذهم وترجعهم
لظل هناك شيء ما يعذبهم ويرهقهم»

لاحظ الصعوبة اللفظية وعدم اهمية كلمة (يرهقهم) تلك ملاحظات اقتضتها الرغبة في الافادة، مع اثبات عمق استمتاعي بفرصة تقليب النظر في كتاب الاعمال الكاملة لشاعرنا الكبير عبدالرحيم عمر.



عمر ابوريشة والغياب الكبير لاحد رواد الكلاسيكية في الشعر العربي



بقلم عقل العويط

نيقوسيا - ا ف ب - اذا كان الشعر العربي في مطلع هذا القرن عرف اسماء كبيرة نهضت به من عصور انحطاطه الطويلة ونفضت عنه غبار التقليد والتبعية فان اسم الشاعر السوري عمر ابوريشة الذي غيبه الموت يوم السبت الماضي عن احدى وثمانين سنة يندرج في سلسلة الرواد الذين اضافوا الى الشعر اصالته وخصائصه الانسانية المرهفة وتراكيبه والفاظه وصوره المتلائمة مع ايقاعات العصر بحيث باتت القصيدة العربية على يديه شديدة الاتصال بجمالياتها الجديدة متأثرة بماضيها التراثي ومشرعة عليه معا عبر المؤالفة بين الشكل الثابت لبنية القصيدة العربية الكلاسيكية في ايقاعاتها وقوافيها واوزانها وبين متطلبات الخروج على الرؤية للمفاهيم السلفية في المضامين والتوجهات وفي البنى الخفية لحالات اللغة والتراكيب والصورة الامر الذي جعل من عمر ابوريشة احد الرواد الراسخين لتيار الكلاسيكية العربية الجديدة في الغزل والوطنيات والطبيعة.

ولد عمر ابوريشة في منبج /محافظة حلب/ عام ١٩٠٨ وفيها تلقى علومه الاولى لينتقل بعدها الى حلب فالى الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٢٤ حيث تتفتح للشاعر افاق الاختبارات والتفاعلات الانسانية والسياسية والابداعية وهمومها وفي شكل خاص القضايا الوطنية والنضالية والمتطلبات النظم والطغيان وعلاقة الشعب بحكامه من ناحية وحضور المرأة كعلم يسفر عن وجهه وكشغف يشع في لا وعي الشاعر ولاحاسيسه اللاهوتية ويكسر حدة المسافة بين القلب وجرحه من ناحية اخرى حيث يرتمي الاطار الطبيعي ليحتضن هذين الموضوعين اللذين فتنتا ابوريشة وتحكما بمفاتيح اللعبة الشعرية واسرارها لديه وبات الاستسلام لهما بمثابة الانحياز الى حالة النبع في تفجره اللانهائي وانسيابه اللاواعي الهادىء والصاخب نحو غايته الابدية.

وفي الجامعة الاميركية وبعدها في لندن وباريس ثم في بلاده والدول العربية يغوص ابوريشة على هذين الهاجسين متلمسا دورهما في تفجير مكامن الابداع والريادة والثامة الفرصة لنسج اللغة التي تصلح للعصر وانسانه ولترسيخ الاتصال الحميمي بين الشعري والانساني من خلال فهم الحركة الداخلية للخلق الادبي ومواجهة التحدي الذي تفرضه اللغة المعاصرة لعالمية الموقف الانساني في مختلف ظروفه.

وفي توجهه الشعري انطلق ابوريشة في البدايات متأثرا بالشعر التقليدي الذي ينسج على منوال القيم والتراثي في صوغ الالفاظ القاموسية والاخذ بتراكيب القدماء وصورهم مأخوذا بجمالية الكلاسيكية اللغة وبالارث الشعري لكبار الشعراء العباسيين الذين تأثر بمناخيهم وتوجهاتهم، وفي هذا الصدد يقول ابوريشة /واني وان استلفت شيئا من هؤلاء فانما استلفت اللغة والتراكيب اما الفكرة الشعرية فقد خبا نورها خيالهم الفسيح /../ سئمت هذا الشعر وهذه الزمرة من الشعراء.

وهكذا فان انصراف ابوريشة الى هذا الارث لم يشغله عن مساءلة العصر وهمومه الخاصة والعامة والتفتيش عن لغة تحفظ للقيم بنيتها الكلاسيكية وتنطلق في رومانسية رهيفة مشبعة بالرنين الحزين والنبرة الباكية متأثرا في ذلك بخصوصيات الشعر المهجري حيث الحضور الفادح لعبارات السحر والليلي وتباريح الهوى والدمع والقلب والغصة والانين والياس والموت ومجمل عناصر المعجم الطبيعي ولا سيما حين يقول

يا فؤادي الا تزال كئيبا
شاكيا باكيا على غير جدوى
لا تكن قاتلا فانك ان مت
تركت الالام من غير مأوى

او /اجد السلامة في الخمائل
تحت انات الغصون
اما اذا مت يا
قلبي فاسلم ما يكون

وفي راي للكاتب القصصي والناقد اللبناني الراحل مارون عبود في كتابه /مجددون ومجترون/ الصادر في بيروت عام ١٩٤٨ عن شعر ابوريشة ولا سيما في مسرحيته /ذي قار/ التي وضعها عام ١٩٢٩ وجعلها في اربعة فصول وسالها على بحور شعرية متعددة.. كان ذلك في حلب ومنذ بضعة عشر عاما يوم سمعت بشاعر اسمه عمر ابوريشة دلني عليه تلميذي وصديقي في ما بعد الاستاذ اورخان ميسر اثنى على صاحبه وسماه في ذلك الوقت شاعر الشباب وقدم لي تمثيلية نظمها الشاعر الشاب عنوانها /وقعة ذي قار/ فاستبشرت بما فيها من ومضات تدل على الشاعرية الفتية وصرت كلما وقعت على قصيدة له اقرأها وأرجو.

واذا كان الغزل مدخلا لفهم الجوهر العميق الذي يلف حقيقة الاتصال اللاشعوري بالمرأة ومثارا لتلمس طبائع هذا الشغف الذي حمل شعر ابوريشة الى انسيابات الرومانسية الملتوية والملتهبة على هجر وترحل وغياب فان هذا التوجه لديه حمل الى اللغة سياقا لفظيا وتوقيعا يكادان ان يكونا للغناء حيث تخرج النغمة المتنقلة كانها نوطات موسيقية مرهفة وشفيفة، وفي هذا المذهب كان التركيب الموسيقي لديه قوافي مختارة والفاظا متساوقة الانغام وسلاسل دقيقة مهموسة اللفظ تصبح معها القصيدة /مترفة الخطى كانها قطعة من عسكر/ على قول مارون عبود في المرجع نفسه.

هذا الحضور الدائم للمرأة رافقه حضور دائم للمادة التصويرية على قول الناقد المعروف شوقي ضيف في كتابه /دراسات في الشعر العربي المعاصر/ حيث السعي الوحيد وراء الصورة لا وراء اللفظ من هنا كانت الاولوية لدى شعر ابوريشة

في الجوهر المضموني وليس في اللغة ذاتها التي تحولت الى /اداة/ لايحاء الشعر واتامة التراكيب والصور والمضامين التي تحلق في اخيلة الشاعر واحاسيسه

في قصيدة /خاتمة الحب/ التي نظمها ابوريشة لفتاة احبها وارادها زوجة لكن غيابها الابدي كان صفعة لشاعره الدفينة تتحول المشاعر الوجدانية الى ما يشبه التماس الجمالات السحرية في الكائن الحبيب على رغم اندلاع الموت كفاجعة تذهب بالجسد الى انهيارات الخاتمة فاذا الحبيبة ماثلة في حضورها الذي يقلب الموت كما حين يقول

ما ارى الموت مطفئا شعلة الحسن
ولا بالمزيل سحر الجمال
جفنك اليوم مثل جفنك بالامس
كساه الفتور يتم المثال
فكأن الاغماض فيه نعاس
او حياء او نشوة من دلال

والمرأة غيب فادح اي هي حلم ينهار على الدوام. وهي امرأة خائنة تنقض العهود وتتصيد قلب الشاعر لتدميه صريع حبها وهو لا ينفك يعلن استسلامه لهذا /القدر/ وخضوعه القدري له، كأنما المرأة شأن قدري يهب على الشاعر من جهاته الاربع وفي هذا الشأن حياة وقتل موت وقيامة وفي كل ذلك يسعى ابوريشة الى القبض على ذلك الحلم من خلال جموح الوصف لديه حتى لكأن شعر الغزل يتحول الى توصيف متفجر للمرأة جسدا وروحا وتوصيف للمشاعر المحلقة او المنحطة على السواء.

الدي الحسان واي حسـ
ـن لا يكون لدامعه
الليلات فدونهن
المضرمات خدودهن
المحييات بوصلهن
القاتلات بصدهن

فالحياة لدى ابوريشة /نعيمها وجحيمها في راحتيك/ واذا كان جسد المرأة في اسراره الحارة مثارا لالهب الشاعرية الحسية لدى ابوريشة فانه سرعان ما يدعو المرأة الى اطلاق /الروحين من صورة الوهم/ كملاكين /اذا ما التقيا ما تحت ثورة الشوق الشفاه/.

واذا كانت المرأة حزونا حين يرى الشاعر ان قلبها /لا يبقى على عهد/ فانه يطلقها من اسرها لانها ستكون واسطته الى الوحي

عودي الى منبك واجني
زهرها غضا زكيا
يكفيك مني ان تكوني
في فمي لحنا شجيا

الا ان المرأة لم تصرف ابوريشة يوما عن النهوض بالهموم الوطنية والانتماء الى الشعب واحلامه العالية فاحتل الشعر الوطني لديه مرتبة لا تقل عن موقع شعر الغزل والبلاد العربية منذ بدايات القرن اسيرة اشكال مختلفة من الطغيان والظلم والتخلف والاجيال الجديدة تنصهر مشاعرها بافكار القومية العربية والتحرر والثورة على الاستعمار وقد تصدى الشاعر لهذا الواقع وهو طالب في الجامعة الاميركية خطيبا وشاعرا فكان شعره الوطني الغزير نابعا من تجربته النضالية التي خاضها ضد المستعمر الفرنسي كذلك كان نابعا من قضية فلسطين والدعوة الى النضال ومحاربة الصهيونية واستنهاض العمل الثوري من خلال شخصية المقاتل الفدائي الذي جعله رمزا عربيا متجددا كتب فيه قصائد عديدة.

وكان شعره في هذا المنحى ثورة على الواقع العربي وقد اثرت فيه نكبة فلسطين فكتب قصائد عالية النبرة عن الارض السليب وعن الواقع العربي المزري ومنها قصيدته الشهيرة التي فيها

امتي هل لك بين الامم
منبر للسيف ام للقلم
ودعي القادة في اهوائها
تتفانى في خسيس المغنم
امتي كم صنم مجدته
لم يكن يحمل طهر الصنم
لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم

وها هو يغني راثيا بطولة ابراهيم هنانو الذي وقف في وجه الاستعمار الى ان سقط مضرجا وفيه يقول

هنانو اي سيف اغمدته
يد الاقدار في غمد اللحود
الا انظر صحبك الغر الدواهي
يشدون الاكف على الكبود
رجال لا تلين لهم قناة
اذا عصف الحديد على الحديد
وافقع منظر حر جريح
بكى اسفا على حر شهيد.

وفي التغني بالوطن يحشد ابوريشة صوره ونبراته العالية ليرصع بها القصيدة الوطنية.

وطن عليه من الزمان وقار
النور ملء شعابه والنار
تغفو اساطير البطولة فوقه
ويهزها من مهدها التذكار

وحين تطل «القوافل» من «افق الجهاد» يقتنص لها ابوريشة صورة جامحة في ايحاءاتها الثورية فـ /تستيقظ الدنيا على تزارها وتنام تحت لوائها الاقدار/.

ولم يترك ابوريشة حادثة ترتبط بهذا الهاجس الا والتهبت قريحته الشعرية بها. ففي جلاء الجيوش الاجنبية عن بلاده عام ١٩٤٧ مناسبة ليقول مشاعر الكرامة والكبرياء في ميسلون.

يا عروس المجد تيهي واسحبي
في مغانينا ذيول الشهب
لن ترى حفنة رمل فوقها
لم تعطر بدما حر ابي

الا ان الشاعر لا ينسى ابدا ان قضية العرب الاولى هي في فلسطين فيخاطب القدس وروابيها ويدعو الى الوحدة العربية.

يا روابي القدس يا مجلى السنا
يا رؤى عيسى على جفن النبي
لمت الالام منا شملنا
ونمت ما بيننا من نسب
فاذا مصر اغاني جلق
واذا بغداد نجوى يثرب
ذهبت اعلامها خافقة
والتقى مشرقها بالمغرب

ومهما يكن من شأن شعره الوطني وايقاعاته العالية فانه استمر مطعونا بواقع الخيبات والمرارات العربية. وها هو في مهرجان الاخطل الصغير في بيروت يتصدى لهذا الواقع ثائرا ومنتقدا بعنف حين يخاطب الحكام العرب الذين اجتمعوا في احد مؤتمراتهم.
كان على العار ان يمحى فكان لهم على الرباط لدعم العار مؤتمر.

لم يخرج ابوريشة على الايقاع التقليدي للقصيدة العربية بل اعتبر ان الوزن ضرورة مطلقة لقيام الشعر فحاور الاوزان والقوافي وتلاعب متنقلا بينها ليطرد الملل محاولا الفرار من قافية الى اخرى ليصطاد الصور على حرية الا انه لم يتمرد يوما على عمود الشعر الكلاسيكي وبنيته الايقاعية

واذا كان ابوريشة وقف دائما محاربا عنيدا لقصيدة النثر التي اعتبر انها لا تنتمي الى الشعر فانه يغيب اليوم وفي غيابه يصح فيه ما قاله هو نفسه في ذكرى غياب الاخطل عن القوافي في وحشتها ويتمها بعد رحيل صاحبها

لم يبلغ الخبر الناعي مسامعها
عن مثل هذي اليتامى يكتم.

قليلا من الانصاف يا عوض بديوي

• جواهر الرفايعة

كان زياد بركات قد نظر ذات جمعة من خلال عين مجهره الى الشريحة التي تنتظر احدا يدير فوقها قرص المجهر لتقع مباشرة تحت الضوء المسلط عليها من العين وخارجها، وكان ايضا ان رأى زياد بركات على هذه الشريحة مكونات مدفونة تحاول النهوض علها تخرج من دائرة الظل الى دائرة الضوء، وكانت دعوة تستحق الاهتمام والاحترام تلك التي وجهها زياد بركات الى ذوي الشأن في النقد ليبسطوا رعايتهم على المواهب الشابة في فن القصة القصيرة الباحثة دوما عن اياد تربت على اكتافها وصدور رحبة كسمائنا تتسع لهمومها.

الحقيقة تلك كانت لفتة طيبة من الأخ زياد بركات ليلفت نظر الاخرين - واعني بالأخرين اولئك الذين يستطيعون ولكن لا يفعلون - الى وجود الكثير من المواهب الشابة التي تفرض وجودها بالرغم من شح المساعدة على الساحة الأدبية. تفرض ابداعاتها لا اسماءها كما قال احدهم في محاولة للتقليل من مستوى ابداع الشباب.

تلك كانت اشارة بعثت في نفسي الكثير من الفرح وشربتني الحلم لدينا بأن يكون للمرأة صوت متميز في الادب، ولا اعتقد بأن واحدة من القاصات الشابات لم تسعد بهذه الاشارة، لكن.. تولدت في روحي بحجم الفرح خيبة امل واحساس بالظلم والاهمال عندما قرأت مجموعة الرسائل التي وجهها الأخ عوض بديوي الى مجموعة من كتاب الدستور عبر ملحق الدستور الثقافي في الاسبوع الماضي، وضمن الرسالة الموجهة الى زياد بركات يلفت عوض بديوي نظره الى مبالغته عندما اشار الى القصة الشابة والاهمال تحت مجهره وكأنه يريد ان يقول، لا داعي لكل هذا ،فليس هناك قصة نسائية ناضجة فنيا وفكريا،.

واود هنا ان اشير الى بعض الملاحظات التي غفل او تغافل عنها الاخ عوض بديوي في تلك المحاولة التي حاولها للتقليل من شأن كتابات المرأة في مجال القصة القصيرة.

١ - ان فوز القاصة الشابة سامية عطعوط بجائزة عربية وبالمركز الاول في مجال القصة القصيرة لهو في الواقع فوز للصوت النسائي في الاردن، ولهو ايضا دليل على حضور القصة الشابة الثابت على ارض الأدب هنا، ووجود القصة النسائية - مع أني ضد هذا التقسيم - الناضجة فنيا وفكريا.

٢ - ينكر عوض بديوي وجود القصة النسائية الناضجة فكريا وفنيا ليس ضمن خط القاصات الشابات وحسب، انما كان انكارا مطلقا متناسيا بهذا الامعان في الاجحاف وجود القصة الناضجة عند الاديبة هند ابوالشعر وانصاف قلعجي اللتين استطاعتا ان تثبتا بأن بامكان المرأة ان ترسخ وجودها في الأدب كما في جوانب الحياة الاخرى.

٣ - نسي الأخ عوض بديوي عندما دعا بعض القاصات الى التحول الى ادب الاطفال ليؤدين رسالتهن بشكل صحيح ويخدمن اطفالهن ويعددنهم للمستقبل، نسي ان ادب الاطفال ليس من الهين الخوض في غماره بحيث تتحول قاصة لا تملك ادواتها القصصية التي تؤهلها لكتابة قصة للكبار الى كتابة قصة للصغار، كيف يكون هذا وأدب الاطفال يحتاج الى التجربة الواسعة والموهبة والخبرة العميقة؟! وكيف تستطيع كاتبة مبتدئة التحول الى مثل هذا الفن؟!.

٤ - بالطبع ثمة فارق كبير بين القصة القصيرة والخواطر الشخصية، ووجود بعض القاصات ممن كتبن الخواطر لا ينفي موهبتهن ابدا في كتابة القصة القصيرة، والتعثر بالنهاية ليس هو السقوط بل هو المحاولة الجريئة والجادة للسير على اقدام ثابتة للحاق بالركب الذي يحاول عن يمين وعن شمال دفعها لتتثبت في عثرتها وتعرج دائما وراء الركب لا مساعدتها لتتجاوزها وتثبت وجودها ضمن القافلة.

٥ - انا ادعوك للقيام باحصائية للكتاب الذين يكتبون القصة القصيرة في الاردن لأنك ستخرج بعد عمل شاق بنتيجة مفادها ان اكثر من ٥٠٪ من كتاب القصة القصيرة هم نساء، اي ان خط الرجل في هذا الفن قليل. وعندما تنظر الى القصة الاردنية بمنظارك انت للقصة النسائية ستخلص الى النتيجة ان القصة القصيرة متخلفة جدا هنا لكون كتابها من النساء وأنا اقول لك بكثير من الفرح ان قصتنا متفرقة عربيا بدليل فوز كتابنا من الجنسين بجوائز عربية في مجال القصة القصيرة.

٦ - اود في نهاية الحديث ان اشيد بالدور الذي يقوم به ملحق الدستور الثقافي في رعاية المواهب ومد يد العون لهم حيث ترعرعت اقلام واعدة كثيرة بين احضان الدستور وشقت طريقها في الدروب الضيقة حاملة في عنقها امانة الرسالة والغد المرصود بالحلم والشكر الثر للماء النمير الذي سقاها وسقته.

وادعو الله ان يخفف كلامي على قلبك يا أخ عوض بديوي وان يلهمك الصبر على ازدراد ملاحظاتي هذه على مضض وليس ،على قلق، وان تحاول ليس مكرها ادراك مدى الحضور الزخم للقصة النسائية الناضجة.. ،ولو تقبلون احترامي،.

(بمناسبة الذكرى المئة لميلاد انا احمدوفا)

الشعراء الاصيلون لا يموتون

ولدت انا احمدوفا في ٢٣ حزيران العام ١٨٨٩ وتوفيت في ٥ اذار العام ١٩٦٦ وهو اليوم الذي بدأ خلودها منه. انها دائمة الحضور في الادب الروسي وخالدة في الحياة الروسية، وشعرها يغزو بلدانا جديدة وجديدة ويجتذب جماهير جديدة.

تطبع قصائد الشاعرة انا احمدوفا بملايين النسخ ويقولون فيها ويكتبون عنها الكثير الكثير. في الامس كانوا يلوذون بالصمت حيالها، يرثونها فقط.

في العام ١٩٢١ اعدم زوجها رميا بالرصاص، وهو الشاعر اللامع نيقولاي غوميليف، والقي بابنها في الزنزانات الستالينية. ان الشجاعة الحقة تظهر عند الشدائد. لقد صمتت انا احمدوفا، لكن صمتها كان ابلغ من الصياح.

اندري جدانوف، كبير الايديولوجيين الستالينيين تهكم عليها ورماها بشتى الفاظ الشتم والتجديف السوقية.. الجدانوفيون الصغار اضطهدوا هذه الانسانة المختلفة عنهم ولكن حتى في تلك الحقبة الظليمة احاطها الناس بالمحبة والتقدير.

من الذي امر بالوقوف،، هذا السؤال ساله ستالين بدهشة ساخطة عندما علم ان الجماهير حيث حضور احمدوفا امسية ادبية وقوفا وتصفيقا طويلا.

انها شاعرة اصيلة، وهذا ما يعرفه فيها جميع اصدقائها واعدائها معا. احمدوفا رمز العظمة الشعرية، كانت هكذا حتى في الحقبة الستالينية، وفي سنوات الركود، واليوم، وقد تبقى كذلك ابدا.

الشعراء غيارى عادة، انما يذكرون افضال ومحاسن بعضهم بعضا. اما انا احمدوفا فلم تكتم اعجابها بالشعراء الاصيلين امثال بلوك وغوميليف وباسترناك وتفاردوفسكي. وقال فيها اوسيب ماندلشتام شعرها يكاد يكون رمزا من رموز عظمة روسيا.

ليس لها القاب او اوسمة تحملها، الا ان الايطاليين منحوها قبل وفاتها بسنة واحدة جائزة الاداب، والانكليز لقب دكتور شرف في جامعة اوكسفورد. اما روسيا، فكل ما منحتها هو حبها لها.

موسكو - نوفوستي

قضية للنقاش

السوق الثقافية المشتركة

عندما انشئت رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٧٤، كانت في الحقيقة منسجمة مع اهداف المنتديات الثقافية التي تأسست في الثلاثينات والاربعينات في السعي للانفتاح على الثقافة الانسانية في الوطن العربي والعالم فضلا عن تعزيز الروابط بين الكتاب الاردنيين والهيئات الثقافية في كل مكان. وقد عبرت الرابطة عن كل ذلك بما حققته من انجاز سواء على صعيد الندوات او نشر الانتاج الثقافي في كتب خاصة وفق الامكانيات المتاحة في ذلك الوقت.

ومنذ تاريخ تأسيس الرابطة تم اغلاقها ومعاودة نشاطها في ظل المناخ الديمقراطي الجديد، كانت هناك مؤسسات ثقافية مرموقة كالمنتديات والجامعات ومجمع اللغة العربية ومؤسسة ال البيت وشومان ثم اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، وحتى هذا اليوم الذي يفكر فيه بعض الادباء في انشاء منتدى تنحصر فعالياته في اطار الاداب وحسب (....).

ويأتي السؤال الذي يؤرق الخاطر على الدوام: لو رغب بعض من يشارك في فعاليات المؤسسات الثقافية الآنفة الذكر، ممن تنطبق عليهم مواصفات الكاتب الحقيقي الانضمام الى الرابطة او الاتحاد فايهما يختار؟ واي المؤسستين تقبله عضوا؟ انه اذا ما استعرض اهداف كل من النظام الداخلي لهاتين المؤسستين، سيجدهما متفقتين في السعي الى الانفتاح على الثقافة الانسانية داخل الاردن وخارجه، كما سيجدهما متفقتين في شروط العضوية التي تتطلب مساهمة العضو الجديد في كتابة بعض الاجناس الادبية والفكرية بدرجات معينة. وهنا قد ينبري احد المتحمسين الى القول: بأن مسألة الاختيار محسومة.

وقد تكون هذه الاجابة مقبولة، ولكن كيف يتسنى للعضو الراغب بالانتساب الحكم على تلك المقولة؟؟ هل يطلب منه البحث عن مسلكية الاعضاء في كل من الاتحاد والرابطة ليتحقق من شرف انتمائهم للوطن والدين، وفي هذه الحالة ستكون المسألة محسومة كما افترضها المتحمس الآنف الذكر للاجابة؟ ام ان العضو الجديد سيكتشف بأن الخوض في مثل هذا البحث هو من قبيل طرق المعجزات عندها سيجد نفسه منغمسا في دوامة الاسئلة من جديد: ما جدوى الانقسام؟ ام ان الحكمة ستقود الحائر الى الانضمام الى المؤسسات الثقافية العاملة بلا استثناء وبلا تحيز. وعندها سيكتشف كل راغب في الانتساب الى تجمع ثقافي بأن لا سلطان عليه غير سلطان العقل في ظل مناخ ثقافي عام هو اشبه ما يكون بسوق ثقافية مشتركة.

عبدالله رشيد

اوراق سينمائية

«سلفادور» صور للحياة.. صورة للموت

بقلم ناجح حسن

عرضت احدى الصالات المحلية واحدا من اهم الافلام الامريكية الجديدة، التي حققها المخرج والسيناريست الامريكي الشاب اوليفر ستون مواليد ١٩٤٦ والفيلم بعنوان سلفادور، الذي سبق لمخرجه ان ذاع صيته في كتابته لسيناريوهات افلام امريكية ناجحة، مثل ملو النبية، لبلبا، (كونان البربري) لميليوس (قطار منتصف الليل السريع) لالن باكولا، (عام التنين) لمايكل سيمنو، وغيرها من افلام حققها كمخرج ونال عليها الكثير من الجوائز الدولية اهمها (فيض) عام ١٩٧٣ و (اليد) عام ١٩٨١ و(بلاتون) عام ١٩٨٦ و(وول ستريت) عام ١٩٨٨ واخرها فيلمه الهام عن حرب فيتنام بعنوان (مولود الرابع من تموز) عام ١٩٩٠.

وبالرغم من ان الفيلم (سلفادور) يعرض حاليا متاخرا نسبيا - انتاج عام ١٩٨٥ - الا انه يقدم لنا صورة سينمائية معبرة عن التحولات التي تعيشها امريكا اللاتينية من خلال نموذج السلفادور الذي يقترب فيه الى حد بعيد مع افلام شبيهة مثل (حقول القتل) لرونالد جوفي، رغم البعد الجغرافي و(تحت النار) لروجر سبوتسوود، الذي يجري في احدى دول امريكا اللاتينية (نيكاراغوا) وكلا العملين يأتيان من خلال عين صحفي يتابع مهمته في هذه المساحة الجغرافية، وهو ما يصوره ايضا سلفادور الذي يكاد يكون اول عمل روائي يظهر عن الاحداث السياسية العنيفة التي شهدتها ولا زالت السلفادور ووصلت الى ذروتها عام ١٩٨٠ باغتيال الفرق العسكرية المنظمة لرموز الحركة الوطنية المتنفية، والتي كان من بينها اوسكار روميرو اسقف الكنيسة الكاثوليكية السلفادورية.

ولا شك ان انتاج مثل هذا العمل عن بلد لا زال يسعى الى الخلاص من الديكتاتورية العسكرية التي تحكمه يعتبر شجاعة فائقة من مخرجه اذا علمنا ان اكثر الاعمال عادة ما تكون عن بلدان في الطور النهائي من التحرر، او تصوير لما وصلت اليه اخيرا من ايجاد كيانها الخاص، بعيدا عن الدور السابق الذي كان يلعبه.

اما بالنسبة لفيلم سلفادور فهو يعرض في مشاهده الاولى لاحد شوارع السلفادور وهي تغص بالناس، وهم منبطحون على الارض، وفي مشاهد بطيئة يصور لنا الوسيلة التي تمكنهم من اتقاء رصاص العسكر، وليعود بنا الى امريكا حيث نجد احد الصحفيين وهو يعاني حياة يومية صعبة مع زوجته التي تسعى الى الانفصال عنه، بسبب حياته الصعبة، والقاسية، والهامشية، مما يحدو به الى التفكير في وسيلة لتحسين وضعه المادي مع احد اصدقائه الهامشيين، في الذهاب الى امريكا اللاتينية برا عن طريق غواتيمالا، وهناك يتعرض الى مضايقات لا ينقذه منها سوى علاقة شخصية مع احد كبار العسكريين سبق له وان نشر موضوعا عنه في صحيفته، وبواسطته يتمكن من الذهاب الى السلفادور في تغطية الاحداث المتسارعة التي يشهدها هذا البلد، ويتمكن من الاتصال باصدقائه الشخصيين هناك، ومنهم صديقته وشقيقها التي يتزوجها لاحقا في سبيل انقاذها من هذا الواقع البائس عقب اغتيال شقيقها. واثناء اقامة الاحتفال الديني لهما على يد اسقف الكنيسة ،اوسكار روميرو، نجد ان مجهولا يطلق النار على الاسقف، مما يؤدي الى اغتياله.

والفيلم يقدم لنا صورة سريعة عن حياة هذا الاسقف الرافض لممارسات السلطة تجاه الناس هناك. ومع ازدياد عمليات المقاومة اليومية ضد الحكم العسكري في السلفادور وما يرافقها من حجب للمساعدات الامريكية على النظام القائم، والعودة عن هذا القرار لاحقا. ينشط هذا الصحفي في تسجيل وتصوير هذا الواقع المليء بمظاهر القوة والجبروت والقمع، ويزداد غضبه اكثر عندما يرى صديقه المصور الصحفي يموت بين يديه وهو يهم بالتقاط صورة لاحدى طائرات الجيش وهي تقصف المدنيين. وعقب انتهاء مهمته يعود بصعوبات اخرى الى امريكا لنشر ما سجله وصوره عن هذه الحرب الاهلية، وينتهي الفيلم باعتقاله من قبل رجال الشرطة الامريكيين بتهمة مقاومتهم، الذين يقومون بدورهم باعادة زوجته الى السلفادور بحجة انها لا تحمل اوراقا تخولها دخول الولايات المتحدة والاقامة فيها، حيث نرى ان هذه الزوجة قد عاشت في معسكر للاجئين في غواتيمالا.

هذه هي الخيوط الاساسية التي يسير عليها فيلم السلفادور والمليئة بنفس انساني يستمد تفاصيل موضوعه من الحقائق التاريخية التي مرت بها هذه البقعة الجغرافية، ولا شك ان مخرجه (اوليفر ستون) نجح بشكل مذهل في تجسيد هذا الواقع على الشاشة، خاصة في تلك المشاهد التي توضح تلك المقابر الجماعية التي دفن فيها اناس بسطاء اغتيلوا غدرا بسبب عدم قيامهم بحمل بطاقات انتخابية لدعم مرشحي النظام الديكتاتوري القائم.

اوليفر ستون

وساهمت براعة المخرج ايضا في اختيار مواقع التصوير الخارجي المعبرة عن الاحداث الحقيقية التي جرت بها مثل هذه الفظائع الوحشية، والتي تتطابق كثيرا مع الواقع الحقيقي داخل السلفادور.

وقد اضفت المشاهد البطيئة - التي برع عليها المخرج في بعض مشاهده المثقلة بنبرة حزينة ومأساوية، والتعاطف مع الشعب السلفادوري الذي يواجه بقوة مثل هذا النوع القائم من القائم - ابعادا رمزية ودلالات لها وقعها الخاص على نفسية مشاهد الفيلم.. وكذا الامر بالنسبة للموسيقى، خاصة في مشهد قدوم الثوار على خيولهم، وتلك الاغنية والالحان الشعبية التي كان لها وقعها ايضا على نظرة الفيلم المتعاطفة مع هؤلاء الناس في مواجهتهم اللامتكافئة مع السلطة الديكتاتورية.

وقد ساهم ايقاع الفيلم السريع اللاهب في تأكيد مثل تلك الدلالات، واثارة مشاعر المشاهدين ازاء ما يشاهدونه من احداث، لدرجة لا يمكن ان تشعر فيها الا بالتعاطف مع هذا الصمود الرائع، وحشد الانتباه الى تلك الممارسات والمكائد التي تجري خلف كواليس السياسة اليومية ما بين العالم الثالث والولايات المتحدة، التي عبرت عنها لقاءات السفير المتعددة مع رجالات السلطة، وفهمهم القاصر لما يجري في الداخل او على الاصح فهم تناقضات المجتمع المحلي وتطلعاته، استطاع فيها اوليفر ستون ان يضمنها بلغة سينمائية متميزة اعطت فيلما اصيلا ومتجذرا في واقعه المحلي والعالمي.

لقاء ادبي عربي اسباني في صنعاء

صنعاء - م.ت.ع. - عقد في صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية لقاء موسع بين نخبة من الادباء الاسبان والادباء العرب وذلك في الفترة من ٩-١٧ من شهر تموز الحالي.

وعلمت وكالة الانباء اليمنية - سبا - ان المحور الرئيسي للمناقشات في اللقاء يتركز حول موضوع (تجربة الشكل في الشعر الحديث)، وذلك بالاضافة الى القراءات الشعرية، وسيتضمن النقاش ايضا شهادة شخصية لكل من الشعراء المشاركين حول تجربته الابداعية فيما يتعلق بالمحور كما سيقف اللقاء امام ورقة بحث يكتبها احد النقاد المشاركين خصيصا لهذا اللقاء وتتمحور الورقة حول ،المشترك بين الثقافتين العربية والاسبانية،.. وسيضم اللقاء اكثر من خمسين شاعرا وناقدا منهم ثمانية من كبار الشعراء والنقاد الاسبان واحدى وعشرين شاعرا وناقدا من مختلف الدول العربية واكثر من عشرين شخصية ادبية من الجمهورية اليمنية، ومن ابرز الشخصيات الادبية المشاركة من اسبانيا/ فيديريكوليروس/ وبلانكا اندريو/ وميقيل غارتيا بوساندام/ وفاني ريبو/ ومن ابرز الادباء العرب/ ادونيس/ وعبدالوهاب البياتي وكمال ابوديب ومحمود درويش وغادة السمان وفدوى طوقان وعباس بيضون وسيد احمد الحربلو ومن اليمنيين الدكتور عبدالعزيز المقالح وعبدالله البردوني وحسن اللوزي ومحمد حسين هيثم والدكتور محمد احمد جرهوم وغيرهم.

هذا وقد وجهت اللجنة التحضيرية للقاء الدعوات لكل المشاركين.

على هامش اختتام الموسم الثقافي الثامن لمجمع اللغة العربية

بقلم: مصطفى الفار

اختتم قبل ايام الموسم الثقافي الثامن لمجمع اللغة العربية الاردني الذي عقد ما بين الثاني عشر من ايار الى التاسع من حزيران وقد اتفق المحاضرون في كافة المحاضرات الخمس التي عقدت في المجمع على اهمية قضية التعريب، واهابوا بسرعة اتخاذ القرار بجعل اللغة العربية لغة التعليم الجامعي في العلوم.

وقد وصف الدكتور جلال شوقي عميد كلية الهندسة في جامعة قطر قضية التعريب بانها قضية لا تحتمل الارجاء، وهذا يتطلب جهودا مكثفة على جميع الاصعدة العملية التطبيقية.

وكان المحاضر قد تناول في محاضرته تعريف الهندسة حيث قسمها الاوائل الى قسمين: هما الهندسة العقلية او النظرية والهندسة الحسية او العملية التطبيقية، وبين الانجازات التي توصل اليها العلماء العرب في مجالات الساعات المائية، وبعض نظم التحكم الآلي والمضخات المتعددة لاسطوانات وطواحين الهواء والفوارات والنافورات، والات رفع الماء الى جهة العلو وتشغيل الية بارعة لتحويل الحركة الدورانية الى حركة ترددية وغير ذلك من الاليات. واشار المحاضر الى معجم اعده للمصطلحات الهندسية التي وردت بالمخطوطات العربية في فترة ازدهار الحضارة الاسلامية.

واوضح الاستاذ الدكتور وجيه السمان عضو مجمع اللغة العربية بدمشق في محاضرته التي كانت حول التجربة السورية في تعريب العلوم الهندسية انه لم يتم تدريس العلوم الهندسية كلها في السنوات الدراسية الاربع الاولى، بل احتاجت كلية الهندسة الى عدد من الاساتذة الاجانب الذين استقطبوا من اوروبا، فقاموا بالقاء محاضراتهم باللغة الفرنسية لانها هي اللغة الاجنبية التي كان السوريون يعرفونها في ذلك الحين. وتم استكمال ملاك التدريس في الكلية بعد قرابة سبع سنوات من بدء انشائها، ولم تعد بعد ذلك تدرس سوى باللغة العربية، واصبح كل استاذ يصدر كتابا بالعربية للمادة التي يدرس فيها. ويضع في نهاية الكتاب سردا للمصطلحات التي استعملها في كتابه وقد صدر من هذه الكتب الى الان ما يقارب المئة كتاب في مختلف الفروع الهندسية.

اما الاستاذ الدكتور نبيل علي مدير البحوث في الشركة العالمية للبرامج فكانت محاضرته حول المجامع العربية والحاسوب وقد عرض خلاصة تجربته لوسائل التقنية الحديثة في خدمة اللغة العربية، والافادة منها من اجل تيسير تعليمها، وقيامها بدورها الحضاري واوضح ان اهمية الحاسوب قد اخذت تتزايد في حقل العمل المعجمي والمصطلحي سواء من حيث جمع المادة اللغوية ثم تحليلها. واخراجها. وقد قام المحاضر بعرض جوانب من علاقة اللغة العربية بالحاسوب وذلك في محاولة لابراز هذه القضية التي انطمست معالمها نتيجة التبسيط المسرف للفنيين من جانب والتجاهل الحاد من قبل اللغويين العرب من جانب اخر واوضح ان التحديات التي تواجه العالم العربي كبيرة وانتهت المحاضرة بمجموعة من التوصيات الخاصة بتطوير وحدات الحاسوب بالمجامع العربية.

وفي الندوة الختامية التي عقدت في التاسع من حزيران وعنوانها لغة المهن الهندسية واقع وتطلعات وشارك فيها الدكتور ابراهيم بدران عضو مجمع اللغة العربية الاردني وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والدكتور عصام زعبلاوي عميد كلية الهندسة في الجامعة الاردنية والدكتور يوسف صيام عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية والمهندس حاتم غنيم نائب مدير مؤسسة الاسكان تحدث الدكتور ابراهيم بدران فاشار الى اللغة العربية السائدة في الحياة العملية لدى الفنيين والمؤسسات الرسمية ومستوى هذه اللغة وتنوعها وكفاءتها. ودور العربية وعمليات التعريب فيها وقدرتها على احداث التواصل والتفاعل ثم تحدث الدكتور عصام زعبلاوي عن التطلعات المستقبلية والبرامج المساعدة لجعل اللغة العربية لغة العمل والتطبيق وقال اننا نصبو الى جعل اللغة العربية السليمة لغة المشافهة في المجتمعات المهنية والفنية بجميع مستوياتها من اجل قيامها بمهامها المختلفة ومن اجل ان تصبح هذه اللغة لغة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا وكليات المجتمع في مختلف الفروع بما في ذلك العلوم الهندسية بالاضافة الى كتابة الدراسات والبحوث والمواصفات الهندسية والعقود والاتفاقات باللغة العربية السليمة ولتحقيق هذه التطلعات اشار الدكتور زعبلاوي الى ضرورة وضع برامج واتخاذ اجراءات فاعلة ومدروسة.

وتحدث المهندس حاتم غنيم فقسم العاملين في حقل الهندسة من الجامعيين الى فئات خمس بحسب اللغة التي درسوا فيها وانتهى الى ان الذين درسوا في الجامعات العربية واعتمدوا على مراجع مكتوبة باللغة العربية لا يجدون مشكلة في التعبير عن افكارهم العلمية والفنية بهذه اللغة وكذلك الحال بالنسبة الى الدارسين في الجامعات العربية التي تعتمد مراجع مكتوبة باللغة الانجليزية.

ثم تحدث الدكتور يوسف صيام فاشار الى دور وسائل الاعلام في الواقع اللغوي في الحياة العلمية وذكر اهم المساهمات التي يمكن ان تضطلع بها وسائل الاعلام المختلفة في لغة المهن التطبيقية بشكل عام وفي لغة المهن الهندسية بشكل خاص وذكر من هذه المساهمات تسجيل المؤتمرات والندوات العلمية وبثها تلفزيا واذاعيا باللغة العربية مع ضرورة ذكر المصطلحات باللغة الاجنبية (٢) تشجيع حركة الترجمة والتأليف (٣) التوسع في طباعة وتوزيع الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة باللغة العربية (٤) استضافة الافذاذ والمتباع لاساتذة الجامعات والمتخصصين في المهن الهندسية (٥) العمل على نشر الثقافة الهندسية باللغة العربية عن طريق تدريسها في الجامعات. وقد اكد الدكتور صيام على اهمية تدريس العلوم المختلفة باللغة العربية وحمل على الذين يقولون باستحالة التدريس باللغة العربية موضحا ان قضية تدريس اللغة العربية قضية حضارية بالدرجة الاولى وهي تتناول كرامة الامة العربية واصالتها بما تبعث فيها من قدرة على مواكبة ركب الحضارة الحديثة ولن تتاتى لها هذه المواكبة والاسهام طالما انها حبيسة لغة اجنبية.

وبعد، فان ما قام به مجمع اللغة العربية الاردني من جهود مباركة من اجل تزويد اللغة العربية بالمصطلحات العلمية والفنية والالفاظ الفصيحة التي تحل محل العامي في مختلف شؤون الحياة عن طريق تعريب الكتب العلمية في المجالات المختلفة ما يؤكد على قدرة لغتنا العربية على استيعاب كافة العلوم وتقبل جميع المصطلحات.

بقي ان نؤكد على ضرورة استصدار التشريع الذي يقضي بجعل اللغة العربية لغة التدريس في جامعاتنا الاردنية ولا بد ان ندرك ان موضوع التعريب مرتبط بوضع اللغة العربية، ونظرة العالم لها، ولا بد ان نهيىء انفسنا للمبادرة بتدريس العلوم المختلفة باللغة العربية، وليس بدعا ان يوضع هذا موضع التطبيق فكل الدول التي تعتز بكيانها تدرس بلغاتها الخاصة.

اما المصطلحات فهذه مسألة تحتاج الى جهود كبيرة، وصبر عظيم، وان تتم عملية وضع المصطلحات بين عملية وضعها. ان العرب قديما بذلوا من الجهود ما لا نتصور وان الاجانب في هذه الايام يبذلون من الطاقة اكثر مما نتصور فليست الصعوبة خاصة باللغة العربية وانما تشمل اللغات كلها.

ان البدء بالعمل اساس كل نجاح ولن تقف المصطلحات عائقا في الوقت الحاضر ونرى ان التدريس بالعربية واستعمال المصطلحات الاجنبية افضل من الاستمرار بالتدريس باللغة الاجنبية على ان يكون ذلك كخطوة اولى حتى اذا تضافرت الجهود، واستكملت الدراسات

كان التأليف والتدريس - شرطا ومصطلحا بالعربية التي يرتبط بها الطلبة اقوى رباط نقول هذا ونحن نعلم ان هناك مئات المعاجم العلمية في الوطن العربي، وقد استفاد منها

الباحثون واولى باساتذة العلوم التطبيقية في الجامعات ان يرجعوا اليها حينما يدرسون او حينما يؤلفون.

صرخة في رواية هاني ابو انعيم «اشطيو»

بقلم عصام محمد هاشم

لقد استطاع هاني ابو انعيم في روايته الجديدة ،اشطيو، ان ينقلنا باسلوب ممتع جذاب الى اجواء نألفها جميعا ونحس فيها بأننا جزء من الحدث، نتحرك ونتفاعل معه، ولجاد هاني في رسم الصور الدقيقة الجميلة لتفاصيل الحياة اليومية لابطال روايته، ووضعنا في جو نحس باننا نعرف اشخاصه ونتعايش معهم، نهتم بهم جميعا فسيرتهم على كل لسان والكل يعرفهم داخل الحي او داخل القرية او داخل المدينة. وبرع هاني باسلوبه للتمكن من جذبنا الى روايته جذبا شديدا، شأنه في ذلك شأن الروائيين العرب الكبار، فلا تحس وانت مندمج مع احداث الرواية بالفرق بين اسلوب سرده الجميل واسلوب حنا مينه او اسلوب الطيب صالح او اسلوب يحيى يخلف.

ولجاد هاني في رسم ابطال روايته وبناء نفسياتهم وما تحمل هذه النفسيات من خلفيات برع في التعامل معها وتحريكها وبما يخدم الهدف الذي اراد الوصول اليه، فهذه عيشة زوجة سمعان وشقيق اشطيو بطل الرواية او لنقل بطل الحدث المستمر، مثال للمرأة الظالمة، المسترجلة، صاحبة الرأي الاول والاخير في بيت زوجها سمعان، تمرض في الداخل وتحرض في الخارج، رمز الظلم ورمز العدوان، وللحرض للاخ على اخيه، تدوس على كل شيء لاجل مصلحتها انتهازية وانانية فمنفعتها الذاتية هي الاساس وينتصر الشر في داخلها دوما على الخير فها هي في حوارها مع زوجها سمعان تقول:

- لا ادري كيف سيطلع علي الصباح، يعلم الله انني سأسهر مع نجوم هذه الليلة.

- ولم القلق، فالاغنام في بيتك، وانت قمت بعدها، ام ستقولين انك مشغولة على اشطيو؟

- ولماذا لا انشغل عليه، اخاف ان يلعب احد بعقله، اخاف على مستقبل اولادي وعلى بيتي الذي بنيته بعرقي ودمي، الى ان اصبح افضل من بيوت القرية واكبرها وافضل من بيت ابا سعيد، اصبحت اخاف كل شيء وكل شخص بمن فيهم اشطيو.

ويظل الخوف للنار الخامدة تحت الرماد في قلب عيشة ووعيها، فهي تخاف الحاضر وتخاف المستقبل، وتعي في قرارة نفسها ان نار الخوف ستشتعل داخلها:

- لا يا سمعان، لم اكن اخاف لمرة واحدة من شيء اعرفه، ان خوفي مما لا اعرف، اخاف من المجهول الذي لم يتوصل عقلي وتفكيري الى معرفته والانتباه اليه.

- لم تذهبي بنفسك مرات وتطلبي تزويجه (اي اشطيو) رغم ان احدا لم يعد يهتم به او يذكره.

- الحقيقة يا سمعان، انني لا ادري ماذا يخبيء لي هذا الزمان، اشعر بيدين لا اراهما تطبقان على عنقي وتكتمان انفاسي.

ويبقى الخير كامنا في جسد زوجها سمعان لم يستطع تحريكه، وتأتي اللحظة التي اعتقد انها مناسبة بعد ان فاض فيه الكيل من ممارساتها وعدوانيتها فينبلج من داخله في النهاية امل، فتحركه صدمة السكوت الطويلة ليضع حدا لعنجهيتها بعد ان تحرك دم الاخوة في عروقه رغم انها تحاول ان تصم اذنه عن سماع الحقيقة التي يدوي صوتها عاليا فيقول هاني:

- سمعان من الرجال الذين لم يسمع لهم صوت من قبل، وزوجته كانت تحرص دائما قبل هذه اللحظة ان تقول كل ما تعلمته من كلمات تحقير وتصغير واقلال من رجولة الرجل، بعصبية وهدوء معا، واحترفت ذلك من خلال وجود اشطيو قريبا منها.

واطبق الصمت على البيت بعد ان وضعت الحاجة هوشه قدمها في ساحته حيث اندفع عدد من ابناء سمعان باتجاهها دون ان يقولوا شيئا، وكأنهم يعرفون ان الفرج سيأتي على يدي من يدخل بيتهم اولا، وكان ذلك فعلا، اذ تمكنت بمساعدة البنت الكبيرة من تخليص رقبة عيشة من يدي زوجها وتخليص اذنه من يدها. واستغفرت الحاجة هوشه وتعوذت وحمدت الله كثيرا ان لا عضلات ولا قوة في يديه والا ازهق روحها وقضى بقية حياته في السجون، وعاش ابناؤه دون ام او اب.

ويبقى اشطيو البطل الصامت المنتج، يضحك عليه كل الناس ويظلمه كل الناس حتى شقيقه سمعان وزوجته عيشه. وظلم ذوي القربى اشد ايلاما، وجرت محاولات لقتل كل ما في داخل اشطيو من ذرات ابداع فتارة عومل كمجنون واخرى كمخبول، وظنوه عقيما فكذبوا كذبة وصدقوها، لكنه بقي الراعي الامين الذي يتعامل مع كل متحرك بصدق وحرارة، وساعده اهل الحق على احقاق حقه مقابل طغيان عيشه وجبروتها فتزوج فلحه بعد ان تخطت الاربعين وحطها القدر امامه ورأت فيه الرجل الذي تباهي به النساء بعد ان صورنه لها قردا تفضل رمي نفسها في البئر على الزواج منه فقد كانت تقول قبل الزواج منه وبحدة:

- من التي سترضى بالزواج منه؟

- انت، انت يا فلحه، وهل تقدرين على رفضه؟ قالت ام سعيد.

- انا اجبروني على الزواج منه، سألقي بنفسي في البئر.

- لماذا؟ قالت ام خالد. اليس افضل لك من ان تبقي في السهول والجبال طوال عمرك.

- افضل من الزواج من اشطيو الذي يشبه القرد.

- يبقى في عرف القرية ابن عمك، قالت ام سعيد.

- الله يعميه وهل هو خرج زواج.

- من هذه الناحية تستطيعي تعليمه... قالت الحاجة كاملة ضاحكة وهي تمضغ الدخان بين لثتيها الخاليتين من الاسنان.

- كل ما نقوله كلام بكلام، قالت ام مصطفى.

فقد افلحت فلحه في ان يكون لها ولشطيو عائلة صعب على اهل القرية فهم كنهها، ومع ذلك كانت صرخة طفلها الاول طلقة مدوية تعيد السمع الى الاذهان فما كان يخفيه الداخل يصعب على الناظر من الخارج تصديقه الا بوقع الفعل، فكان اشطيو خرج زواج وخرج ابناء وخرج زوجة وخرج بيت، فأفرز الظلم المفروض نورا اضاء الطريق واكتمل بناء البيت بجهد فلحه وعقل اشطيو وتوطدت الثقة في الامل الذي ظن انه مفقودا.

لقد كانت الرواية واقعية في سبرها لغور الاحداث وتسلسلها ورمزية بحركات وافعال شخوصها كما استعرضنا وبهؤلاء الاشخاص استطاع هاني رسم صورة للتناقضات التي يعيشها المجتمع العربي، لكنه استطاع ان يرينا النور يندفع مع صرخة القادم الجديد الذي ارادته فلحه واراده اشطيو... ذلك الصامت دوما والفاعل دوما والذي نتج عن فعله صرخة سيكون الامل المستقبلي فيها.

مواهب على الدرب

قصة قصيرة

نقطة على ورقة بيضاء

● بقلم: اياس صبيح

دمعة تلو الاخرى.. كانت دموعه تتساقط على وجنتيه، كما تتساقط قطرات المطر على زجاج النافذة في الخارج.. الالم يعتصر قلبه.. كيف فعلها؟ وهو الذي يعرف الجميع ادبه الجم، وخلقه الحسن. ما اقسى ذلك!. انه لا ينسى نظرات الاستاذ وهي تخترقه حتى الاعماق.. كانت مليئة بالاستغراب والدهشة والمفاجأة التي لم يكن يتوقعها من طالب مثله.. الصمت المطبق والنظرات المعاتبة هما العقاب الصارم القاسي.. ماذا كان عليه ان يفعل؟ لقد وصفوه بالجبن ان لم يفعل.. اراد ان يثبت لهم عكس ذلك.. ولكن.. ليته يستطيع ان ينسى!.

امسك قلمه لينجز ما عليه من اعمال مدرسية. مرت ثوان.. دقائق.. ساعات.. لم يكتب شيئا.. كان يقبض على القلم بكلتا يديه.. اخذ يضغط عليه حتى كأنه يعتصره. سقطت نقطة حبر على الورقة.. صغيرة ثم اخذت تمتد على شكل دائرة حتى ... كالظل على مساحة كبيرة.. بقي يحدق فيها ... احس بنفسه يذوب ويختلط بذرات الحبر.. ... اهتز.. بكى بكاء شديدا.. انتحب كطفل صغير ... رأى نفسه ملونا مثل تلك الورقة.. شعر ... تحت ثقل صخرة كبيرة لا يستطيع الحراك. ... الظلام حوله.. كان الجو باردا وكئيبا نهض واتجه الى سريره. واستلقى عليه املا ان ... الاجهاد والتعب والنعاس على جسده فينام.. ... ان يطلب المحال.. لم يغمض له جفن.. الافكار ... وتتعارك في داخله.. عيون استاذه تبهر ... كالمصابيح القوية تمنعه من النوم ولو ... لطالما مدحه هذا الاستاذ امام التلاميذ.. ... الان يفقد ثقته واحترامه.. كانت عيونه ...: سامي يحاول الغش؟.. اه.. لم اعرف ان ... الطويل الى هذا الحد.. ساعاته تزحف ببطء.. ... ثقيل.. متى يطلع النهار؟ احس انه سيختنق.. غادر سريره واتجه الى النافذة بدا الفجر يطلع.. والمطر في الخارج يتساقط خفيفا يعانق الارض ويتحد معها ليغيب في اعماقها.. لقد اراد ان يعتذر عما بد منه.. حمل نفسه وانتظر استاذه في الخارج.. صمم ان يصلح خطاه.. لكن عند ظهور الاستاذ احس ان صوته قد قتل في حلقه.. توقفت الكلمات في منتصف الطريق، وكانت كالخناجر تطعن



عنقه، كما طعنه اصدقاؤه الذين تحولوا الى اداة سامة تنتظر سقوطه في حفرة عميقة لتنهش لحمه وتقضي عليه ضحكاتهم المستهزئة، ونظراتهم الشامتة لا تفارقه، تطوقه في كل مكان اغرورقت عيناه بالدموع.. لم يكن يريد البكاء.. لكن دمعة واحدة هربت من عينيه، وشقت طريقها وسقطت رغما عنه.. تمالك نفسه ومسح عينيه، نظر الى الخارج.. بدا النهار بالظهور. لاح له في الافق شبح يمشي ببطء.. تأمله وهو يقترب. كان رجلا كبير السن يعرج في احدى رجليه.. يجر نفسه وهو يلهث في البرد القارص. احدى يديه تحمل كيسا، والاخرى ملتصقة بفمه تبحث عن الدفء في انفاسه المضطربة. هو يتذكر هذا الرجل.. انه احد العمال الذين يعملون في بناء البيت المجاور. لاول مرة في حياته. شعر بقوة غريبة تشده الى هذا الرجل.. ظل يتأمله حتى وصل الى مكان عمله.. احس بالارادة والقوة تتجسد في هذا الجسم المتعب.. شعر بان حملا ثقيلا قد ازيح عن صدره.. ادرك كم هو ضعيف واحمق. بجانب هذا الرجل.. لقد استسلم لزملائه الذين استغلوه وتخلوا عنه.. لكنه لن يسكت.. اجل.. سيتحداهم.. سيعود سامي الذي يحترمه استاذه ويقدره.. سامي الذي ينظر اليه من حوله نظرة كلها احترام وتقدير..

ترك النافذة واتجه الى الطاولة.. لاحت له الورقة الملونة بالحبر.. امسك بها.. تأملها لحظة ثم كورها في يده حتى تحولت الى كرة القى بها. ودحرجها وسحقها تحت قدمه..

بدا نور الشمس يملأ المكان، عندما اتجه الى المدرسة.. خطواته مليئة بالعزم والارادة، تحمله بثقة الى استاذه.. قرر ان يذهب اليه ويعترف ويعتذر ويطلب منه السماح.. قرر ان يسحق كل اعدائه.. ويرجع ورقة بيضاء ناصعة.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة وباجراء القرعة فازت الصديقة لبنى زيد حسين درابسة/ الرمثا وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س: انسب هذه الالقاب الى اصحابها.
١ - ذو النورين/ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
٢ - الفاروق/ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
٣ - اسد الله/ حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول الكريم.
٤ - سيف الله المسلول/ خالد بن الوليد بعد معركة مؤتة سنة ٨ هـ.

س٢: اذكر المناسبة التي نزلت فيها الاية الكريمة قال تعالى «اذ يبايعونك تحت الشجرة».
مناسبة الاية كالتالي: في سنة ٦ هـ خرج الرسول الكريم لاداء مناسك العمرة من المدينة باتجاه مكة، ومعه ١٥٠٠ رجل فبعث بعثمان بن عفان ليطمئن اهل قريش ان الرسول ما جاء غازيا، او محاربا وانما جاء لاداء العمرة، فشيع ان عثمان قتل فدعا الرسول الى البيعة، فلبى نداءه رجال مؤمنون وبايعوه تحت الشجرة وسميت بيعة الرضوان في صلح الحديبية.. فانزلت الاية الكريمة.

س٣: من الذي امر باستخدام التاريخ الهجري اول مرة؟.

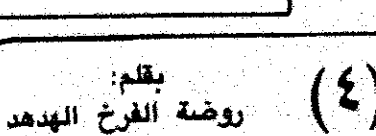
الذي استخدم التاريخ الهجري اول مرة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

يرجى من الصديقة لبنى زيد حسين درابسة او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.. وهي من اصداراتها.

صالح يوسف خليفه — احمد حجاج — محمد حسين دحبور

رامي ابو صقر — شريهان وحسام محمد شريف

محمد ومراد ومروان عمر — نيفين دبابنه



مسابقة وزارة الثقافة

● من اعداد الصديق/ علي محمد شحادة الزغول/ عنجرة.

س١: ما هو اسم الشهرة للشاعر الاموي همام بن غالب المشهور بالهجاء:
١ - الفرزدق؟.
٢ - المتنبي؟.
٣ - الجاحظ؟.

س٢: امراء الشعر في العصر الاموي ثلاثة، هم الفرزدق وجرير فهل ثالثهما هو:
١ - المتنبي؟.
٢ - الاخطل؟.
٣ - الجاحظ؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب (٥٩١) صفحة الطفل، علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

حكايات من غزة (٤)

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

قالت العمة:
«كان العمل الفدائي قد تطور وتقدم.. وفي ليلة ١٩٥٦/٤/٦ دخلت اكبر مجموعة من الفدائيين من قطاع غزة.. كان عددهم لا يقل عن ٣٠٠ فدائي.. وكان اخي ابو يوسف معهم.. وانقسم الابطال الى مفارز مستقلة.. لكل مفرزة هدف محدد تعمل له.. المجموعة الاولى اتجهت الى طريق بئر السبع.. تل ابيب وكان على الطريق اليات عسكرية اسرائيلية فاصابوها بخسائر مادية وبشرية كبيرة.. والمجموعة الثانية اتجهت الى مستعمرة تدعى رحبوت وهاجمنا سيارات العدو هناك والمجموعة الثالثة اتجهت الى قرية زرنوقه في قضاء المجدل وهدمت بعض محطات المياه وبعض بيوت المستعمرين الذين سكنوها بدل اهلها اما احدى هذه المجموعات فقد لا تصدقين انها وصلت الى منطقة عيون قارة ووادي حنين اي الى مستعمرة «ريشون لتسيون» التي تبعد ١٥ كم فقط عن تل ابيب.. وقالوا ان اخي «ابو يوسف» كان فيها.. وسكتت العمة كانها تراجع كلامها.. ثم اضافت.
نعم.. كان مع هذه المجموعة.. او تلك.. لقد كان يتمنى دوما ان يسقي ارض فلسطين بدمائه.. وان يدافع عنها ويمشي على ارضها.. لم يكن يعجبه ان يبقى في مخيمات غزة «لاجئا» بينما يسكن بيته وبيارته يهودي جاء الى فلسطين من روسيا او بولندا او المانيا.. فلما استشهد على ارض فلسطين قلنا: لقد حقق الله امنيته...
واولاده»..
هذه هي نقطة المأساة يا اختي.. اولاده.. كان يوسف ما زال صغيرا فلما اشتد عوده ترك المدرسة وابتدا في العمل لمساعدة اخوته وعائلته الكبيرة.
وهل كان كوالده..
ولم اكمل سؤالي فقد قاطعتني وكانها كانت تعرف السؤال.
- مثل والده في حب الوطن اي.. نعم.. انا مثله في البطولة او حمل السلاح او حتى الجراة فلا.. كان يكره اليهود اي.. نعم.. لكن ان يحاربهم او يحمل السلاح ضدهم فلا.. لم تكن بيئته هكذا ابدا..
- الهذا اذن كان يعمل «عندهم»؟
وانتفضت العمة.. واحسست كانني اهين ابن اخيها وانني بالتالي اهين ذكرى اخيها بل واهين كل عمال وسكان قطاع غزة فقالت:
- لا.. لا والله.. ابدا.. فلا احد يذهب للعمل عندهم وهو راض عن نفسه.. لا احد يحب العمل عند اليهود.. هناك يحس العامل انه ذليل ومسحوق لكن لقمة العيش..

★ ★ ★

- على مد البصر تنتشر اشجار البرتقال والجريبفروت والليمون... هكذا هي البيارات في غزة وما حولها.. الاف الامتار المربعة والدونمات تحمل اشجار الحمضيات اليانعة الخضرة طوال العام.. فاذا ما جاء الربيع امتلا الشجر بالازهار ففاحت الروائح العطرية تملا الجو باحلى العطور. واذا ما جاء الصيف انعقد الثمر فتدلى عن الشجر اصفر او برتقالي او اخضر.. فاذا ما جاء الشتاء انطلق الرجال والنساء والاطفال يقطفون الثمر ويجنون المحصول... هكذا هي بيارات غزة المشهورة بحمضياتها في كل بقاع الدنيا.. برتقال.. جريبفروت وليمون غزاوي.. يجمع ليباع في اسواق فلسطين والاردن والدول العربية ودول اوروبا ايضا..
وقد كان اطفال غزة يفرحون بموسم الخير والعطاء وقطف الثمار.. فيحملون زوادتهم في الصباح الباكر ليذهبوا مع اهلهم الى البيارات المجاورة.

البقية... في الاسبوع القادم

مواهب



من الصديقة
اميرة عبدالمنعم قطاش/عمان

شر البلية ما يضحك

اسوا انتخابات

في عام ١٩٢٨ فاز متشارلز كينغ، على متوماس فركن، بما مجموعه ٦٠ الف صوت في انتخابات الرئاسة الليبيرية، والجدير بالذكر ان عدد الناخبين في ليبيريا كان ١٥ الف ناخب فقط!!.

اسوا خطا معماري

بعد انجاز فندق معوارد الجديده في مبالتيمور، عام ١٩١٢ قام العمال باشعال النار في الموزع الحراري للفندق، ولكنهم سرعان ما اكتشفوا انهم نسوا اقامة مداخن للبناء!!

من الصديق/ معد يوسف ابو مرشود
اربد/ ايدون

احلى الكلام

★ من لا يتحمل تعب العلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا.
★ انسان بلا مبادىء كالساعة بلا عقارب.
★ الحق مثل النهار لا بد ان يأتي؟
★ الابتسامة هي اللغة التي لا تحتاج الى ترجمة.
★ لا يمكن للمرء ان يدرك نجاحا في الحياة بدون عمل.
★ عامل الناس معاملة حسنة حتى لو عاملوك بالعكس.
★ لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.
★ اطلب العلم ولو فوق الصين.
★ لا توجد وسادة في العالم انعم من حضن الام ولا وردة اجمل من ثغرها البسام.
★ الامل شمعة مضيئة في طريق مظلم.
★ الغضب اوله جنون وآخره ندم.
★ العاقل يجتهد في طلب الحكمة والجاهل يظن انه وجدها.
★ اذا رايت اسيرا نائما فلا توقظه فربما كان يحلم بالحرية.

من اختيار الصديقة/ مريم احمد عطوان
جبل القصور

هل تعلم؟

هل تعلم ان المسلمين هم اول من صنعوا السكر؟
وان العصفور طائر ليس له حاسة شم او ذوق.
وان تناول الشاي قبل الطعام يخفف الشهية.
وان اول من استخدم الباروكة هو لويس الرابع عشر.
وان الاخطبوط عندما يفقد احد اذرعه الطويلة تنمو بديلة لها تدريجيا فيما بعد.
وان عدد اللغات المستخدمة بالعالم هي ٢٣٢١ لغة منها ١٦٠ لغة في اوروبا.

من الصديقة
رغدة جابر دويكات
خربة السوق

كلمة المحررة

في مكتبة امانة العاصمة

في مكتبة الاطفال التابعة لامانة العاصمة سألتني امل: لماذا تكتبين؟ هل الكتابة للتسلية وملء الفراغ؟ ام هي موهبة ام ان هناك هدفا تهدفين اليه من الكتابة؟.. وهناك سالت ملك: ما هي الكتب ومن هم الكتاب الذين اثروا عليك واحببت اعمالهم؟... وسأل محمد: هل يحرر حجر الانتفاضة ارض فلسطين؟ وكيف تتصورين ان يكون حل قضية فلسطين؟... اسئلة كثيرة ناضجة ومهمة يسالها ويشارك فيها الاطفال... رواد مكتبة الاطفال التابعة لامانة العاصمة... اسئلة ومشاركة لا تصدر الا عن اطفال مثقفين يقدرون اهمية القراءة والمطالعة والثقافة.

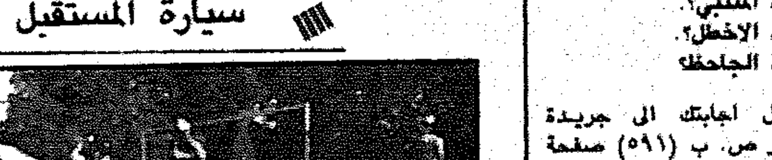
في مكتبة الاطفال التقيت مجموعة كبيرة من رواد المكتبة ومع امينة المكتبة السيدة تغريد ناجي.. وبحضور مدير المكتبة السيد عبدالفتاح الحمران، وكذلك السيدة رباب القسوس، وهناك احسست بالدليل المادي الملموس، لاهمية المكتبة والكتاب في حياة الامة ومستقبل الاطفال... هناك يحس المرء كيف يتفاعل الاطفال مع الكتب وكيف يقضون اجمل اوقات فراغهم بينها، كيف يستعيرونها وكيف يستفيدون منها... هناك تصبح كلمة مرجع، وموسوعة، وموهبة، ومواصفات الكاتب الناجح، وغيرها مصطلحات مفهومة لدى الاطفال ويمارسون فعلها بانفسهم...

في القصص الخرافية القديمة، كان على المرء الذي يشاهد نجما يسقط من الفضاء، ان يغمض عينيه وليتمنى امنية عزيزة على قلبه كي تتحقق.. وامس اغمضت عيني وتمنيت من كل قلبي ان تتوسع مراكز الاطفال ومكتباتهم، وان تنتشر في كل مدن وقرى الاردن، وان يقبل عليها الاطفال وينهلوا من كتبها ومعارفها المختلفة، وتمنيت ان يصبح في كل مدرسة حكومية وخاصة ووكالة مكتبة «مستعملة»، وان تفتح ابوابها حتى ايام الجمع والعطل الرسمية، ليتسنى للاطفال الاستفادة منها...

ان الثقافة زاد الشعوب المميزة.. ونحن امة، اول كلمة انزلها الله علينا كانت كلمة «اقرا»... فهل نقرا؟؟.

ماما روضة

سيارة المستقبل





اسهم علماء من مختلف انحاء العالم في وضع تصاميم سيارة المستقبل وكان الراي النهائي لمواصفات تلك السيارة هو استبدال وقود السيارة البنزين بالكهرباء كما صممت لها ثلاث عجلات بدلا من اربع، ولها حجم صغير يمكنها من الوقوف في الاماكن الضيقة تتسع لشخص واحد وتساعد في قيادتها اجهزة كمبيوتر متطورة.

من الصديقة
ياسمين محمد شاكر ارسلان الشيشاني
الزرقاء

المذيعة خسة... ولقاء الحروف ب

خسة: احبائي الصغار: معنا اليوم الحرف الرائع خفيف الظل، الحرف الذي طالما احببناه جميعا.. انه الحرف «باء»... اهلا بك ايها الحرف العزيز...
الباء: شكرا لك ولكلماتك الرقيقة يا اخت خسة.
خسة: ان الحديث معك سيد باء ممتع ولطيف ولكن وقت البرنامج ضيق ولا يسمح الا بعدة اسئلة.
الباء: تفضلي.. اسالي كما تريدين.
خسة: اريد منك كلمات في أولها حرف الباء.
الباء: ما رايك بكلمة بابا انها اول كلمة يلفظها كل طفل.
خسة: آه... ما اجملها اريد كلمات اخرى يا سيد باء.
الباء: وايضا كلمة باب، بيت، بصل.
خسة: والان جاء دور الكلمات التي يتوسطها حرف الباء.
الباء: ربابه، مربى، ابريق، عنبر.
خسة: واخيرا اريد منك كلمات تنتهي بحرف الباء.
الباء: عقرب، عنب، خشب.
خسة: شكرا... شكرا... والى اللقاء.

اعداد: دينا بدر علاء الدين











ملاك عزالدين محمد — محمد زكريا البس — احمد زكريا البس









جاسر رشاد — اسامة العبادي — نبيل سلامه











محمد عبده — عمر ابو السندس — وجدان الحوري





مصعب وعلاء الزامل — مجد احمد المالحي

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

● من اعداد الصديقة: لارا عبدالفتاح الصالحي/ حي نزال.

١ - ماهو الحيوان الذي لا يصدر صوتا؟.
٢ - من الخليفة الذي امر ببناء اول اسطول بحري حربي للمسلمين؟.
٣ - من هو اول رئيس لاول مؤتمر قمة عربي واين عقد؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب (٥٩١) صفحة الطفل، علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن آلة حاسبة.

احاديث نبوية شريفة

قال رسول الله ﷺ:
«ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا».
«ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده».
«من دل على خير، فله مثل اجر فاعله».
صدق رسول الله...

اختارها الصديق
معن عبدالمنعم قطاش
عمان

كلمات

★ المغرور كالطائر... كلما ارتفع صغر في اعين الناس.
★ سقوط الانسان ليس دليل الفشل.. ولكن الفشل ان يبقى حيث سقط.
★ اعظم الانتصارات هو الانتصار على النفس.
★ النفس ان لم تشغلها بالطاعة.. شغلتك بالمعصية.
★ لا خير في فقه... بدون ورع.

★ ★ ★

المتفائل.. والمتشائم
المتفائل انسان يرى ضوءا غير موجود والمتشائم احمق يرى ضوءا ولا يصدقه.

من الصديقة
منال خصاونة
اربد

مدن.. ومعان

الكويت/ من كلمة كوت وهو لفظ برتغالي يعني الحصن.
صنعاء/ ومعناها المدينة الحصينة.
القدس/ الارض الطاهرة المباركة، مركز مقدسات الاديان السماوية الثلاثة.

من الصديقة اسماء محمد قعقور
ياجوز/ الرصيفة

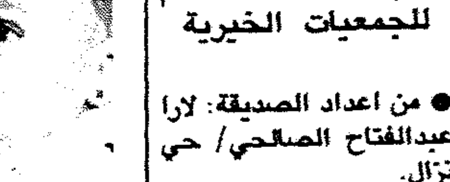
من المخترعين الاطباء

★ مخترع التخدير بالكلوروفورم الذي انقذ ملايين المرضى من آلام العمليات الجراحية هو الطبيب الانجليزي سير جيمس سمبسون عام ١٨٤٧م.
★ مخترع علاج البروماتويد الذي يصيب العظام هو الطبيب المصري العالمي الدكتور احمد شفيق عام ١٩٨٠.
★ مخترع سماعة الطبيب التي يكشف بها على المرضى وهو يضع طرفها على جسم المريض والطرف الاخر على اذنيه هو الطبيب الفرنسي رينيه لينك عام ١٨١٥م.
★ مخترع جهاز الكلية الصناعية الالماني ويلن ج كولف عام ١٩٤٤م.
★ مخترع جهاز رسم موجات المخ الالماني هانز برجر ١٩٢٩م.

من الصديقة/ لارا عبدالفتاح الصالحي
حي نزال

● حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ●

تلقينا العديد من الرسائل التي تتضمن قصصا جميلة ومن هذه القصص:
قصة ذكاء القرود/ رائد سامي غرايبة/ اربد.
قصة الرياضة عند الحيوانات/ رامي عيسى الهريني.
قصة القردة الحكيمة ولعبة الاطواق/ خالد مصلح روابدة/ اربد.
قصة التعاون سر السعادة/ منال حسين نصار/ اربد.
مسابقة القردة/ محمد خميس سليمان محمود عبده/ عمان.
وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق/ رائد سامي غرايبة/ اربد.
تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.



قصة ذكاء القرود

بينما كان وحيد القرن يتجول في الغابة الفسيحة وبعد ان اكل وشبع، شاهد بعض القرود تلهو وتلعب على الاغصان ففكر في نفسه ان يذهب ويشاركها لعبها فتقدم اليها وطلب مشاركتها اللعب واللهو، فسألته القرود ان كان بمقدوره ان يقفز ويتأرجح فوق الاغصان ويقوم بما يشبه حركاتها، فصعب ذلك على وحيد القرن لكبر وثقل جسمه فاحزنه ذلك وهم بالرجوع من حيث اتى وهو لا يفكر الا انه مخلوق وجد للاكل والنوم ولا يصلح لاي شيء ولا يستطيع ان يمارس ولو لبعض الوقت لعبة تسره وتفرحه وتغير من روتين حياته المعتاد.
فآلم ذلك القردة وطلبت منه ان ينتظر لتفكر له في لعبة يستغل بها جسمه وبذكاء القردة اجلست وحيد القرن قرب الشجرة، وبمساعدة بعض الافاعي اخذت تلقيها بشكل دائري على قرنه محاولة وضعها بشكل دائري مما سر وحيد القرن وخففت عنه حزنه ووجد في جسمه بعض الخصائص لا تتوفر في حيوانات اخرى.
يرجى من الصديق رائد سامي غرايبة او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

سميرة حسين دحبور — مراد ابو الزغاريت — دانه ابو طوق

اسعد ابو طوق — لؤي وهيثم وحمزه زهير بدر

رائد محمد خليل — محمد وبدر مفلح بدور — ابراهيم العانود

من اسرار عظمة الخالق

عسل النحل

في كل يوم يكتشف العلم ما يدل على وحدانية الله ومقدرته وابداعه في خلقه مما يقيم الحجج على اصحاب النظريات المادية في كيفية نشأة هذا الكون رب العزة عما يصفون.

من هذه المكتشفات عسل النحل ومن فوائده: يقدم عسل النحل خدمات جليلة للانسان، حيث يضع الشهد الذي يعتبر من اجود واشهر الاطعمة واسهلها هضما وامتصاصا، ويدخل في صناعة كثيرة من الادوية، وبالنظر الى خواصه الكيميائية - فان العسل يحتوي على حوالي ٣٨٪ سكريات احادية سهلة التمثيل واعطاء الطاقة اللازمة للجسم، حيث يستفيد بها في مجالاتها المختلفة بصورة سهلة غير مرهقة للكبد. ومن عناصر العسل المعدنية الهامة الفسفور، الكالسيوم، البوتاسيوم، الكبريت وغيرها...

من هنا فان العسل افضل غذاء للاطفال ليساعد في تقوية وتكوين بنية اجسامهم.

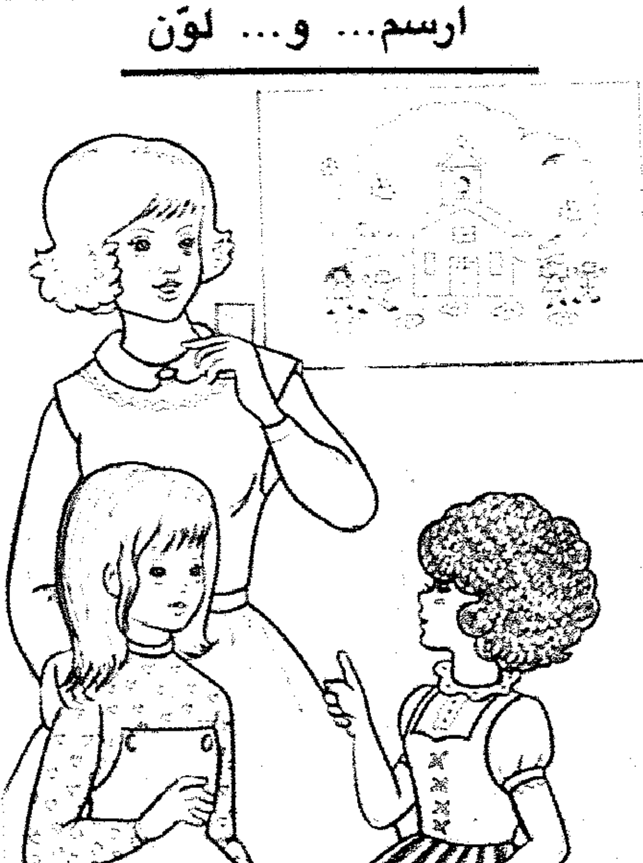
من اختيار الصديق
بديوي طبيشات

الهندي صاحب العجائب

الهندي واناتحي كولكارني والبالغ من العمر ٢٥ عاما صاحب صرعات عديدة:
★ فهو يستطيع القفز من قطار بسرعة ٩٠ ميلا بالساعة ثم يسير بهدوء وكأن شيئا لم يكن.
★ وتمكن من ان يقف على قدم واحدة ولمدة ٣٢ ساعة متصلة.
★ كما ركض الى الخلف مسافة ٤٠ ميلا...
★ ودخن ٤٨ سيجارة في خمس دقائق...
★ وبلع ٦٥ حبة منومة دون ان ينام.
★ وآخر صرعاته انه اكل الزجاج المكسور، واطيب انواع الزجاج هو لمبات فلورسنت، وبقي قول شيء... لا تحاول رمي الزجاج في النفايات بل ابعثها الى الهندي وانا تانجي.

من الصديق
نضال فتحي سبيتان مرج الحمام

ارسم... و... لوّن



الدوري الممتاز

الضفتين تخلص من موقعة القادسية والعربي سحب التعادل من الاهلاوية

عرف الضفتين كيف يتخلص من موقعة القادسية ويسجل فوزه الاول لكن في وقت متاخر وبعد ان هز لاعبه هشام عبد المنعم من علِ خط الجانب قبل لحظة من خروجه لينفذ الضربة الحرة ويسجل منها ويخرج عندما اقر المدرب استبداله.

في اربد سحب العربي نقطة ثمينة من الاهلي اثر تعادلهما بدون اهداف بعد مباراة لم يصل مستواها لدرجة الوسط

اليوم يترقب فريق الحسين اربد رحلة الجزيرة عندما يلتقيان معا على ملعب اربد في الساعة الخامسة اما في عمان فان بطل الدوري فريق الفيصلي سيختبر قواه امام العائد للدوري الممتاز فريق عين كارم في مباراة لن تعرف اوراقها الا عندما يعلن الحكم نهاية اللقاء.

● الضفتين ١
القادسية صفر

يهدف متاخر حسم الضفتين مباراته مع القادسية وسجل في رصيده النقطتين بالكامل بعد مباراة لم يصل مستواها لدرجة المتوسط حيث كان يطمع اكثر من خمسة آلاف متفرج بعرض افضل خاصة من الفريق الاخضر الذي اشرك معظم نجومه.

الهدف الوحيد جاء في الدقيقة (٦٩) قبل ان يخرج هشام عبدالمنعم بلحظة واحدة اعاده المدرب لتنفيذ ضربة حرة من على حافة الجزاء، الكرة عالية اخذت طريقها الى الفص الميسرة واستقرت داخل الشباك.

العودة لاحداث مباراة الامس نجد ان اداء الاخضر امتاز بعض الشيء عن القادسية الذي رد هو الاخر الهجمات لكن عاب اداء الفريق اكثر من نقطة لعل في مقدمتها تاخير التمرير والارتداد الزائد من قبل خط الوسط وتشتيت الكرات دون تركيز من قبل خط الدفاع لكن مع بداية الشوط الثاني كانت بداية القادسية افضل ولوحظ التحرك للتحول في نقل الكرات من قبل احمد شريف ورعد وخليل فطافطة بديل صالح الشمايلة.

ولم يحسن مصطفى آدم وحسن جادالله بديل عبدالعبادي متابعة هذه الكرات ولو كتبت لبعض المتابعات ان تستثمر بطريقة افضل لسجل القادسية بسبب الاخطاء الواضحة والمشتركة بين الغندور وخط دفاعه.

اداء الاخضر تغير من فترة لاخرى رغم المحاولات التي بذلها سعديه والبنا في الوسط فاكثر فراس فوزي والموضات في التقدم نحو البوابة الامامية لاسناد زعتر والحسنات ومع هذا احتاجت الهجمات الامامية الى تنسيق اكثر حتى ان بعض الكرات امام مرمى العبادي لم تجد من يتابعها ويسددها داخل الشباك. ومع مرور الوقت وجد خط الدفاع نفسه في حيرة لكثرة هجمات القادسية المرتدة لكن الهدف الوحيد منح الضفتين التفوق بقية الوقت واستخدم الحكم البطاقة الحمراء مرتين فاخرج محمد جبر من القادسية وفراس فوزي من الضفتين اضافة الى العديد من البطاقات الصفراء.


● حارس القادسية نجح في خطف كرة عالية من فوق الثنائي الطائر


● حلقة عدم اتزان جماعية والكل يترقب الكرة

الحسين اربد يترقب رحلة الجزيرة والفيصلي يختبر قواه امام العكارمه

● الاهلي صفر
العربي صفر

● اربد ـ حسين الزعبي

نجح العربي في انتزاع نقطة ثمينة من الاهلي بعد التعادل بدون اهداف في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد.

دفاع العربي تحمل مسؤولية اكبر في دفاعه عن مرماه وايقاف الهجمات المعاكسة خاصة وان الاهلي رمى بثقل هجومي وامتد نحو مرمى العربي واظهر تفوقه في وسط الميدان بفضل ذكاء الترك «كمبيوتر الفريق» في قيادة هجمات فريقه وحيوية شتيان ونرت اللذان انهكا بتحركاتهما دفاع العربي الذي ظهر مرتبكا ومرهقا نتيجة الضغط الاهلاوي المتواصل الذي لم يترجم طيلة مراحل الشوط الاول الى اهداف. حيث بقي خالد ابو شرار وحيدا في الامام، فيما عاب على الاهلي اصراره على الاختراق من العمق الذي اصطدم بالكثافة الدفاعية للعربي ورغم ذلك لم تسنح للاهلي سوى فرصتين تباطأ عيسى الترك في التسديد وهو يواجه المرمى وحيدا، فيما لم يصل راس ابو شرار لكرة الترك الجميلة التي حولها من ضربة حرة مباشرة لتمر بجانب القائم وتضيع اخلى فرصة للاهلي.

من جانبه تقوقع العربي في المواقع الدفاعية لامتصاص حماس وحيوية الاهلي، وظهر البطه في نقل كراته نحو المنطقة الامامية، وارسال الكرات الطويلة للدرايسه ومعتصم قلبي الهجوم اللذان وقعا تحت سيطرة دفاع الاهلي الذي لعب مرتاحا طوال الشوط الاول.

لم يتغير اداء الفريقين في الشوط الثاني حيث انحصر اغلب اللعب في وسط الميدان، ودفع مدرب الاهلي بالورقة الرابحة شاكر سلامه الذي دب الرعب في دفاع العربي لاكثر من مرة، لكن الدفاع الذي لعب كيفما اتفق في تشتيت الكرات عدة مرات فبات يخسر جهود رئيسه مصطفى اللوباني الذي خرج بالبطاقة الحمراء، وسنحت بعدها لعامر منيب فرصة اخرى للتسجيل لكنه سدد بجوار القائم، ورد عليه الدرايسه بتسديدة بعيدة اخرى سيطر عليها سلامه لينتهي اللقاء سلبيا في نتيجته وينال كل فريق نقطة.

● الفيصلي × عين كارم

يدخل بطل الدوري للموسم الماضي في الاختبار الاول ويبدأ رحلة الدفاع عن اللقب امام فريق عين كارم العائد للدوري الممتاز. وينتظر ان يغلب على المباراة طابع القوة والندية خاصة وان حسابات النقاط بدات تهم اكثر من فريق ومن الصعب ان يتنازل الفيصلي عن النقطتين في حين يتطلع العكارمة لخطف التعادل على الاقل.

ورغم وجود الفارق في الاستعداد الفني والبدني الا ان حماس العكارمة وقدرتهم على مجاراة نجوم الازرق وفرض الرقابة على تحركات خط الهجوم ربما يجبر الفيصلي على التراجع عن مبادراته الهجومية التي تشكل الخطورة عندما يتقدم جمال ابو عابد

وصبحي عوض لاسناد وعد وخالد في المقدمة مع الحرص على رقابة المواقع الدفاعية خوفا من الكرات المعاكسة التي يتولى محمود ناصر ورفاقه في الهجوم متابعتها والاعتماد في معظم الاحيان على التسديدات بعيدة المدى.

الحسين × الجزيرة

يجد فريق الحسين اربد الفرصة مواتية امامه وهو يلعب امام جمهوره وعلى ارضه لشن المزيد من الهجمات السريعة المبكرة نحو مرمى الجزيرة في محاولة لحسم المباراة مبكرا والظفر باول نقطتين، خاصة وان الفترة الاخيرة شهدت اعادة جذرية لطريقة اداء الفريق وتحركه داخل الملعب، وينتظر ان ينوع في اسلوب الدخول بالكرات نحو المرمى المقابل عن طريق تقدم اكثر من لاعب خاصة منيب وفراس او الشقران من الميسرة وشويطر من الميمنة على عكس تحركات الجزراوية الذين يفضلون تمرير الكرات العرضية ويبالغون بالاحتفاظ لحين ايجاد الفرصة المواتية للتوغل بهذه الكرات عن طريق ارسالها طويلة خلف الدفاع.

ومع مرور الوقت نجد ان اداء الجزيرة غير ثابت المستوى خاصة لحظة تراجع رباعي الوسط الصاحب والنوباني ورياض ودعيبس لاستلام الكرات في محاولة جادة منهم لبناء الهجمات.

بطولة شباب العرب الخامسة للمصارعة

زريقات وصدقي لنهائي المصارعة الحرة

● دمشق من ـ زهير الشقيري ـ موفد اتحاد الاعلام الرياضي

تاهب لاعبنا صالح زريقات ورائد صدقي للقاءات الختامية لفعالية المصارعة الحرة وقد وصل لاعبو سورية الى معظم المباريات النهائية بعد ان قدموا عروضا رائعة اثبتوا من خلالها "علو كعبهم" في هذه اللعبة وتطور مستواهم وهذا ليس بغريب اذا ما علمنا بان المنتخب السوري يخضع الى ورشة اعداد مكثفة ومعسكر تدريبي منذ ستة اشهر تقريبا تفرغ خلاله اللاعبون بالكامل.

على صعيد منتخبنا الوطني واصل تحقيق نتائج جيدة في هذه الفعالية استنادا الى قدرات لاعبيه والظروف التدريبية المتوفرة له وفيما يلي نتائج فريقنا.

● في وزن ٥٢ كغم انهى لاعبنا احمد فايز لقاءاته فخسر مباراتين وحل في المركز الخامس.

● وفي وزن ٥٧ كغم حقق لاعبنا المتالق فهد نوفل الفوز على لاعب لبنان علي محمد مقداد بتثبيت الكتفين واستحق الميدالية البرونزية.

● وفي وزن ٦٢ كغم فاز لاعبنا عبدالكريم فايز على اللاعب عزالدين الاسطه من فلسطين بتثبيت الكتفين وحل في المركز الخامس من خسارته في اليوم الاول.

● وفي وزن ٦٨ كغم فاز لاعبنا سهيل كريشان على احمد الكبي من لبنان بتثبيت الكتفين وحل في المركز الخامس.

وبقيت امالنا معلقة باللقاءات النهائية حيث يسعى بطلانا زريقات وصدقي لبذل جهود مضاعفة املا في تتويج صدورهما بالذهب لتحسين موقع فريقنا على سلة هذه البطولة.

الاتحاد السوري يكرم الوفود المشاركة

اقام الاتحاد السوري للمصارعة ليلة اول امس حفل عشاء تكريميا على شرف الوفود العربية المشاركة في هذه البطولة حضره السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية والسيد ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد العربي وممثلو الاتحاد الدولي تم خلاله تبادل الكلمات والهدايا التذكارية بين الوفود حيث قام السيد ابراهيم العواملة بتوزيع الكؤوس على المتفوقين في هذه البطولة والتي كانت من نصيب التالية :

كاس الفريق المثالي استحقه الفريق التونسي

كاس الحكم المثالي كان من نصيب الحكم الجزائري علي الشيش

كاس الاداري المثالي ناله السيد عمر مسلم من الجزائر

كاس المدرب المثالي ظفر به مدرب فلسطين السيد سعيد دنه

كاس اللاعب المثالي تسلمه بطل سورية المتالق في وزن ٤٨ كغم خالد الفرج.

● اخبار من البطولة

ـ تختتم لقاءات البطولة في ساعة متاخرة من ليلة امس الخميس حيث تبدا الفرق بمغادرة دمشق صباح وعصر اليوم الجمعة.

ـ قام فريقنا ليلة امس الاول برحلة ترويحية الى جبل قاسيون احيا خلالها لاعبونا امسية اردنية جميلة حفلت بالاغاني والاهازيج الوطنية.

ـ قام العديد من الاردنيين المتواجدين في سورية بزيارة الوفد الاردني في الفندق ومتابعة لقاءات البطولة ومنهم المصارع عبدالله ملك ومنير الصلاق.

ـ من المتوقع نجاح حكامنا الاردنيين في دورة الترقية من الدرجة الثالثة الى الثانية وهم السادة كايد ابو ارميله وعدنان كريشان وموسى يوسف ومن الدرجة الثانية الى الاولى السيد محمود جلوس حيث دار حكامنا النزالات وفازوا باعجاب المحاضر الدولي البلغيزي.

العواملة : الاردن ينظم بطولة شباب العرب السادسة للمصارعة

اعلن السيد ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد العربي للمصارعة بان الاردن سينظم بطولة العرب السادسة للشباب العام القادم حيث سيبدا الاتحاد الاردني منذ الان بالتحضير لهذه البطولة مبكرا لاخراجها بالطريقة الحضارية المعروفة عن قدرة الاردن جاء ذلك خلال حديث السيد العواملة للموفد الاعلامي الزميل زهير الشقيري.

وقال ان بطولة شباب العرب الخامسة قد جاءت استمرارا للبطولات العربية من اجل تحقيق الهدف المنشود والمتمثل في التعارف والتضامن والتعامل بالمحبة والتنافس الشريف بين ابناء الامة العربية.

واضاف ان خطة الاتحاد العربي للمصارعة القادمة كان اقامة بطولة المصارعة العربية للرجال في بغداد الا انها اصبحت الان في حكم الملغاة بسبب اقامة الدورة الرياضية العربية السابعة في دمشق خلال شهر تشرين ثاني القادم حيث انه لا يجوز ان يكون هناك فريقان فائزان ولاعبان يتوجان في كل وزن في علم واحد استنادا لمقررات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد الاسيوي والدولي.

ونوه السيد العواملة الى ان الاردن سيحتضن دورة تدريبية دولية في المصارعة خلال شهر كانون اول القادم ويدرس الاتحاد بشكل جاد مع الاتحاد السوري اقامة بطولة كاس فلسطين دعما لانتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة حيث ان الاتحاد العربي يسعى الى التركيز على دور المدرب والحكم ورفع مستواهما لما له للدور الاكبر في رفع مستوى اللعبة وتوسيع قاعدتها وتطوير مستواها وسيتم ذلك من خلال التنسيق والتعاون الكامل مع الاتحادات الوطنية المنتسبة للاتحاد العربي.

وحول مستوى فريق الاردن قال : ان الميدالية الذهبية التي احرزها لاعبنا "فهد نوفل" ولاول مرة في بطولة عربية للمصارعة تعكس الصورة المشرقة والتطور الذي طرا على لعبة المصارعة في بلدنا وسيعطينا دفعة قوية الى الامام. لنشر هذه اللعبة في كافة المحافظات. حيث سيركز الاتحاد خلال الفترة المقبلة على اقامة بطولات الناشئين وفتح مراكز تدريبية في عدد من المحافظات بالتعاون مع الاندية المهتمة بهذه اللعبة يقدم لها الاتحاد المدرب والبساط والامكانات الفنية والمالية المتوفرة اما طموح الاتحاد الاردني فهو ادخال هذه اللعبة في المدارس ونامل ان يتحقق ولو بالتدريج.

صالح زريقات على منصة التتويج

ختام بطولة شباب المبارزة المفتوحة

اختتمت امس، في صالة الرموك بمدينة الحسين للشباب بطولة الشباب المفتوحة للمبارزة برعاية المقدم سامي المجالي امين عام اتحاد الشرطة الرياضي وبحضور رئيس واعضاء الاتحاد الاردني للمبارزة منظم البطولة.

وقد جاء نتائج البطولة النهائية والتي كانت قد انطلقت يوم الاحد الماضي على النحو التالي:

● سلاح الفلورية (بالشيش).
١ ـ محمد الصيفي، ٢ ـ زاهر البيطار، ٣ ـ حكم غانم.
● سلاح الايبية (سيف المبارزة)
١ ـ محمد الصيفي، ٢ ـ غسان بركات، ٣ ـ حكم غانم.
● سلاح فلوريه (انثات).
١ ـ ليما الجلاد، ٢ ـ لينا القسوس، ٣ ـ امل عبدالسلام/ الشرطة.

وقد تم منح لقب اللاعب المثالي الى يسري الغصين واللاعبة المثالية ايمان العزب وحصل كل منهم على ميدالية تقديرية.

اليوم.. انطلاق الاسبوع الثاني لدراجات جائزة عمان الكبرى

تنطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم فعاليات الاسبوع الثاني من بطولة جائزة عمان الكبرى الرابعة للدراجات في مدينة الحسين للشباب وبمشاركة اكثر من ٥٠ دراجا ينتمون الى خمسة اندية.

ويتنافس على بطولة فئة الكبار الدراجان محمد ابو عثمان وزهير ظبيان اللذان سيدخلان اليوم رحلة تحدي مثيرة للوصول الى لقب الدراج الاسرع مع نهاية الدورة السادسة (مسافة الدورة الواحدة ٣,٣٠ كم) وكذلك الامر في فئة الشباب التي سيحاول فيها احمد الشامي تاكيد صدارة الاسبوع الاول.

والى جانب بطولة الجائزة سيقيم نادي طريف منظم للبطولة بطولة مفتوحة لغير المنتسبين للاندية حيث تقرر ان يرصد لها جوائز قيمة بدعم من شركة (شارب) الشركة الممولة لفعاليات الاسبوع الثاني.

مرسيليا مرشح للاحتفاظ باللقب مع بدء الدوري الفرنسي

سوف يكون مرسيليا وهو في شكله الجديد مرشحا قويا مرة اخرى لانتزاع بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي يبدأ يوم السبت القادم.

وقد اجرى المليونير برنار تابي رئيس مرسيليا بضعة تعديلات على الفريق الذي حصل على البطولة في ايار الماضي لثاني عام على التوالي ولكنه لم يحقق حلمه بالفوز ببطولة اوروبية عندما هزم من بنفيكا البرتغالي في الدور قبل النهائي لكأس اوروبا لعام ١٩٩٠.

وقال تابي الذي انفق العام الماضي ١٤٠ مليون فرنك ٢٥٠ مليون دولار. لتكوين فريق قادر على انتزاع بطولة اوروبية ان مرسيليا سيكون افضل في موسم ١٩٩٠/١٩٩١.

وقد اشترى تابي بعد ذلك اللاعب الدولي اليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش مقابل ٤٩ مليون فرنك ٨٨٥٠ مليون دولار. دفعها لنادي رد ستار بلجراد.

ولكن ستويكوفيتش الذي تالق في فريق يوغوسلافيا في نهائيات كأس العالم ليس سوى واحد من نخبة من النجوم الذين يزخر بهم مرسيليا الذي يبدأ حملته الاوروبية الجديدة امام فريق دينامو تيرانا بطل البانيا في ايلول المقبل.

وسوف يلعب ستويكوفيتش الى جانب البريطاني كريس وودل والبرازيلي كارلوس موزير. وينال الثلاثة قسطا من الراحة بعد نهائيات كاس العالم وسوف يغيبون عن اول مباريات مرسيليا في الدوري امام نيس.

وقد دعم تابي الذي اشترى مؤخرا ٨٠ في المئة من شركة اديداس الرياضية فريقه بدم فرنسي .

فقد اشترى المدافعين برنار كاسوني وباسيل بولي ولاعب خط الوسط برنار باردو لينضموا الى المهاجم جان بيير باپان ومانويل اموروس وجميعهم زملاء في الفريق القومي الفرنسي.

وفوق كل هذا فقد عاد ايريك كانتونا اكثر لاعبي فرنسا موهبة الى النادي بعد ان لعب عاما مع مونبلييه بعد ان ساعده في الحصول لاول مرة على كاس فرنسا.



ادمام بيك

دراجان ستويكوفيتش

وسيلعب كانتونا الذي ترك مرسيليا عام ١٩٨٩ بعد خلاف مع المدرب جيرار جيلي في الهجوم مع بابان اكبر هدافي للدوري العام الماضي برصيد ٣٠ هدفا ومع وودل.

وفي نفس الوقت فقد استبعد تابي عددا من اللاعبين الذين لم يظهروا بالمستوى الذي يريده لفريقه. ولاحدهم وهو اللاعب الدولي ديديه ديشامب تمت اعارته لفريق بوردو منافس مرسيليا التقليدي.

وقد ترك انزو فرانشيسكولي لاعب اوروجواي الدولي فريق مرسيليا لينضم لنادي كالياري الايطالي كي يتجنب جلوسه على مقعد الاحتياطيين حيث ان لوائح الدوري الفرنسي لا تسمح باشتراك اكثر من لاعبين اثنين من خارج المجموعة الاوروبية في ناد واحد.

ولم تعلن اي ارقام عن المبالغ التي دفعها تابي هذا العام. الا ان مرسيليا الذي يمكنه الاعتماد على حضور عدد كبير من المتفرجين يبدو الفريق الوحيد في الدوري الذي لا يواجه مشاكل مالية.

والى جانب ستويكوفيتش فان نجوما اجانب قليلين سيبداون هذا الموسم مع الدوري الفرنسي.

فقد انضم فيم كيفت مهاجم منتخب هولندا الى بوردو الذي تعاقد ايضا مع اللاعب الدولي البلجيكي ميشيل فيرفورت من اندرلخت.

كما اشترى موناكو المهاجم البرتغالي روي باروس من يوفنتوس الايطالي. وسوف يعتمد نانسي على لاعب سابق اخر من يوفنتوس وهو السوفيتي الكسندر زافاروف ليبقى في دوري الدرجة الاولى الذي صعد اليه هذا الموسم.

كما ان فريق رين الذي صعد معه للدرجة الاولى اشترى من الافال فريق الدرجة الثانية فرانسوا اومام بييك لاعب الكاميرون الذي احرز اول هدف في كأس العالم حينما فجر الفريق الافريقي اول مفاجات البطولة وهزم الارجنتين ١/صفر.

كرام ينسحب من دورة العاب الصداقة

قال البريطاني ستيف كرام حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الميل انه لن يشترك في دورة العاب الصداقة التي تقام بمدينة سياتل الامريكية الاسبوع القادم وذلك بسبب الاصابة التي تلازمه.

وقال يوم الاربعاء: «لم اتماثل للشفاء تماما من الاصابة ولست لائقا بما يكفي لدخول سباق يوم الاثنين».

ويغيب كرام عن المسابقات الرئيسية منذ عام وكان يعتبر سباق ١,٥٠٠ متر في سياتل استعدادا رئيسيا للدفاع عن لقبه في بطولة اوروبا التي تقام بمدينة سبليت اليوغسلافية الشهر المقبل.

الا ان اصابة في وتر اخيل لحقت بكرام الاسبوع الماضي اضطرته الى الانسحاب.

تأهل ماجرز الامريكية لدور الثمانية في بطولة فرجينيا

صعدت المصنفة الخامسة الامريكية جريتشن ماجرز لدور الثمانية لبطولة فرجينيا سليمز بفوزها على النيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٦/١ و ٦/١ في الدور الثاني.

كما صعدت المصنفة السابعة الامريكية آن سميث بفوزها على مواطنتها هونا ٦ صفر و ٦/٣ امس الاربعاء.

دوري الاولى يدخل اسبوعه الثالث

كفرسوم مع النصر والطالبية يلتقي حواره والاقوى بين الارثوذكسي واليرموك

ـ الطالبية ـ مواصلة الصدارة

ـ كفرسوم ـ محاولات جادة

▫ تدخل مباريات دوري الدرجة الاولى اسبوعها الثالث حيث ستجري بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات يكون طابعها القوة والندية وان كانت مباراة الارثوذكسي واليرموك تخطف الانظار خاصة وان كلاهما يتطلع بقوة للمنافسة على اللقب.

كفرسوم والنصر يلتقيان على ملعب البتراء يتبعها مباراة الارثوذكسي واليرموك في حين تقام مباراة الطالبية مع حوارة على ملعب الزرقاء في الساعة الخامسة.

● كفرسوم × النصر:

▫ المباراة تجري في الساعة الثالثة على ملعب البتراء ويبحث كلاهما عن الفوز لتحسين المواقع خاصة فريق النصر ـنقطة ـ يهمه، استعادة مكانته والعودة لحلقة المنافسة من جديد في حين يتطلع فريق كفرسوم ٣ نقاط للصدارة التي تفصله نقطة واحدة عنها وتبدو فرصته الاكبر لتحقيق الفوز كونه يمتاز عن منافسه بسرعة القيام بالهجمات المعاكسة واستغلال الفرص.

● يرموك عمان × الارثوذكسي:

▫ في الساعة الخامسة وعلى ملعب البتراء يكون اللقاء الاكثر اهمية خاصة وان البداية لكلاهما كانت طيبة لكن سرعان ما خسر الثنائي الارثوذكسي ويرموك عمان في الاسبوع الثاني وهذا يجعلهما يفكران بالنقاط وتحسين المواقع وعدم التفريط بالمساحات في محاولة جادة لتقديم العرض الجيد والظفر بالفوز وان كانت طريقة تنفيذ الهجمات تختلف تماما بين الفريقين فان الارثوذكسي قادر على التوغل من اكثر من محور لكن ارتداده لقطع الكرات ربما يكون من صالح اليرموك الذي يحسن التقدم من منطقة العمق ويجيد نجومه التسديد بعيد المدى.

الطالبية × حواره:

▫ الى ملعب الزرقاء يتوجه متصدر الدوري فريق الطالبية ٤٠ نقاط لملاقاة فريق حواره ـ نقطة ـ وكله امل بمواصلة الانفراد بالقمة خاصة وان ظروفه تساعده في تحقيق ذلك بعد البداية الطيبة والعروض الجيدة التي قدمها الفريق، وعلى الجانب الاخر نجد ان فريق حواره يحاول اعادة تنظيم صفوفه في محاولة لاكتساب دفعة قوية يواجه من خلالها الفرق الاخرى خوفا من خطر الهبوط حيث رصيد النقاط بدأ يظهر بوضوح على القائمة.

طائرة شباب المنتخب تخسر امام الضفتين

حقق الضفتين فوزا مقنعا على منتخب شباب الطائرة في بداية المرحلة التحضيرية للاخير الذي يستعد للمشاركة في بطولة شباب اسيا في ايلول القادم واستعدادا لملاقاة منتخب شباب العراق في ٢٨ الجاري بصالة قصر الرياضة وقد جاء فوز الضفتين بواقع (٣/١) وبتفاصيل الاشواط (١٥/٨) (١٥/١) (١٥/١٣) (١٥/٩) في مباراة تباين الاداء الهادىء والمثير طيلة الامتداد الزمني لفعاليات اللقاء.

وقد نجح خلدون عوض ورفاقه من بسط سيطرة واضحة فوق الشبكة في الشوط الاول وخصوصا بتالق بلال فواز في الاعداد المتقن لنضال فواز (نجم الشباب) ورافت الواكد ورائد الحمود في الوقت الذي كان فيه لاعبو الضفتين يستجمعون صفوفهم للقيام بمهمة التصويب الحقيقية وهو ما تحقق بالفعل بدا من الشوط الثاني عندما وجه عصام جمعة ونصر ذيب ويوسف ابو حميد مجموعة من الضربات الساحقة فشل في ابطال معظمها شباب المنتخب لترتسم على لوحة النتائج ارقام التفوق الخضراء حتى صافرة الختام التي اطلقها الحكم وليد النجار.

وقد مثل شباب المنتخب. في هذا اللقاء (خلدون عوض، رائد الحمود، نضال فواز، رامي راجي، رافت الواكد، محمد ابراهيم، عصام جروان، بلال فواز، اسماعيل محمود، زهير شطرات، احمد حسين).

تعيين مدرب جديد للمنتخب السوفياتي

اختار الاتحاد السوفياتي لكرة القدم اناتولي بيشوفيتش مدرب فريق دينامو موسكو للاشراف على الفريق القومي.

وكان بيشوفيتس البالغ من العمر ٤٤ عاما قد اشرف على الفريق السوفياتي الذي حصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨.

وسيخلف بيشوفيتس المدرب فاليري لوبانوفسكي الذي كان قد اعلن بالفعل انه سيترك منصبه بعد كاس العالم.

مرسلي الجزائري يحقق افضل رقم في ١,٥٠٠ متر

حقق الجزائري نور الدين مرسلي اسرع زمن لهذا العام في سباق ١,٥٠٠ متر عدو في بطولة بولونيا لالعاب القوى المقامة في اطارة الكبرى.

وقد سجل مرسلي ثلاث دقائق و ٣٢,٦٠ ثانية يوم الاربعاء ليتفوق على الرقم المسجل باسم البريطاني بيتر ايليوت بفارق ٠,٤٠ ثانية.

وفي نفس البطولة فازت الجزائرية حسيبة بولمركة بسباق ١,٥٠٠ ايضا في اربع دقائق و ٨,١٤ ثانية.

واحتل الجزائري عزالدين ابراهيمي المركز الثاني في سباق ٣,٠٠٠ متر موانع حيث سجل ثماني دقائق و ٢٢,٣٦ ثانية والتونسي فتحي بكوش المركز الثالث في ٨,٢٢,٨٠ دقيقة وقد فاز بالسباق الايطالي فرانشيسكو بانيتا في ٨,١٦,١٧ دقيقة.

ثلاث مباريات بدوري الثانية للكرة الطائرة

يستانف دوري الدرجة الثانية للكرة الطائرة مسيرته اليوم باقامة ٣ مباريات على النحو التالي:

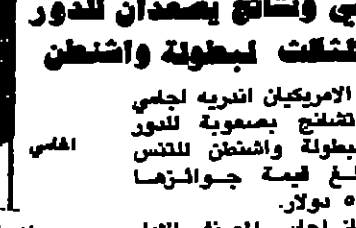
يتقابل الكريمة والمشارع الساعة العاشرة صباحا في جامعة اليرموك ويقوم بادارتها الحكام ادريس ، مرشود، الجزازي، الزعبي، سامح.

يلتقي فريق الكرك، والعين البيضاء الساعة ٣,٣٠ في الكرك ويحكمها العمري، النواس، ابو طوق، الحوالي، طرخان.

يستضيف فريق المحطة نظيره فريق الكرمل الساعة ٤,٣٠ في صالة رم ويقوم بادارتها الحكام النجار، سعادة، الرمحي، عيسى، محسن.

اجاسي وتشانغ يصعدان للدور الثالث لبطولة واشنطن




اغاسي

صعد الامريكيان اندريه اجاسي ومايكل تشانغ بصعوبة للدور الثالث لبطولة واشنطن للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٥٥٠,٠٠٠ دولار.

وقد فاز اجاسي المصنف الاول وهو يلعب في اول بطولة منذ هزيمته في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على مواطنه براد بيرس ٦/٧ و ٣/٦ في الدور الثاني يوم الاربعاء.

كما فاز تشانغ المصنف الخامس ٦/٢ و ٧/٦ على مواطنه ستيف بريان الذي يلعب في اول بطولة محترفين.

وفاز ايضا المصنف السابع الامريكي ريتشي رنيبرج على الاسترالي جاسون ستولتنبرج. وفاز المصنف العاشر السويدي جاكوب هلاسيك على الفنزويلي نيكولاس بيريرا

الاختيار صعب.... فهل من حل؟

اعزائي القراء

نعم ان الاختيار يكون صعبا. وبالتالي فان البحث عن الحل.. يكون اصعب.. لكن الحل يأتي في النهاية...

كثيرون من الاخوة القراء كتبوا لنا عن المشكلة والحل... وكثيرون وفقوا في وضع الحلول... وكم كنا ولم نزل سعداء ونحن نتلقى هذه الحلول تحملها رسائل يعج بها بريد الدستور بعضها رأت النور والبعض الاخر ينتظر ولكن كافة الحلول في النهاية سترى النور.

والان مع الحلول والاراء الجديدة التي وصلتنا.

قضية على «الوجع»

● الاخ قصي انور الذبيان – ايدون – اربد.

بين القانون والاقتصاد واللغة العربية والانجليزية والشريعة والادارة وغيرها اقف اليوم محتارا ايها ادرس واختار.

فعلا ان عملية الاختيار هذه صعبة نسبيا الا اذا استندت على اسس علمية صحيحة وواضحة.

جاءت هذه القضية – كما يقال – على الوجع.. فقد كنت احد الطلبة الذين خاضوا غمار امتحانات التوجيهية لهذا العام ولذا اشكر الاخ مؤيد حميدي لطرحه هذه القضية واشكر الاخ فوز الدين البسومي واسطة الخير الذي عرض القضية على جمهور القراء.

هكذا هي طبيعة الانسان دائما الاستعجال والتهور. فاذا ما وقع تحت امتحان الاختيار اساء القرار.. يتخذ قراره بسرعة دون دراسة وتفكير ويتهور في اخذ القرار الذي يرى فيه المنزلة الافضل – والسمعة والصيت – حتى لو لم يكن بمقدوره على توجيهه.. ويسير حسب اهوائه نفسيا او متناسيا قدراته سواء العقلية او المادية.. وربما يسير حسب اهواء الاخرين ليحقق لهم ما يريدوه متجاهلا رغبته هو نفسه.. كان يقرر الاهل لابنهم طريقه دون ان يساهم هو باتخاذ قراره.. وهنا تكون المصيبة.

قد يكون الامر صعبا للوهلة الاولى لكن بالتفكير السليم نجد الحل.. لا بد من دراسة عدة ظروف معينة. مثلا الرغبة والاستعداد.. القدرة والمثابرة.. النهاية المستقبلية؟..

● الرغبة والاستعداد وهي المرحلة الاولى.. والتي يكون الشخص من خلالها قد رسم في مخيلته المهنة التي يريد ان يقوم بها في مستقبله القريب.. وعادة ما تنشأ منذ الطفولة.. حيث يتمنى الشخص ان يصبح طبيبا او مهندسا او... الخ.. منذ الصغر وتكبر معه هذه الامنية فيحاول الطالب تحقيقها وقد يفشل او ينجح. وهنا وبعد وضع المهنة الملائمة يظهر عنصر الاستعداد.. فلا بد من حشد الطاقة اللازمة لهذه المهنة ومتطلباتها.. ولا بد ان يكون الطالب على اتم الاستعداد حتى يحصل على المعدل المطلوب لهذه المهنة او بالاحرى (الدراسة) ولا بد له ان يبدع في هذا المجال والا كان من المستحيل اتمام الدراسة فيه. وهنا لا بد من مراعاة ان يأخذ الطالب برغبته هو لا برغبة اهله مثلا.. فكثيرا ما اجبر اولياء الامور ابناءهم على دراسة مادة معينة وكان ان اخفق الطالب في ذلك المجال.

● الظروف الملائمة (المساعدة) واقصد بها – المعدل – الذي يؤهل الطالب لدراسة المادة التي يريد والمعدل المعترف به هنا.. في الاردن هو معدل نهاية المرحلة الثانوية.

● القدرة والمثابرة تعني استطاعة الطالب سواء من الناحية العقلية والذهنية او المادية والمعنوية.

فهل يستطيع الطالب ان يدرس هذه المادة؟ هل لديه القدرة العقلية فعلا حتى يحقق النجاح؟ كثير من الطلبة مثلا ضعفاء في الرياضيات او اللغة الانجليزية ويقرر دراسة الرياضيات او اللغة الانجليزية فقراره جاء مخالفا لقدراته.. ولذا لا بد من التفكير بمادة افضل.. اما ان يجازف الطالب ويدرس تلك المادة فهذا يكون هدرا للوقت وعلى حساب المستقبل.. فهو لن يحقق النجاح وحتى لو حقق النجاح فان مستواه سيكون متدنيا.. ولا بد ان يراعي الطالب القدرة المادية. فتكاليف دراسة الطب والهندسة عالية جدا بالمقارنة مع اللغة العربية مثلا او الشريعة وغيرها.

● المهنة والوظيفة..

ما هي المهنة التي ساعمل بها في المستقبل القريب؟ وما مدى حاجة المجتمع لهذه المهنة؟

كثير من المهن والوظائف ارتفعت نسبة البطالة بها الى اكثر من ٦٠٪ وربما ٧٠ و٨٠٪. اذن اذا درست هذه المادة فالعمل في المستقبل في هذا المجال صعبا ويتطلب مدة انتظار طويلة تمتد الى سنوات ما لم تتدخل الواسطة في ذلك؟...

اذن لا بد من البحث عن المهنة التي اسد بها حاجة البلد وليس من الضروري دراسة الطب والهندسة فالدراسة اصبحت حكرا على هاتين المادتين. وليس من الضروري ان يكون افراد العائلة جميعها اطباء ومهندسين.

● النهاية المستقبلية.

ما هي نهاية عملي؟ هل اسد حاجتي من الدخل الذي يعطيه لي عملي؟.. هل اشعر بالارتياح لعملي فيكون ذلك حافزا لي على المواظبة والاخلاص والجد في العمل؟.. لا بد من اخذ الاحتياط اللازم لهذه الامور.

اذا درس الشخص هذه المادة بناء على رغبة الاهل وليس رغبته هو.. فستظهر النتيجة عاجلا ام اجلا.. ربما يخفق في دراسته.. وربما ينجح. واذا نجح سيظهر ذلك خلال عمله فمن المؤكد انه لن يستطيع الاستمرار والنجاح فيه.

واخيرا احسني عاجز عن وضع اسس صحيحة لعملية الاختيار.. ربما لانني لاخضع الان تحت وطأة الاختيار. ولذا فانني التمس عذرا لكل من يجد في افكاري شيئا مخالفا للصحة او ليس اسلوبا صحيحا ليكون مقياسا صالحا في تلك العملية.. اكرر اعتذاري.

اسباب الاهل غير مقنعة...

● الاخ عاطف ابو حجر – السلط.

حتى الان لا اجد سببا واحدا مقنعا يبين سبب اصرار الاهل او الاباء لتحديد مادة معينة على ابنائهم لدراستها وغالبا ما تكون هذه المادة هي الطب او الهندسة. ترى هل فكر هؤلاء الاباء بالنتائج التي سوف تحصل نتيجة اصرارهم على ابنائهم بدراسة نوع معين من العلوم؟

لا اعتقد ذلك فلو فكروا ولو قليلا لتوقفوا عن هذا الاصرار العنيد.

فنحن حين نعرض على الطالب ان يدرس مادة معينة لا رغبة له فيها فاننا نظلمه ونضعه في متاهة ولا بد انكم سمعتم عن الكثير من الحوادث التي كان ضحيتها شباب في مقتبل العمر.

ونقطة اخرى اود ان اتطرق اليها وهي دراسة الابناء في الخارج. ان الدراسة في الخارج قد تكون في بعض الاحيان بمثابة حلم الطالب الوحيد الا ان هناك عدة اسباب تكون نتيجتها فشل الطالب في دراسته واهمها

● اصرار بعض الاباء على ان يتلقى اولادهم دراسات معينة وغالبا ما يكون ذلك غير مناسب للابناء.

● عدم متابعة الاهل للابن ومدى دراسته والتحاقه بجامعته وكيف يعيش في غربته لان هذه المتابعة من شانها ان تضع الاهل في الصورة اولا باول وبالتالي يشعر الابن انه محل احترام وثقة اهله وذويه.

● واخيرا فان خطوة تاسيس جامعة اهلية في الاردن كانت بادرة خيرة من مجلس التعليم العالي حيث اصبح من المؤكد انتفاء اية مشكلة امام الخريجين الامر الذي يدعو سلفا لان يقوم مجلس التعليم العالي ووزارة التعليم العالي بافساح المجال امام خريجي كليات المجتمع بالالتحاق بالجامعات الاردنية ومنها الجامعة الاهلية.









خالد النجار — حسن النبتيتي — عاطف ابو حجر

حسن النبتيتي: وعي المجتمع حد من خطورة مشكلة الاختيار...

عاطف ابو حجر: حين نفرض على الطالب مادة معينة يدرسها دون رغبة منه نكون قد ظلمناه...



قصي الذبيان: هناك ظروف معينة لا بد من دراستها قبل تقرير الاختيار

عبدالوهاب مخلوف



قصي الذبيان

اتركوا الحرية للابناء...

● الاخ عبدالوهاب احمد مخلوف

ان مشكلة الاختيار بعد الثانوية العامة وما يقع فيه الطالب من حيرة وقلق في اختيار ما يجب ان يلتحق به وبين ما تحب اسرته ان يلتحق به هي مشكلة قائمة فعلا.

لذلك يجب على الاسرة ان تترك الحرية للطالب لاختيار ما يناسبه لانه لو تحقق له ذلك فانه سوف يبذل قصارى جهده في تحصيل دراسته لانه يحب ذلك الدراسة. اما اذا تدخلت الاسرة في اختيار دراسته فان ذلك سوف يكون فيه ضرر لقبول هذه الدراسة وتعتبر وكانها مفروضة عليه سيتكاسل في التحصيل وربما يهمل الدراسة بكاملها.

لذلك عند الاختيار يجب على الطالب ان يتحرر من تلك القيود ويسال ذوي الخبرة من اسرته وجيرانه وان يوفق بين ذلك وبين ما يحتاج اليه البلد الى التخصصات المطلوبة وغير المتوفرة. لانه اذا استطاع ان يوفق بين هذا لاستطاع ان يحقق احلامه من الالتحاق بما هو اهل له وترتاح له نفسه...

مرحلة خطرة

● الاخ خالد محمد النجار – عمان.

لعل مرحلة الاختيار بعد الثانوية العامة من اخطر المراحل التي يمر بها الطلاب واخص بالذكر طلاب البلاد العربية لما يعانونه من قلة في التخطيط، والتزام بتقاليد وعادات المجتمع وذلك يجرهم الى اختيار اشياء لم يكونوا قد اعدوا انفسهم لها.

وكثيرا ما نطرح اسئلة حول مادة الدراسة التي يرغب ان يدرسها الطلاب فيجيب كثير منهم والحيرة تطالع وجوههم والاضطراب يعم بعض الاجزاء لا اعلم واذا اجاب بنوع معين اردف ذلك بقوله «بعد ان اخذ الامر النهائي من والدي».

واقول ان عملية الاختيار تسير في ثلاثة اتجاهات هي

ا – الطالب نفسه. اذ يجب على الطالب ان يفهم نفسه ويعاملها معاملة اكثر ثقة وجدارة وقوة... بحيث يستطيع ان يختار لنفسه ما يلائمها ويناسبها وهذا يتطلب من الطالب مزيدا من الاجتهاد والبذل.

ب – الوالدان. حيث يقوم الابوان بجهد كبير في التاثير على الابن وهما بذلك يريدان بناء واقع اجتماعي رفيع ولكنهما في هذه الحالة يتناسيان امر ولدهما واهمية نفسيته اثناء الدراسة. لذلك كان لزاما على الاباء قبل ان يقرروا اختيار مادة يدرسها ابناؤهم ان يجلسوا معهم ويبحثوا الامر بصفة علمية موضوعية بعيدة عن التشنج البغيض، سامقة على هوى الاهواء، ونافرة من عقد العادات والتقاليد والمواريث التي عفى عليها الزمن وطوتها السنون.

وفي هذه المرحلة يتطلب من الاباء ان يرفعوا من عزيمة ابنائهم اذا هم شعروا انهم لا يرغبون في دراسة ما يتمنونه لا ان يخذلوهم او يستهزؤوا بهم او يسخروا منهم. والواقع الاجتماعي يعطينا امثلة كثيرة على ذلك.

جـ – الواقع الاجتماعي. فالواقع الاجتماعي يتطلب نوعا معينا من الدراسة التي يحتاج اليها... فعلى الطالب بعد ان يحصي رغباته ورغبات والديه ان يلقي نظرة فاحصة على مجتمعه، حتى لا يكون غريبا فيه ويطلب المثاليات في وضع يحتاج الى واقع، حتى اذا درس واتم دراسته ذهب جهده كله ادراج الرياح وعبث السحاب، وهذا الامر له من الاهمية الشيء الجليل، فهو يشكل بناء اساسيا في مستقبل الطالب لانه سوف تثبت حياته عليه. فعليه ان يختار ما يطمح ان يعيش البقية الباقية من عمره فيه، وبذلك يكون قد اختار رغبته وفي نفس الوقت يلبي مطالب والديه غير بعيد عن الواقع.

وحصاد القول اشير الى دور الاباء في هذه المرحلة، اذ يجب عليهم الا يسعروا مراجل التيه والا يؤججوا براكين الضياع في نفس فلذة كبدهم والا يضطرونه الى الهروب من المجتمع باي شكل من اشكاله والاجدر بهم ان يكونوا اكثر استيعابا لولدهم واكثر دقة في مخاطبته لانه في هذه المرحلة ينتقل الى جو فيه باع بعيد من الرجولة والاعتماد على النفس. فلا يظلنوا به التقصير وسوء التخطيط، وبذلك يكون الاختيار سليما، مبنيا على اسس علمية، غير عابثة ولا متلكئة، حيث يتم في نهاية الامر الاختيار الصحيح الذي يرغب به الابن في ضوء قناعات الاهل.

وعي المجتمع

● الاخ حسن النبتيتي – عمان.

هذه القضية تبلغ في ذروتها اقصى الدرجات لانها قضية كل اسرة.

الطالب يريد ان يلتحق بكلية تناسب ميوله ويحدده المعدل!

واخر يريد ان يكون كما يرغب افراد اسرته والتفاوت في الاراء يخلف اخطاء في الاسلوب تؤثر على الهدف المنشود.

ولكن وعي مجتمعنا لفتر هذا الاختيار قلل من تفاقم هذه المشكلة.

فالطالب في مرحلة الثانوية لم يعد سوى شاب قادر على تقرير مصيره بنفسه.

والطالب ذو الكفاءة العالية هو من يكون لنفسه شخصيته المستقلة بذاته ويحدد اختياره لما يناسبه من دراسة جامعية وهدف سام منشود بعد تخرجه الجامعي اذ ان عليه ان يدرس الاختيار دراسة متكاملة من قدراته العلمية والنفسية والاجتماعية مرتبطا بذاته وباسرته وبمجتمعه وبما يتناسب من احتياجات سوق العمل عند تخرجه حتى لا يقع في مازق البطالة المقنعة فتاخذ من قدراته النفسية وتحمسه لموقع المسؤولية فور تخرجه فيصاب بالاحباط ومن يدرس ما ذكرناه جيدا ويفكر واع سيكون بالتاكيد ناجح في حياته فيسهم في اسعاد ذاته واسرته ومجتمعه الذي يتوق الى الجهود الشابة.

والله من وراء القصد.

ترووا... قبل ان تختاروا

● الاخ صبحي صبح – عمان.

لا شك ان مرحلة الدراسة الثانوية هي من اخطر واهم المراحل الدراسية التي يمر بها الطالب، فما ان ينهي الطالب تقديم امتحانات الثانوية. حتى نجده يعيش فترة ترقب وانتظار اعلان النتائج، وهذه الفترة لا تخلو من الخوف والقلق. وبعد اعلان النتائج تواجه الطالب مشكلة كبيرة وصعبة وهي مشكلة اختيار التخصص الذي يرغب بدراسته. حيث يكون للاهل تاثير كبير على اختياره التخصص الذي يريدونه، فبعض الاهل مثلا يود لابنه ان يدرس الطب والهندسة حتى وان كان معدل ابنهم متدنيا مما قد يجعله يفشل في دراسته، او يتاخر فيها او لا يبدع فيها.

وانني اتوجه برجاء لاهالي الطلبة في ان يتركوا لابنائهم حرية اختيار التخصص الذي يرغبون دراسته، فالطالب اعرف من اهله بقدراته وميوله والمجال الذي قد يستطيع ان يبدع فيه اكثر من غيره كما ارجو على وزارة التربية والتعليم ان تبين للطلبة التخصصات التي يحتاجها بلدنا مرتبة حسب اولويتها، وكذلك المجالات التي يستطيع ان يعمل فيها الطالب بعد انهاء دراسته.

ونوعية الطلبة ايضا بالتخصصات التي لم يعد بلدنا بحاجة اليها كما كان في السابق وحتى لا يتوجه كثير من الطلبة الى التخصص فيها ثم يفاجأ بعد التخرج ان بلدنا ليس بحاجة الى هذا التخصص او ان اعدادا كبيرة من المتخرجين ينتظرون دورهم من اجل التعيين مما يجعله يندم على دراسة هذا التخصص في ساعة لا ينفع معها الندم.

فيا طلبة بلدنا الاعزاء

ترووا قبل ان تختاروا التخصص الذي ترغبون دراسته واختاروا التخصص الذي يناسب قدراتكم وميولكم ويحتاجه بلدكم ولكم مني دعوات التوفيق.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم.

اقلهن مهرا اكثرهن بركة

احبها حبا جما لم يستطع ان يفارقها ولو لدقيقة واحدة كان طيفها رفيقه في طريقه اينما ذهب واينما حل فقرر بينه وبين نفسه ان يذهب ويتعرف على اهلها وبالتالي يتقدم طالبا يدها.

وفعلا ذهب وتعرف على والدها فاعجب به وشجعه ذلك على طلب ما اتى اليه فبدا بالحديث عن نفسه واهله ومؤهلاته وانهى كلامه بعبارة يسعدني ويشرفني ان اكون فردا من افراد عائلتكم فوافق والدها على ان يحضر اهله وحددا موعدا لذلك في تلك اللحظة لم تتسع الدنيا كلها لفرحته وكاد ان يطير من شدة الفرح. وفي الوقت المحدد كان واهله في بيت من احبها وكان على استعداد ان يقدم روحه مهرا لها.

كان والدها يتحدث ويتحدث عن المستوى المعيشي الذي تعودت ابنته العيش به والذي تاقلمت معه فلا تستطيع ان تعيش بمستوى اقل منه.

واستمر بحديثه عن تفاصيل الزواج وعن طلباته وصاحبنا لا يحرك ساكنا.

كانت طلباته فوق الخيال بمعنى انها كانت تعجيز بكل ما في الكلمة من معنى من مقدم خمسة الاف دينار وبيت على احدث طراز واثاث من افخم واحدث الموديلات وسيارة آخر موديل وشهر عسل في ربوع اوروبا.

وبما انه كان يريدها وافق على كل طلبات وشروط اهلها دون اي كلمة اعتراض ولكنه طلب مدة لكي يستطيع توفير كل طلباتهم ولكنهم لم يوافقوا واصروا على اعطائهم الرد حالا لكنه كان ادرى بامكانياته فقال: قد جئتكم خاطبا ولست غنيا وامكانياتي محدودة. وكنت اعتقد ان ديني واخلاقي سيكونان سفرائي لديكم ولكنه ثبت لي عكس اعتقادي وحسب معلوماتي المتواضعة التي تقول ان الاباء لا يريدون اكثر من سعادة بناتهم وسترتهن وكنت متاكدا انني قادر على اسعادها مع تواضع امكاناتي وبساطة معيشتي ولكنكم تريدون المال وكما ان المال ممكن ان يكون مصدر سعادة فهو ايضا من الممكن ان يكون مصدر شقاء وتعاسة ايضا.

وتاكدوا انكم لو اصررتم على طلباتكم هذه فلن تجدوا شخصا يدق بابكم وسيبقى ذنب ابنتكم في رقابكم.

واستاذنت واهلي بالانصراف.

فنظر الزوج لزوجته قائلا والحزن يغطي صوته لقد خسرت هذه الصفقة ايضا..

ناهد فاروق الطويل

دقات الساعة

تنفض راسها بقوة، بعنف، وكانها تحاول ان تخلصه مما علق به من افكار.. تحاول مرة اخرى ان تنام، ان تسلم افكارها لاله النوم، ولكن فكرها يابى ذلك...

تبدأ في تلاوة بعض الايات الكريمة التي قد تساعدها، ولكن ذلك الشيطان يابى ان يفارقها، فهو يلازمها كظلها، ودائما يكون على اهبة الاستعداد لخطفها من بين الجلوس، وحتى لنشلها من افكارها، فتحاول التخلص منه ولكنها لا تستطيع.

دقات الساعة المعلقة على الحائط تؤذن بان الساعة الان تمام الثانية بعد منتصف الليل، وهي لم يسهد لها جفن بعد، ما يجعلها تتعجب هي، انها في الصباح تكون في شدة النعاس لدرجة انها لا تستطيع فتح عيونها، وفي الليل يتلاشى ذلك النعاس، وكان شيئا لم يكن.

نصحها بعض الاصدقاء، ان تزور الطبيب النفسي، ولكنها رفضت، ذلك، ليس خوفا من ان يقال عنها بانها قد جنت، بل لانها تعلم بان الطبيب النفسي شخص يفسر الاحداث، ويفلسفها حسب اهوائه، وحسب ما يراها هو.

فجأة انقطع حبل افكارها.. صمتت رويدا ثم اجهشت بالبكاء... يبدو انها قد تذكرت شيئا ما، نعم لقد تذكرت، تذكرت، بانها قبل اسبوع تقريبا ودعت زوجها، ودعت روحها، تركته جسدا باردا دونما روح او حراك.

ودعته وهي تعلم بانها لن تلقاه ابدا، ودعته وهي تعلم بان ما ذهب لا يعود ثانية، حينها علمت تماما لماذا هي لا تنام، ولماذا تسمع دقات الساعة تهز انحاء المكان بعنف.

سميحة الرفاعي

عندما يضيق صدري وتتكالب علي متاعب الدنيا وهمومها الجا.

اقف الهي بين يديك معترفا بذنوبي وبجميع عيوبي فكلي خطايا وكلي ذنوب وايامي تملاها العيوب.

اعترف لك ربي بتقصيري وبحنيني اليك والتوبة بين يديك لكني ضائع الهي في دنيا انت خلقتها لعبادك ليسعد بها الصالحون، انني مشرد بين من لا يخافونك ولا يرحمونا.

فاللهم انر قلوبهم ليحبوننا ويرحموننا برحمتك يا من برحمتك وسعت كل شيء.

اللهم انني اتضرع اليك بكل ما هو عزيز عليك ان تجعلني من عبادك الصالحين وان تجعل موتي شهادة في سبيلك على ارضك الطاهرة.. امين يا الله.

فارس خليفة

ما قبل الحياة

كان لكم الشباب المتدفق والمرح المطل من بين حروفكم وغنائكم وانطلاقتكم في الكلام والضجيج، ومعي صمتي مضيت معكم. التفت حولي.. المم هذي الضحكات من زوايا المكان اجمعها قلائد مغنية ازين بها عتمة لياليّ.

شبح ابتسامة ياتي ويذهب على شفتي وقلبي فرح بكم. يئن لتعبه ويغالب دمعه فينجح حينا ويفشل الف حين.

كان لك مثل ضحكاتهم وكان لقلبك مثل فرحهم كانوا وكنت انت تعيدني الى حزن بعيد. كاني صادقته قبل ان اتي الى هذه الحياة. وترجعني الى ماض مر لم اعرفه لكني امعن فيه. ضحكات تملا الارجاء وجرحي ينزف حنين عارم يشدني اليه. يعمق في الحزن وياخذني لصدره الواسع فيجبرني على البكاء. اعرفها حصوني منيعة كيف تسلل منها هذا الشوق وسكن الي. عميقة الامي فكيف استدلت اقدام الحنين طريقها الى خلاياي. مسربلة بالقتامة حياتي. كيف المحبة.

رفعت ستائري السوداء ووشت نوافذي بالزهر. لم يكن هذا الشوق لبشر. كان لروح عشقتها وعشقتني، ونحن في السماء لروح عانقت روحي وادركت سر حزني ولعيون تهرب لمرات من ضحكاتها تربت حزن عيني.

كان حنيني لروح سكنت جنة ما فوق السحاب.

حين تحب الارواح تمتلىء الدنيا بالاهازيج. وحين تتالف الارواح يمحى الحزن ولا يبقى الا الفرح. وليس لدي الا الفرح".

امنة علي/ الزرقاء

«رحيل»

يرحلون واحد تلو الاخر بلا وداع بلا استئذان. نراهم يحزمون حقائبهم وبصمت الرحيل يمضون. ممزقين اوراق حب كان. نتساءل بمرارة الى اين رحيلكم. فلا جواب ولا وداع ولا عنوان.

صلاح زكي ابوالهيجاء

خواطر.. من كأس العالم

انطلقت مباريات كأس العالم في ايطاليا بعد استعداد طويل من كافة الفرق لخوض غمار هذه البطولة العالمية والتي تحظى بالاهتمام من كافة المستويات الرسمية والشعبية. ومع بداية انطلاق هذه البطولة، ازدادت مخاوف الاهل وتحسباتهم على مستقبل ابنائهم لان البطولة تزامن وقت اقامتها مع بداية امتحانات الثانوية العامة واستعداد طلاب كليات المجتمع لتقديم الامتحان الشامل.

فالفرق سبقتها شهرتها الى الموندبال والصحافة كرست جل وقتها لرصد استعدادات الفرق وامتلات الصحف بالترشيحات واللقاءات مع اللاعبين ومما زاد في حماس شبابنا تاهل فريقين عربيين للبطولة فاتجهت القلوب الى ايطاليا والايدي الى الله في ان يحقق الفريقان شيئا بينما «صمت» الاذان عن سماع نصائح الاهل في ان المباريات التي تشاهد فيما بعد بينما الامتحانات لا تحتمل التاجيل ولا يمكنها الانتظار.

وقد انتهى طلاب الثانوية من الامتحانات. بينما تنتهي المباريات فيعود طلاب الكليات لشحذ الهمم لتعويض ما فاتهم من وقت.

وبعد ظهور النتائج لا تغضب عزيزي الاب اذا لم يعجبك معدل ابنك ولا «تزم» شفتيك غيظا فالحل كله على... الطليان!

– ٢ –

اختير لاعب كرة القدم الارجنتيني الشهير (مارادونا) ابشع لاعب في الموندبال ونحن لا نعترض على جمال «خلقته» لانها من الله سبحانه ولكن بشاعة وجهه لا تقل عن بشاعة قلبه الاسود والحاقد على العرب حين ارتدى لباس الحاخام وبكى على حائط المبكى بدموع رخيصة حزنا على اليهود ومستهترا بمشاعر العرب الذين شجعوه ولمعوه مما رفع من شعبيته ومن سعره في بورصة اللاعبين العالميين.

هذا اللاعب المتبجح سقط في المباراة التي خاضها ضد الكاميرون امام الملايين.

راغدة ابو رزق

هذه المطالب... لهذا المخيم

ارجو نشر المشكلات التالية والتي يعاني منها مخيم الشهيد عزمي المفتي للعائدين القريب من مدينة اربد وهذه المشكلات هي.

١ – شوارع هذا المخيم وخاصة الفرعية مليئة بالحفر ومنذ اكثر من عشر سنوات لم تسفلت او على الاقل تصلح.

٢ – يعاني هذا المخيم من الظلام الدامس في الليل وذلك لعدم انارة الشوارع وعدم اصلاح اللمبات التي تعطلت منذ تركيبها.

٣ – معاناة هذا المخيم من البعوض والقوارض والناتج عن كثرة الحفريات في المخيم.

نضع هذه المشكلات امام المسؤولين لعل وعسى.

حسين شيران

اربد/ مخيم الشهيد عزمي المفتي

مشروع الصرف الصحي لوادي السير

سكان وادي السير البلد وخاصة منطقة عين الباشا يتمنون على المهندس معتز البلبيسي امين عام وزارة المياه الايعاز بان يتم دراسة وافية لتنفيذ مشروع الصرف الصحي في المدينة.

مجموعة من السكان

امام ادارة الاستثمارات السياحية

قبل عدة ايام كنت موجودا في مدينة العقبة. هذه المدينة التي تعز علي كثيرا كونها مدينة جميلة تتمتع بشاطىء نظيف وجو دافىء عدا عن انها ثغر الاردن الباسم. ولهذا يؤمها السياح من مختلف انحاء العالم. ونحن كابناء هذا البلد العزيز نذهب اليها للاستجمام والراحة من روتين العمل الذي نزاوله يوميا.

بعد ان وصلنا الى المدينة، ذهبنا قاصدين الى فندق العقبة السياحي، هذا الفندق التابع لدائرة الاستثمارات السياحية والذي يتمتع بسمعة رائعة وكون هذا الفندق من الفنادق القديمة بالعقبة. دخلنا الى الاستعلامات بالفندق وطلبنا غرفة وعاينا النموذج المطلوب وبعد ان انهينا اخذنا مفتاح الغرفة وقام احد العاملين بالفندق بتوصيلنا الى الغرفة المخصصة لنا. وبعد ان استرحنا قليلا نزلنا الى الشاطىء وجلسنا ثم عدنا وقد خيم الليل بجوه الدافىء. وبعد مرور الساعات صعدنا الى الغرفة لننام. ولكن لم نستطع بسبب صوت الموسيقى والتي كانت عالية جدا باسفل الفندق وقضينا الليل ونحن نتقلب يمينا وشمالا دون جدوى.

المهم في صباح اليوم التالي اتفقنا على تغيير غرفتنا واتصلنا بالاستعلامات بسبب الازعاج والذي امتد لساعات الصباح الاولى. طلبنا غرفة اخرى او شاليه. المهم لبوا الطلب واعطونا شاليه على الشاطىء. وبعد ان جهزنا الامتعة. واتصلت مرة اخرى وانتظرنا ولكن طال الانتظار الى ان حضر احد الاشخاص. وذهبنا الى الشاليه والذي كان بحالة فوضى وانتظرنا الى ان تم ترتيب الوضع ثم وضعنا الامتعة. وذهبنا الى احد المطاعم لتناول الغداء كون تسعيرة الفندق لا تشمل اي وجبة من المأكولات. المهم بعد ان انتهينا رجعنا الى الشاليه وتفاجانا من وضع الحمام والذي كان مليئا بالمياه الموجودة بارضية الحمام. على الفور اتصلت بالاستعلامات وشرحت لهم الوضع بالحمام ورد علي فعلا الشخص الموجود بان جميع الغرف الموجودة بالحمام هكذا استغربت من هذا الرد وخاصة بفندق كهذا. طلبت احد الاشخاص ووعد بان يحضر ولكن للاسف الشديد لم يحضر احد وامضينا بقية اليوم والمياه مليئة بالحمام. حيث اننا سلمنا امرنا لله. المهم بعد كل هذا. واثناء احدى الجلسات بجانب الفندق وبالمساء قررنا ان نتكلم مع احد المسؤولين بالفندق. وبالصدفة كان السيد مساعد مدير الفندق جالسا مع عدد من الاشخاص واثناء مروره من امامنا استاذنا منه وتكلمنا معه وشرحنا له كل ما حصل من خدمات ومن تعامل بالعمل. ووعد خيرا.

ثم امضينا بقية الليلة الثانية وفي صباح اليوم التالي، قررنا الخروج من الفندق وذهبنا الى الاستعلامات ودفعنا ما تقرر علينا بعد وجودنا لمدة يومين بفندق العقبة.

هنا لا بد وان السؤال موجه الى المسؤولين بدائرة الاستثمارات السياحية نحن نعرف بان هذه الدائرة لها سمعتها كونها تملك عدة مناطق وفنادق تابعة لها والجميع يذهبون اليها. ولكن فندق العقبة بحاجة الى نظرة من قبلهم. فمثلا لماذا لا تكون الخدمات فورية وسريعة. ولماذا لا يكون هناك فريق للصيانة موجود بالفندق. لان الخلل لا بد من وجوده. فالكشف اليومي عن الغرف والشاليهات مطلوب من ادارة الفندق وقبل ان تؤجر للمواطنين. كل هذا بحاجة الى دراسة وعناية من المسؤولين.

لنا وطيد الامل من الجميع العمل على ما يهم راحة المواطنين وخاصة النزلاء بفندق العقبة.

عماد سعد الدين هاكوز

بيادر وادي السير

امام شركة كهرباء محافظة اربد

نامل من المهندس عبدالرؤوف الشيخ مدير شركة كهرباء محافظة اربد العمل على ايجاد دراسة فنية من قبل المهندسين المختصين في الشركة تتعلق بحاجة بلدة دير ابي سعيد من محطات التحويل الكهربائية حيث تحتوي احياء البلدة على ست محطات تحويل تكاد تغطي البلدة او تزيد وهي موزعة كما يلي:

١ – شمال مدرسة الذكور الثانوية

٢ – باب مدرسة الاناث الثانوية.

٣ – مثلث مرحبا

٤ – مقابل المؤسسة الاستهلاكية.

٥ – بجوار المقبرة الاسلامية.

٦ – بجوار محطة الميكرويف.

حيث اصبح منظر محطات التحويل مالوفا في شوارع واحياء البلدة وهي تكفي لسد حاجة البلدة من الطاقة الكهربائية.

ونقترح ما يلي

١ – ازالة الزائد عن الحاجة وغير الضروري

٢ – ازالة المحطات القديمة وغير الصالحة وذات الطاقة التحويلية الصغيرة.

٣ – نقل وتجميع المتقارب منها بحيث يقتصر ذلك على ثلاث محطات تحويل بطاقة تحويلية كبيرة جدا بدلا من المحطات التحويلية الصغيرة ذات الطاقة التحويلية الصغيرة المنتشرة هنا وهناك.

وكلنا امل من السيد المدير اخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار نظرا لاهميته.

احمد كريم الرشدان

دير ابي سعيد

كلمات مبعثرة

اناجي النهار بضجيجه وحفيف اغصانه ورحيل وسطوع [illegible] الوميض. وها هو الصمت يزداد توغلا في احضان هذا الليل. السكون اعلى صمتة [illegible] وترتيبه [illegible] الازعاج ورنين الافكار تضج على قلبي [illegible] في التفكير والتفكير [illegible] الى ما يحدث في وقتنا الحالي [illegible] دقات الساعة [illegible] الوقت [illegible] الى موجات المساء المتلاحقة على [illegible] الزمن [illegible] في [illegible] العالم [illegible]

التفكير في خلفيتي واتساءل ماذا يحدث ويدور حولنا؟ على المؤشرات توحي ببداية النهاية. نحن على مشارف حرب المستعمر فيها المهزوم ضائع بين صفحات التاريخ واندهش من هجرة اليهود الى اسرائيل واضرب كفا بكف على بناء التخطيط الارهابي واحلام المسعور بتغيير الوردية الا وهي ارض اسرائيل الكبرى في جسد الامة العربية وانتقل الى [illegible] ومحصورتي لبنان وما ادراك ما لبنان ماذا حدث؟ وقد تحولت الى جحيم لا يطاق وطلقات النار اصبحت هي اللغة السائدة والمتعارف عليها ولا يستطيع العقل ملاحقة متغيرات الزمن والايام وهنا اترك القلم حاملا بين طيه هذا القول

رحماك فماذا تخبىء لنا وراء الايام القادمة؟

سيد العنتبلي

«ترانيم في يوم الرحيل»

معذرة.. [illegible] ذكراك [illegible] الشوق في صدري [illegible] والبحث عن [illegible]

[illegible]

معذرة.. [illegible]

معذرة.. [illegible]

[illegible] من حرمني منك ان يجمعني بك عما قريب

خولة مصطفى اللحام

في حديث نسبته اليه (حداشوت)

شيفاردنادزة: لن نوقف الهجرة اليهودية

القدس المحتلة – رويتر – نسبت صحيفة (حداشوت) الاسرائيلية امس الى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة قوله ان حكومته لن توقف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

ونسبت اليه الصحيفة قوله في مقابلة اجرتها معه (لن نضع اي عراقيل امام هذه الهجرة).

وقد تحدث شيفاردنادزة الى مراسل الصحيفة في باريس حيث يشترك في محادثات بشأن مستقبل المانيا.

وقال وزير الخارجية السوفياتي انه طلب من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال محادثات باريس استخدام نفوذه لمنع اليهود السوفيات من الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد قال خلال اجتماع القمة الاميركي – السوفياتي في واشنطن الشهر الماضي انه قد يعيد النظر في هجرة اليهود ما لم تقدم اسرائيل تاكيدات بان المهاجرين الجدد لن يستوطنوا الاراضي العربية المحتلة.

وزير خارجية ايطاليا ينهي زيارة للمغرب

الرباط – ق.ن.ا: انهى وزير الشؤون الخارجية الايطالي جياني دوميتشلي الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية زيارة للمغرب استغرقت يومين وغادر الرباط امس عائدا الى روما.

وقد التقى الوزير الايطالي خلال الزيارة مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وعدد من كبار المسؤولين المغاربة حيث بحث معهم العلاقات بين بلادهم والمجموعة الاقتصادية الاوروبية. كما وقع على اتفاقيتين في مجال التعاون الاقتصادي والمهني بين المغرب وايطاليا.

الاسد والطايع يتبادلان الرسائل

دمشق – ق.ن.ا. – تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة السيد ديدي ولد بونعامة وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي الموريتاني خلال استقبال الرئيس السوري له مساء امس.

وصرح المتحدث الصحفي باسم الرئاسة بان الرئيس الاسد حمل الوزير الموريتاني رسالة جوابية.

واشار الى ان الحديث خلال الاجتماع قد دار حول الاوضاع في المغرب العربي والشرق الاوسط.

وكان الوزير الموريتاني قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس.

وزير الداخلية الاسرائيلي يطالب بتعديل «قانون الجنسية»

تل ابيب – رويتر: طالب وزير الداخلية الاسرائيلي اريي درعي امس بتشديد «قانون» يعطي الجنسية الاسرائيلية لكل من له صلات يهودية وذلك لاستبعاد غير اليهود من المهاجرين السوفيات الوافدين الى اسرائيل.

ودرعي عضو بحزب «شاس» الديني المتطرف وهو اول وزير يشكك علنا في الوضع الديني للمهاجرين الجدد الذين بداوا يتدفقون على اسرائيل من الاتحاد السوفياتي في العام الماضي.

وقد قال المنشق السوفياتي السابق ناتان شارانسكي في الاونة الاخيرة ان نحو (١٢) مليون سوفياتي قد يصبحون اسرائيليين بموجب ما يسمى قانون العودة الاسرائيلي. وقد وصل نحو ٥٠,٠٠٠ يهودي سوفياتي الى اسرائيل في النصف الاول من هذا العام.

ويعطي هذا القانون الذي سن بهدف الحفاظ على شمل الاسر والازواج غير اليهود واولاد اليهود واحفادهم الحق في الهجرة الى اسرائيل. ويعطيهم ايضا الحق في الحصول على نفس المساعدات التي يتلقاها اليهود الاخرون عند وصولهم.

وقال درعي ان طلبه يرجع الى اعتبارات اقتصادية واجتماعية وليس الى اعتبارات دينية ولكن سلسلة يهودا علمانيين حملوا عليه بشدة لادلائه بتلك التصريحات.

نفي مصري لرفض استقبال لاجئين البان

القاهرة – رويتر – قال مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية امس ان الالبان الذين لجاوا الى السفارة المصرية في البانيا لم يسعوا الى الحصول على اللجوء السياسي في مصر ولم يتم رفض اي طلب في هذا الشأن.

ونفى المسؤولون تقارير من البانيا قالت ان مصر رفضت طلبا من الالبان الستة الذين لجاوا الى سفارتها باللجوء السياسي في مصر.

تحقيق فرنسي في عملية تهريب اسلحة تورط فيها رجال امن سابقون

بيروت – ا.ف.ب. – اكد السفير الفرنسي في بيروت رينيه الا امس لوكالة فرانس برس انه سيقوم بكل التحقيقات اللازمة اثر اكتشاف عملية تهريب اسلحة تورط فيها رجال امن سابقون في السفارة الفرنسية في العاصمة اللبنانية.

وقال السفير الا انه (لوجيء بغزارة المعلومات التي نشرتها الصحافة في هذه المرحلة من التحقيق) واوضح ان ليس باستطاعته الحكم على طبيعة هذه المعلومات والتطورات التي تذكرها وسائل الاعلام.

واضاف انه (لا يملك اي معلومات حول التحقيق الجاري حاليا في فرنسا) واضاف ان كل ما اعرفه حول هذا الموضوع اتلقاه من الاذاعة والصحف.

وتابع ان من البديهي ان الجا الى جميع التحقيقات اللازمة. لقد اتخذت جميع الاجراءات الضرورية غير المعدة اصلا للنشر.

وكان تم توقيف شرطيين يعملان في السفارة الفرنسية في بيروت في اطار هذه القضية.. ومن جهة اخرى من المقرر ان يتم في مرسيليا استجواب ضابط صف مسؤول عن امن السفارة.

زيمبابوي ترفع حالة الطوارىء وتمد يد الصداقة الى بريتوريا

هراري – رويتر – اعلنت زيمبابوي انها ستحذو حذو الرئيس فريدريك وليام دي كليرك الذي الغى حالة الطوارىء في جنوب افريقيا وترفع حالة الطوارىء المفروضة في البلاد منذ ٢٥ عاما مشيرة الى «يد الصداقة» التي تمدها جنوب افريقيا.

واعلن وزير الداخلية امام البرلمان ان اجراءات الطوارىء التي طبقها في بادىء الامر زعيم الاقلية البيضاء ايان سميث عام ١٩٦٥ ستنتهي بحلول منتصف ليلة ٢٤ يوليو تموز الحالي.

واظهر اعلانه امس الاول بوضوح ان زيمبابوي بعد شهور من التشكك بدات تاخذ ماخذ الجد تعهدات الرئيس الاصلاحي في جنوب افريقيا بوقف محاولات تقويض نظم الحكم السوداء المجاورة.

واعرب مدافعون نشطون عن حقوق الانسان في زيمبابوي عن فرحة غامرة بالاعلان.

وكان الجدل حول اعتماد الحكومة على سلطات تخولها لها قوانين الطوارىء التي ورثتها بعد الاستقلال عام ١٩٨٠ قد تصاعد عام ١٩٨٨ عندما انهى عفو عن الثوار صراعا وحشيا في اقليم ماتابيلاند.

في ذمة الله

شكر على تعاز

آل الافيوني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لدولة: –

رئيس الوزراء الافخم

السيد مضر بدران

بتفضله بمواساتنا شخصيا بفقيدنا المرحوم: –

الدكتور سعيد وهيب الافيوني

مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا سائلين الله ان لا يريه مكروها بعزيز، ويحفظه في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر على تعاز

آل الافيوني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

الدكتور سعيد وهيب الافيوني

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ويخصون بالذكر رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب والوزراء والنواب والاعيان ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسفير دولة فلسطين والقضاة والنائب العام ونائب مدير المخابرات والوجهاء ورجال السلك الدبلوماسي والاطباء ونقيب اطباء الاسنان والزملاء اطباء الاسنان وكبار رجال الدولة والوجهاء وجميع الاصدقاء الذين شاركونا بهذا المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل فضايل وقنوس واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم.

ابراهيم سليمان فضايل

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجنازة او حضور القداس والجناز او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعادة الدكتور جمال الشاعر والنائب الشيخ ذيب انيس والنائب الدكتور محمد الحاج راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شابين

ينعى ابناء عيد عامر العطاونة، وعموم عشيرة العطاونة في الاردن والخارج بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره الشابين المرحومين:

عمر ابراهيم عيد عامر العطاونة
ومحمد ابراهيم عيد عامر العطاونة

تقبل التعازي في بيت ذياب حرب العطاونة في الرصيفة – شرق مكاتب الفوسفات.

نعي رفيق مناضل

اربد – بمزيد من الاسى واللوعة ينعى الرفيق حسن عجاج والرفاق البعثيون في الاردن الرفيق المناضل

احمد عبيدات «ابو خلدون»
عضو القيادة القطرية

الذي وافته المنية في ١٨/٧/١٩٩٠ بعد سنوات من العمل والنضال في سبيل مبادىء حزبه وقضايا امته. ويعاهد البعثيون في الاردن روح الرفيق المناضل بانهم سيواصلون السير على دروب النضال.

فالى جنات الخلد يا ابا خلدون ولنا في خلفك كل العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي مناضل كبير

تنعى القيادة القطرية الاردنية لحزب البعث العربي الاشتراكي وكافة الرفاق في الحزب فقيدهم المناضل الرفيق

احمد عبيدات
ابو خلدون

عضو القيادة القطرية الاردنية

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

ويتقدمون من اهله وذويه وعموم آل عبيدات الكرام بحار واصدق التعازي.

نعي فاضل

اربد – كفرسوم – تنعى عشيرة العبيدات داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنها البار المرحوم

احمد محمد سعد عبيدات
ابو خلدون

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٨/٧/٩٠ في دمشق اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٥ عاما. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته.

تقبل التعازي في ديوان العبيدات الكائن في كفرسوم.

ملاحظة: سيصل جثمان المرحوم الى مركز حدود الرمثا الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٠/٧/٩٠ وسيشيع الجثمان بعد صلاة الجمعة من مسجد كفر سوم.

برقيا: كفرسوم آل عبيدات.

كريم بين يدي الرب موت ابراره

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل امسيح وآصبح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين فقيدتهم الغالية المرحومة:

لوريس شكري الاصبح

زوجة جورج امين امسيح

والدة كل من امين وسمير ومنير ونبيل وجوني ويوسف وماري ونصيفة وسميرة.

التي انتقلت الى الامجاد السماوية صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٧/١٩ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل الاشرفية للرجال والنساء

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

برقيا: ص.ب «٢٠٥٩٣»
امسيح

شكر على تعاز

آل القيسي في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى الاخ

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين

الذي تفضل بمواساتنا بفقيدنا المجاهد الكبير المرحوم
الحاج حسن علي القيسي
ابو ابراهيم

سائلين الله ان يمد في عمره وجزاه الله كل خير وجنبه كل مكروه.

شكر على تعاز

آل القيسي في فلسطين والاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة عميدهم المجاهد الكبير

المرحوم الحاج حسن علي القيسي
ابو ابراهيم

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني والاخ الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان ومعالي الشيخ عبدالباقي جمو واصحاب السعادة النواب والوزراء السابقين واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح والاخوة العاملين في سفارة دولة فلسطين في عمان والاخوة العاملين في مكتب رعاية الاسرى والشهداء والصندوق القومي الفلسطيني في عمان وعطوفة محافظ الزرقاء ونائبه وعطوفة مدير شرطة محافظة الزرقاء وعطوفة مدير مخابرات الزرقاء ورئيس واعضاء اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة ورئيس واعضاء جمعية محافظة نابلس في عمان واعضاء جمعية محافظة نابلس في الزرقاء. ورئيس واعضاء جمعية عثمان بن عفان في الزرقاء ووجهاء المخيمات والعشائر والاطباء والمحامين والمهندسين.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى فؤاد ابو طير واخوانه وآل ابو طير وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة حسنة ابو طير
«ام فؤاد»

والدة فؤاد وسامي ومحمد وعبد الناصر وعبد الحكيم وجمال وخالد

التي وافتها المنية عصر امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في بيادر وادي السير/ الجندويل

برقيا: ص.ب ٩٣٦٥٧٤ – عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس المرحومة

الحاجة دلشادة الرفاعي
«ام هشام»

والدة المرحوم الدكتور هشام الرفاعي وبسام واميمة ودعد.

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل جلال عرفات الواقع في شارع مكة المكرمة مقابل ضاحية الحسين للاسكان تحت محطة محروقات الشميساني منزل رقم ٥ وللنساء في منزل محمد طوطح مقابل ضاحية الحسين للاسكان خلف محطة الشميساني شارع الصباغية منزل رقم ٢ الطابق الرابع (الرووف).

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل غنيم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

وليد ابراهيم غنيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في الزرقاء.

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل العائلة في الزرقاء للرجال والنساء – حي الضباط مقابل مجمع الدوائر.

نعي فاضل

آل البطنيجي وآل يورنو واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخليج العربي ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم.

محمد عرفات البطنيجي

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس الخميس في عمان عن عمر يناهز ٥٣ عاما.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في مسجد ابو درويش بالاشرفية حيث يوارى الثرى في المقبرة الاسلامية بسحاب.

الى جنان الخلد يا فقيدنا الراحل والله نسال ان يلهمنا من بعدك الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل الفقيد الكائن في حي ام اذينة شارع تبوك عمارة رقم ٣٢ صباحا للسيدات ومساء للرجال.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

اربد – تنعى عشائر آل السعدي واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل المملكة وخارجها فقيدهم الشاب المرحوم.

علي عبدالله السعدي

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف في الاسكندرية يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٧/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٢٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد بلال في الحي الشمالي. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الحاج عبدالله السعدي الكائن في اربد الحي الشرقي الشمالي قرب سكن الممرضات شارع الثلاثين برقيا آل السعدي – اربد هاتف ٢٧٤٧٨٢ .

نعي فاضلة

آل ابو قطنه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة فاطمه حسن خير الله
(ام عبدالله)

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مخيم جنين. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله الشيخ ابو وحيد، الزرقاء – الجبل الابيض، مقابل مدرسة ياقوت الحموي، منزل ابو احمد.

نعي حاجة فاضلة

اربد – الطرة – تنعى عشيرتا آل حجازي في الطرة وآل حداد في حوارة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمة علي مرعي الحداد

والدة علي زعل حجازي ويونس زعل حجازي. التي وافتها المنية يوم امس الخميس ١٩٩٠/٧/١٩ اثر ازمة قلبية حادة.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها يونس زعل الكائن في الطرة/ الحي الشمالي – تليفون ٢١٩١٦٩

انا لله وانا اليه راجعون





هيئة الوزارة وكبار رجال الدولة والعلماء والمسؤولين لدى زيارتهم ضريح المغفور له الملك عبدالله بن الحسين شهيد الاقصى في الذكرى التاسعة والثلاثين لاستشهادة التي صادفت امس.

نشاط عربي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والشيخ جابر على ضرورة احتواء الخلاف بين البلدين الشقيقين تمهيدا للوصول الى حلول للمشكلات العلقة القائمة بينهما.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في الكويت امس انه من المتوقع ان تقوم دول عربية شقيقة بتطويق الخلاف بين الكويت والعراق.

وذكرت المصادر ان كلا من مصر والملكة العربية السعودية مؤهلتان للقيام بدور الوساطة وتقريب وجهات النظر حيال مختلف القضايا بين الجارتين».

ومصر عضو في مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق الى جانب الاردن واليمن كما ان السعودية عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وقالت المصادر انه في الوقت الذي تلعب فيه بعض الدول العربية دورا ايجابيا للمصالحة بين العراق وسوريا فان اثارة مثل هذا الخلاف سوف تؤثر على مسيرة التضامن العربي الامر الذي يجب العمل على انهائه».

الرد الكويتي

من جانبها ابلغت الكويت الجامعة العربية بموقفها من الخلاف مع العراق وذلك في رسالة بعث بها الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي.

وفي الوقت الذي دعت فيه الحكومة الكويتية في رسالتها الجامعة العربية الى تسوية الخلافات الحدودية القائمة منذ فترة طويلة مع العراق فقد اتهمت بدورها العراق بحفر ابار نفط في الاراضي الكويتية.

وقال وزير الخارجية الكويتي في الرسالة التي سلمت للجامعة العربية اول امس الاربعاء ان العراق يحفر ابار نفط داخل الاراضي الكويتية ويلحق الضرر بمخزونات الكويت النفطية.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الرسالة قولها ان العراق رفض مرارا تسوية النزاع الحدودي بين الدولتين، وان الكويت مستعدة لاثبات موقفها من قضية الحدود وعرض الحقائق بشأن ما ورد في المذكرة العراقية للجامعة العربية.

واضافت الرسالة الكويتية قولها «لقد سعت الكويت بشكل متواصل الى ترسيم الحدود بين البلدين وانهاء المشاكل المعلقة من جرائها ولكن العراق كان يرفض وباستمرار وضع حد لتلك المسألة القائمة بين البلدين.

وقالت الرسالة ان الكويت «تحتكم لامتها في اختيار لجنة عربية يتفق على اعضائها كي تقوم بالفصل في موضوع ترسيم الحدود على اسس من المعاهدات والوثائق القائمة بين الكويت والعراق».

وقالت الكويت انها عانت من هبوط الانتاج النفطي في الثمانينات مثلها في ذلك مثل العراق في الوقت الذي كان بامكانها انتاج المزيد نظرا لمخزوناتها النفطية الضخمة.

واضافت الرسالة قولها «وفيما اوردته المذكرة العراقية بسحب الكويت للنفط من الجزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي فانه لا بد من التأكيد هنا بأن هذا الجزء من الحقل يقع ضمن الاراضي الكويتية وعليه قام الكويت باستخراج النفط من ابار تقع ضمن اراضيها... وعلى مسافة كافية من الحدود الدولية وفقا للمقاييس العالمية».

وقالت «ان عمليات الانتاج تتم داخل الاراضي الكويتية وعلى عكس ما ورد في المذكرة العراقية فقد تكررت محاولات العراق ولا تزال بحفر ابار داخل الاراضي الكويتية مما يلحق الضرر البالغ في مخزون الحقل الخاص بالجزء الواقع ضمن الاراضي الكويتية على الرغم من الاعتراضات الكويتية المتكررة».

واضافت قولها «وعلى الرغم من الاجراءات العراقية داخل الاراضي الكويتية فلم تنشأ الكويت اثارة هذه المشكلة على الساحة العربية بل اكتفت بالاتصالات الثنائية بين البلدين».

وقال دبلوماسيون في الخليج ان هذا النزاع في حالة استمراره سيقضي على الامال بتخليص منطقة الخليج من التوتر الذي لا يزال قائما بعد عامين من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية / الايرانية.

وكانت هذه الامال قد تعززت في الاونة الاخيرة عندما اجرى وزيرا الخارجية العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي محادثات مباشرة بشأن تسوية دائمة بين العراق وايران وعندما قام ولايتي في الاونة الاخيرة بزيارة للكويت

آن أوان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مبعوث اللجنة الثلاثية حول لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الذي يقوم بتحرك يهدف الى دعم النداء الذي وجهته حكومة الهراوي في ١١ تموز الماضي والذي طلب من عون في شكل خاص وضع حد لـ«تمرده» على الحكومة الشرعية.

وحرص القاصد الرسولي على التذكير بالتنسيق القائم بين الفاتيكان واللجنة الثلاثية مشيرا الى ان الكرسي الرسولي على غرار اللجنة العربية «يرغب في حل شامل وسريع للأزمة».

ليفـــي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المستقبل مثمرة وان تؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال (المناخ بين اسرائيل والولايات المتحدة كان وكأن السماء ستنطبق على الارض منذ اسابيع.. وها نحن خلافا للتوقعات نتحدث عن اجتماع في المستقبل القريب).

وكان ليفي قد التقى ايضا حين ارجأ رحلته الى باريس اجتماعا كان من المقرر ان يعقده في روما مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية ووافقت المجموعة بعد ذلك على ارسال وفد من ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ الى فلسطين المحتلة ليختبر مدى التزام ليفي بالسلام.

وقال ليفي (انني سعيد بانهم ردوا على دعوتي.. لم توجد مشاكل. لهناك تحامل على اسرائيل من جانب اوروبا) - على حد تعبيره -

الحسين وقابوس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

صعيد القضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة الدولية وانعكاساتها على المنطقة العربية.

وفور عودة جلالة الحسين الى ارض الوطن قام جلالته بزيارة ضريح المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لاستشهاده حيث قرأ الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة.

ورافق جلالته سمو الامير فيصل بن الحسين والسادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وعدد من كبار المسؤولين حيث قرأوا الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة.

وقد بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدى مغادرة جلالته ارض السلطنة عائدا الى ارض الوطن مساء امس.

جلالة الاخ الاكرم السلطان قابوس ابن سعيد حفظه الله ورعاه.

يسرني وانا اغادر بلادكم العزيزة ان ابعث لجلالتكم ولحكومة السلطنة ولشعبكم العربي الشقيق من خلالكم بصادق التحية وخالص الشكر والعرفان على ما احطتمونا به والوفد المرافق من حسن وفادة وكريم رعاية هما خير تعبير عن اصالتكم وعن الروابط الاخوية الوثيقة التي تربط بلدينا وشعبينا العربيين.

لقد اتاح لي اللقاء الاخوي بجلالتكم كما هو الحال دائما فرصة ثمينة لتبادل الراي معكم حول عدد من القضايا والشؤون التي تهم بلدينا وشعبينا الشقيقين وتتصل بمسعينا المشترك للعمل من اجل خير وصالح امتنا الماجدة ادعو الله سبحانه ان يمدكم بعونه ويحيطكم بعنايته ويحفظ عليكم موفور الصحة والنعماء ويأخذ بيدكم في قيادة شعبكم العزيز في مسيرته الميمونة نحو المزيد من التقدم والمنعة والرخاء والله يحفظكم ويوفقكم.

اخوكم
الحسين

برقية تحية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اخوي صادق خلال زيارة العمل القصيرة لبلدكم الشقيق والتي كانت لي خلالها فرصة التباحث وتبادل الراي معكم حول ما يهم بلدينا من قضايا وشؤون وما تعيشه امتنا من هموم وما تتطلع اليه من غايات نبيلة كانت على الدوام محل رعايتكم واهتمامكم من منطلق حرصكم الراسخ الاكيد على خدمة مصالح العرب والمسلمين ونصرة قضاياهم ودعمكم الدائب الثابت لمسيرتهم نحو التقدم والمنعة والاستقرار اضرع الى الله تعالى ان يوفقكم ويمتعكم بموفور الصحة والسعادة ويأخذ بيدكم في المضي في قيادة شعبكم على مدارج الرقي والازدهار ويبقيكم فخرا وسندا لامتكم والله يحفظكم.

اخوكم الحسين

رسالة عاجلة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استئناف الحوار الاميركي/ الفلسطيني على قواعد جديدة.

وكان الرئيس المصري تدخل لدى واشنطن لاعادة هذا الحوار ووجه رسالة بهذا الصدد في نهاية شهر حزيران/ يونيو الى الرئيس الاميركي جورج بوش

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة الحروب خاصة وعشائر التركمان عامة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج حسن بخيت الزلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز الـ٨٠ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده زكي الكائن في اربد حي التركمان الغربي قرب مسجد العباس.

الحسيـــــن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ووضع الاكاليل على الضريح اصحاب السمو والسيادة الامراء والاشراف ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وهيئة الوزارة ورئيس واعضاء مجلس الاعيان ورئيس واعضاء مجلس النواب وسماحة قاضي القضاة وفضيلة قاضي القضاء في الباكستان الشيخ جول محمد خان وعلماء الدين الاسلامي ورئيس هيئة الاركان العامة وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية وامين عمان واعضاء مجلس الامانة ومدير وكبار ضباط الامن العام ومدير وكبار ضباط المخابرات العامة ومدير وكبار ضباط الدفاع المدني وقائد لواء الملك عبدالله بن الحسين المدرع ٩٠ وكبار ضباط اللواء وقائد كتيبة الملك عبدالله بن الحسين وكبار ضباط الكتيبة وكبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي.

السعودية تحول

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اكبر مسؤول صيني يزور السعودية فيما اشارت مصادر قريبة من المفاوضات بين الرياض وبكين ان من المرجح ان تختتم زيارة جيان باعلان بان العلاقات الدبلوماسية ستقام في شهر ايلول المقبل.

وذكرت صحيفة (تشاينادايلي) الرسمية ان الصين ارسلت بعثة لتعزيز التجارة الى المملكة العربية السعودية للاعداد لاقامة معرض تجاري في جدة خلال شهر شباط القادم. فيما اظهرت الارقام الرسمية ان صادرات الصين للسعودية ارتفعت بشكل قياسي بنسبة ٧٠.٧ في المئة لتصل الى ١٦٧.٥ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالي.

وقال دبلوماسي غربي ان التقدم المفاجيء في المفاوضات المطولة بين الصين والسعودية حدث الاسبوع الماضي بزيارة لبكين قام بها الامير بندر ابن سلطان سفير الرياض في واشنطن.

اعتماد قائمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المشاركة بين القطاعين العام والخاص واتاحة الفرصة للقطاع الخاص لكي يأخذ دورا اكثر فاعلية في عمليات التكامل الاقتصادي وتنشيط التجارة بين دول المجلس فقد اقر الوزراء مشاركة ممثلين من القطاع الخاص في اللجنة المشتركة واللجان الفنية المنبثقة عنها.

كما قرروا تشكيل فريق عمل من الخبراء لاعداد ورقة عمل في موعد اقصاه نهاية العام الحالي حول تنشيط تجارة الخدمات بين دول المجلس كما قرروا عقد اجتماع لجنة خبراء السلع الاساسية والاستراتيجية خلال شهرين وتقديم تقرير للجنة المشتركة يتضمن تقييما شاملا لما تم تنفيذه حتى الان مع التأكيد على تقديم تقارير دورية حول هذا الموضوع.

ورغبة في زيادة المشاركة في النشاطات التجارية والصناعية بين دول المجلس فقد تقرر زيادة المشاركة في النشاطات التجارية والصناعية بين دول المجلس فقد تقرر اعفاء الدول الاعضاء من رسوم المعارض التخصصية والدولية التي تقام في اي دولة منها ويشارك فيها الاعضاء الاخرون.

الاقتتـــال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وانتهى مساء امس انذار مدته اربع وعشرون ساعة وجهته منظمة التحرير الفلسطينية الى حزب الله طالبة اليه الانسحاب من قرية جرجوع او المخاطرة بمواجهة مع القوات الفلسطينية.

وحاول السيد زيد وهبي ممثل الرئيس الفلسطيني في لبنان، ان يخفف من حدة التوتر المتصاعد مع حزب الله، وقال ان السيد عرفات اجرى اتصالات مكثفة مع الزعماء الايرانيين من اجل ايجاد حل سلمي للمسألة. واعلن ان هناك تجاوبا من الرئيس الايراني علي هاشمي رفسنجاني.

وقال وهبي «على حزب الله ان يفهموا جيدا اننا لسنا طرفا وليس في واردنا ان نشن حربا على حزب الله ونتمنى ان توجه كل الطلقات الى العدو الصهيوني».

ومع ذلك فقد قال شهود عيان ان مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية كانوا يستقدمون الى ساحة القتال مزيدا من الرجال والعتاد بما في ذلك راجمات الصواريخ ومدافع الهاون.

وكان وهبي قد قال امس الاول انه اذا رفض حزب الله الانسحاب من جرجوع لمنظمة التحرير الفلسطينية ستستعمل وسائلها الخاصة لاخراجه منها.

وقال امس «وسائلنا الخاصة التي اعلنت عنها سابقا لا تعني التوجه الى القتال، استبعد التصادم مع حزب الله بعد الاتصالات الايرانية - الفلسطينية مع حزب الله».

واكد مصدر فلسطيني ان قرار دخول قوات فلسطينية الى جرجوع لا رجوع عنه، وقال ان عرفات على اتصال دائم مع قيادات ايرانية رفيعة وهو يتصل ثلاث مرات يوميا مع قيادته في لبنان للاطلاع على الوضع واعطاء التوجيهات.

وقالت مصادر في صيدا «ان قرار حزب الله هو عدم التراجع عن جرجوع».

وكان مئات من الفدائيين الفلسطينيين المدججين بالسلاح قد انتشروا في مواقع يوم الثلاثاء في سلسلة من القرى في اقليم التفاح الذي يبعد حوالي ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت لانهاء القتال بين الشيعة.

وقد تسبب القتال بمقتل حوالي ٥٠ شخصا واصابة اكثر من ١٠٠ بجروح هذا الاسبوع.

وقالت مصادر سياسية ان الانتشار الفلسطيني الذي امر به عرفات يستهدف منع حزب الله من الاندفاع الى بلدة النبطية التجارية التي تسيطر عليها امل.

في دائرة الحدث/ بقية

والاقتصاديين قالوا انهم قلقون من احتمال ان تسفر عمليات اندماج كاملة بشبه احتكار للسوق المحلية. واقترحوا السماح للبنوك المحلية بدمج عملياتها الخارجية فحسب.

وبنك برقان وبنك الكويت والشرق الاوسط من المرشحين الرئيسيين لدمجهما وتصل قيمة اصول البنكين معا الى نحو ثلاثة مليارات دينار (اكثر من عشرة مليارات دولار).

وقال مصرفي اجنبي له علاقات بمسؤولي البنكين ان مشاورات جادة تجري في سرية حاليا لاتمام عملية اندماج.

واشار المصرفيون والاقتصاديون الى ان عمليات الاندماج التي تتم بتشجيع من الدولة ستتم بسهولة. حيث ان للحكومة انصبة كبيرة واحيانا لها الغالبية الانصبة في جميع البنوك ما عدا البنك الوطني الكويتي وهو اكبر البنوك واكثرها تحقيقا للربح. والوحيد الذي لا يخضع لاشراف البنك المركزي.

وقد حصلت الحكومة على انصبتها في تلك البنوك نتيجة لخطة طرحتها لانقاذ تلك البنوك من الديون الضخمة التي واجهتها بعد انهيار سوق المناخ غير الرسمية للاوراق المالية عام ١٩٨٢.

وبموجب هذه الخطة وضعت الحكومة برامج لتسوية قروض المئات من ضحايا انهيار السوق الذي خلف شبكة من الديون في مختلف انحاء البلاد قدرت باكثر من ٢٥ مليار دينار (٩١ مليار دولار).

ووافقت الحكومة حينئذ على ايداع نحو ٥٥٠ مليون دينار (١.٩ مليار دولار) بفوائد ضئيلة او بدون فوائد في خمسة من البنوك الستة لانقاذها من الافلاس.

ونجا البنك الوطني الكويتي من اشراف البنك المركزي لانه تجنب المضاربة في سوق الاوراق المالية وتقديم قروض لدول امريكا اللاتينية.

وفي عام ١٩٨٩ سجلت جميع البنوك ارباحا تراوحت بين ٤.٥ مليون دينار (١٥.٤١ مليون دولار) و٣٥ مليون دينار (نحو ١٢٠ مليون دولار).

وقال المصرفيون والاقتصاديون انه باستثناء البنك الوطني فان تسجيل البنوك الاخرى ارباحا امر مضلل، حيث انها تخضع لاشراف البنك المركزي.

وقالوا ان الحكومة عاقدة العزم على ان تمنع اي مؤسسة مالية من الافلاس من اجل المحافظة على صورتها وزيادة الثقة في الاقتصاد الكويتي.

وكان اندلاع الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨، وانهيار اسعار النفط في الثمانينات، وانهيار البورصات العالمية عام ١٩٨٢ قد اضر بشدة بالثقة في مجال الاعمال مما ادى الى حالة كساد.

وقال احد الاقتصاديين ان الشيخ علي صحح بتسوية الديون المعلقة المستحقة للبنوك خلال عامين.

شهيــــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والزجاجات الفارغة، عندما شرع الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز السام على المواطنين ومداهمة المنازل واجبار التجار على اغلاق محلاتهم التجارية.

وحطمت القوات الضاربة في قلقيلية زجاج ست سيارات عسكرية إثر قيام الجنود الصهاينة باطلاق النار وقنابل الغاز عشوائيا وبالاعتداء على الاطفال ومداهمة المنازل في المدينة.

وذكر شهود عيان ان شبان قلقيلية نصبوا كمائن لدوريات الاحتلال في شارع التحدي وهاجموها ببسالة.. في حين جرى عرض شبه عسكري في قرية حبلة شارك فيه عشرات الشبان.

وحاصرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال المدرسة الثانوية للبنين في قرية عزون بهدف الحد من اعمال رشق الحجارة التي تتعرض لها السيارات الاسرائيلية المارة من القرية باتجاه المستعمرات في المنطقة وقامت دوريات العدو امس بملاحقة الفتيات والطالبات في مدينة طولكرم ووجهت لهن كلمات بذيئة واطلقت صفارات انذار بقصد ارهابهن وقد اتصل رئيس البلدية هاتفيا بالحكم العسكري في المدينة مستنكرا هذا التصرف الشاذ خاصة وان هذه الدوريات تقوم بذلك منذ شهر.

وافادت التقارير ان مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين جرت الليلة قبل الماضية في مخيمي طولكرم ونور شمس وضاحية شويكة.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيمي عسكر القديم وبلاطة وقرى مادما وبورين ودير الحطب وعصيرة القبلية، وقامت باعمال تمشيط بدعوى البحث عن شبان مطاردين.

وطارد جنود العدو ثلاثة شبان في مدينة نابلس لارتدائهم قمصانا كتب عليها «الاحد الاسود» في اشارة الى المذبحة البشعة التي تعرض لها العمال الفلسطينيون في ريشون ليتسيون مؤخرا وافاد اهالي قرية روجيب ان السلطات الاسرائيلية استمرت لليوم التاسع على التوالي في قطع المياه عنهم... وناشدوا الهيئات والمؤسسات الدولية التدخل من اجل وضع حد لذلك.

وتجددت التظاهرات والمواجهات في مدينتي رام الله والبيرة حيث اطلق الجنود النار باتجاه المتظاهرين واجبروا التجار على اغلاق محالهم ورد الشبان بالقاء الزجاجات الفارغة ويرشق الحجارة ضد الدوريات الراجلة والمحمولة التي استقدمت الى المدينتين للسيطرة على الموقف المتفجر.

كما اجبرت سلطات الاحتلال التجار في قرية خربثا بني حارث امس على اغلاق محلاتهم التجارية واعتدت عليهم بالضرب اثر صدامات بين الشبان وجنود العدو في القرية.

واقامت سلطات الاحتلال حواجز ضريبية في منطقة رام الله وصادرت العديد من السيارات الفلسطينية واقتادت اصحابها الى مقر الحكم العسكري في المدينة. واوضحت التقارير ان غالبية اصحاب السيارات المصادرة هم من قرى عين يبرود ودير ديوان وكوبر وبرهام وعين عريك.

وداهمت القوات الاسرائيلية مخيمي الامعري والجلزون وقريتي كوبر والجانية وقامت بحملة اعتقالات بعد ان جمعت المواطنين في الساحات العامة وفتشت المنازل وخربت محتوياتها.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات في بلدة الظاهرية حيث تمكن الشبان من تحطيم زجاج شاحنة عسكرية وسيارة للمستعمرين الصهاينة.

واعلنت سلطات الاحتلال امس عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة ونشرت قوات في كافة احيائها، الا ان هذه الاجراءات لم تمنع الاهالي من التصدي للجنود الاسرائيليين والاشتباك معهم.

واكدت التقارير ان هؤلاء الجنود مارسوا ارهابا منظما في مدينة الخليل امس حيث قاموا بقذف قنابل الغاز داخل المنازل مما ادى الى اصابة اطفال في الاشهر الاولى من اعمارهم بحالات اختناق واغماء شديدين.

وشوهدت صباح امس كاميرات تصوير مثبتة على الجدران في ساحة البلدية القديمة وسوق الخليل وذلك لنقل صورة الوضع بشكل فوري لقيادة القوات الاسرائيلية المتمركزة في المدينة.

داهمت قوة عسكرية كبيرة بلدة صوريف واعتقلت شابين، وتمكن المواطنون من تحطيم زجاج سيارة لمصلحة الضرائب الاسرائيلية كانت ترافق القوة العسكرية.

كما داهمت قوة اخرى بلدة يطا واعتقلت مواطنين واعتدت على ثلاثة اخرين بالضرب المبرح.

وهاجم شبان بيت جالا دورية عسكرية دخلت البلدة لاعتقال مواطنين، في حين جرت صدامات مع قوات العدو في قرى العبيدية وبتير وارطاس وبيت فجار ومدينة بيت لحم التي تعرضت مع هذه القرى لعمليات دهم من قبل الجنود ورجال الضرائب الصهاينة.

وذكرت التقارير ان جنود الاحتلال عمدوا منذ صباح امس الى الاعتداء بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق على اكبر عدد ممكن من مواطني قطاع غزة المحتل وذلك في اطار سياسة تكسير عظام الفلسطينيين الذين يبادرون يوميا بتصعيد انتفاضتهم المباركة لدحر الاحتلال وانجاز استقلالهم الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا الاطار جرت امس مواجهات عنيفة مع جنود العدو في مخيمي البريج والنصيرات حيث اصيب عدد من المواطنين بالرصاص «قنابل الغاز».

وكان الجيش الاسرائيلي انسحب في الاونة الاخيرة كليا من المناطق ذات الكثافة السكانية في رفح وتمركز على مداخلها في معسكرات متفرقة الا ان المواطنين سارعوا الى ملاحقة جنود العدو وهاجموا مواقعهم العسكرية الجديدة بالحجارة والزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية ردا على قيام الجنود باطلاق الرصاص الحي على المنازل وفي اتجاه المارة.

واستمرت سلطات الاحتلال في فرض حظر التجول لليوم الرابع عشر على التوالي على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة.

ويذكر ان اكثر من (٣٠٠) محل تجاري تضرر اصحابها بسبب هذا الحظر وقد لجأت سلطات العدو الى استخدام اسلوب العقاب الجماعي هذا بعد تصاعد المواجهات العنيفة في المنطقة خلال الشهرين الماضيين.

واستشهد امس في فلسطين المحتلة عام ٤٨ الشاب هارون زبيدات محمد ١٦ سنة من قرية سخنين قضاء عكا.

وزعم الراديو الاسرائيلي ان الشهيد سقط لدى انفجار قذيفة عندما كان يرعى ماشيته بالقرب من منطقة تدريب عسكرية اسرائيلية.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
• بيت لحم
خليل محمد ابو سرحان وسامي ابو سرحان - ضرب
• قلقيلية
امجمد الشيخ علي - ضرب
• جنين
باسم مفلح ابو الرب - عيار ناري
• مخيم نور شمس
سامي عرفات
• يطا
ماجد محمد عيسى الهليس وابراهيم محمد عيسى الهليس وحسن محمد عيسى الهليس - ضرب
• قطاع غزة
رامي اسماعيل ابو العطا وسامي اكرم الوالية ومحسن مصطفى القصاص وحسن عبد الكريم ابو عطايا واسماعيل محمد احمد وشعاع سليم عيشان وهناء سمير المدهون ويوسف احمد خليل ومحمد محمود صقر وعمر ابراهيم عقل ورمزي جمال ابو عوكل ومحمد خليل البومي وانشراح احمد البحيصي - ضرب وابراهيم حسين علي ومحمد حسين علي وجمال محمد رصوان وخالد شحادة الرخاوي وجهاد احمد العفيفي - عيارات نارية واياد محمد صالح وزياد حسن ابو ثابت ومحمد حسين ابو العيسي ومرفت غوار ووائل علي ابو جبور وصال ديب ومرفت رمضان النصري وحسونة رمضان النصري وخالد عبدالله الاسطل واركان صبحي حمدان - رضوض وجروح ومريد سليمان ابو لبدة - اختناق بالغاز

• الخليل
محمد نجيب الكركي وغدير حازم منشار وامارات حازم منشار وامية حازم منشار وندى ابو منشار ومحمود الزغل وخالدة ابو منشار ونواف نوح ابو منشار وعيسى محمد عبد الرحيم الهشلمون وصايل سمور عبد الحليم - اختناق بالغاز وعبد اللطيف رزق ابو سرحان ونبيل طقاطقة ومحمد محمود ابو العيسى. سامح محمد الحوراني، علاء موسى المحتسب ونصيب مصطفى تركمان وحسني محمد تركمان ومحمد علي عبد تركمان، وعدنان خالد نصيح وناصر الجعيص وحاتم الرج ورفقي الرج وعبد الرحيم فريحات وزياد حريوش واياد محمد زغيمر، ومحمد محمود ابو لبادة ومحمد حسن ارحيم ومحمد محمود الطيراوي ورائد مصطفى ابو سريس ومحمد ابو سريس ومحمد رشيد نجم وكمال غرباب احمد غراب ومدحت اسعد وشحادة احمد شحادة ومحمد عيسى سالم الهنيس وسميح ابو صالح ومحمد عفان وحمدالله احمينان

المجلس الوزاري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتتناول هذه الاتفاقات بصورة خاصة اقامة منطقة سوق حرة في المغرب قبل عام ١٩٩٥.

وتنص الاتفاقات ايضا في ما يتعلق بحرية انتقال الاشخاص على اعتماد بطاقة هوية وجواز سفر مغاربي واقامة شركة طيران مغاربية وشركة سكك حديدية تربط بين عواصم الدول الاعضاء.

وعلم من مصادر مطلعة ان مناقشات سبقت الاحد الماضي اجتماع لجنة المتابعة اجراها قادة الشرطة في دول الاتحاد في العاصمة الجزائرية.

مسؤول فلسطيني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تأمين دعمها ووسائل استمرارها وكيفية افشال خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والتحركات الفلسطينية لعزل اميركا).

واضاف يقول (انه لا يوجد حاليا ما يشير الى استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة).

آفاق / بقية

نهاية ٨٧ حوالي ٩٪ من مجموع القوى العاملة). وتم ذلك كله في ظل استمرار تحول الطلب الى القوى العاملة الوافدة وهذا يجعلنا نقول ان البطالة الظاهرة هي بطالة احلالية اي ترتبت بحكم احلال الطلب، على قاعدة (العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة).

(٣) الخلاصة وسبيل العلاج

باختصار نقول ان البطالة الظاهرة الان في سوق العمل الاردني هي بطالة احلالية، لكنها في جذورها الحقيقية بطالة هيكلية وصحيح ايضا ان هجرة القوى العاملة للخارج كانت بمثابة عامل تعويض في الطلب وان تدفق القوى العاملة للداخل كانت بمثابة عامل احلال في الطلب وبذلك فان العامل الاول عمل على اخفاء البطالة، والعامل الثاني عمل على اظهار البطالة. وعليه فاننا نرى ان سبيل علاج مشكلة البطالة لا بد ان يتناول الجانبين «البطالة الهيكلية» و «البطالة الاحلالية».

● بالنسبة الى معالجة مشكلة البطالة الهيكلية لا نختلف مع احد في القول بان العلاج يكون عن طريق الاستثمار والتوسع في الانتاج والتنمية الاقتصادية عموما

● بالنسبة لمعالجة مشكلة البطالة الاحلالية قد نجد انه ليس من الحكمة في شيء الادعاء بان الاستغناء عن العمالة الوافدة (او اغلاق الباب امام العمالة القادمة) هو الحل.

ففي حقيقة الامر ان مثل هذا الاتجاه يكون بمثابة دعوى الى تفجير مشكلة البطالة الهيكلية. اذ من المتفق عليه ان هذا الباب (باب العمالة القادمة والمغادرة) يعمل باتجاهين. وعليه عوضا عن البحث في حل مشكلة ٥٠ الف متعطل عن العمل، يصبح المطلوب هو حل مشكلة ٥٠٠ الف عامل في الخارج سيصبحون متعطلين بعد قليل

اذا سلمنا بان معالجة مشكلة البطالة الاحلالية لن يكون عن طريق القيود الحكومية يبقى عمليا سبيل معالجة البطالة الهيكلية بطرق تحضير الانتاج والاستثمار وبالتالي الاستخدام. ولكن مثل هذه الحلول تبقى طويلة الاجل، او باحسن الاحوال متوسطة الاجل. والبطالة تتطلب حلولا فورية. اذ من المعروف ان البطالة عن العمل تعني وجود اشخاص قادرين وراغبين وباحثين عن العمل ولكن لا يجدونه. وهؤلاء يكونون من اعمار (٢٠-٦٠ سنة) اي غالبا من ارباب الاسر.

اذا كان لنا ان نضيف شيئا في هذا السياق، فاننا نطرح التصور التالي

«ان تفرض ضريبة تحت اسم ضريبة البطالة على فوائض الاموال، بعضها او كلها على ان تكون نسبتها محدودة (مثلا ٠.٠٠٣) وان تصرف على الاشخاص العاطلين عن العمل والباحثين عنه الى ان يجدوه».













لقطات من لقاءات جلالة الملك الحسين بإخوانه القادة العرب اثناء زيارة جلالته لكل من اليمن والسعودية وسلطنة عُمان وعودة جلالته الى عمان.

المانيا الشرقية ترفض المشاركة في تدريبات عسكرية لحلف وارسو

برلين الشرقية - رويتر: قال مسؤول رفيع امس الاول ان المانيا الشرقية تخلفت عن تدريبين عسكريين في اطار حلف وارسو وان اغلبية الجيش لا ترى جدوى لاستمرار التدريب مع باقي الدول الاعضاء في الحلف الشرقي.

وقال وزير الدولة لنزع السلاح والدفاع فيرنر ابلاس ان التدريبات المشتركة اصبحت امرا عفا عليه الزمن في الوقت الذي تستعد فيه المانيا لان تصبح دولة واحدة وعضوا في حلف شمال الاطلسي.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الشرقية عن ابلاس قوله «مثل هذه التدريبات التي تشارك فيها عدة جيوش تشكل عبئا وتعوق النتائج الايجابية للمفاوضات السياسية».

وقال ان جيش الشعب الوطني لالمانيا الشرقية رفض الاشتراك في مناورات سوفياتية على اراضيه كما تخلف عن تدريبات مشتركة لحلف وارسو تحمل اسم «دروزبا ٩٠».

المانيا الشرقية... الماني يقاضي نفسه في اليونان

بتراس، اليونان - رويتر - قالت الشرطة ان المانيا غربيا قاضى نفسه امس لانه سرق طردا يخصه من مكتب بريد في اليونان.

وقالت الشرطة ان كريستيان هولاند اخبرهم انه فعل فعلته للاحتجاج على ترك مكتب البريد بدون عناية.

وكان هولاند طالب الطب قد تلقى اخطارا من مكتب البريد في بتراس ليتسلم طردا وصله من بلده. ونقلت الشرطة عن هولاند قوله «لقد ذهبت الى مكتب البريد ولم يكن هناك احد في قسم الطرود فقفزت وراء الطاولة واخذت اقلب الطرود حتى وجدت طردي ورحلت.. وبعد ذلك ذهبت الى مكتب وكيل النيابة وابلغت عن نفسي بتهمة السرقة، لاظهار احتجاجي على موظفي مكتب البريد الذين تركوا الطاولة بدون عناية».

حظر التدخين خلال اجتماعات الحكومة الباكستانية

اسلام اباد - رويتر - قال بيان رسمي ان حكومة رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو قررت حظر التدخين خلال كل اجتماعات الحكومة.

واشنطن تربط تطبيع العلاقات مع فيتنام في اطار تسوية مع كمبوديا

واشنطن - رويتر - اشارت الحكومة الاميركية الى امكانية اقامة علاقات طبيعية مع فيتنام اذا ادت المحادثات الامريكية الجديدة مع هانوي الى تسوية سلمية شاملة في كمبوديا.

وقالت الحكومة الامريكية انها تحاول اقناع الصين بقطع جميع الامدادات والاسلحة عن الخمير الحمر لمنعهم من العودة الى السلطة في كمبوديا.

وقالت انها ستتخذ اجراءات لمنع حكومة كمبوديا المدعومة من فيتنام من الجلوس في الامم المتحدة.

وادلى مسؤول كبير في الحكومة الامريكية بهذه التصريحات في واشنطن بعد ان اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في باريس السياسة الامريكية الجديدة المتمثلة في السعي للتوصل لتسوية سلمية في كمبوديا من خلال اجراء محادثات مع فيتنام.

وقال المسؤول الامريكي للصحفيين في واشنطن (لقد اوضحنا للفيتناميين اننا مستعدون لتطبيع العلاقات مع فيتنام في اطار تسوية شاملة في كمبوديا).

ولكنه قال ان المحادثات الجديدة مع فيتنام لن تتناول تطبيع العلاقات وستتركز على اعداد تسوية سلمية في كمبوديا.

بوش مصمم على تحقيق تخفيض كبير في العجز الهائل بميزانية حكومته

واشنطن - رويتر - دعا الرئيس الاميركي جورج بوش زعماء الكونغرس الى اجتماع في البيت الابيض امس الاول استغرق ١٠٠ دقيقة واكد تصميمه على العمل سريعا من اجل التوصل الى اتفاق لخفض العجز الهائل في ميزانية الحكومة.

وقال بوش للصحفيين بعد ان التقى بزعماء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ان (مشكلة العجز مشكلة خطيرة للغاية ويجب ان يكون هناك رد مسؤول من الحزبين).

وقال بوش ان مدير الميزانية الاميركية (ريتشارد دارمان) سيجتمع خلال الايام القليلة القادمة مع ممثل الحزب الديمقراطي ريتشارد جيفارت للتوصل الى اتفاق على ان يجتمع الرئيس مرة اخرى يوم الاثنين المقبل مع كبار زعماء الكونغرس.

ويحاول المفاوضون التوصل الى اتفاق قبل عطلة الكونغرس في اب القادم بهدف خفض العجز في ميزانية السنة المالية لعام ١٩٩١ والذي من المتوقع ان يصل الى ١٦٩ مليار دولار بالاضافة الى النفقات اللازمة لاصلاح مؤسسات الادخار والاقراض.

وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق سيوضع قرار بخفض الاتفاق بما يصل الى ١٠٠ مليار دولار موضع التنفيذ تلقائيا في ١٥ تشرين الاول وفقا لقانون اتحادي مرحلي لموازنة الميزانية.

كوبا تتهم واشنطن بمساندة ارهابيين وواشنطن تنفي ذلك

هافانا - رويتر - اتهمت كوبا امس الاول دبلوماسيين في قسم رعاية للمصالح الامريكية في هافانا بمساندة جماعة ارهابية تتخفى تحت اسم منظمة لحقوق الانسان الا ان الحكومة الاميركية نفت الاتهام.

وأشارت لجهزة الاعلام الحكومية الى دليل ورد اثناء محاكمة ١١ عضوا في جماعة لحقوق الانسان الثلاثاء الماضي في العاصمة الكوبية صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدد تصل الى ١٥ عاما بتهمة الارهاب والتمرد وقد اتهم هؤلاء بالتخطيط لنسف للكتبة القومية ومحطات الارسال الرئيسية للاذاعة والتلفزيون من بين اهداف اخرى.

وقالت صحيفة الحزب الشيوعي الرسمية «جرانما» أن المتهمين اعضاء فيما يسمى رابطة الشباب للدفاع عن حقوق الانسان والتي وصفتها بأنها جماعة ارهابية و الجناح العسكري لحزب كوبا للدفاع عن حقوق الانسان وهو احدى جماعات ثلاث لحقوق الانسان محظورة في البلاد.

وفي بيان اصدره قسم رعاية المصالح نفت الحكومة الامريكية الاتهامات بشكل قاطع.

على ذمة محطة تلفزيون بلجيكية

جماعة ابو نضال تطالب بـ ١٠٠ مليون دولار للافراج عن ٤ بلجيكيين تحتجزهم

بروكسل - رويتر - قالت محطة تلفزيون بلجيكية ان جماعة فلسطينية تحتجز اربعة رهائن بلجيكيين في لبنان تطالب بفدية قدرها ١٠٠ مليون دولار للافراج عنهم.

وقالت محطة تلفزيون «في.تي.ام» الفلمنكية المستقلة ان حركة فتح «المجلس الثوري» تطالب بفدية مقابل الافراج عن عائلة هوتكينز التي تم احتجاز افرادها اثناء وجودهم على متن يخت في البحر المتوسط عام ١٩٨٧.

وامتنع متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية التي تحاول التفاوض من اجل الافراج عن العائلة عن التعقيب على هذا التقرير.

وكانت حركة فتح «المجلس الثوري» قد قالت في السابق ان الافراج عن ايمانويل هوتكينز وزوجته جوديليف كيتس وابنيهما فاليري ولوران مشروط بالافراج عن سعيد ناصر عضو الحركة.

ويقضي ناصر عقوبة السجن مدى الحياة لادانته فيما يتصل بهجوم بقنبلة وقع عام ١٩٨٠ على مجموعة من اليهود في انتويرب وقتل فيه احد اليهود

واعترفت الحكومة البلجيكية بأن هناك علاقة بين القضيتين وتكهنت وسائل الاعلام باحتمال الافراج عن ناصر يوم ٢٧ تموز الحالي بموجب عفو ملكي عن سجناء بمناسبة مرور ٤٠ عاما على جلوس الملك بودوان على العرش.

ولكن نقل عن مصادر حكومية في مطلع الاسبوع الحالي قولها ان بلجيكا شددت شروط الافراج عن ناصر واصرت على ضرورة الافراج اولا عن افراد عائلة هوتكينز.

وتنطبق شروط العفو في الشهر الحالي على ناصر الذي قال انه سيستأنف نشاطه الثوري بمجرد الافراج عنه.

منذ بداية عام ١٩٩٠

خسائر الكوارث الطبيعية في الصين ٢٠ الف اصابة و ٢,٥ مليار دولار

بكين - أ.ف.ب. - أوردت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية امس ان حوالي الفي شخص لقوا مصرعهم في الكوارث الطبيعية التي اجتاحت الصين منذ بداية العام الجاري واوقعت ايضا اكثر من ١٨ الف جريح.

والحقت هذه الكوارث اضرارا مادية مباشرة قدرت بنحو ٢,٥ مليار دولار ويلاحظ خبراء وزارة الشؤون المدنية ان هذه الحصيلة الجزائية اعلى من مثيلتها المسجلة في مثل هذه الفترة من السنة خلال الاعوام الماضية.

كذلك الحقت الكوارث خسائر كبيرة في محصولي الارز والحبوب من المتوقع ان تتجاوز الخسائر التي سجلت العام الماضي وتبدد الطموحات التي اعلنتها السلطات الصينية في تحطيم الرقم القياسي لمحصول الحبوب لموسم ١٩٨٩ ٤٠٧,٥ مليون طن وكان اقليم هونان الجنوبي اكثر المناطق تضررا من الكوارث.

بعد ذلك ومنذ بداية تموز الجاري تسببت الامطار الغزيرة والاعاصير في مصرع ٤٣٠ شخصا في اقاليم وسط الصين وجنوبه والحقت اضرارا مادية قدرت بحوالي ٩٣ مليون دولار.

وقف استاذ فرنسي لانكاره حدوث ابادة جماعية لليهود

ليون، فرنسا - رويتر: صدر قرار اول امس بوقف استاذ جامعي لمدة عام بسبب كتابته مقالات شكك فيها في وجود غرف إعدام الغاز خلال الحرب العالمية الثانية.

وقالت لجنة تأديبية في جامعة ليون بجنوب شرق فرنسا ان استاذ الاقتصاد برنار نوتان سيحصل على نصف مرتبه خلال العام الذي سيوقف فيه عن العمل.

وقال محامي الاستاذ الجامعي جيلبير كولار ان نوتان استأنف قرار وقفه.

وكانت احدى محاكم باريس قضت الاسبوع الماضي بأن يدفع نوتان ٢٥,٠٠٠ فرنك فرنسي لمنظمة «مراب» وهي منظمة مناهضة للعنصرية اقامت دعوى باسم الطائفة اليهودية على الاستاذ الجامعي للحصول على تعويضات لاضرار لحقت بها.

وكان الاستاذ الجامعي الفرنسي قد نشر عدة مقالات ايد فيها مدرسة في التاريخ تنفي حدوث ابادة جماعية لليهود.

الغاء قرارات منع اللبنانيين من السفر الى الخارج

بيروت - رويتر - اصدر المدير العام للامن العام بالتكليف المفوض العام الممتاز اسعد الطفش قرارا الغى بموجبه كل التعاميم السرية السابقة المتعلقة بتوقيف اللبنانيين او منعهم من السفر بناء على معلومات سرية.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية امس ان قرار المفوض العام نص على الغاء «كافة التعاميم والبلاغات السرية المتعلقة بمنع سفر وتوقيف لبنانيين بناء على معلومات سرية».

على الدرب

ما وراء الآن لي ثورة...

● شعر: جورج حداد

كان إذا مرّ عليه الصباحْ
يرميه بالورد
وإن اتته في المساء الرياح
موجعةً من سفرْ
يقول. قم يا قمر..
قم.. غنها وجدي

* * *

لكنه اليوم يحسّ الخُطى
تعثر بالصمت وبالقبر
مجمّع في وحدة وعرة..
يسير.. في اضيق من شبر!!

* * *

يريد ان يملأ في شعبه
افراحه.. بالكلمة الثائره
يريد ان تورق في اول
منه الحياة الحرّة الزاهرة
يريد ان يسرب في حبه
اخرة.. اخرة.. اخره"..

* * *

يريد ان يكثر حتى يرى
ويسمع الدنيا مدى شعبه
ويعمر الارض بإنشاده
ويرفع الشمس على هدبه
تكثري.. يصرخ في وحدةٍ
جدارها الرطب على قلبه
تكثري يا وحدتي الزاخره
تكثري وازدخري اكثرا
اكثر.. كي اشعرا
لي ما وراء الآن، لي ثورة
تريد ان اكبرا
لي امة ساهره
تمردت في شفتي مرةً
فقلتها.. كبيرةً قادره
يا وحدةً أوسع من عالم
تكثري اكثر كي اشعرا"

الاحزاب في هذه المرحلة

● ماجد امين خصاونة

بقدر ما احزنني اضحكني ما سمعته من صديق لي قبل ايام حين قال دعنا نبحث لنا عن حزب ننضم اليه. واضاف «خلينا نلحق حالنا» ولا اعتقد ان هذا حال صديقي وحده بل كثر اولئك الذين يبحثون عن احزاب لينضموا اليها. وايضا هناك اناس يتجمعون لتشكيل احزاب جديدة.

لكن الاحزاب تنظيمات سياسية تستند الى فكر وايديولوجيات (نظريات) لها مفاهيم واهداف. تبنى بايمان وعزيمة افرادها، حياتها نضال وتضحية لتحقيق اهدافها وليست مجرد رغبات عارضة نلهو بها.

والاردن وهو جزء من الامة العربية في نص دستوره، يمكن ان يشكل وحدة استقلالية فكرية لها مقوماتها تستند الى مرتكزات تكاملية على المستوى الفكري والمصيري. خاصة ونحن امام عصر جديد لعالم خرج حتى عن الدائرة القومية لدوائر ليس لها حدود، تحكمها وتسيطر عليها سياسات المعسكرات ذات المصالح المشتركة.

وعلى ذلك فالتنظيمات السياسية لا بد وان تعتمد بالاضافة للفكر والنظريات مرتكزات قومية كحد ادنى تساير هذا التطور الذي طرأ على التشكيلات الجديدة في هذا العالم.

واذا ما اغفلنا النظر مرحليا عن هذه المرتكزات فما هي الافكار التي ستحملها لنا هذه التنظيمات الجديدة والتي نرى ان بعضا منها بدأ بالتحرك. تلك التنظيمات التي كانت قائمة يوما والتي اعتورها الكثير الكثير من الذنوب والاخطاء، ومن عوامل الانشقاق والتصدع والتبعية والاقليمية مخالفة كل قواعد العمل العقائدي، فاسقطت نفسها من سجل التنظيمات السياسية المستقلة، حيث دخلت دوائر الاحتواء والسيطرة وتحولت الى تشكيلات انتهازية.

واذا ما صرفنا النظر ايضا عن دائرة التبعيات واعتبرنا هذه التشكيلات الجديدة على انها نوع من التعددية السياسية، وان هذه التنظيمات لا بد منها لاعادة ملء الفراغ السياسي، وان ذلك شر او ربما خير لا بد منه. فما هو الموقف لو جاء الميثاق الوطني المقترح على غير ذلك. وخلافا من التعددية، ومدى ما اهدافه او تشكيلات على نمط ما؟

وحتى لو صرفنا النظر عن هذه ايضا واتاح لنا الميثاق الوطني الحرية بقيام تنظيمات سياسية تعددية وكما نريد. الا نعتقد ان كثرة هذه التنظيمات يفسد المناخ العام للعمل الحزبي ويقسم الامة الى خلايا كثيرة تدخلنا في صراعات تساعد في خراب اكبر؟ خاصة اذا تداخلت الافكار فاصبحت مجموعة تنظيمات بفكر واحد سواء داخل التيارات القومية او الدينية.

وليس معنى هذا انني ضد الحرية السياسية فانا مع الحرية والتعددية. لكن المأمول اولا ان نسعى الى تطبيع العلاقات بين التنظيمات ذات الافكار الواحدة. ولا بد ايضا من مد الجسور الفكرية بين التيارات المختلفة. حماية لسلامة المسيرة السياسية. ولانجاح هذه التجربة قبل البدء بتشكيل هذه التنظيمات.

وظلم ذوي القربى

لا ادري. لماذا في عالمنا العربي فقط عندما نعارض اي مشروع صهيوني او غير صهيوني نكتفي بالولولة والصراخ والعويل في كثير من الاحيان.

في مواجهة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، قامت «القيامة العربية»، ولكننا في المقابل لم نفعل شيئا لوقف هذه الهجرة عمليا. فيما ظلت تزداد هذه الهجرة الى فلسطين المحتلة. وواكبتها هجرة للادمغة العربية الى الخارج.

فقبل بضع سنوات انشأت مجموعة من اساتذة الجامعة الامريكية في بيروت مركزا لرصد الادمغة العربية المهاجرة من الوطن العربي والموزعة على جميع دول العالم. وبعد جهد دام اكثر من عامين رفعت اللجنة تقريرا الى كافة الدول العربية يقول بان هناك اكثر من ٨٠ الف كفاءة عربية ما بين طبيب وعالم ومهندس موزعين على اوروبا وامريكا وكندا واستراليا. ومن بين هؤلاء ستة آلاف طبيب مصري (فقط) في لندن وحدها، ونائب رئيس لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة، والمهندس الذي صمم المدينة الاولمبية ذات اللمسة العربية في مونتريال و.. و..

كل هؤلاء العلماء، وكل هذه الادمغة تحب وطنها الاول، ولا نظن ان احدا منهم هرب من وطنه لارتكابه جريمة!! ان طموح كل واحد منهم هو العودة الى الوطن، وجميعهم متمسكون بالوطن حتى في غربتهم وهذا يعني، ان كل هذه الادمغة، وكل هذه العقول تحب وطنها ولا تستطيع التخلي عنه.. ومع ذلك لم تعد. ولا تفكر في العودة، بل يسعى

● فوزي البنداري

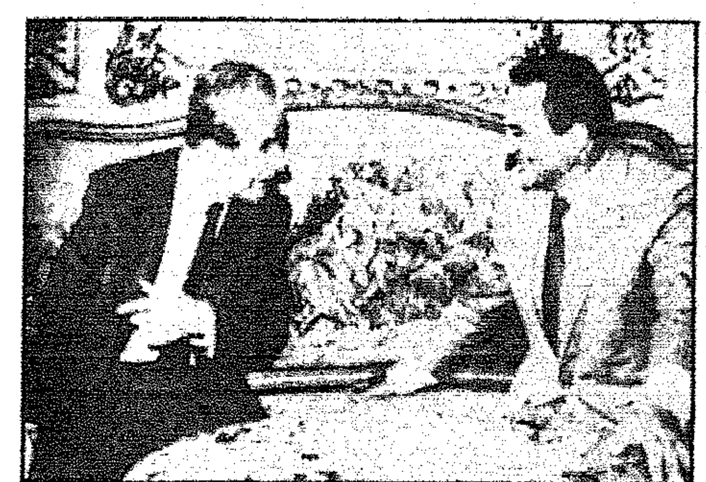
لاقامتهم للحصول على جنسية البلد المضيف. لماذا؟

ليس لان البلاد العربية فقيرة «لا سمح الله». فجميع مصارف العالم تعترف بهذه الشائعات الخبيثة، كما ان جميع صحف واذاعات العالم لا تتحدث الا عن «فائض المال العربي» ومشكلة توظيفه واستثماره. وليس لان البلاد العربية لديها اكتفاء يصل الى حد «التخمة» من الاطباء والعلماء.. فاين هو الخلل اذن؟

ان من المؤسف والمحزن معا، ان جميع الدول العربية تعلن وتؤكد كل يوم على سعيها الحثيث، واصرارها العنيد لمواكبة العصر، والقضاء على التخلف، واستيراد «التكنولوجيا» في نفس الوقت الذي تعاني فيه من نقص في الكفاءات العلمية والمهن الفنية. فلماذا لا تعود تلك الكفاءات المهاجرة الى اوطانها لسد ذلك النقص، وتطوير بلادها والمساهمة في رقيها وتطورها؟

فهل ثمة مشكلة ما بين هؤلاء الثمانين الف عالم وبين البلدان العربية. كلنا يجيب بكلمة لا!!

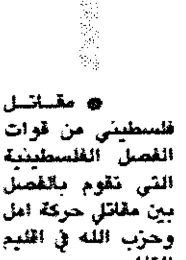
ودعونا نتذكر انه قبل بضعة سنوات حين اعلنت بعض الحكومات العربية في بيانات رسمية ترحيبها بعودة اليهود الشرقيين الذين هاجروا منها الى اسرائيل ليعاملوا كمواطنين عاديين. ومع ان هذا الموقف او هذه الدعوة رائعة ونبيلة، كان يجب ان توجه تلك الدعوة الى عقولنا المهاجرة، اولا لكي نسترجع العلماء العرب والمفكرين العرب، وقبل ان ييأسوا من كثرة ظلمنا واهمالنا لهم مع انهم عرب؟



● حديث ودي بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد اثناء لقائهما في القاهرة.. وتعتبر هذه الزيارة اول زيارة يقوم بها الرئيس السوري للقاهرة منذ ١٧ عاما.



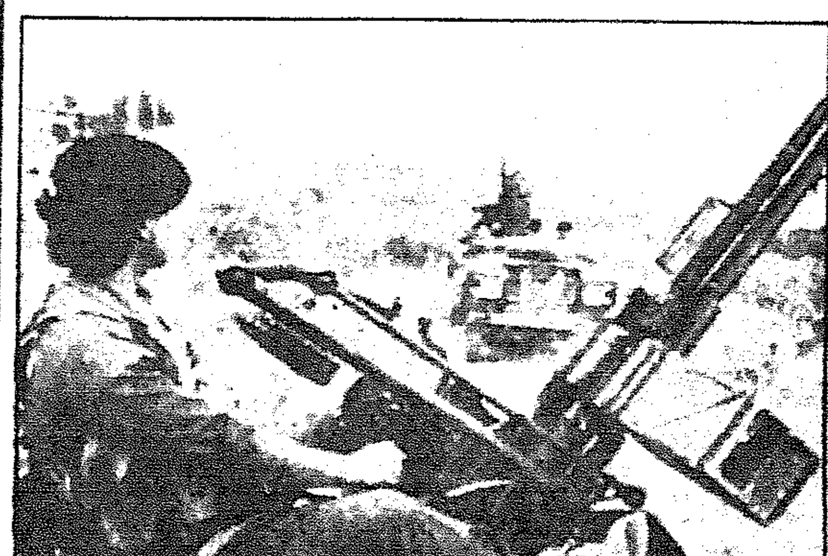
● الالبانيون سعداء في ايطاليا تم ترحيلهم من السفارة الايطالية في تيرانا عاصمة البانيا الى روما بعد ان اعتصموا بمبنى السفارة.



الاسبوع في صور



● الجنود الصهاينة يحاولون قمع الانتفاضة الفلسطينية بواسطة الخيل.. ويبدو في الصورة الاب لطفي لحام بطريرك الكاثوليك يمنع تقدمهم.



● مقاتل فلسطيني من قوات الفصل الفلسطينية التي تقوم بالفصل بين مقاتلي حركة امل وحزب الله في اقليم التفاح

آفاق

مشكلة البطالة في سوق العمل الاردني

● طاهر حيدر

يقال بان البطالة في سوق العمل تعكس اختلالا حاصلا في قوى العرض والطلب. وعليه ونحن نعرض لهذه المشكلة في سوق العمال الاردني لا بد من ان نلقي مزيدا من الضوء على جانبي العرض والطلب في هذا السوق وذلك حتى نستطيع تحديد ملامح الاختلال القائم، ومن ثم نحاول تلمس سبيل العلاج.

١- عرض وطلب السوق

اولا. الطلب الكلي على القوى العاملة في السوق الاردني سجل تزايدا سنة بعد اخرى. وعلى سبيل المثال بعد ان كان مجموع الطلب على التشغيل عام ٦٨ هو ٢٥١.٦ الف شخص اصبح عام ٧٣ حوالي ٢٩٦ الفا. واستمر بالزيادة حتى كان ٦٣٠ الف شخص في بداية عام ١٩٨٨ ومن خلال المعلومات المتاحة في بحث منشور للجمعية العلمية الملكية نلاحظ ما يلي:

● الطلب الكلي وحتى عام ٧٣ كان طلبا للعمالة الوطنية وبعد عام ٧٣ اصبح هذا الطلب يتكون من جزئين طلب على العمالة الوطنية او المحلية وطلب على العمالة الوافدة.

● الطلب على العمالة المحلية تزايد باستمرار عبر السنوات من ٢٥٢ الفا عام ٦٨ الى ٣٦١.٣ الف عام ٧٦ واصبح حوالي ٥٠٩ الاف في بداية عام ١٩٨٨.

● الطلب على العمالة الوافدة تزايد من ٣٧١ شخصا عام ٧٣ الى ٤.٨ الف عام ٧٦ واستمر في الزيادة حتى كان ١٥٣ الفا عام ٨٤ وتراجع بعد ذلك حتى كان ١٢٠ الفا في بداية عام ١٩٨٨.

ثانيا. العرض الكلي الذي يمثل عرض العمالة الوطنية (العمالة الوطنية في السوق المحلي والعمالة الوطنية المهاجرة)

بالاضافة الى عرض العمالة الوافدة (عربية وغير عربية) سجل العرض الكلي هذا زيادة متصاعدة من ٣٦٧ الف شخص عام ٦٨ الى ٤٨٥ الفا عام ٧٣ واستمر في الزيادة عبر السنوات حتى اصبح في بداية عام ٨٨ حوالي مليون وخمسة عشر الفا ونلاحظ من خلال المعلومات المتاحة ما يلي:

أ. العرض الكلي تكون من عرض العمالة الوطنية حتى عام ٧٢ (عرض العمالة الوطنية = عرض القوى العاملة المحلية + عرض القوى العاملة المهاجرة) وبعد ذلك اصبح العرض يتكون من جزئين كما في الطلب حيث بدأت العمالة الوافدة في الدخول الى سوق العمل المحلي وسجلت ارقاما متزايدة سنة بعد اخرى ولم تتراجع الا بعد عام ١٩٨٤

ب. العمالة الوطنية المهاجرة استمرت ايضا في التدفق للخارج سنة بعد اخرى من ٨٧ الفا عام ٦٨ الى حوالي ٣٤٠ الف شخص عام ١٩٨٧.

جـ. عرض العمالة الوطنية المحلية تزايد ايضا عبر السنوات من ٢٧٩ الفا عام ٦٨ حتى ٣٦٧ الفا عام ٧٦ واصبح في نهاية عام ٨٧ حوالي ٥٥٦ الف شخص.

(٢) مقابلة العرض والطلب وفقا لما جاء في العرض السابق فاننا نستطيع ان نسجل الملاحظات التالية:

● العرض الكلي باستمرار اكبر من الطلب الكلي وحتى لو استثنينا العمالة الوافدة فان عرض القوى العاملة الوطنية يظل اكبر من الطلب الكلي وهذا يمثل بمساحة بعض «قصور الطلب الفعلي» او عجز الطلب وهو ما يطلق عليه اسم البطالة الهيكلية.

● اذا ما استثنينا في عرض العمالة الوطنية العمالة المهاجرة سنجد ان عرض القوى العاملة المحلية قد كان اكبر من الطلب الكلي واستمر كذلك حتى عام ٧٦ حيث تعادل تقريبا العرض المحلي مع الطلب (فقد كان الرقم الرسمي للبطالة المعلنة حوالي ١٪ - تشغيل كامل) وبعد ذلك العام اصبح العرض المحلي اقل من الطلب المحلي (الكلي) والمفروض ان هذا يعني سد تدفق القوى العاملة الوافدة. وذلك لاشباع جزء من الطلب ولكن الشيء الملفت للنظر انه مع استمرار الطلب الكلي اقل من العرض المحلي فان معدل البطالة تزايد سنة بعد اخرى (حتى كان في

البقية ص ١٦

موقف

«حشرية» القيصر الاميركي؟!

● محمد كعوش

من يتدخل في موضوع لا يعنيه يسمع كلاما لا يرضيه.

لذلك اتساءل من الذي داس على (الذنب الاميركي) كي تصرخ واشنطن وتدس انفها في موضوع ليس من اختصاصها؟!!

الخلاف بين قطرين عربيين وسوء التفاهم بين دولتين جارتين شقيقتين، فما بال اميركا تهدد وتتوعد؟!!

نحن نعرف ان الموضوع بين العراق والكويت لن يكبر ليصل حد الاشتباك، وهو لن يتعدى الخلاف بين الاخوة وداخل الاسرة العربية، وسيتم تطويقه ومعالجته داخل (البيت العربي) فلماذا تطلق واشنطن التصريحات الاستفزازية الفارغة، التي (تكهرب) الاجواء وتؤدي الى التصعيد كما صب الزيت على النار..

من طلب (فزعة) من واشنطن. ومن كلف الاميركيين للتدخل في الشؤون العربية الداخلية؟!!

لا احد بالطبع. لان واشنطن لا تنتظر دعوة من احد للقدوم والتواجد في المنطقة. فحاكم البيت الابيض هو قيصر العصر، ولديه القوة والجبروت والاساطيل والجيوش الجرارة. بل هو الزعيم الاوحد في هذه الدنيا بعد الانقلاب الجذري الذي حدث في اوروبا الشرقية.

واشنطن تعرف جيدا بان العراق لن يقدم على تنفيذ خطوة عسكرية ضد الكويت. وهي اي واشنطن، تهدف الى حماية مصالحها النفطية من اجل ضمان الكميات التي تريد بالسعر الذي تريد. لذلك يهمها ان لا تحدث اية استجابة خليجية لتحديد الكمية والسعر.. فتصريحاتها الاخيرة هي لحماية مصالحها وليست حماية للكويت والامارات العربية، لان الخلافات مع العراق لا تتعدى سوء التفاهم بين افراد الاسرة العربية الواحدة. وتعرف واشنطن كذلك ان هذه المشكلة يتم حلها داخل جدران الجامعة العربية، وبجهود ومساعي القادة العرب..

لذلك نقول ان الموقف الاميركي هو محاولة اصطياد في مياه الخليج العكرة، وهي مناسبة لاظهار العداء للعراق

وما صراخ واشنطن و«غيرتها» على مصالح الدول العربية في الخليج الا عهر واضح وموقف عدواني لا اخلاقي.

وحسب القول العربي «الفاجر «اكل مال التاجر»..

اضاءة

شكرا للحكومة وللنواب

● انور حسن ابوعيد

واخيرا خلعت (القرارات الادارية المحصنة) ثوبها السميك! وانه انجاز كبير. ومأثرة عظيمة نسجلها لمجلس النواب. عندما حسم - مع الحكومة - امرا هو من اكثر الامور اهمية لانعكاسه على ابرز حق من حقوق الانسان وهو (حق التقاضي). فلقد اثار نوابنا مع الحكومة - في دورتهم الاستثنائية - نقاطا كثيرة حول تعديل قانون محكمة العدل العليا. كان من ابرزها موضوع (تحصين القرارات الادارية ضد رقابة القضاء)، ولعله اصبح الآن بالامكان الطعن في اي قرار اداري كان امام المحاكم المختصة. وان خطورة (تحصين القرارات ضد الطعن) تتبدى في كونها ترتبط ارتباطا وثيقا باكثر حقوق الانسان اهمية.. هو «حق التقاضي».. ذلك ان حق الانسان في مقاضاة خصمه تمليه عليه حقيقة كونه انسانا صاحب حق. واذا كانت «الدعوى» - كما هو معروف - تسقط بتقادمها فان (الحق) لا يعرف (التقادم)، ولا ينطوي مع انطواء الزمان او مرور الايام. فهو حق لا يمن به انسان على انسان، ولا يتفضل به احد على آخر. فالانسان هو الانسان (الحر المسؤول) اذا ما ظلم فهو يلجأ الى من ينصفه ويعيد الحق اليه. وما دام الامر كذلك فان اللجوء الى المحاكم من اجل انصاف المظلوم قد بات حقا طبيعيا.. فهو حق مصون ومقدس، لا يجوز بحال استبعاد الرقابة القضائية عن اعمال الادارة الا في احوال استثنائية. والاصل ما جرى عليه مجلس النواب والحكومة من انه لم يعد لفكرة التحصين هذه مقعدا بيننا. خصوصا وانها تزامنت مع الديمقراطية التي نتفيأ ظلالها الآن.

جاء مجلس النواب وقلب ظهر المجن لعهد ولى فيه اغلاق ابواب المحاكم في وجوه طلاب الحق لا لسبب الا لانه قد جاء ليطعن في قرار محصن!! ترى ماذا يكون شعورك عندما تكون موظفا او عضوا في احد المجالس، ثم يصدر في حقك قرار محصن ضد الطعن.. ثم لا تجد محكمة واحدة تفتح ابوابها لك!

اذا كان القراء قد سمعوا عن اصطلاح (تحصين القرارات الادارية) كما دار مؤخرا في جلسات مجلس النواب.. فان رجال القانون، والادارة يعرفون ان القوانين والانظمة التي تحصن القرارات لها انعكاس خطير على حقوق الافراد وحرياتهم. والموظفون يعرفون كذلك (كرباج القرارات المحصنة). فان لهم الآن ان يفرحوا بما حققته الحكومة والنواب من انجاز يرفع الظلم عنهم ويزيل ملبقات (الضيم) التي تاكلت حينا من الزمان.

ان دولة القانون هي التي تحترم القانون. وان دولتنا قانونية ديمقراطية تأخذ بمبدأ الفصل بين السلطات بحيث تستقل كل سلطة عن الاخرى في مباشرة اختصاصاتها. و (القضاء) مستقل بنص الدستور الاردني الصادر عام ١٩٥٢.

ومن هنا فان اصدار قرارات محصنة ضد الطعن يعتبر تدخلا في شؤون السلطة القضائية. وان اغلاق ابواب المحاكم امام المظلومين فيه مخالفة لنص الدستور الذي يقضي بان ابواب المحاكم مفتوحة للجميع.

ولربما يسأل سائل عن موقف المحاكم في الحقبة الزمنية الماضية؟! ونقول ان محكمة العدل العليا لم تقف مكتوفة الايدي امام (تحصين القرارات)، فلقد دافعت بحرارة عن مبدأ (المشروعية)، وحققت (سيادة القانون)، فقررت ان لها الحق في فرض رقابتها على (اسباب صدور القرار الاداري المحصن) واعتبرت ان التحصين جائز على القرارات (المشروعة). اما القرارات الادارية (غير المشروعة) فلا يجوز تحصينها ولا يخفى على كل محلل قانوني ان المحكمة لم توافق على (التحصين) الا كنوع من (السياسة القضائية) التي لجأت اليها المحكمة للمحافظة على بناء هيكلها القضائي الوليد في تلك الفترة.

واذا كان ما توصل اليه النواب مع الحكومة من ضرورة عدم تحصين القرارات الادارية كله ايجابيات. فان من ابرز ايجابياته انه يرفع من شأن (المواطن) وانسانيته. كما انه يخلق في نفسه الابداع والحافز بدلا من القهر والحجر عليه. وكل التحية للنواب الاكارم وللحكومة على هذا الانجاز.

الايام الحزينة

● م. شمس الدين الخالدي

حدثتني «رزنامة الامة» صباح هذا اليوم عندما اقتربت منها لنزع وريقة يوم امس. قالت... الى متى سوف تستمر في نزع وتقطيع اوراقي؟ الا يكفيك ما قطعته من اوراق ما يزيد عددا على تسعمائة وثمانين يوما، منذ الشهر الاخير لسنة ١٩٨٧.

الا تعلم بان كل وريقة رغم صغرها هي ثمينة ومكلفة للانسان والامة. ان كل وريقة تعني يوما. وكل يوم يعني مزيدا من الدماء والدمار والعذاب والمعاناة لجزء محتل منكم، ومزيدا من اعداد القادمين الطامعين في بنيان وحرية وآمال الاجزاء المستقلة الاخرى.

الا تعلم بانه في كل يوم تزداد طولا مخالب وزير «الاغتصاب الاجتماعي» والاستيطان المزعوم الجديد ارئيل شارون. هذا المتهور المدان اسرائيليا من قبل لجنة كاهان لمسؤوليته عن اكبر مجزرة بشرية مأساوية «صبرا وشاتيلا» في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي. هذا الانسان المعروف بشذوذه العدواني ونزعاته العنيفة غير السلمية منذ ايامه الاولى في جيش الاحتلال، وسجله الارهابي في قرى الضفة الغربية المجاورة لخط الهدنة ومخيمات غزة تشيد على ذلك. قام باغتصاب مزرعة وحولها الى قلعة مسلحة ليشن منها حملاته الشخصية على المحيطين العرب، حتى انه قبل عدة اشهر قام مع ابنه بالتعدي على احد الرعاة البدو بالضرب، وقام كذلك باغتصاب منزل في وسط الحي العربي في البلدة القديمة داخل اسوار القدس وحوله الى مخفر شخصي له لممارسة شذوذه العدواني عن طريق الاستفزاز والاذى والقتل ان لزم، منتهكا الاعراف والتقاليد السكنية والدينية المتبعة في بيت المقدس منذ مئات السنين، والتي حفظت للبلدة المذكورة طابعها الاجتماعي الديني والروحي السلمي.

الا تعلم بانه في كل يوم يتدفق سبعة عشر مليون دولار امريكي من الحليف الاستراتيجي لدعم مخططات صهيون الكبرى (٦,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار / سنوي)، ويتدفق اضافة الى ذلك ما معدله خمسمائة مهاجر يهودي سوفياتي اضافي لدعم الاحتلال القائم (٢٠٠,٠٠٠ مهاجر / سنوي كمتوسط) يمتصون الآف الامتار المسطحة من الارض والآف الامتار المكعبة من المياه التي لا حقوق لهم بها.

وختمت «رزنامة الامة» حديثها قائلة...

اليس لنا الحق في ان نحزن وهو الحق الوحيد الذي سوف يتبقى لنا من بين جميع «الحقوق» اذا بقينا على هذه الحال وهذا المنوال؟

بن بيلا يعود للجزائر في ايلول

الجزائر - رويتر - قال جميل العيادي وهو مسؤول كبير في حزب الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر الذي يرأسه الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان بن بيلا سيعود الى الجزائر في اوائل ايلول القادم بعد تسعة اعوام في المنفى.

وقال العيادي في مؤتمر صحفي امس ان عودة بن بيلا اول رئيس للجزائر بعد استقلالها في عام ١٩٦٢ قد اصبحت قريبة وستكون في بداية ايلول.

وقد تم الاعتراف بحزب الحركة من اجل الديمقراطية في الماضي وقد يكون لعودة بن ... عاما اثر عميق على ال... السياسية في الجزائر ... الانتصار الساحق الذي ... الجبهة الاسلامية للانقاذ ... الانتخابات المحلية التي جرت ... الشهر الماضي.

في دائرة الحدث

بنوك كويتية معرضة لعملية تغيير كبيرة في محاولة للتوسع في الخارج

من حمزة هنداوي

الكويت - رويتر - قد تكون البنوك الكويتية التي لا تزال متأثرة بانهيار سوق المناخ للاوراق المالية قبل ثماني سنوات على وشك ان تشهد عملية اعادة تنظيم رئيسية، في محاولة للحصول على مزيد من الاعمال في الخارج.

ويقول محللون مطلعون ان تعيين وزير النفط المخضرم الشيخ علي الخليفة الصباح وزيرا للمالية في تعديل وزاري اجري في يونيو حزيران، دعم فرص حدوث عملية اندماج واحدة على الاقل هذا العام بين البنوك التجارية الستة.

ويقول الكثير من المصرفيين والاقتصاديين ان الشيخ علي يؤيد بشدة وجهة النظر القائلة ان البلاد تحتاج الى بنوك اكبر لتصبح قادرة على المنافسة بصورة اكثر فعالية في الاسواق العالمية وكان الشيخ علي هو الذي وضع سياسات النفط الكويتية خلال اكثر من عشر سنوات. وقد شغل منصب وزير المالية من قبل بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٥.

وقال مصرفي اجنبي «ان السوق المحلية مشبعة ونمو البنوك الكويتية في المستقبل يكمن في الخارج وليس هنا».

وقال المصرفي «وعلى ذلك بدلا من مجيء البنوك الاجنبية الى هنا، يجب ان نذهب نحن الى الساحة الدولية وستخلق عمليات الدمج بنوكا اكبر تكون اكثر قدرة على منافسة البنوك الضخمة في اوروبا بعد عام ١٩٩٢».

وكان المصرفي يشير الى امكانية اندماج بنوك اوروبية بعد عام ١٩٩٢ عندما تقوم السوق الاوروبية الموحدة بين اعضاء المجموعة الاوروبية، الأمر الذي لن يترك امام البنوك الصغيرة والمتوسطة سوى فرصة ضئيلة للمنافسة.

وقال المصرفيون والاقتصاديون ان محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح يؤمن بآراء وزير المالية. وان توحيد مجهوداتهما معا سيؤدي بصورة شبه مؤكدة الى عمليات اندماج قبل عام ١٩٩٠.

ولكن بعض المصرفيين

البقية ص ١٦

النظر في استئنافات معتقلين اداريين من بيت لحم

عقدت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل النقب انصار «٣» جلسة نظرت خلالها في استئنافات عدد من المعتقلين الاداريين حيث قررت التالي:

- تثبيت الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر للشاب توفيق جميل رفاع.
- تثبيت الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر لكل من خضر محمد سرحان وهشام رحال، وثلاثتهم من مدينة بيت لحم.
- تخفيض شهر من اصل اربعة اشهر للشاب ادريس محمد عبدالقادر يوسف.
- تخفيض شهر من اصل خمسة اشهر للشاب ثلجي اسحق خليف.
- تخفيض ١٨ يوما من اصل ثلاثة اشهر للشاب اشرف نصري صبيح، وثلاثتهم من مدينة بيت لحم.
- تخفيض ٣٣ يوما من اصل خمسة اشهر للشاب رائد محمود مرعي من بلدة عنبتا.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب سمير عبدالكريم ابو شهلة ٢٢ عاما من حي الدرج في غزة بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات ونصف واربع سنوات ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت على الشاب محمد حسن ابو دقة ٢١ عاما من قرية عبسان بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف واربع سنوات ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشاب جمال محمد ابو شهلة ٢٣ عاما من حي الدرج بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشابين محمد شعبان سليم الهندي ٢٠ عاما وعلي بدوي اخليل ٢٣ عاما وهما من بلدة بيت امر قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ٣٤ شهرا و ٣٦ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة، وكانا قد اعتقلا قبل عامين.

كما حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب حسام حلمي الاغا ٢٠ عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ٢٤ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل.

وحكمت على الشاب زايد باسل محمد عبدالعزيز ٢٥ عاما من مخيم الشاطىء بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب موسى نافذ السقا ٢١ عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل.

وحكمت على الشاب خميس خالد قروط ٢٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عدنان موسى ٢٧ عاما من قرية رامين بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب نعمان صبري الشنطي ٢٢ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب محمود نيب عويس من قرية اللبن الشرقية بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب موفق منذر العلمي ١٧ عاما من حي الرمال في غزة بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل.

كما حكمت على الشابين خليل عيسى شملخ ١٨ عاما وعبدالباسط عبدالرحمن شملخ ١٨ عاما وهما من حي الشيخ عجلين في غزة بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل.

وحكمت على الشاب زايد الانعامي ٢٠ عاما من مخيم المغازي بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب سعد ابراهيم المشايخ ١٧ عاما من مخيم عايدة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب حسن اسماعيل وشاح ٢٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت على الشاب مروان حامد شمالي ٢٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف و ١٨ شهرا ونصف مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٤٠٠ شيكل.

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب عدنان ابراهيم جعوان ٢٤ عاما من قرية دير ابزيع قضاء رام الله بعد اعتقال لمدة ستة اشهر.

وافرجت عن الشاب فائق دعيس منصور ٣٠ عاما من دير ابزيع بعد اعتقال لمدة خمسة ايام، وذلك بكفالة مالية مقدارها الف شيكل لحين المحاكمة.

في مقابلة مع (حداشوت)..

رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست يطالب بالفصل اقتصاديا بين اسرائيل والاراضي المحتلة..

طلب عضو الكنيست حاييم رمون رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست من زملائه الموافقة على تقديمه مشروع قانون باسمه للكنيست ينص على منع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الدخول الى اسرائيل. ويبدو من هذا لاول وهلة بان رمون لم يتوقف عند اسحق رابين في طرحه بل تجاوز ايضا حركتي (موليدت) و (هتحياه).

ويرفض رمون الاقوال التي تؤكد بان هذا المشروع لمثابة قانون عنصري يستهدف التمييز والتفرقة. ويقول بان هذا القانون يتحدث عن انفصال من طرف واحد بين سكان الضفة والقطاع من جهة واسرائيل من جهة ثانية، ويؤكد بان هذا الانفصال سيمهد الطريق امام انفصال سياسي وثقافي.

واجرت ياعل غبيرتس من صحيفة (حداشوت) مقابلة مع رمون حول اقتراحه فيما يلي نصها:

● س - متى تبلورت هذه الفكرة لديك؟

ج - لم تتبلور اليوم واعتقد بان الاحتكاك اليومي بين ١٢٠ الف مواطن من المناطق ياتون يوميا لاسرائيل بسبب الكراهية واستنزاف القيم في المجتمع الاسرائيلي والمجتمع الفلسطيني. وتوجد اليوم من الناحية العملية وقائع ارض اسرائيل الكاملة، الامر الذي لم يعلنوا عنه رسميا.

● س - اذا كان فهمي صحيحا فانك تطالب بحظر دخول العرب من المناطق لاسرائيل فقط وليس اغلاقا متبادلا، فكيف يمكن ان يؤدي ذلك الى استبدال وقائع (ارض اسرائيل الكاملة)؟

ج - انني اقترح فعلا اغلاقا متبادلا، انني اقترح انفصالا.

● س - ما هو طابع هذا الانفصال؟

ج - اولا انفصال اقتصادي لان الانفصال الاقتصادي هو الذي يؤدي الى الانفصال الثقافي والسياسي والديمغرافي.

● س - هل لديك فكرة حول كيفية تنفيذ هذا الانفصال بصورة عملية؟



● رابين.. يعارض

ج - لقد منعنا وخلال سنوات طويلة اي تطوير او استثمار في المناطق لان ذلك هدد الصناعة الاسرائيلية. واذا استثمرنا المبالغ التي يتقاضاها سكان المناطق من عملهم في اسرائيل (٣٥٠ وحتى ٤٠ مليون دولار) في ايجاد مصادر تشغيل لهم هناك، سنتوصل في نهاية المطاف الى انفصال عن الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب وقف التعايش الخادع القائم اليوم، لانه يؤدي الى كراهية كبيرة بيننا ويجب ان نذكر بان حوالي ثلث سكان المناطق (٥٠ الفا) يعملون بصورة مشروعة اما الباقون فيعملون في السوق السوداء ونعمل من خلال هذا الحل على حل هذه المشكلة.

● س - كيف يمكن ايجاد اماكن عمل لـ ١٢٠ الف شخص؟

ج - ليس بالامكان حل ذلك بين عشية وضحاها. واذا اتبعنا سياسة صحيحة سنستطيع التوصل لذلك خلال فترة ثلاثة اعوام. والذي يجب علينا عمله اليوم هو ازالة الضم. واوافق على ان هناك مشاكل، خصوصا مشاكل انسانية.

● س - هل سيؤيد حزبك هذا الاقتراح؟

ج - اود التصديق بان حزبي الذي يتحدث ضد الضم سيؤيد خطوة تتوافق بصورة تامة مع توجهاته.

● س - هل يمكن ان يوافق رحبعام زئيفي (زعيم حركة موليدت) على هذا الاقتراح؟

ج - لا اعتقد بان زئيفي سيؤيد هذا الاقتراح، لان مشروع القانون يتحدث عن انفصال داخل (ارض اسرائيل) وليس عن ترانسفير. اننا نقول لهم: «انتم لستم مواطنين في دولة اسرائيل». وكما اننا لا نوفر هنا عملا لمواطن برتغالي فاننا لا نوفر لكم ايضا عملا. ولا يتهمني احد بالعنصرية.

● س - لكن اذا صح فهمي لاقوالك، فانك تطالب بمنعهم ليس فقط من التشغيل بل وايضا من احتمالات دخولهم لدولة اسرائيل وتسمح بذلك للبرتغاليين.

ج - تكمن المشكلة بانهم يدخلون بصورة حرة، بينما لا يسمح للبرتغاليين بذلك.

● س - اذا كيف سيدخلون وفقا لارائك؟

ج - بتصريح مثل اي مواطن اجنبي.

● س - لقد تمت المطالبة بعد المجزرة في ريشون لتسيون بالانفصال، لكن لم يعرض حزبك هذا الطلب.

ج - لقد عرضت هذه المسالة منذ فترة طويلة، كما ان الجانب الفلسطيني ايضا معني بها.

● س - هل يعني هذا بانهم لا يحتجون على اقتراحك؟

ج - على العكس من ذلك، فان قيادة الانتفاضة اصدرت منشورا يدعو الى الانفصال وهناك نموذج على ما اقوله هو نموذج سكان رفح، الذين كانوا يدخلون بصورة حرة في السابق اما اليوم فانهم يدخلون بجوازات سفر مصرية.

● س - هل بحثت هذا الاقتراح مع رابين؟

ج - عارض رابين هذا الاقتراح في فترات سابقة، خصوصا بسبب عدم توفر مصادر تشغيل لهم اليوم، الامر الذي قد يلحق اضرارا بالاقتصاد وبالفلسطينيين في المناطق. لقد قلت انه من الواضح لي بان صعوبات ومشاكل ستحدث، لكني قلت ايضا بانني افضل هذه المشاكل على المشاكل اليومية التي نمر بها جراء الواقع الحالي.

عن يديعوت احرونوت

بطاقتان خضراوان لمواطنين من مدينة قلقيلية

سلمت السلطات الاسرائيلية مواطنين من مدينة قلقيلية بطاقتين خضراوين يمنعان بموجبهما دخول الخط الاخضر لمدة ستة اشهر، ويبلغ الاول من العمر - ٢٩ عاما - ويعمل محاضرا في جامعة النجاح الوطنية، حيث كان قد افرج عنه في منتصف شهر شباط الماضي بعد اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر، والثاني يبلغ من العمر - ٢١ عاما - حيث كان قد افرج عنه في مطلع شهر نيسان الماضي بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة ونصف السنة. كما بلغتهما استدعاءين لمراجعة الادارة المدنية الاسرائيلية بعد خمسة اشهر من تاريخ استلام البطاقة المذكورة.

الافراج عن فتى بعد دفع ٣٠٠ شيكل غرامة

افرجت السلطات الاسرائيلية عن الفتى عبد محمد عنان ١٣ عاما من رفح، وذلك بعد احتجازه مدة ١٢ ساعة في معسكر الجيش الواقع في رفح لاتهامه برشق الحجارة، وقد تم الافراج عنه بعد تغريم ولي امره بمبلغ مالي قدره ٣٠٠ شيكل.

عملية احصاء للمنازل غير المرخصة في قبية

داهمت قوات الجيش الاسرائيلي قرية قبية قضاء رام الله/ حيث اجرت عملية احصاء للمنازل غير المرخصة في القرية، وطلبت من اصحاب المنازل مراجعة الادارة المدنية الاسرائيلية في رام الله.

فصل مدرس من قرية ترمسعيا

فصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطن زكريا محمود عبدالحليم جبارة من قرية ترمسعيا قضاء رام الله من عمله كمدرس في مدرسة سنجل للبنين وذلك لاسباب امنية.

تغريم مواطن لوجود شعارات على منزله

فرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مالية قيمتها ٣٥٠ شيكلا، على المواطن رشيد عوده كتانه ٥٥ عاما، من قرية النزلة الغربية قضاء طولكرم، وذلك بدعوى وجود شعارات وطنية على جدران منزله.

حملة للتفتيش عن رخص البناء في حي الجنينة في رفح

داهمت قوة من الجيش يرافقها افراد الادارة المدنية الاسرائيلية منازل المواطنين في حي الجنينة في مدينة رفح، حيث قاموا بالتفتيش عن تراخيص المنازل الصادرة عن بلدية رفح، واحتجزوا البطاقات الشخصية لاصحاب المنازل غير المرخصة وطلبوهم بالتوجه الى بلدية رفح، والمباشرة بعمل تراخيص لمنازلهم، ودفع ما عليهم من مستحقات للبلدية.

ويذكر ان حي الجنينة دخل حدود البلدية قبل ثلاث سنوات فقط.

امر باغلاق غرفة ومطبخ في منزل عائلة معتقل في غزة

سلمت السلطات الاسرائيلية عائلة الشاب المعتقل عبدالناصر عوني عبدالقادر فروانه ٢٥ عاما، من حي الدرج في غزة امرا عسكريا يقضي باغلاق غرفة ومطبخ من منزلهم المكون من غرفتين ويقطنه ثلاثة افراد، وذلك لاتهام الشاب عبدالناصر المعتقل منذ ايلول الماضي بالعضوية في اللجان الشعبية.

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على الشاب المذكور بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة قبل حوالي شهر.

ازالة مظاهر وطنية في الضفة

اجبرت القوات العسكرية الاسرائيلية عددا كبيرا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية من المناطق التالية من الضفة الغربية:

- حي عين مصباح في مدينة رام الله.
- قرى صفا، بير زيت، بيت عور التحتا، بيت عور الفوقا، عين عريك، المغير قضاء رام الله.
- زيتا، رامين، النزلة الغربية، دير الغصون، وقرى الكفريات وهي «كفر جمال، كفر صور، كفر زيباد» وقرية جيوس قضاء طولكرم.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين المحتلة، المرحومين التالية اسماؤهم:

نابلس - كفر الديك/ صالح حماد علي احمد	٩٠ عاما
البيرة/ نضال محمد يوسف عابد	١٣ عاما
القدس/ سعيد محمد سالم العويوي	٣٦ عاما
طولكرم - كفر جمال/ الحاج محمود محمد حسن مصطفى	٦٥ عاما
نابلس/ الحاجة فاطمه رامز الدلع	٦٥ عاما
غزة/ الحاج خالد ابراهيم حرب مهنا	٧٥ عاما
نابلس - طلوزه/ الحاجة فاطمه محمود صلاحات	٨٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

الجيش الالماني قضية رئيسية بالنسبة للسوفيات

الترحيب الحار بشكل عام الذي ابداه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لبيان قمة لندن لزعماء حلف الاطلسي لا يعني ان موسكو تخلت عن تحفظاتها حول عضوية المانيا الموحدة في الحلف الاطلسي. فالناطقون للسوفيات لم يصدروا اي ردود فعل على بيان حلف الاطلسي، وسوف يكونوا بحاجة لمزيد من الوقت لدراسة تفاصيل البيان.

وقد مال المحللون الغربيون الى التقليل من عمق المخاوف السوفياتية ازاء المانيا موحدة منذ سقوط حائط برلين، هنا في الوقت الذي اظهر فيه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة استعدادا لحل وسط حول الوضع المستقبلي لالمانيا موحدة. وتوجب على جورباتشوف ان يأخذ امرين للخليين آخرين بعين الاعتبار.

فالانتقاد الشديد الذي وجهه عدد من كبار ضباط الجيش هذا الاسبوع للسياسة الخارجية السوفياتية قد اظهر ان الجيش بحاجة لان يقتنع بأن حلف الاطلسي يقوم بتخفيض قواته العسكرية وبأن توحيد المانيا لا يشكل تهديدا.

لقد اشار شيفاردنادزه الى ان حجم الجيش الالماني في المستقبل هو المشكلة الرئيسية التي يتوجب حلها قبل ان تقبل موسكو بتوسيع حلف الاطلسي الجغرافي والسياسي. والضباط المحافظون الذين لا زالوا يتذكرون الحرب العالمية الثانية يركزون على هذه النقطة، خاصة الآن بعد ان خسروا المنطقة العازلة في اوروبا الشرقية.

وقد ابلغ شيفاردنادزه مؤتمر الحزب هذا الاسبوع ان جيش المانيا الموحدة في المستقبل يجب ان يكون اصغر حجما من جيش المانيا الغربية الحالي. وقد تساءل قائلا: ما الذي هو افضل لنا؟ مواجهة نصف مليون جندي لالمانيا الغربية او لنقل مواجهة المانيا موحدة بنصف هذا العدد من القوات؟

وقد ابلغ شيفاردنادزه المؤتمر ايضا، ان هياكل جماعية جديدة للامن تبرز في اوروبا، وان مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا اخذ بالتحول الى مؤسسات. وقال، ان الكتل سوف تتفاعل، ولا تعارض بعضها البعض، مضيفا الى ذلك، اننا سنعيش في اوروبا جديدة ومختلفة كليا، مع وجود هيكل عسكري وسياسي مختلف يجعل من تكرار ماحدث عام ١٩٣٩ مستحيلا.

لكن خبراء سوفيات لخرين يبدون اقل تجاوبا ففالنتين فالين، مدير دائرة الشؤون الدولية في اللجنة المركزية قال عن بيان حلف الاطلسي، اننا نتحدث عن وعود تبذل بكرم، ولكننا لم نحصل على تواريخ محددة.

«الغارديان»

استراتيجية حلف الاطلسي الجديدة تشكل اختبارا كبيرا للمخططين العسكريين

استراتيجية حلف الاطلسي العسكرية الجديدة التي اعلنت في لندن تمثل انفصالا عن الاربعين عاما من عقيدة اتبعها الحلف ووضع هذه الاستراتيجية في خطط سليمة سيمثل اختبارا كبيرا لهذا التحالف الغربي.

ويقول فيليب كاربر وهو خبير في شؤون القوات التقليدية في مؤسسة ابحاث امريكية تعمل لصالح البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية)، ان الامر يتضمن اكبر تحد عسكري في وقت يهبط فيه التهديد العسكري الى اقل مستوى له.

فلأعوام طويلة، قام نظام الحلف على توزيع الفرق العسكرية على الحدود وهي تلاحق بعضها البعض وعلى اساس ان لكل دولة لها قواتها الخاصة للرابطة في منطقة من المناطق.

وكان لكل دولة نظام خاص في الاتصالات وشؤون التموين وتطبيق مبادئها الخاصة بالدفاع.

غير انه بسبب انحسار التهديد السوفياتي ونظرا للخطوات التي تجري لتوحيد المانيا، فقد اعلن رؤساء دول حلف الاطلسي في بيانهم انهم سوف يعتمدون بشكل متزايد على الفرق التي تضم قوات من عدة دول.

وسوف يتم تخفيض عدد القوات المرابطة بالقرب من الحدود اما القوات المتبقية فستكون اصغر حجما ومتنقلة الى حد كبير.

وتقول مصادر حلف الاطلسي ان نظام الدفاع الجديد بالاسلحة التقليدية سوف يتقيد بعقيدة نووية مفادها ان الاسلحة الذرية لن تستخدم الا كملاذ اخير. وعلى هذا الاساس، اقترح الحلف سحب جميع قطع المدفعية للذرية الامريكية من اوروبا مقابل لجراء مماثل تتخذه موسكو.

ان انحسار التهديد السوفياتي قد قلل من الحاجة للحفاظ على قوات حلف الاطلسي بالقرب من الخطوط الامامية. وبقرب توحيد المانيا، فان تحديد الحدود بحد ذاته اخذ في التغيير.

اضافة لذلك، فان جميع دول حلف الاطلسي تخطط لاجراء تخفيضات في قواتها التقليدية. ومثل هذه التخفيضات تجعل من الصعب حشد القوات على جبهة عريضة ولاتخاذ الاجراءات اللازمة لتشكيل وحدات اكثر قدرة على الحركة والتنقل.

ان الخطوة الخاصة باقامة قوات متعددة الجنسيات يقصد منه بشكل رئيسي جعل وجود القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى في المانيا الغربية مقبولة بشكل اكبر من الناس هناك فالحلف يمكنه ان يشير الى وجود هذه الوحدات لمجابهة المنتقدين الالمان الذين يشتكون من ان قوات حلف الاطلسي هي قوات احتلال.

ويقول ادوارد وورنر وهو خبير عسكري في مؤسسة راند انه في الماضي كان نظام الدفاع لحلف شمال الاطلسي يغطي الحدود الالمانية الغربية من البلطيق حتى الحدود النمساوية ومع انحسار التهديد ليشمل منطقة صغيرة للتحول لوحدات تضم قوات من جنسيات متعددة ولوضع اكثر مرونة واصغر حجما، لكن الخبراء يشيرون الى ان تحويل هذه المفاهيم الى خطط عسكرية لن يكون سهلا.

فتشكيل وحدات متعددة الجنسيات، على سبيل المثال، سوف يتطلب اتخاذ خطوات جديدة لتوحيد سبل التموين والمواصلات والاتصالات والعقيدة العسكرية وهي مسائل تم استبعادها في الماضي، لان كل دولة كانت مسؤولة عن الدفاع عن قطاع من الارض. والمعروف ان حلف الاطلسي لديه وحدات متعددة الجنسيات ولكنها صغيرة الحجم نسبيا.

ولاحدى المسائل الهامة التي يجب ان تتم تسويتها تتعلق بالظروف التي يمكن للقادة العسكريين تحتها ان يطلبوا من المسؤولين السياسيين استخدام الاسلحة النووية. وقد نشأ توتر بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول هذه المسألة بالرغم من اللغة التوفيقية التي صيغ بها بيان حلف الاطلسي.

لقد اعلن قادة حلف الاطلسي بعبارات اخذت من الرئيس بوش بأن الحلف سوف يعتبر اسلحته النووية بانها حقا اسلحة الملاذ الاخير.

وقد قصد من هذا التعبير اللغوي الامريكي الاشارة الى ان الحلف يخفف من اعتماده على الاسلحة النووية في الوقت الذي يحتفظ فيه بالحق باستخدام الاسلحة النووية اولا في حالة حدوث هجوم تقليدي سوفياتي.

غير انه يتجه لاصرار بريطانيا، ذكر بيان حلف الاطلسي ايضا انه لا توجد ظروف يمكن ان يستبعد فيها الرد النووي على عمل عسكري.

واشار مساعدو السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى ان هذه العبارات سوف تترك الاتحاد السوفياتي في شك حول متى يمكن للغرب ان يستخدم الاسلحة النووية وذلك في حد ذاته يضمن رادعا فعالا.

وهذه الخلافات لا بد ان تنعكس على جهود الغرب لوضع ارشادات جديدة لقادته العسكريين.

كما ان دعوة حلف الاطلسي لوضع استراتيجية جديدة على اساس كون الاسلحة الذرية «اسلحة الملاذ الاخير» بدأ يثير جدلا بين الخبراء خارج نطاق الحكومات الذين يتساءلون عما اذا كانت هذه العقيدة الجديدة تتلاءم مع خطط للحلف الخاصة بالاسلحة النووية.

وتسعى واشنطن ولندن الى تطوير صاروخ نووي جديد، (تاسم)، يركب فوق الطائرات المرابطة في مطارات اوروبا الغربية، والصاروخ الجديد يقوم مكان الصاروخ التكتيكي الذي يطلق من الجو الى الارض.

لكن رونالد كوتر، الذي عمل مساعدا للثلاثة وزراء دفاع امريكيين يقول بأن صاروخ (تاسم) لا يمكن اعتباره سلاح «الملاذ الاخير» لان هذه الصواريخ سوف تنصب في مطارات قال عنها كبار القادة العسكريين انها نقاط ضعيفة معرضة للهجوم.

ويضيف كوتر قائلا، ان الاسلحة النووية التي تعتبر اسلحة للملاذ الاخير يجب ان تكون قادرة على الصمود امام هجوم كبير بالاسلحة التقليدية حتى لا يكون هناك ضغط لاطلاق هذه الاسلحة في بداية النزاع قبل انت يتم تدمير هذه الاسلحة.

وقال كوتر، ان صواريخ كروز المتحركة التي تطلق من الارض والتي حظرت بمعاهدة ١٩٨٧ السوفياتية - الامريكية كان يمكن ان تشكل اسلحة اكثر ملاءمة كأسلحة الملاذ الاخير.

«النيويورك تايمز»

المتشائمون يهرعون الى مساعدة الاتحاد السوفياتي وبولندا

في النقاش الذي يجري حول تقديم المساعدات للاتحاد السوفياتي، فان المتفائلين هم الذين يقفون ضد تقديم هذه المساعدات فالرئيس جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مقتنعان بان التحول للاقتصاد الحر، هو السبيل الوحيد المتاح للاتحاد السوفياتي. وهما يعتقدان ان هذا التحول ممكن حقا ويمكن حتى تحقيقه بسرعة وليس هناك من هو اكثر تفاؤلا بهذا الصدد..

اما المتشائمون فهم هيلموت كول وفرانسوا ميتران اللذان يعتقدان ان الاتحاد السوفياتي يواجه مصاعب سيئة جدا وغير قادر على تحقيق تحول جذري في وقت قصير. وهما مستعدان لمساعدة ميخائيل غورباتشوف وشعبه خلال الشتاء القادم وما بعده.

ان مؤيدي تقديم المساعدات يشيرون الى مشكلة يواجهها المصلحون الشرقيون: على الجمهور ان يؤمن بان الاصلاح يحقق تقدما اذا كان عليه تحمل التضحيات التي يتطلبها الاصلاح. فقبل ثلاث سنوات، فان خطط غورباتشوف الاصلاحية ووعوده كانت تلقى تاييدا شعبيا واسعا، وفي هذه الايام فان غورباتشوف واصلاحاته تواجه العداء كما ظهر ذلك من اجتماعات الحزب الشيوعي السوفياتي، ولا يزال بالامكان حشد الجمهور السوفياتي وضم صفوفه لان الاحوال ببساطة قد تدهورت الى درجة سيئة ولا بد من عمل شيء، ولكن ينقص ذلك قيادة موثوق بها وبرنامج موثوق به.

والاحوال تدهورت ايضا في بولندا المجاورة حيث بدأ الاصلاح ايضا بتعليق امال كبيرة عليه. فليخ فاليسا ينتقد رئيس الوزراء تادوز مازويسكي قائلا ان العمال يعاملون بشكل غير عادل. لقد انخفضت قوة الشراء بمقدار الثلث منذ نهاية عام ١٩٨٩، والفلاحون يواجهون المصاعب بسبب خفض المعونات الزراعية، وحتى الان، فان استطلاعات الراي العام تشير الى ان حوالي ٦٠ بالمئة من السكان يواصلون تاييد مازويسكي وسياسته ويتحملون المصاعب. والتحدي الذي يمثله فاليسا الذي يطمع بالرئاسة ينذر بخطر اضعاف هامش الثقة الذي لا تستغني الحكومة عنه.



فاليسا

ان هناك عوامل شخصية لما يفعله فاليسا، ولكن هناك ايضا قدرا اكبر من عدم الاتفاق. ان مازويسكي يعالج الاقتصاد بشكل متان، فالمستشارون الغربيون يرون ان ذلك ضروري وهم يقولون نفس الشيء لميخائيل غورباتشوف.

ان العامل الشخصي في الوضع البولندي ناتج عن حقيقة ان عدم منح فاليسا منصبا رسميا كان خطأ. لقد صرح برونسلو جيريميك، رئيس مجموعة التضامن البرلمانية الذي يوجه اليه فاليسا ايضا الانتقادات: ان القادة الذين يتمتعون بالجاذبية ليس لهم مكان طبيعي في الحياة العامة الحديثة. لقد اظهرنا تقصيرا في الخيال خلال الانتخابات في العام الماضي. لقد ظننا ان مكانة فاليسا كبيرة بحيث لا يحتاج الى لقب او منصب. ان شعور فاليسا بالاحباط هو السبب في تصميمه على ان يصبح رئيسا.

ان فاليسا يريد هذا المنصب بالرغم من ان هناك رئيسا هو الجنرال ياروزلسكي الذي ليس لديه اي دافع للاستقالة. ويعتقد مؤيدو فاليسا ان ازمة اجتماعية تزداد سوءا سوف تؤدي الى مظاهرات ضد الرئيس تطالب بتنصيب فاليسا بدلا منه. لكن حدوث قلاقل سياسية هو اخر ما تحتاجه بولندا وديمقراطيتها الهشة.

ويجب ان لا ننسى ان مواطني اوروبا الشرقية الذين هم تحت السبعين ليس لديهم خبرة مباشرة بالديمقراطية حتى في تلك البلدان التي نعمت بالديمقراطية قبل الحرب.

وسكان الاتحاد السوفياتي ليست لديهم خبرة بالديمقراطية على الاطلاق. فالمؤسسات البرلمانية في عهد القياصرة كانت ضعيفة ولا تمثل الشعب على الاطلاق، وليس هناك شخص تحت سن التسعين يذكر تلك المؤسسات.

وكانت بولندا تحت حكم تسلطي قبل الحرب، ولكن كان لديها برلمان ومحاكم وجدل سياسي وصحافة تعبر عما يجول في خاطرها. وقد دمر النازيون والشيوعيون كل ذلك. والديمقراطية التي اوجدتها منظمة التضامن في بولندا وفي اماكن اخرى في المنطقة خلال الاشهر الاخيرة لا زالت تحبو على اقدامها.

ان التوتر السياسي والازمة الاجتماعية المتفاقمة في بولندا والاتحاد السوفياتي يغذيهما الفشل في تحقيق تحسن اقتصادي قصير المدى، فثقة الشعب في ان الحكام يعرفون ما يفعلونه اخذة الان بالانحسار.

واذا ضعف الايمان بان تضحيات اليوم ستؤتي اكلها فان المستقبل يعد بان يكون فوضويا. وتموها فان المتشائمين في الغرب الذين يريدون تقديم المساعدات للاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الان وبكميات كبيرة سوف يبرهنون على انهم على حق في تشخيصهم. ذلك ان المرضى في هذه الحالة سيكونون قد وصلوا الى مرحلة يصعب معها الشفاء.

لوس انجلوس تايمز

مع الحياة والناس

متى نرتفع الى مستوى التحديات!؟

● د. ذياب مخادمه

الخطوة الكبيرة التي خطتها قمة بغداد، باتجاه طي معظم صفحات الخلافات العربية، والتحركات المختلفة التي تلت تلك القمة بهذا الاتجاه، زرعت الامل في النفوس بان الحرائق الجانبية بين العديد من الاقطار العربية وخاصة منها المشرقية، في طريقها للانطفاء، وفي هذا بعض العزاء ازاء الظروف القاسية التي تمر بها الامة العربية.

الا ان مشاعر الالم والمرارة عادت لتفرض نفسها، اثر المفاجأة الكبيرة التي انفجرت في الخليج، وطفت على السطح الخلافات العراقية الكويتية وكذلك الاماراتية.

ففي الوقت الذي يتعرض فيه العراق الشقيق الى حملة واسعة مدبرة تشنها الدوائر الامبريالية منذ مطلع هذا العام، والى التهديدات المستمرة من قبل العدو الصهيوني بشن عدوان واسع على اراضيه، بحيث باتت مختلف التحليلات السياسية والعسكرية تتوقع وقوعه في كل لحظة.

وفي الوقت الذي يخرج فيه العراق عن طور الرتابة التقليدية في الصناعات العسكرية العربية، ويقيم صناعات تكنولوجية متطورة ومستقلة، تثير فيها حفيظة القوى الامبريالية والصهيونية التي جندت لذلك حملة اعلامية مسعورة ضده.

وفي الوقت الذي يبدأ فيه العراق باعادة بناء اقتصاده الوطني بعد ثمانية اعوام من الحرب والدمار، حيث قدرت قيمة التجهيزات العسكرية لوحدها التي اشتراها العراق بالعملة الصعبة بحوالي ١٠٢ مليار دولار، فضلا عن النفقات الاخرى العسكرية والمدنية التي بلغت مليارات من الدولارات، بحيث اصبح العراق اليوم بحاجة الى تعويض كل تلك الخسائر والى اعادة بناء مؤسساته الاقتصادية المختلفة التي اتت عليها الحرب.

وفي الوقت الذي تحتاج فيه الامة العربية الى كل الجهود لمواجهة مختلف المستجدات التي تفرضها متطلبات العصر المتسارعة، وفي الوقت الذي تنتظر فيه الانتفاضة جهدا عربيا مميزا لمواجهة الهجمة الصهيونية المميزة في شراستها على ايدي الحكومة اليمينية المتطرفة.

تحت كل هذه الظروف وغيرها، يأتي تفجير الوضع في الخليج، وعلى وجه الخصوص بين العراق والكويت، هذا التفجير الذي لا يخدم سوى اعداء العراق والكويت واعداء الامة من الامبرياليين والصهاينة، وهذا ما دلت عليه السرعة في الاعلان الامريكي في ردها على المذكرة العراقية الموجهة لجامعة الدول العربية، حيث اعلنت الادارة الامريكية عن التزامها بحماية اصدقائها بدول الخليج والالتزام بترتيبات الدفاع الفردي والجماعي لاصدقائها في دول الخليج.

فاذا كان العدوان الاسرائيلي المتوقع قد اجل بفضل الخشية من الرد العراقي والحاق الدمار الكبير في الجانب الاسرائيلي، فان الاعلان الامريكي جاء ليشكل البديل للعدوان الاسرائيلي، حيث الاسطول الامريكي المتواجد في الخليج دون مبرر، سوى انتظار مثل هذه اللحظات والبقاء كشرطي شرس في المنطقة.

ان السياسة الكويتية التي اثبتت عبر حياتها الدبلوماسية الماضية عن جدية في النهج واتزان في العمل، علاوة على التزامها المستمر بالقضايا القومية وبدا ذلك واضحا ابان حرب الخليج، وكذلك سياستها الوطنية الواضحة الى جانب القضية الفلسطينية وحركتها الوطنية، لقادرة على تفويت الفرصة على اعداء الامة العربية وعلى رأسها الادارة الامريكية، التي تنتظر قيام مثل هذه الخلافات لتعمقها وتؤججها، وقادرة كذلك على تفهم الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق الشقيق، والارتفاع فوق كل الخلافات، وايصال السفينة الى شاطىء الامان. فلتتعاظم مختلف الجهود ولنتسارع لرتق هذا الثقب الجديد في الجسم العربي.

اعنف الكوارث البيئية في القرن
بحر آرال.. يكاد ينضب

بلومينغتون، انديانا - رويتر: قال خبراء بيئيون واحدة من اعنف الكوارث البيئية في القرن ان بحر ارال السوفياتي الذي كان في وقت من الاوقات واحدا من اكبر واغنى بحيرات العالم يكاد ينضب وقد لا يمكن إحياؤه.

ويلتقي في بلومينغتون خلال الاسبوع الحالي كتاب واكاديميون وسياسيون وخبراء اخرون من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على السواء لمناقشة هذه المسألة.

وقال راندال بيكر استاذ الشؤون العامة والبيئية في جامعة انديانا التي تشارك في استضافة المؤتمر ان تحويل مياه بحر ارال الواقع في جنوب وسط الاتحاد السوفياتي طوال عشرات السنين لري محاصيل الارز والقطن ادى الى تقلص البحيرة التي كانت مساحتها تصل الى ٦٧,٣٠٠ كيلومتر مربع بنسبة ٤٠ في المئة متحولة الى بقعة من المياه الراكدة المحملة بالاملاح والمبيدات حيث تحمل الرياح سحبا سامة من الشواطىء الى المناطق الريفية.

غولدنغ يبحث مع خدام والشرع
انشطة القوات الدولية بجنوب لبنان

دمشق - وكالات الانباء - اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور سوريا حاليا في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

واعلن المتحدث الصحفي للقصر الرئاسة السوري ان المباحثات تناولت الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط وانشطة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

واجتمع السيد غولدنغ كذلك مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في جنوب لبنان واوضاع القوات الدولية المرابطة هناك وموضوع التجديد لهذه القوات لمدة سنة اعتبارا من مطلع الشهر القادم اضافة الى بحث سبل توفير الحماية للقوات الدولية وتسهيل مهمتها.

واكد السيد الشرع على اهمية دور القوات الدولية لا سيما في مجال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط على اعتبار ان المجتمع الدولي والامم المتحدة يتحملان مسؤولية تنفيذ هذا القرار.

بولندا تسعى لتعويضات مالية
بعد تثبيت حدودها مع المانيا

باريس - رويتر: قالت بولندا انها ما تزال تسعى للحصول على تعويضات لضحايا معسكرات الاعتقال النازية والسخرة في الحرب العالمية الثانية ولكنها اشارت الى انها لن تطالب بتعويضات في اطار المعاهدات التي اتفق على التوصل اليها مع المانيا الموحدة.

وقال كرزيشتوف سكوبيشفسكي وزير الخارجية البولندي في مؤتمر صحفي «اننا نتصور حلا عمليا يتمثل في إقامة صندوق في بولندا للنظر في مطالبات هؤلاء الناس. ويمكن لهذا الصندوق الحصول على المبالغ اللازمة من مصادر مختلفة بينها مصادر المانية».

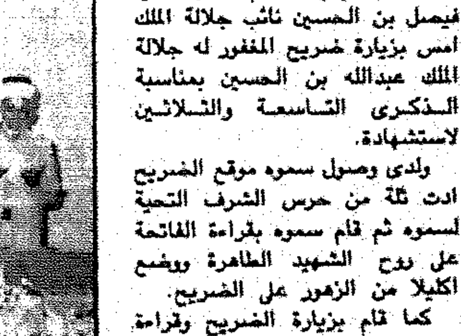
وكان وزير الخارجية البولندي يتحدث بعد يوم واحد من حضوره محادثات دولتي المانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا بشأن وحدة المانيا في باريس والتي وافقت فيها جميع الاطراف على ان يتم التأكيد على حدود بولندا بعد الحرب معا في تلك المساحة الكبيرة التي كانت تابعة لالمانيا قبل الحرب في معاهدة خاصة بالحدود بعد الوحدة.

ارتفاع اسعار النفط في الشرق الاقصى

دبي - رويتر - ارتفعت اسعار النفط الخام في الشرق الاقصى امس الخميس ولكنها ظلت ثابتة في اوروبا بسبب وفرة العروض من النفط في الاسواق العالمية.

في الذكرى التاسعة والثلاثين لاستشهاده

الحسين والأمراء والاشراف ورجال الدولة يزورون ضريح المغفور له الملك عبدالله





جلالة الحسين لدى زيارته ضريح المغفور له الملك عبدالله بن الحسين اثر عودة جلالته الى ارض الوطن امس.

عمان - بترا - قام سمو الامير فيصل بن الحسين نائب جلالة الملك امس بزيارة ضريح المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لاستشهادة.

ولدى وصول سموه موقع الضريح ادت ثلة من حرس الشرف التحية لسموه ثم قام سموه بقراءة الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة ووضع اكليلا من الزهور على الضريح.

كما قام بزيارة الضريح وقراءة الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة

البقية ص ١٦

السعودية تحول علاقاتها من تايوان الى الصين
وزير الخارجية الصيني يبدأ زيارة للرياض

بكين - تايبه - وكالات - في الوقت الذي حلقت به طائرة وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين امس متوجهة الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية، اعلن نائب وزير الخارجية التايواني في تايبه ان المملكة العربية السعودية قررت تحويل علاقاتها الدبلوماسية من تايبه الى بكين.

واضاف المسؤول التايواني في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذا القرار نقله المبعوث السعودي الزائر عبدالعزيز الزامل الى مسؤولين في تايوان، والسعودية هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي لا تزال تربطها علاقات دبلوماسية بتايوان.

ونقل نائب وزير الخارجية التايواني تشن تشين جن عن وزير الصناعة والكهرباء السعودي قوله ان الرياض ستقطع العلاقات الدبلوماسية قريبا ولكنها تريد الحفاظ على العلاقات الثنائية بين البلدين منذ ٤٤ عاما.

واختتم الزامل امس محادثات استمرت يومين مع المسؤولين التايوانيين من بينهم الرئيس (لي تينج هوى) ووزير الخارجية (فريدريك تشان).

ووصفت وزارة الخارجية التايوانية في بيان مقتضب القرار السعودي بانه (اضر بشكل خطير بالعلاقات بين جمهورية الصين (تايوان) والسعودية) واعربت عن اسفها للقرار السعودي.

ويسعى المسؤولون في تايبه للحفاظ على العلاقات الحالية مع السعودية وخاصة الاحتفاظ بالعلاقات الاقتصادية.

من جهة اخرى وصف دبلوماسيون في بكين نجاح الصين في التقرب الى السعودية بانه نصر في وقت تتحسن فيه العلاقات مع الغرب تدريجيا في اعقاب التوتر الشديد الذي ساد هذه العلاقات في العام الماضي.

وسيكون وزير الخارجية الصيني

البقية ص ١٦

غورباتشوف:

البيروسترويكا تمر بمرحلة حرجة

موسكو - رويتر: طالب الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الغرب امس الخميس بمده بالمعونات الاقتصادية معلنا ان اصلاحات البيريسترويكا (اعادة البناء) قد وصلت الى لحظة حرجة.

وقال غورباتشوف ان هذه المعونات ستفيد الجنس البشري اجمع.

وقالت وكالة تاس للانباء ان غورباتشوف اخبر رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية جاك ديلور الذي يقوم حاليا بزيارة موسكو ان الانفراج الدولي قد يتهاوى لو لم تدعمه معونات اقتصادية مناسبة.

تصاعد اعمال العنف للجماعات الدينية في جنوب مصر ضد الشرطة

القاهرة - وكالات - تزايدت اعمال العنف التي تقودها الجماعات الدينية في صعيد مصر بشكل ملحوظ فقد سجلت ثلاثة حوادث متفرقة خلال يوم واحد فقط.

فقد لقي مساعد شرطة بقوات امن المنيا بصعيد مصر مصرعه ليلة امس الاول عندما هاجمه اربعة من افراد الجماعات الدينية وقتلوه بالسكاكين والجنازير.

وقد تم ضبط اثنين من مرتكبي الحادث وتجري قوات الامن البحث عن ثلاثة اخرين من شركائهم.

وفي ديروط بمحافظة اسيوط قتل مجهولون ليلة امس الاول مخبرا سريا من قوات امن اسيوط وذلك انتقاما لمصرع ثلاثة من الجماعات الدينية عندما حاولت الشرطة تفريق متظاهرين يوم السبت الماضي يطالبون بالافراج عن اشخاص اعتقلوا في الاسبوع الماضي لاتهامهم بمهاجمة فرقة موسيقية.

وقد تمكنت قوات الامن من ضبط سيارة نصف نقل استخدمها الجناة في ارتكاب جريمتهم. كما القي القبض على احد مرتكبي الحادث ويدعى صابر قطب جاد الكريم.

وفي حادث ثالث وقع امس الاول في حربولاق الدكرور بالجيزة هاجم المتشددون موقفا لسيارات الاجرة وحطموا زجاج السيارات بعد ان غازل احد السائقين شقيقة احدهم.

البنك الدولي يدرس تخفيض فوائد القروض للدول النامية

واشنطن - بترا: اعلن مسؤولون في البنك الدولي ان البنك سيبحث في نهاية فصل الصيف الحالي امكانية تخفيض فوائد القروض التي يقدمها للدول النامية.

وقد جاء هذا الاعلان اثر نجاح البنك في زيادة صافي دخله للعام الحالي الى مليار دولار.

واوضح المسؤولون ان صلاحية تخفيض تكاليف القروض اصبحت ممكنة لان البنك حقق اهدافه برفع احتياطاته الى ١١ بالمائة بالنسبة لقروضه غير المدفوعة والتي تصل الى حوالي ٨٩ بليون دولار فيما ارتفع مستوى الاحتياطي للسنة المالية ١٩٨٩ والتي انتهت في ٣٠ حزيران الى ٨/١٠ بالمائة مقارنة بـ ٢/١٠ بالمائة.

وكان البنك الدولي اعلن هذا الشهر، ان القروض التي قدمها لدول العالم المحتاج قد وصلت العام الماضي الى ادنى مستوى لها منذ العام ١٩٨٥ وان البنك يعتزم منح دول اوروبا الشرقية قروضا اجمالية بقيمة ٧,٥ بليون دولار خلال عامي ١٩٩٠/١٩٩١.

واوضح مدير البنك ان اوروبا الشرقية ستستخدم هذه القروض الضخمة لتحسين بنيتها الاقتصادية الاساسية واعادة بناء انظمتها المصرفية ووضع نظام للاقراض الخاص بها.

ارينز الى واشنطن لبحث التعاون العسكري «والمسائل الامنية»

القدس المحتلة - رويتر - يسافر وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز الى واشنطن اليوم الجمعة لعقد اول مباحثات على مستوى رفيع بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية منذ تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة لاسرائيل الشهر الماضي.

وقال بيان لوزارة الدفاع امس ان ارينز سيلتقي خلال رحلته التي تستمر اربعة ايام بوزير الدفاع الاميركي ديك شيني لمناقشة كل المسائل الامنية التي تهم العلاقات بين الجانبين.

ايتان يدعو الى استقالة شومرون اثر مصرع ٥ جنود خلال تدريب

تل ابيب - رويتر - دعا رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي امس الى استقالة الجنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بسبب ما وصفه بحادث عرضي وقع خلال تدريبات للجيش ادى الى مصرع خمسة جنود.

وقال ايتان وهو رئيس سابق لاركان الجيش الاسرائيلي ان شومرون مسؤول عن انهيار الانضباط متسببا بشكل اساسي في الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف قوله (اذا كانت هناك مشكلات انضباط في الجيش وهذه الكارثة تأتي من مشكلة انضباط فان رئيس الاركان يحتاج الان الى ان يستخلص النتائج).

وسئل عما اذا كان يجب على شومرون ان يستقيل قال ايتان (نعم).

وقال الجيش الاسرائيلي امس انه طرد ثمانية من ضباط الاحتياط او نقلهم بسبب تعرض جنود لقصف بطريق الخطأ خلال تدريب. وقد قتل خمسة جنود وجرح عشرة اخرون.

وانحت لجنة تحقيق عسكرية باللائمة في الحادث على الخطأ البشري وتقصير القادة وانظمة الامان وعدم الانضباط.

وقال الراديو انه تم توجيه اللوم الى ضباط اخرين.

شكر للحسين من مؤتمر عربي

عمان - بترا - رفع المشاركون في المؤتمر العربي الاول لتطوير صناعة الدواجن والبيض برقية الى جلالة الملك الحسين في ختام اعمال مؤتمرهم امس اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم للحفاوة التي قوبلوا بها في الاردن كما اشادوا بالانجازات الحضارية التي تحققت في ظل قيادته في الميادين الاقتصادية والزراعية والصناعية وخاصة في قطاع الدواجن والبيض.

واعربوا عن امتنانهم للاسهام الفاعل لسمو الامير فيصل بن الحسين في اعمال المؤتمر والذي يدل على مدى ما يوليه الاردن ملكا وحكومة وشعبا من دعم للعمل العربي المشترك.

ارتفاع عدد ضحايا زلزال الفلبين الى اكثر من ٦٠٠ قتيل

باجيو، الفلبين - رويتر: ارتفع عدد ضحايا اسوأ زلزال تتعرض له الفلبين في (١٤) عاما الى اكثر من (٦٠٠) شخص وتسابق فرق الانقاذ الزمن من اجل العثور على عدد يتضاءل من الاحياء محتجزين في المباني المنهارة.

وقال مسؤولون وهم يعلنون احدث احصائيات عن عدد ضحايا الزلزال الذي وقع يوم الاثنين الماضي ان (٦٣٦) شخصا قتلوا وان اكثر من (٧٦٠) شخصا اخرين اصيبوا بجروح في منتجع باجيو الواقع في شمال الفلبين. وبلغت شدة الزلزال (٧,٧) درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وجرح مئات الاشخاص في انحاء مانيلا والاقاليم الواقعة في شمال الفلبين. وفر نحو ١٠٠,٠٠٠ شخص من منازلهم.

ومن ناحية اخرى قالت تقارير اذاعية امس ان كثيرا من المسافرين قتلوا عندما حدث انهيار ارضي نتيجة للزلزال القوي دفن حافلتين وادى الى سقوط حافلة ثالثة على منحدر جبلي في شمال الفلبين.

وقالت محطة اذاعة خاصة ان جثث المسافرين تنتشر على امتداد طريق كينون المؤدي الى مدينة باجيو وانه لا يمكن الوصول الى هذه الجثث لان فرق الانقاذ لا يمكنها الوصول الى هذا الطريق الذي اغلقته الانهيارات الارضية منذ اربعة ايام.

السفير البابوي بعد اجتماعه مع عون

آن أوان التضحية الكبيرة لاقرار سلام شامل بشكل عاجل ونهائي في لبنان

بيروت - ا.ف.ب - اكد السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي امس انه «آن اوان التضحية الكبيرة» في هذا البلد وذلك في اعقاب لقاء مع العماد ميشال عون الذي لم يعط رده بعد على المبادرة الاخيرة للجنة الثلاثية العربية التي تهدف الى تقديم الدعم للرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وقال القاصد الرسولي «اتيت لابحث مع العماد عون في المرحلة الدقيقة التي تجتازها البلاد التي قد تكون المرحلة الاكثر دقة في تاريخ لبنان الحديث. ان الوقت لم يعد يسمح بالتوقف عند اعتبارات جانبية، انها ساعة للتضحية الكبيرة من اجل اقرار سلام شامل بشكل عاجل ونهائي في جو من الوحدة والاخوة».

واضاف يقول انه يتعين ان تطغى المصلحة العليا للامة على اي اعتبار اخر. واذا لم يحصل ذلك فان لبنان سيكون عرضة لخطر كبير جدا الا هو زواله.

وكان بوانتي استقبل امس الاول

البقية ص ١٦

المحطة الاخيرة

الخلاف الحقيقي بين القريب والغريب!

● مؤنس الرزاز

نحن على يقين من ان الادارة الامريكية ما كانت لتحرك ساكنا لو ضربت اسرائيل اي دولة عربية نفطية ولم تبق حجرا على حجر في اي عاصمة نفطية. لكن حين يعرب بلد عربي كالعراق عن ملاحظاته تجاه سياسة النفط التي تتبعها الكويت، فان الادارة الامريكية تسارع الى التدخل بين العرب، معلنة عن انحيازها لطرف ضد الاخر، في سبيل اذكاء الخلاف بين الاشقاء.

اطالب الكويت من موقعي كمواطن عربي، وباسم الكرامة العربية، ان تستنكر الموقف الاميركي المؤيد لها ضد العراق فالعراق بلد عربي شقيق. ونحن نتوقع من الكويت ان لا تسمح للدولة التي اهانت كرامة هذه الامة عشرات المرات خلال السنوات الاخيرة ان تتدخل في خلاف مؤقت بين دولتين شقيقتين. ثم اننا على يقين من ان الكويت ترفض ان تعاملها الولايات المتحدة معاملة محمية امريكية. ولنتذكر ان ميثاق الدفاع العربي المشترك يربط بين الدول العربية، لا بين دول عربية والولايات المتحدة. فهو ميثاق دفاع عربي عربي.. لا ميثاق دفاع امريكي عربي. فميثاق الدفاع الامريكي الحقيقي في هذه المنطقة يربط بين امريكا واسرائيل فقط. ونحن على يقين ايضا من ان الاخوة في الكويت سوف يرفضون التصريحات الامريكية المهينة التي تزعم ان الولايات المتحدة ستدافع عن اصدقائها في المنطقة (ونحن نعرف ان الصديق الوحيد الحقيقي لامريكا في المنطقة هو اسرائيل) فهذا المنطق الامريكي الذي لم تطالب به الكويت، سوف يعزز من وجود القوة العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربي. وهو وجود مرفوض من قبل الجماهير العربية.

ان الاردن الذي بات «اطفائية» الحرائق العربية، يملك القدرة على اطفاء نيران هذا الحريق المحدود بين العراق والكويت، اخذا بعين الاعتبار المصلحة القومية العربية العليا. ولتذهب امريكا الى الجحيم، فان احدا من العرب (على حد علمنا) لم يطلب مشورتها او حمايتها او تدخلها.

ان الجماهير العربية لن تقف مكتوفة اليدين، ولن تساوي بين الحكومة العربية التي تختار الحوار لحل الخلاف وبين الحكومة العربية التي تستقوي بقوى اجنبية ضد بلد عربي آخر. وان الامبريالية الامريكية الامنية مرفوضة. فالعرب يظلون امة واحدة، وامريكا تبقى دولة اجنبية معادية للعرب.

نرجو من الكويت ان تتخذ موقفا صارما من تاييد الادارة الامريكية لها ضد دولة عربية شقيقة. ونرجو ان لا نقع في حبائل الامبريالية بدافع من المحافظة على مصالحنا الضيقة. فهذا الموقف سوف يجعلنا نخسر على المدى البعيد.

بريطانيا تدعو العراق والكويت الى الحوار

لندن - ا.ف.ب - اكد ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا دعت العراق والكويت امس الى تسوية خلافهما الحدودي بـ (حوار سلمي).

وقال الناطق ان بريطانيا (تامل في ان تسوى هذه الخلافات بين الحكومات العربية حول هذه المسائل العربية بوسائل سلمية وبالنقاش).

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس 21392 MEDIA، فاكسيملي ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٩ | الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر